



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9401 Wednesday 19 December 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9401 الأربعاء 19 كانون الأول (ديسمبر) 2018 - 12 ربيع الثاني 1440 هـ

بلادة
ما يقوله هؤلاء
عن زيارة البشير
إبشار

23

مانستر يونايته
يقبل مورينيو بعد
عامين ونصف عام على
علاقة مضطربة

18

ممثل فرنسي منهم
بالتحرش الجنسي
يستدعي صحافياً
جزائرياً للقضاء

15

جاء لانغ: العربية
كنز إنساني يجب
تسهيل وصول
الفرنسيين إليه

12

تنظيم «الدولة» يعلن قتل 20 جندياً مصرياً في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:
قال بيان منسوب لوكالة «عماق» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، إن 20 عضواً من الجيش المصري، سقطوا بين قتيل وجريح، في هجوم على كمين في منطقة الغارة، وسط سيناء.

وحسب المصدر «عناصر ولاية سيناء الليبان»:

تحقيقات واعتقالات تطال أفراد تنظيمه في الولايات المتحدة البيت الأبيض: ترامب أبلغ اردوغان بالنظر في إمكانية تسليم غولن

إسطنبول - «القدس العربي»:
من إسما عيل جمال:

أعلن البيت الأبيض، أمس الثلاثاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ نظيره التركي رجب طيب اردوغان بأن واشنطن تنظر في إمكانية تسليم فتح الله غولن زعيم التنظيم المتهم بتدبير انقلاب في 2016.

وقالت سارة ساندز المتحدثة باسم البيت الأبيض في تصريحات صحافية إن ترامب أبلغ الرئيس اردوغان بأنه «سينظر في إمكانية تسليم غولن».

وأضافت «حتى الآن قال الرئيس (ترامب) إنه سينظر في المسألة، لكنه لم يتعهد بذلك التسليم».

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، كشف أمس الثلاثاء، عن أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي أبلغ تركيا أن الآلة التي حصل عليها حتى اليوم بخصوص حركة الداعية فتح الله غولن أدت إلى اعتقال في عدة ولايات أمريكية.

وبدلاً من الحديث عن إمكانية تسليم غولن إلى تركيا، تحدثت مصادر إعلامية أمريكية ودبلوماسية تركية عن وجود إمكانية للجوء لترامب لحل وسط يتمثل في ترحيل فتح الله غولن من الأراضي الأمريكية إلى دولة ما، وفي حال حصول ذلك، فإن جنوب أفريقيا ستكون هي الدولة المقصودة من الطرح الأمريكي.

وغولن يقبع في ولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ عام 1999 وحاصل على الإقامة الدائمة هناك، لكنه لا يحمل الجنسية الأمريكية.

ومع الطرح الأمريكي الجديد، عاد إلى الواجهة مجدداً الجدل حول مدى إمكانية تسليم غولن إلى أنقرة، رغم الاعتقاد العام السائد لدى جميع الأوساط التركية بأن الإدارة الأمريكية من غير الممكن على الإطلاق أن تقوم بهذه الخطوة لأسباب سياسية مختلفة.

لكن وإلى جانب الأسباب السياسية، تبرز معضلة قانونية أخرى تتمثل في مدى إمكانية وقانونية تسليمه إلى تركيا في حال أنه تم بالفعل تجريد غولن من الجنسية التركية، وبالتالي فإنه يكون قد أصبح لا يحمل الجنسية التركية، وهو الأمر غير المحسوم حتى الآن.

القحطاني المتورط في تعذيب الناشطات وتهديدهن بالاغتصاب هو مهندس التقارب الأمني مع تل أبيب اغتيال جمال خاشقجي أسهم في لجم التقارب السعودي مع إسرائيل

يوسى كوهين، مسؤولين سعوديين مرات عدة في العام الماضي، بما في ذلك عقد في حزيران (يونيو) العام الماضي مع مسؤولين سعوديين بارزين تحت رعاية أمريكية، وحضره مسؤولون من الأردن ومصر وضباط أمن فلسطينيون.

من جهة أخرى وفي المجال الحقوقي قالت الصحفية ولعب القحطاني دوراً في تحسين صورة إسرائيل التي تقدم تقاريرها للملك، والذي بالتعاون في حالات الناشطات اللاتي قُدن الحملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في السعودية، وتشتمل التعذيب والإيذاء بالغرق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين وأشخاص يعرفون بوضع الناشطات، أن المفوضية تحقق في حالات تعذيب استخدم فيها الصعق الكهربائي وأسلوب الإيذاء بالغرق، ويعتقد أن سعود القحطاني هو المسؤول القرب من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قام بالإشراف على ممارسات التعذيب، وهدد واحدة من النساء بالاغتصاب، حسب شهادة

مع اثنين من كبار مساعديه في جريمة مقتل خاشقجي، والمشكلة - كما تقول - إن المساعدين البارزين وهما الجنرال أحمد عسيري وسعود القحطاني، لعبا دوراً مهماً في الجهود السرية للتقارب مع إسرائيل، وفصل بعد الجريمة من مناصبهما لدورهما في التخطيط للمعالية التي قادت لمقتل الصحافي.

ولعب القحطاني دوراً في تحسين صورة إسرائيل التي تقدم تقاريرها للملك، والذي بالتعاون في حالات الناشطات اللاتي قُدن الحملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في السعودية، وتشتمل التعذيب والإيذاء بالغرق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين وأشخاص يعرفون بوضع الناشطات، أن المفوضية تحقق في حالات تعذيب استخدم فيها الصعق الكهربائي وأسلوب الإيذاء بالغرق، ويعتقد أن سعود القحطاني هو المسؤول القرب من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قام بالإشراف على ممارسات التعذيب، وعلى الجانب الإسرائيلي التقى مدير الموساد،

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:
يبعد أن مقتل الصحافي جمال خاشقجي على أيدي سعودية تتسبب بنكسة للتقارب السعودي-الإسرائيلي الذي ظهر بشكل واضح أخيراً، فقد كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن أثر مقتل الصحافي خاشقجي على العلاقات السرية السعودية-الإسرائيلية، مشيرة إلى أن توترتها برزت بسبب الدور الضعيف الذي بات يلعبه ولي العهد السعودي في مرحلة ما بعد خاشقجي.

وكشفت كيف استفادت السعودية من علاقتها مع إسرائيل، حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من القادة القلائل الذين دافعوا عن محمد بن سلمان.

وتضيف الصحيفة أن السعودية منحت رجال أعمال إسرائيليين وثائق سفر خاصة لدخول المملكة، وتقول «وول ستريت جورنال» إن الجهود التي قامها بن سلمان لتوطيد العلاقات تواجه نكسة بعد تورطه

اجتماع جنيف يفشل بتشكيل اللجنة الدستورية... ولافروف يرفض المرجعية الأممية روسيا وتركيا وإيران لعقد محادثات بين أطراف القتال الدائر في سوريا مطلع العام المقبل



مصافحة في جنيف بين وزراء خارجية تركيا وروسيا وإيران خلال المحادثات حول سوريا أمس

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات:
أعلن وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا في جنيف أمس الثلاثاء، عقب محادثاتهم مع المبعوث الأممي الخاص لسورية ستافان دي ميستورا، أنهم يعزمون عقد محادثات بين أطراف القتال الدائر في سوريا مطلع العام المقبل.

بيد أن دي ميستورا حذر من أنه لا يزال هناك عمل يتعين القيام به قبل انطلاق المحادثات.

وتهدف المحادثات السورية الداخلية المزمع إجراؤها إلى إصلاح دستور البلاد، من خلال لجنة تتشكل من ممثلين عن الحكومة والمعارضة والجمع المدني.

وقال وزراء خارجية روسيا، سيرغي لافروف وإيران محمد جواد ظريف، وتركيا مولود جاويش أوغلو في بيان لهم، إن الإصلاح سيؤدي إلى «إطلاق عملية سياسية دائمة قابلة للتطبيق بقيادة سورية وبتمهيلات أممية «بحسب السلام».

ورغم محاولة روسيا وتركيا وإيران، الإيحاء بنجاح اجتماع جنيف أمس حول سوريا، واجهت «اللجنة الدستورية» السورية معوقات، حيث جاءت التصريحات المتتالية التي أعقبت اجتماع الوزراء الثلاثة «للدول الضامنة» ومبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان دي ميستورا بما يوحي بذلك، بحيث بقي المشهد «الدستوري» غامضاً.

فبعد أن قال وزراء الخارجية أمس إنهم يتوقعون أن تجتمع اللجنة الدستورية السورية الجديدة في مطلع العام المقبل، وإطلاق عملية سلام سياسية قابلة للتطبيق، جاء في بيان مشترك تلاه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عمل اللجنة الجديدة ينبغي أن يحكمه «إدراك للحلول الوسط والحوار البناء»، وفي إشارة إلى الاختلاف في وجهات النظر وعدم التوصل إلى حل نهائي بخصوص الملف الدستوري واللجنة النوي تشكيلها، لم يشارك دي ميستورا في المؤتمر الصحافي معهم، وتحدث إلى الصحافيين بشكل منفصل.

وأصر البيان المشترك الذي تلاه لافروف على الدعوة إلى «عملية سياسية قابلة للتطبيق ودائمة بقيادة سورية وبتمهيل من الأمم المتحدة».

نيكي هيلي: خطة ترامب لتسوية الصراع في الشرق الأوسط جاهزة الرئيس الأمريكي وقع الفلسطينيين يوتران علاقات يهود أمريكا بإسرائيل

عواصم - وكالات: هاجم أحد أبرز زعماء يهود الولايات المتحدة، بشدة، سياسة الحكومة الإسرائيلية متشيراً إلى أن بعض البلدان العربية لا يعترفون بالحق في الظاهر وبالحرية، بل لا يرد على بالها ذلك، فأصرى أن تمجيداً، موصفاً أنه رغم ما يقع في فرنسا فإن الوضع الحقوقي فيها بعيد بمسافة الأرض عن القفر عن البلدان العربية، معنفاً تحفظه على التوضيحية.

ولم يرق موقف البرلماني المغربي المسؤول السعودي الذي ردد «بحسب البرلمان العربي أن يتكلم في أي قضية يبريد أن يسجل فيها موقفاً».

من قبل النظام والمعارضة للجنة المذكورة، وأضاف: «لكن قد تكون هناك وجهات نظر مختلفة حول القائمة المتعلقة بالجمتمع المدني، نحن نعمل معاً كدول صامدة، ونعمل مع الأمم المتحدة أيضاً، وإشاراً إلى أن الأطراف ناقشت أيضاً القواعد الإجرائية للجنة الدستورية».

(تفاصيل ص 4)

الرباط - «القدس العربي»:
كشفت تقارير صحافية مغربية عن مشادات كلامية مغربية سعودية عرفتها دورة البرلمان العربي، التي عقدت في الأسبوع الماضي في القاهرة، وذلك بسبب توصية تقدم بها الوفد السعودي تدين انتهاك حقوق الإنسان في أوروبا، وخاصة في فرنسا خلال مظاهرات السترات الصفراء، وهو ما رفضه الوفد المغربي، وقال موقع «اليوم 24» إن البرلماني المغربي عبد اللطيف بينغوق تحفظ على توصية اادنة فرنسا التي تقدم بها مشعل السلمي من مجلس الشورى السعودي، والذي اختير بشكل مشترك رئيساً للبرلمان العربي، وقال بينغوق: «جناب الرئيس، لقد

من قبل البلدين، وذلك للاطلاع على آخر المحقيقات التي باشرتها الأجهزة الأمنية لفكر لغز الجريمة البشعة التي امتز لها الرأى العام الوطني والدولي.

وقالت وزارة الخارجية الترويجية، تعليقاً على الجريمة: «لقد أخذنا علماً أنه تم العثور على سيدة ترويجية مية، ونحن نعمل عن طريق سفيرنا في الرباط، ونحن على اتصال مع السلطات المغربية لتسليط الضوء على كل ما حدث، ونعمل بشكل حثيث من أجل الكشف عما حدث بالضبط».

الرباط - «القدس العربي»:
أفادت تقارير إعلامية بوصول وزراء خارجية الخارجية المغربية إلى المغرب، متابعين «جريمة شمشروش» التي راحت ضحيتها بطريفة وحشية الساخحاتن اللتان تحملان الجنسيين الدنماركية والترويجية، وأفادت صحف محلية أنه بعد زيارة سفير في الترويج والدنمارك إلى مراكش، سيميل في غضون الساعات المقبلة وزير الداخلية والخارجية

موفد الرباط قال لنظيره إن من «بيته من زجاج» لا يمكنه انتقاد سجل فرنسا الحقوقي مشادة كلامية بين المغرب والسعودية خلال اجتماعات البرلمان العربي

الرباط - «القدس العربي»:
كشفت تقارير صحافية مغربية عن مشادات كلامية مغربية سعودية عرفتها دورة البرلمان العربي، التي عقدت في الأسبوع الماضي في القاهرة، وذلك بسبب توصية تقدم بها الوفد السعودي تدين انتهاك حقوق الإنسان في أوروبا، وخاصة في فرنسا خلال مظاهرات السترات الصفراء، وهو ما رفضه الوفد المغربي، وقال موقع «اليوم 24» إن البرلماني المغربي عبد اللطيف بينغوق تحفظ على توصية اادنة فرنسا التي تقدم بها مشعل السلمي من مجلس الشورى السعودي، والذي اختير بشكل مشترك رئيساً للبرلمان العربي، وقال بينغوق: «جناب الرئيس، لقد

الرباط - «القدس العربي»:
كشفت تقارير صحافية مغربية عن مشادات كلامية مغربية سعودية عرفتها دورة البرلمان العربي، التي عقدت في الأسبوع الماضي في القاهرة، وذلك بسبب توصية تقدم بها الوفد السعودي تدين انتهاك حقوق الإنسان في أوروبا، وخاصة في فرنسا خلال مظاهرات السترات الصفراء، وهو ما رفضه الوفد المغربي، وقال موقع «اليوم 24» إن البرلماني المغربي عبد اللطيف بينغوق تحفظ على توصية اادنة فرنسا التي تقدم بها مشعل السلمي من مجلس الشورى السعودي، والذي اختير بشكل مشترك رئيساً للبرلمان العربي، وقال بينغوق: «جناب الرئيس، لقد

وزراء خارجية وداخية النرويج والدنمارك في المغرب لمتابعة جريمة أودت بحياة سائحتين

الرباط - «القدس العربي»:
كشفت تقارير صحافية مغربية عن مشادات كلامية مغربية سعودية عرفتها دورة البرلمان العربي، التي عقدت في الأسبوع الماضي في القاهرة، وذلك بسبب توصية تقدم بها الوفد السعودي تدين انتهاك حقوق الإنسان في أوروبا، وخاصة في فرنسا خلال مظاهرات السترات الصفراء، وهو ما رفضه الوفد المغربي، وقال موقع «اليوم 24» إن البرلماني المغربي عبد اللطيف بينغوق تحفظ على توصية اادنة فرنسا التي تقدم بها مشعل السلمي من مجلس الشورى السعودي، والذي اختير بشكل مشترك رئيساً للبرلمان العربي، وقال بينغوق: «جناب الرئيس، لقد

الشارع طالب بمنع فرار «أعضاء الشبكة النافذين»... وحديث عن «جهود ملكية استثنائية» تفاصيل «ليلة القبض على إمبراطور التبغ الأردني» الهارب عوني مطيع

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:
التحية التي وجهها رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز للحكومة التركية على «تعاونها» بخصوص القبض على رجل الأعمال الهارب عوني مطيع، إلى جانب إعلانه الحديث عن «جهود ملكية استثنائية» لها دلالاتها السياسية، لأن التعاون في ملف «التبغ» ومطيع، أعقب عملياً إصرار الأردن على «الغاء» اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا.

الحكومة الأردنية تقصدت إعلان «الامتنان» للرئيس التركي رجب طيب اردوغان بسبب «معيضة» من خلف الستار لجهود «أمنية وقانونية» مشفرتة انتهت بتسليم الأردنيين المتهم الأبرز، الذي يطلب الشارع برأسه منذ أشهر، وهو المتهم في قضية التبغ عوني مطيع، مطيع كان طوال الأشهر الخمسة الماضية في تركيا، لذلك يبدو السؤال ملحا: ما الذي تغير فجأة ودفع الجانب التركي لتسليم الأردني المشهور والمثقب ديمراطور التبغ المزور؟

الإجابة عن السؤال تعيد تنشيط الذاكرة بأن الإعلان عملياً عن القبض على مطيع تم بعد ساعات فقط من الإعلان عن اتصال هاتفى بين الملك عبد الله الثاني والرئيس اردوغان ناقشا فيه العديد من القضايا والمفاتيح، ومن الواضح أنه اتصال هاتفي محض حصرى مع ملف الهارب مطيع، ورغبة الأردن للمحة في استرجاحه.

المعلومات التي توفرت لـ «القدس العربي» تشير إلى أن امر تسليم مطيع لفريق أمنى أردني قدم معلومات كافية عن مكان وجوده في العاصمة أنقرة تحديدًا، وبعد تحركه من إسطنبول، صدر عن مكتب الرئيس اردوغان شخصيًا، وبعدما قدمت السفارة الأردنية وثائق وأدلة تثبت جدية الاتهامات وتلتمز بمحاكمة عادلة.

قبل ذلك، كان التباطؤ التركي في التعامل مع رغبة الأردن في استلام مطيع ومطاردته داخل تركيا ناتجا عن خلافات سياسية واقتناع أنقرة لحماسة العلاقات الثنائية بعد الإصرار الأردني على الغناء اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين، حيث يصير الجانب الأردني على اتفاقية تؤدي إلى «توطين صناعة تبغ تركية، بدلاً من اتفاقية تكرس علاقة «البيع والشرء»، ورغم أن الخلاف بين الجانبين في الحكومتين

بقي مستمرا، إلا أن القصر الملكي الأردني، ولأغراض التنسيق في ملفات أساسية، من بينها ملف القدس، بقي على «قناة متواصلة وفعالة»، ومباشرة مع الرئيس التركي عبر دور من أركان «كبير الأبناء» في القصر الأردني الأمر هاشم بن الحسين يقوم به بنو جهات من الملك عبد الله الثاني.

الرئيس اردوغان بقي طوال الوقت، وحسب تصريحاته في لقاءات مع مسؤولين من الحكومة الأردنية، مصرا على «تفهم» الاعتبارات الأردنية واقامة صلات إيجابية مع الأردن بكل الأحوال.

وكذلك بقي متمسكا بدعم الولاية الهاشمية الأردنية على أوقاف القدس، وبسبب ذلك، تعاون مكتب رئيس الجمهورية مع الأردن بخصوص قضية المطيب مطيع، والتي شكلت مفاجأة سارة لاردنيين فجر الثلاثاء، حيث تمت عملية التسليم بعد عملية استخباراتية منظمة رصدت مطيع من إحدى ضواحي إسطنبول في طريقه إلى أنقرة قبل إلقاء القبض عليه من جهة مفزة أمنية تركية، ثم ترحيله إلى عمان برعاية السفارة الأردنية في أنقرة وبعد الحصول على وثائق التسليم القانونية وتصديقها من أحد القضاة الأتراك.

مراقبون يحدرون من إخضاع الديمقراطية لبدء «الحلال والحرام» علماء الدين يصدون ضد السبسي بتجريم انتخاب من يصوت لصالح المساواة في الميراث

تونس - «القدس العربي»:
من حسن سلمان:

صعد علماء ومشائخ الزيتونة معركتهم ضد الرئاسة التونسية، حيث هددوا بإصدار فتوى «تحريم» انتخاب كل نائب يصوت لصالح قانون المساواة في الميراث، وهو ما اعتبره بعض المراقبين تدخلا من رجال الدين في السياسة وإخضاع الديمقراطية لبدء «الحلال والحرام».

وطالب الياس درودر، استاذ الفقه والقاص في جامعة الزيتونة بإقناع نواب البرلمان التونسي بعدم التصويت على قانون المساواة في الميراث، مشيراً إلى أن مشائخ الزيتونة يصدد دراسة

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

إمكانية إصدار فتوى تحريم إعادة انتخاب أي عضو في البرلمان سيماندق على مشروع المساواة في الميراث.

وأضاف بقوله «يحرم» شرعا انتخاب كل إنسان في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة، صادق على قانون المساواة في الإرث حتى لو كان ينتمي إلى حزب طيور الجنة أو جناح الملائكة».

وكان مشائخ الزيتونة أعلنوا، في بيان أصدره أخيراً، رفضهم القاطع لمشروع قانون المساواة في الميراث «ما فيه من معارضة صريحة لآيات الميراث القطعية واعتداء على أحكامها (كما أنه) يصادم الدستور في توطنته وفصلية الأول والسداس».

معتبرين أنه «لو أصبح قانوناً، فإنه سيقوض كيان الأسرة التونسية، ويمزق العلاقات الاجتماعية، ويهدد السلم والأمن الاجتماعي».

(كما أنه) لم يراع منظومة الموارث المتعمدة بالتكامل والتناسق، فالمساواة لا تفهم بمعزل عن سائر

غضب سني من عدم تمرير مرشحة التربية... و«بابليون» ترفض مرشحة الهجرة والمهجرين

عبد المهدي ينجح في تمرير 3 وزراء من حكومته الناقصة وينتظر التوافق على الخمسة الباقين



عادل عبد المهدي يتراس اجتماع مجلس الوزراء

مستجدات الشأن السياسي العراقي وملفات إكمال الكابينة الحكومية وأوليات الحكومة في المرحلة الراهنة والمقبلة».

وأضاف: «تم التأكيد على ضرورة حسم ما تبقى من الكابينة الوزارية، واختيار شخصيات كفؤة ونزيهة قادرة على تحقيق ما يصبو اليه أبناء شعبنا».

ودعا الحكيم، وفقاً للبيان، القوى السياسية إلى «تحمل مسؤولياتها الوطنية والتنازل للعراق بغية النهوض بواقعته الخدمي والتقوي»، مشدداً على «موضوعة الخدمات وأولويات مهمة»، وشدد على أهمية «تبني الحكومة سياسة الانفتاح على المحيط العربي والإقليمي وبناء علاقات متوازنة قائمة على أساس الصالح المشتركة».

تعطيل المجلس النيابي ودوره التشريعي والرقابي وإنجاز القوانين العتلة، لاسيما ذات المناس المباشرة مع حاجة ومصالح الشعب حال الانتهاء من تشكيل الحكومة».

وحت المجتمعون «شركاء المشهد السياسي على تجنب منهج فرض الارادات وتغليب الروح الوطنية والتنازل لأجل العراق وفسح المجال «دعمهم للحكومة في مختلف المجالات من أجل تحقيق الرفاهية والتنمية للشعب العراقي».

وأكد رئيساً، تحالف «الإصلاح والإعمار»، عمار الحكيم، ومجلس الوزراء عادل عبد المهدي، على «ضرورة حسم ما تبقى من الحكومة».

وذكر بيان مكتب الحكيم، أن الأخير «بحث خلال استقباله في مكتبه في بغداد عبد المهدي،

طرح الأسماء ذاتها، ما يعطل عمل مجلس النواب والحكومة معا».

ويأتي ذلك بعد يوم واحد من عقد الهيئة السياسية لتحالف «الإصلاح والإعمار» اجتماعاً طارئاً برئاسة عمار الحكيم، رئيس التحالف، وفي مكتبه في بغداد، تناولت فيه «مستجدات الوضع السياسي وملف استكمال التشكيلة الوزارية وإنجاز مشروع مأسسة التحالف، فضلاً عن مناقشة الواقع التنموي والخدمي في بعض المحافظات»، حسب بيان إعلام تيار «الحكمة»، شدد أيضاً «على ضرورة إبقاء باب الحوار مفتوحاً مع تحالف البناء والقوى السياسية الأخرى للخروج برؤية وطنية موحدة تفضي إلى تجاوز الأزمات الراهنة».

ودعت إلى «الحضور الفاعل للنواب وعدم

ومجلس النواب قبولها أو رفضها جزئياً أو كلياً».

تعطيل عمل البرلمان

في الأثناء، اتهم تحالف «سائرون»، عبد المهدي، بتعطيل عمل مجلس النواب والحكومة عبر «إصراره» على طرح أسماء المرشحين نفسها للوزارات المتبقية.

النائب عن تحالف «سائرون»، إنعام الخزاعي، بيّن، في تغريدة على صفحتها في «تويتر»، أن «مجلس النواب، لم يعطل تشكيلة الحكومة، بل إصرار رئيس مجلس الوزراء على طرح الأسماء ذاتها، رغم رفضها الضمني، من خلال عدم اكتمال النصاب».

وأضافت «يصير رئيس مجلس الوزراء على

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

منح مجلس النواب العراقي، أمس الثلاثاء، الثقة لثلاثة وزراء في حكومة عادل عبد المهدي، فيما عرقل عدم «التوافق السياسي» تمرير المرشحين البقية (الدفاع، والداخلية، والعدل، والتربية، والهجرة والمهجرين)

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في الدائرة الإعلامية، أن «مجلس النواب عقد جلسته برئاسة رئيس المجلس محمد الحلبوسي، وحضور 261 نائباً»، موضحاً أن «رئيس البرلمان عقد اجتماعاً مع تحالف الإصلاح والإعمار، وكتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في كافتيريا البرلمان، لإقناعهم لدخول الجلسة».

وأضاف: «تم تحقيق نصاب الجلسة، وجرى تقديم الفقرة الثالثة في جدول الأعمال (تتضمن استكمال التصويت على الكابينة الحكومية)»، موضحاً أن «عبد المهدي طرح اسم نوري ناطق حميد لمنصب وزير التخطيط وتم التصويت عليه، وأيضاً قضي السهيل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة إلى منح الثقة لعبد الأمير الحمداني وزيراً للثقافة».

وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، فإن «رئيس الوزراء طرح اسم صبا خير الدين الطائي لوزارة الثقافة، غير أنها لم تنل ثقة البرلمان، وأيضاً لم يوافق مجلس النواب على مرشحة وزارة الهجرة والمهجرين هناء عمانويل».

وأنشأ إلى أن «عبد المهدي حاول الاستمرار بطرح أسماء مرشحيه المتبقين للتصويت، غير أن تحالف سائرون وكتل تحالف الإصلاح والإعمار، ونواب الاتحاد الوطني الكردستاني وكتل سياسية أخرى، غادروا القاعة، الأمر الذي كسر النصاب القانوني لها».

وعلى إثر ذلك، قررت هيئة رئاسة مجلس النواب رفع الجلسة إلى يوم الخميس المقبل، على أمل أن يؤدي الوزراء الجسد اليمين الدستورية في اليوم ذاته.

وبهذا يكون عبد المهدي قد حصل على ثقة مجلس النواب على 17 وزيراً، فيما ينتظر أن يستكمل بقية الوزارات (الدفاع، والداخلية، والعدل، والتربية، والهجرة والمهجرين) خلال الفترة المقبلة.

وقال صباح العبدوي، عضو البرلمان عن الكتلة السني بقيادة الصدي: جرى إقرار الوزارات التي لم تشهد خلافات على مرشحها، وأضاف أن ثلاثة وزراء فقط نالوا ثقة

تلويح بالطنع

في الأثناء، أعرب نواب عن محافظة نينوى ذات الغالبية السنية عن امتعاضهم في من رفض البرلمان العراقي على التصويت لمرشحة وزارة التربية.

ولوح النواب في مؤتمر صحفي مشترك عقده في البرلمان، بالطنع في جلسة اليوم (أمس)، متهمين الجهات والأطراف السياسية ب«بيع وشراء المناصب الوزارية بالاموال».

كذلك، أكدت كتلة بابليون (من المكون المسيحي، أنها لن تسمح ب«تهميش» دور نواب المكون المسيحي، داعية عبد المهدي إلى استبدال المرشحة لتولي وزارة الهجرة والمهجرين، هناء كوركيس.

وقالت الكتلة في مؤتمر صحفي في مبنى البرلمان، «لن نسمح بتهميش دور نواب المكون المسيحي»، مضيفاً أن المرشحة لتولي وزارة الهجرة «هناء كوركيس لا تمثل قرار المكون، ونطالب رئيس الوزراء باستبدالها».

اقتراحات

وفي وقت سابق، قدم عبد المهدي لرئاسة مجلس النواب، أربعة حلول لأزمة استكمال الحكومة.

وحسب الوثيقة صادرة عن مكتبه، خاطب فيها هيئة رئاسة مجلس النواب، فقد «اقتراح عرض أسماء المرشحين للوزارات المتبقية للتصويت ليتم قبولها أو رفضها وفي حال تحقق السيناريو الثاني ستستقدم خلال 48 ساعة أسماء بديلة».

كما اقترح «التصويت على 6 وزارات متفق عليها وتاجيل الباقي، على أن يحسم أمر الوزارات الموجهة، إما بالتوافق أو بإعطاء طرف حق الترشيح والآخر حق الرفض».

أما المقترح الثالث فيقضي باتفاق الكتلتين الرئيسيتين (تحالف الإصلاح والإعمار بزعامة الحكيم والمدموم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والبناء بزعامة هادي العامري) على «تقديم أسماء جديدة كلياً أو جزئياً وعرضها على رئيس الوزراء للاتفاق عليها».

المقترح الرابع، دعا اتفاق الطرفين الرئيسيين على «ترك موضوع الأسماء لرئيس الوزراء

إقرار أممي بوجود تمييز عنصري ضد أصحاب البشرة السوداء في العراق... ومطالبات بتمثيلهم سياسياً

بغداد - «القدس العربي»:

لحقق الإنسان في العراق التي بذلتها من أجل الوصول إلى هذه النتيجة المشرفة، والتي ستكون مثابة انطلاقاً رائدة في هذا المجال».

ويعيش معظم أصحاب البشرة السوداء في أطراف وضواحي مدينة البصرة، وتشير التقارير إلى أن التوجه الأولي منهم وصلت إلى 400 ألف نسمة، وذلك في ظل عدم وجود إحصاء رسمي.

ويحذر أصول السود في العراق إلى ما وراء الصحراء الإفريقية الكبرى، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن التوجه الأولي منهم وصلت إلى البلاد في مطلع القرن السابع الميلادي.

ولا يوجد في العراق ما يمنع هذه الفئة من الترشح والانتخاب وممارسة كافة حقوقهم السياسية في البلاد، غير أنهم يطالبون بتخصيص عدد من المقاعد لهم في البرلمان «كوتا».

ومنح قانون الانتخابات العراقي، الأقليات الدينية والسياسية بالبلاد 9 مقاعد في البرلمان، من أصل 329، موزعة 5 مقاعد للمسيحيين، ومقعد واحد لكل من الصابئة والكرد والإيزيديين والفيليين والشبك.

ولم يتسنى الحصول على تعقيب فوري من السلطات العراقية، التي تؤكد مراراً أنها «لا تمارس أي تمييز ضد أي فئة أو فصيل سياسي في البلاد».

بغداد - «القدس العربي»:

قالت مفوضية حقوق الإنسان في العراق (تابعة للبرلمان)، أن الأمم المتحدة أقرت بوجود «تمييز عنصري» ضد أصحاب البشرة السوداء في البلاد، كما طالبت الحكومة بالاعتراف بحقوقهم في التمثيل السياسي.

وفي بيان لعضو المفوضية، علي البياتي، أكد أن «اللجنة الدولية المختصة قامت بمتابعة التزامات الدول حول اتفاقية مناهضة التمييز العنصري، بعد جلسات عدة عقدتها في مقر مجلس حقوق الإنسان التابع لسلام المتحدة في جنيف، حيث تكلل عنها إصدار أول وثيقة دولية تتضمن توصياتها للحكومة العراقية».

وأضاف أن «التوصيات أقرت بوجود تمييز عنصري ضد السود في العراق وتعترف بحقهم في المساواة مع أبناء بلدهم في أن يمثلوا سياسياً وأن تكون لهم حظوظهم في التعيينات أسوة بباقي شرائح المجتمع».

وأوضح أن «الحكومة العراقية باتت ملزمة وخلال مدة أقصاها 4 سنوات بتنفيذ ما ورد في الوثيقة من قرارات».

وتعتبر أن «الوثيقة التي أصدرتها الأمم المتحدة تصدراً إنسانياً وتوجهاً لجهود المفوضية العليا

خلال أسبوعين، طالب متظاهرون بعدم تحويل الشارع إلى ساحة للصراع السياسي.

وكشف عضو مجلس محافظة البصرة عن تيار «الحكمة»، على شدة الفارس، أن طلب العبداني من مجلس المحافظة منحه مهلة 14 يوماً لحسم أمره بالبقاء في منصب المحافظ أو الذهاب إلى البرلمان، يدل على أن إجراءات فتح باب الترشيح لشغل المنصب قانونية.

وقال إن «المجلس ماض في اختيار محافظ جديد، وأن تاجيل عقد الجلسة الاستثنائية يوم الجمعة الماضي لا يعني فشل المجلس في هذا التسمية، إنما ستكون هناك جلسة أخرى لاختيار محافظ من بين أحد المرشحين البالغ عددهم 26 مرشحاً»، لافتاً إلى أن «أحد المرشحين المتنافسين على المنصب قدم أوراقه رسمياً».

واستدرك شداد، وهو رئيس لجنة النفط والغاز في المجلس، أن «جميع الإجراءات الخاصة باختيار محافظ جديد مستوفاة، حال تقديم العبداني استقالته رسمياً من عضوية مجلس النواب وشغل مقعده النيابي من قبل نائب آخر، وبذلك سيعود المحافظ إلى منصب إدارة الحكومة المحلية التنفيذية وفقاً للقانون».

تمسك بالمنصب

في الأثناء، جدد العبداني، تمسكه بمنصب المحافظ ورفضه في التحلي عن مقعده في مجلس النواب، متهماً القيادي في تيار الحكمة عبد الحسين عبطان بالسعي لإقناع القوى السياسية بتغيير المحافظ.

وقال في حديث لعدد من الصحافيين: إن «كرسي البرلمان لا يعنيتي بقدر ما يعنيتي إكمال ما بدأت به من عمل، ولذلك سأبقى كمحافظ للبصرة»، مبيناً أن «مشاريع استراتيجية تتعلق بحلقة المياه سوف تنفذ قريباً، وقد استغرقت دراستها والتخطيط لها عدة أشهر من أجل تنفيذها بشكل صحيح».

ولفت إلى أن «بعض السياسيين من خارج البصرة يطالبون بذهابي إلى البرلمان، ويعتبرون أن منصب المحافظ من حصص سياسية معينة، وهذه الجهة تريد فرض إرادتها»، مضيفاً أن «عبد الحسين عبطان تحرك على القوى السياسية في البصرة، في حين أنه نفسه لم يؤد اليمين الدستورية كمنصب».

الابتعاد عن الصفقات والأجندات

كان رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار»، ورئيس تيار «الحكمة» عمار الحكيم قد أكد على ضرورة إبعاد منصب محافظ البصرة عن الصفقات التجارية والاتفاقيات المصلحية والأجندات الخارجية.

في المقابل تستمر المطالبات من بعض الجهات السياسية وأعضاء في مجلس البصرة بضرورة أن يحسم العبداني أمره بالبقاء بالمنصب أو الذهاب إلى البرلمان نظر لفوزه بمقعد نيابتي، بعدما فتح مجلس المحافظة باب الترشيح لشغل المنصب، وفيما أكد العبداني أنه سيحدد موقفه

بغداد - «القدس العربي»:

حذر القيادي في تيار «الحكمة الوطني»، عبد الله الزيدي، من خطورة «انفجار» الوضع في محافظة البصرة، متعبداً في الوقت عينه بتشكيل وفد من التيار لزيارة محافظ البصرة، أسعد العبداني، لحسم موقفه من البقاء في منصبه، أو الاستقالة والتوجه لممارسة عمله في مجلس النواب العراقي.

وقال في تصريح أوردته موقع مقربة من التيار الذي يتزعمه عمار الحكيم، إن «على محافظ البصرة أسعد العبداني، حسم قراره سريعاً في البقاء بالمنصب كمحافظ أو الذهاب للبرلمان بعد فوزه بالانتخابات كمنصب».

وأضاف: «إذا لم يستطع المحافظ التصدي للمسؤولية، فينك من هو قادر على ذلك، أما التحجج بإعطائه مهلة لأسبوعين لدراسة قراره في البقاء بالمنصب أو يكون نائباً فهو أمر غير مقبول».

وأكد أن التيار «مستعد لنج هذا الموقع لأي شخص، وسيقف معه لدعمه إلى الأخر»، مبيناً كذلك أن «التيار لا يتشكك بالمنصب بقدر التشكك بالأخلاق وثقة جمهور البصرة».

وزاد: «لا تعرف هل سيتفجر الوضع في البصرة؟ لذا على المحافظ أن يحسم قراره سريعاً وليس في أسبوعين، أما أن يبقى محافظاً أو يكون نائباً، كون الأمر ليس شيئاً شخصياً والوضع غير مستقر في المحافظة»، مشدداً على أهمية «عدم إثارة ما يزيد من غضب الشارع البصري والإسراع بحسم منصب المحافظ».

وطبقاً له، «إذا تفجر الوضع في البصرة فإن العراق كله سيتفجر»، مؤكداً أن «الوضع خطير في المحافظة».

وأضاف: «هناك جهات سياسية تسعى إلى تشويش الشارع البصري».

وتابع: «البصرة، فيها طاقات كبيرة ويمكن ترشيح عدد من الأشخاص وتقديمهم إلى مجلس المحافظة لاختيار أحدهم من لديهم القدرة على إدارة المنصب»، داعياً «الجميع إلى أن يعاونوا للنجاح في المسؤولية فالفضل ينعكس عليهم».

وكشف عن «تشكيل وفد رسمي للمحافظ للوقوف على موقفه من أجل حسم المنصب خلال هذا الأسبوع، وإذا بقي في المنصب فهو قراره».

وزير الخارجية الألماني: الوضع الأمني في العراق يوفر أساساً أولياً لعودة اللاجئين

في العراق أنه «ممتاز».

وكان مئات الآلاف من العراقيين فروا إلى ألمانيا على خلفية الاضطرابات في بلدهم. وحسب بيانات الحكومة الألمانية، بلغ عدد اللاجئين العراقيين المسجلين في ألمانيا حتى نهاية أيلول/سبتمبر الماضي 245 ألف عراقي.

وكان تنظيم «الدولة الإسلامية» سيطر عام 2014 على قطاعات كبيرة من البلاد، وتمكنت القوات المسلحة العراقية عبر هجوم كبير العام الماضي من تحرير مدينة الموصل شمالي العراق، وسبق رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، أن أعلن في 10 كانون أول/ديسمبر عام 2017 الانتصار عسكرياً على «الدولة»، إلا أن خلايا التنظيم لا تزال نشطة في شمالي وشرقي البلاد، حيث ينفذ التنظيم هجمات على نحو متكرر.

بغداد - د ب أ: قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس الثلاثاء، أنه يرى أساساً أولياً لعودة اللاجئين العراقيين في ألمانيا إلى وطنهم.

بين، خلال زيارة للعاصمة العراقية بغداد: «نلاحظ هنا أن الوضع الأمني تحسن على نحو واضح، هذا ينطبق على بغداد، وأيضاً على أجزاء واسعة من البلاد».

وذكر أن لا يزال هناك بعض الأمور التي يجب القيام بها في هذا الصدد، وأضاف: «لكنني اعتقد أننا يمكن أن نقول بشأن الوضع الأمني فعلاً إنه يوفر أساساً لأن يكون للمواطنين تطعات مستقبلية للبقاء هنا، والعودة أيضاً إلى هنا». وعقب اجتماعه مع ماس أول أمس الاثنين، دعا وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، اللاجئين العراقيين إلى العودة لوطنهم، واصفاً الوضع الأمني

الخلافات تضرب «الحركة الوطنية» بعد اعتزال الفريق العمل السياسي

أحمد شفيق يتحول إلى رجل مناسبات اجتماعية... وحرزته ينضم لتحالف يقوده «المرشح الكومبارس»

القاهرة - «القدس العربي»:

من حفل زفاف إلى تقديم واجب عزاء، هكذا تحول الفريق أحمد شفيق، من منافس محتمل للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي شهدتها مصر، لرجل يقتصر دوره على تقديم المجاملات في المناسبات الاجتماعية.

وعاد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المصري حسني مبارك، مرحلاً من الإمارات، بعد إعلانه في فيديو عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية في مواجهة السيسي، واحتجازه لفترة زمنية، انتهت بإعلانه التراجع عن الترشح. وظل مختفياً، ما فتح الباب للحديث عن وضعه تحت الإقامة الجبرية، ليعاود الظهور عدة مرات لكن في مناسبات اجتماعية، دون الحديث في السياسة.

آخر ظهور له كان أمس الأول، الإثنين، خلال العزاء في وفاة الكاتب الصحافي المصري إبراهيم سعده، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» الأسبق، الذي وافقه المنية الأربعاء الماضي، وظهر بجانب شفيق كل من علاء وجمال نجلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وعدد من رجال النظام الأسبق. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها مؤسس حزب الحركة الوطنية، فقد ظهر في شهر أغسطس/ آب الماضي، في حفل زفاف وعقد قران هاني العوامي، شفيق الإعلامي خالد العوامي، المتحدث الرسمي للحزب، وشارك شفيق في مراسم عقد القران وكيلاً عن الرئيس، وأوضح بيان صادر عن حزب الحركة الوطنية وقتها، أن «القران عقد في أحد الفنادق التاريخية الكبرى على ضفاف بحيرة قارون

في محافظة الفيوم، وسط حضور عدد كبير من المدعوين وشيوخ القبائل البدوية في المحافظة ونواب البرلمان والقيادات الشعبية».

وحضر حفل الزفاف وعقد القران كل من اللواء رؤوف السيد علي، رئيس حزب الحركة الوطنية المصرية وعدد من قيادات الحزب، وعقب كل ظهور لشفيق، يخرج حزب الحركة الوطنية، ليفني ما تداوله بشأن احتمالات عودته إلى الحياة السياسية مجدداً.

وقالت مصادر في حزب الحركة الوطنية الذي أسسه شفيق لـ «القدس العربي»، إن «شفيق يمارس حياته بشكل طبيعي ولا يخضع للإقامة الجبرية كما يتزهد، لكنه في الوقت نفسه لا ينوي العودة إلى الحياة السياسية، ولا يرغب في ممارسة أي دور سياسي خلال المرحلة المقبلة».

وتابعت: «منذ إعلان شفيق تراجع عن الترشح في الانتخابات الرئاسية، واعتزال العمل السياسي نهائياً، وقد قرر التفرغ لرعاية شؤون أسرته».

ومنذ إعلان شفيق اعتزاله العمل السياسي دخل حزب «الحركة الوطنية» في أزمت، تتعلق باعتراضات أعضاء على كيفية إدارة الحزب، ما دعا رئيسه اللواء رؤوف السيد إلى توجيه رسالة إلى قيادات وأعضاء الحزب قبل يومين، ناشدهم فيها التروي بشأن اتخاذ موقف من أداء الحزب.

«التروي والتعقل»

وقال في بيان: «من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه، فنصف الراحة يكمن في عدم مراقبة الآخرين، ونصف الأدب يكمن في البعد عن شؤون الغير، أما نصف الحكمة فيكمن في



شفيق خلال تقديمه العزاء في وفاة الصحافي إبراهيم سعده

وكان رئيس «الحركة الوطنية» أعلن عن الاندماج الذي سيتم بين «التحالف السياسي المصري» الذي يندرج الحزب ضمن تشكيله، واتلاف «الأمة» لمؤسسه موسى مصطفى موسى، المرشح الرئاسي السابق، ورئيس حزب «الغد».

والأخير أعلن عزمه الترشح للرئاسة قبل ساعات من إغلاق باب الترشح في الانتخابات، ما جعل المعارضة المصرية تعتبر أنه يلعب دور «الكومبارس» في الانتخابات، بعد إجبار كل المرشحين المحتملين على عدم

قيادة حزبية سواء صغرت أم كبرت، وكل منتهسب لديه قطاع يعمل في إطاره، وغير مسموح مطلقاً لهذا أو ذاك بالتدخل في شؤون الآخرين، وعلى الجميع أن يلزم تخصصه، دون فضول أو تطفل على هذا أو ذاك».

واختتم: «لو تحدثت الناس فيما يعرفونه فقط، لساد الهدوء أماكن كثيرة، وعلينا أن نتركوا أن رأس الفضائل في حفظ اللسان، فمنا الصمت إلا خصلة رائعة.. بل وبارعة لا يفتقنها إلا الأنكباء».

الصمت... وأضاف: «لذا أود أن أناشد زملائي وزميلاتي أعضاء حزب الحركة الوطنية وأعضاء الأمانة العامة، والهيئة العليا، جميعاً بالتروي والتعقل في طرح وجهات النظر، حول كل ما يثار من رؤى ومقترحات وفعاليات واجتماعات ينظمها الحزب، بعيداً عن الغلو والتطرف في الرأي».

وزاد: «هناك اختصاصات وتكليفات محددة صدرت من رئاسة الحزب إلى كل

خوض الانتخابات، سواء بالاعتقال مثل الفريق سمامي عنان رئيس أركان الجيش المصري الأسبق، أو العقيد أحمد قنوص، اللذين وجهت لهما تهمة إعلان الترشح دون الحصول على إذن من المؤسسة العسكرية، أو بالضغط الذي تمت ممارسته على شفيق بعد ترحيله من الإمارات، أو بالتضييق في مرحلة جمع التوكيلات الشعبية، ما جعل المحامي الحقوقي خالد علي يعلن تراجعه عن الترشح.

مناقشات لإتمام التحالف

وحسب السيد فإن «المناقشات تجري حالياً لإتمام التحالف»، مضيفاً في تصريحات صحافية: «سيتم الإعلان رسمياً عن التحالف الجديد الأسبوع بعد المقبل»، مشيراً إلى أن «الحديث عن الانتخابات البرلمانية أمر مكرراً».

وعن السبب في الاندماج قال إن «الاتحاد قو، وإن هذا الاندماج أفضل من أن تكون الأحزاب منفردة».

كذلك أكد خالد العوامي، أمين الإعلام والمتحدث باسم الحزب أن «الحركة الوطنية ستكون موجوفاً وفعالاً بقوة ضمن التحالف الجديد لتقديم صورة قوية للعمل الحزبي تغير الصورة الذهنية السيئة الموجودة لدى رجل الشارع عن الأحزاب».

وأضاف في بيان للحزب أن «التحالف الجديد سيساهم بشكل كبير في إثراء العمل السياسي والحزبي كونه يضم مجموعة من الأحزاب والشخصيات الوطنية التي تستهدف دعم الدولة ودعم رئيسها ودعم أجهزتها ومؤسساتها».

البابا تواضروس يجدد موقفه حول السماح للأقباط بزيارة القدس المحتلة

بعد البابا في الجمع وهو الوحيد الذي يترشح أسقفاً وفي نفس اليوم تتم ترقيته إلى مطران».

وأضاف: «كنت أتخيل أنه سيجري دفنه في مصر، ولكن اكتشفت أنه كتب وصية بأن يُدفن في القدس، وكنوع من الوفاء قلت لا بد أن أسافر، إضافة إلى ضرورة سيامة مطران جديد».

وعن وجود جبهة معارضة داخل الكنيسة، قال إن «المعارضة كلمة ليس لها وجود في الكنيسة، وإن التنبؤ سيان روعي له وهم مسؤول حسب التقسيم الكنسي، فيه البابا بطريرك، وفيه الآباء المطارنة والأساقفة، وفيه الآباء الكهنة، وفيه الشماسية، وفيه كل الشعب، فلا مكان للمعارضة في هذا الهرم، لكن هناك مكان لتعدد الآراء، بعيداً عن العقيدة لأنها ثابتة».

يذكر أن بابا الأقباط الراحل شنودة الثالث، كان اتخذ قراراً بمنع زيارة الأقباط إلى القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، معلناً أن الزيارات ورحلات الحج لن تعود إلا بعد تحرير فلسطين.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، وبطريك الكرازة المرقسية، إنه مع فترة السماح للأقباط بزيارة مدينة القدس المحتلة، بغرض زيارة الأماكن المقدسة، معتبراً أن المنع لا معنى له حالياً.

وأضاف في تصريحات متلفزة على فضائية «دي أم سي»، أن «من يريد السفر إلى القدس عليه الحصول على إذن من الكنيسة، بهدف أخذ البركة من الأماكن المقدسة وليس لأغراض أخرى».

وتابع «هناك علاقات دبلوماسية ومعاهدة سلام موقعة بين مصر وإسرائيل المعروفة بمعاهدة كامب ديفيد، ونحن لنا سفارة هناك وهم لهم سفارة هنا، ولنا شعب قبطي موجود ويحتاج لرعاية»، وكشف عن أسباب زيارته إلى القدس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، قائلاً أنها كانت «بسبب وفاة مطران قبطي يمثل الكنيسة المصرية في القدس، وحسب التقليد الكنسي هو الشخصية الثانية

إحالة رقيب شرطة قتل قبطياً وابنه إلى محكمة الجنائيات

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

كما ضمت للصف التحقيقات تقرير جهة الخبرة بشأن تفريغ المقاطع المرئية التي رصدتها كاميرات المراقبة في المنطقة التي تضم الكنيسة والتبصرة تصوير المتهم حال ارتكابه لجريته.

وتضمنت التحقيقات كذلك إقرار المتهم بارتكابه لجريته عمداً باستخدام سلاحه المبري، على النحو الذي يتساند مع كافة الأدلة التي أسفرت عنها التحقيقات.

وأطلق خليفة النار على أب ونجله، وهما مسيحيان يعملان في مجال المقاولات على خلفية مشادات كلامية بسبب أعمال رفغ هدم منزل أمام الكنيسة التي يحرسها الرقيب.

وأشارت الواقعة غضب الأقباط في مصر، واعتبروها أخطر من الحوادث الإرهابية التي تسببت فيهم، وأخرها حادث استهداف سيارة قتل أقباطاً على طريق ديسر الأبنيا صوميل في المنيا،

أحال النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، عنصر الشرطة المتهم بقتل أب ونجله من المسيحيين في محافظة المنيا وسقط مصر، إلى محكمة الجنائيات لحاكمته في جلسة عاجلة.

وكانت النيابة العامة وجهت لرقيب الشرطة ربيع مصطفى خليفة، قتل كل من كمال عماد ووالده عماد كمال صادق عمداً مع سبق الإصرار مستخدماً في ذلك سلاحاً نارياً، أمام كنيسة النهضة في المنيا، وذلك بعد أن استمعت لأقوال كافة شهود الواقعة الذين أكدوا ارتكاب المتهم لتلك الجريمة، وضمت النيابة العامة تقرير الطب الشرعي الذي أكد إصابة المجني عليهما بجراحين ناريتين ما أودى بحياتهما.

السياسي: مواجهة الهجرة والإرهاب تفرض التنسيق بين أوروبا وأفريقيا

بين الأسباب الجذرية لتفانم ظاهرة الهجرة غير الشرعية أملاً في حياة كريمة ومستقبل أفضل».

وأكد أن «تلك التحديات تمثل إحدى أكبر ركائز استقطاب شبابنا لظلمات الفكر المتطرف والإرهابي».

وكان رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى في محمد، انتقد الدولة المضيفة طاقاتهم وتوسيع إسهاماتهم، وربط التنمية في مجالات النقل والطاقة وتكنولوجيا المعلومات، وتحفيز النمو الاقتصادي والتصنيع، وتحديث قطاع الزراعة في أفريقيا».

وأشار إلى أن «تفشي النزاعات والصراعات لبعود طويلة، وانعدام الأفق الاقتصادي والتنموي يعد من

في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأضاف: «إننا نسعى اليوم لإيجاد حلول واقعية ومستدامة لعدد من القضايا التي تشكل أولوية للعمل الأفريقي المشترك، وعلى رأسها تحديث وتنمية دول القارة والفضاء على مظاهر الفقر، من خلال زيادة مساحة المشاركة المجتمعية للشباب والمرأة واستغلال التكنولوجيات المعلومات، وتحفيز النمو الاقتصادي والتصنيع، وتحديث قطاع الزراعة في أفريقيا».

وأشار إلى أن «تفشي النزاعات والصراعات لبعود طويلة، وانعدام الأفق الاقتصادي والتنموي يعد من

القاهرة - د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، أن مواجهة ظاهرتي الهجرة غير الشرعية والإرهاب، تفرض على أوروبا وأفريقيا والتنسيق والعمل سوية للتوصل إلى حلول فعالة لتلك التحديات من خلال رؤية مشتركة تحقق طموحات الشعوب الأفريقي رفيع المستوى في العاصمة النمساوية فيينا، «نجتمع اليوم وبعد مرور أكثر من عام منذ انعقاد قمة الاتحاد الأفريقي/ الاتحاد الأوروبي الخامسة في ليدج، ورغم تقديرنا لما حققته القمة من اتفاق بين القارتين، فما زال أماننا طريق طويل لتحقيق أهدافنا المشتركة للاستفادة من فرص التكامل الاقتصادي وزيادة التجارة والاستثمارات بما يسهم

مقاطعة أخبار نقابة الصيادلة بعد الاعتداء على صحافيين

القاهرة - «القدس العربي»:

المحمولة الخاصة بهم واحتجازهم في مقر النقابة أكثر من ساعتين».

وأدان مجلس نقابة الصحافيين «الجريمة التي ارتكبت بحق زملاء صحافيين، خلال أدائهم مهام عملهم في تغطية فعاليات تلقي أوراق المرشحين لانتخابات نقابة الصيادلة».

وأكد في بيان أن «هذه الجريمة لن تمر دون حساب كل من تورط فيها، بالاعتداء أو التحريض، أو توفير الحماية للمعتدين، وأنها في سبيل ذلك، تدعم أعضاءها في جميع الإجراءات القانونية، التي اتخذت لحفظ حقوقهم».

وقال البيان «لقد ساندت النقابة أعضاءها، منذ اللحظة الأولى لوقوع الاعتداء».

وشددت نقابة الصحافيين على أنها «ستتصدى لكل من يظن للحظة، أنه بإمكانه الاعتداء على حق صحافي دون عقاب، ومن ثم ستوفر النقابة كل سبل الدعم القانوني، والنقابي لأعضائها، حتى انتزاع حقهم من أيدي المعتدين».

ودعت «جميع الزملاء لمقاطعة أخبار نقابة الصيادلة وكل ما يتعلق بالنقابة من أنشطة وانتخابات ومرشحين في كافة الصحف والمواقع الصحافية، لحين انتهاء التحقيقات وانتزاع حقوق الزملاء الصحافيين المعتدى عليهم أدنياً ومادياً».

ويظم مجلس نقابة الصحافيين مؤتمراً صحافياً اليوم، للاستماع لشهادات الصحافيين المعتدى عليهم من جانب أمن نقابة الصيادلة التابعين للنقبة محيي عبيد، وذلك لكشف حقيقة ما تعرضوا له من اعتداءات وتكسير لمعادنهم سواء هو اتفهم أو كاميراتهم.

تقدم محيي عبيد، نقيب الصيادلة المصريين، يطلب إلى النائب العام، أمس الثلاثاء، يطلب حظر النشر في قضية الاعتداء على 4 صحافيين داخل مقر نقابة الصيادلة.

كان أمن نقابة الصيادلة اعتدى أمس الأول الإثنين، على 4 صحافيين واحتجز 15 آخرين، أثناء تغطيتهم ترشح كرم كردي، لانتخابات النقابة المزمع عقدها في مارس/ آذار المقبل.

وحضر جمال عبد الرحيم، عضو مجلس نقابة الصحافيين، والمستشار القانوني للنقابة، التحقيقات مع الصحافيين المعتدى عليهم داخل نقابة الصيادلة، وطالب في تصريحات صحافية بتطبيق المادة رقم 100 من القانون 180 لسنة 2018 لتنظيم الصحافة والإعلام، والتي تنص على أن: «يعاقب بالحبس وغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه، ولا تزيد عن 20 ألف جنيه، كل من يعتدي على صحافي أو إعلامي أثناء ممارسة عمله، بالإضافة إلى المواد المنصوص عليها بقانون العقوبات».

وأوضح أنه «أثناء التحقيقات، اتهم الصحافيون عاطف بدر ومحمد شكري وإسراء طلعت وآية نديس، محيي الدين عبيد نقيب الصيادلة ورائيا صقر عضو مجلس النقابة وفايز شطا مدير عام النقابة و7 من أفراد الأمن الإداري بالاعتداء عليهم بالضرب والإتلاف العمدي لكاميرات التصوير والهواتف

البشير: جاهزون للدفع بمزيد من القوة العسكرية دعماً للتحالف في اليمن



الرئيس السوداني عمر البشير

بمعية، بينما العاصمة صنعاء منذ عام 2014، ولم يعلن السودان رسمياً عن تعاد قواته المشاركة في عمليات التحالف، لكنه سبق أن أبدى استعداده لإرسال ستة آلاف جندي إلى اليمن.

وأخيراً، تزايدت دعوات أحزاب وبرلمانيين سودانيين، لسحب قوات جيش البلاد من اليمن، «حماية للمقدسات الإسلامية» في السعودية.

تؤدي أدواراً عظيمة، والأخوة السعوديون يقرون هذه الأدوار ويؤكدون على بسالة الجندي السوداني والسمعة الطيبة التي اكتسبها».

وزير الدفاع السوداني، الفريق أول ركن عوض محمد أحمد بن عوف، أكد، في لقاء منفصل، مع رئيس أركان الجيش السعودي، موقف السودان الثابت في مواجهة جميع المخاطر والمهددات التي تتعرض لها السعودية.

الخرطوم- الأناضول: أعلن الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الثلاثاء، جاهزية بلاده للدفع بالمزيد من القوات العسكرية، في إطار التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن.

جاء ذلك في تصريحات إعلامية لرئيس أركان الجيش السوداني، الفريق أول كمال عبد المعروف، عقب لقاء مع البشير، في العاصمة الخرطوم، رئيس هيئة أركان الجيش السعودي، الفريق أول طيار ركن فياض حامد الرويلي.

وأوضح أن «البشير أكد خلال اللقاء أن أمن الحرمين خط أحمر، وما نقوم به إلا من مناصرة للسعوديين عبارة عن واجب مقدس».

وأضاف: الرئيس قال أيضاً «ستظل قوتنا موجودة في السعودية حسب تعهداتنا، لأنه أمر أخلاقي وقيمي».

وتابع البشير أكد جاهزية السودان للدفع بالمزيد، لأن استقرار السعودية يعزز جهود الأمة الإسلامية والعربية، ويدفع الشروع عن المنطقة العربية».

وأشار أن «البشير وجه بتعزيز قوات التعاون وتوسيع المشاركات في الدورات التدريبية والعمل المشترك، من خلال التشرعات الكبيرة والمتنوعة».

وشدد عبد المعروف على أن «زيارة رئيس أركان الجيش السعودي، تأتي في ظروف بالغة التعقيد لما تتعرض له المنطقة خلال هذه الفترة من تحديات، خاصة أمن البحر الأحمر، وكل ما يتعلق بالأمن الوطني والاستراتيجي».

وتابع: «الآن قوتنا ضمن قوات التحالف العربي،

مقتل 14 شخصاً واصابة 37 في حادث سير غربي السودان

الخرطوم - الأناضول: لقي 14 شخص مصرعهم، وأصيب 37 آخرون جراء انقلاب مركبة نقل (باص) في طريق «الإنقاذ الغربي» في ولاية شمال دارفور(غرب).

ونقلت قناة «الشروق» المقربة من الحكومة عن مدير شرطة مرور ولاية شمال دارفور، أحمد محمد حامد، قوله «توفي 14 راكباً بينهم 4 نساء، و10 رجال».

وأضاف أن أسباب الحادث تعود إلى انفجار الإطارات الأمامية لمركبة نقل ركاب (باص)، مما أدى إلى خروجها عن المسار وانقلابها».

معمد (محافظ) أم كاداء في ولاية شمال دارفور، محمد عثمان إبراهيم قال: «تم نقل المصابين إلى مستشفى أم كاداء وتلقون الإسعافات».

وأوضح أن 5 من المصابين حالتهم مستقرة، وأن آخرين إصاباتهم خطيرة (دون تحديد).

يشار أن 2366 شخصاً لقوا مصرعهم في السودان، خلال الفترة من أبريل/ نيسان 2016 إلى مارس/ آذار 2017، بسبب حوادث السير، وخصوصاً على الطرق السريعة بين الخرطوم والولايات الأخرى، حسب بيانات رسمية.

دي ميستورا، «ينبغي عمل المزيد» لتشكيلها... لافروف: مرجعيتها سورية... جاويش أوغلو: مرحلة هامة هل فشل اجتماع جنيف لـ «ثلاثي أستانة» في تشكيل اللجنة الدستورية السورية؟

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

بينما توقع السوريون وصول الدول الفاعلة في الملف السوري إلى التوصل في اجتماعات جنيف أمس إلى تفاهات جديدة وإعلان اللجنة الدستورية، جاءت التصريحات المتتالية التي أعقبت اجتماع الوزراء الثلاثة، «للمسؤول الضامنة»، بما لا يوحي بذلك بحيث بقي المشي «الدستوري» غامضاً وسط ضبابية واضحة في الموقف.

جاويش أوغلو

وبينما قال وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا أمس إنهم يتوقعون أن تجتمع اللجنة الدستورية السورية الجديدة في مطلع العام المقبل، وإطلاق عملية سلام سياسية قابلة للتطبيق. جاء في بيان مشترك تلاه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعد اجتماع الوزراء الثلاثة مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص ستافان دي ميستورا، إن عمل اللجنة الجديدة ينبغي أن يحكمه «إبرك» للحلول الوسط والحوار البناء». وفي إشارة إلى الاختلاف في وجهات النظر وعدم التوصل إلى حل نهائي بخصوص الملف الدستوري واللجنة الثنائي لتشكيلها لم يشارك دي ميستورا في المؤتمر الصحافي معهم وتحدث إلى الصحافيين بشكل منفصل.

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

دي ميستورا

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

لـ، وبالأخص إيران وروسيا، لوقف ما سماها «تدخلات بعض الدول الغربية في المسار السياسي»، وتكريس قيام عملية سياسية يقودها السوريون بأنفسهم بعيداً عن أي شكل من أشكال التدخل الخارجي.

ويقرّض أن تتألف اللجنة الدستورية، من 150 شخصاً، يسمى النظام والمعارضة الثقتين، 50 لكل جانب منهما، أما الثلث الأخير فيختاره المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا من المثقفين ومدربي منظمات المجتمع المدني السوري، ويعد هذا الثلث محور الخلاف المتعاقب، بسبب تعنت النظام وإصراره على بنيتها، وترشيح أسماء شخصيات موالية له، علاوة على رفضه تدخل المبعوث الدولي في تشكيل اللجنة بحجة أنها «قضية سيادية».

وتلمح الأمم المتحدة إلى الثبات في موقفها حيال تشكيل اللجنة الدستورية، حيث استبعد مراقبون وجود أي تواطؤ أممي في هذا الإطار، مؤكداً أن الأمم المتحدة هي من تشكلت القواعد أمام النظام السوري، في حين أدى التداول الجاري بينها وبين المعارضة إلى تترسبها عند نقطة التوازن في الولاءات والانتماءات والتوجهات.

العريضي: اختلاف

الاختلاف حول الثلث الثالث ليس بجديد، وفق ما قاله المتحدث الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية الدكتور يحيى العريضي، حيث بقي الثلث الأممي المخصص للمبعوث الدولي تعطيل العملية الدستورية، عازياً السبب إلى أن النظام وجديرة بالثقة. وأضاف دي ميستورا في مؤتمر صحافي أنه سيرفع تقريراً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اليوم وإلى مجلس الأمن غدا الخميس، وأنه يتوقع أن يستكمل خليفته الأمر، مبرراً ذلك بحجة السيادة، وفق الدول الأعضاء لسماحاً بتشكيل هذا القسم.

فيما ذكر دبلوماسيون، أن دي ميستورا سيتعرض لضغوط شديدة، لقبول اقتراح الدول الثلاث باستكمال تشكيل اللجنة الدستورية، لكنه قد يترك القرار للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نيويورك في وقت لاحق من هذا

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة

التي ستحصل عليها اللجنة في هذه الحالة ستعطي «بتأييد واسع النطاق من قبل الشعب السوري»، ووصف لافروف المشاورات التي جرت أمس في جنيف بأنها «إيجابية للغاية».

وفي تباين واضح في وجهات النظر وتأكيداً لعدم التوصل إلى تأليف اللجنة الدستورية قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستافان دي ميستورا عقب محادثات مع روسيا وإيران تركيا إنه لا يزال «ينبغي عمل المزيد» في الجهود الماراتونية»

والحل السياسي فيها، ستواصل تركيا - باعتبارها عنصرًا فاعلاً هاماً - مساهماتها بهذا الصدد». وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله في أن يؤدي تشكيل لجنة للدستور السوري إلى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وفي أعقاب مشاركات له مع نظيره التركي والإيراني بحضور دي ميستورا، قال لافروف في جنيف إن عمل اللجنة لا بد أن يستند إلى الميل نحو الحل التوافقي وإلى المشاركة البناءة التي تهدف إلى التوحيد بين المشاركين، وأضاف لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية، أن النتيجة



جانب من اجتماعات جنيف أمس

الأسبوع، وقال المسؤول الأممي: «الكلمة الأخيرة لنا.. للأمم المتحدة وليس لتأي دولة مهما كانت قوتها».

وبطبيعة الحال فإن تباين وجهات النظر بين القوى الدولية والإقليمية مستمر على تشكيل اللجنة الدستورية، فروسيا وإيران، حسب «العريضي»، استطاعت اللعب على وتر الثلث الثالث، ورفعتا نسبة الجهة المحيزة للنظام، والتي من المفترض أن تكون «صفرًا» في اللجنة، ويعتقد العريضي خلال اتصال مع «القدس العربي» بأن اللجنة الدستورية قد أقرت فعلاً لكنها قد لا ترى النور في حال استمرت القوى المعنية بزيادة المواقف أمامها.

«دكاكين»

وقال العريضي: «نحن مصرون على مطلبنا، وهو أن تكون أمام سوريا، فسوق النظام وفوق المعارضة، ولكن بالنسبة للنظام الذي يريد أن يكون هو سوريا، ويريد تشكيل الأمور وفق الآلية التي يبتغيها».

كما استبعد فشل مفاوضات اللجنة الدستورية، ولكنه في الوقت نفسه أشار إلى رغبة الولايات المتحدة بمخرج وسماز آخر، تغلق من خلاله «دكاكين أستانة وسوتشي»، مع تسمية مبعوث جديد يأخذ صلاحيات واتجاهاً مختلفاً عن الجاري، وأضاف «من هنا نشاهد مسرعة عضوي أستانة روسيا وإيران لإيجاد مخرج اضطراري قبل حدوث أي تغيرات لا تحمد عقباه».

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أن الدول الأعضاء في عملية أستانة (روسيا، تركيا، إيران) اتفقت على قائمة ممثلي المجتمع المدني في اللجنة الدستورية السورية، وحسب بيان الوزارة، فإن القائمة تم الاتفاق عليها يوم الاثنين على مستوى مبعوث الرئيس الروسي، الكسندر لافرنيتشيف، ونائب وزير الخارجية التركي، سيدات أوتال، ومعاون وزير الخارجية الإيراني، حسين جابري أنصاري قبل لقاء وزراء خارجية عملية أستانة.

وكان القرار رقم 2254 (فسي 2015) الصادر عن مجلس الأمن الدولي، نص على إعادة صياغة الدستور السوري، في إطار عملية انتقال سياسي، وفي يناير/ كانون الثاني 2018، صدر قرار بهذا

الصد من مؤتمر الحوار الوطني، الذي عقد في سوتشي، حيث قررت الأمم المتحدة وتركيا وإيران وروسيا البلد المضيف، والقراء السوريون تشكيل لجنة دستورية.

واستضافت العاصمة الكازاخية أستانة، في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الجولة الحادية عشرة لاجتماعات أستانة حول سوريا، واستمرت ليومين بمشاركة الدول الضامنة الثلاث (روسيا وتركيا وإيران) وبحضور وفدي المعارضة والحكومة السورية، إضافة إلى مراقبي من الأمم المتحدة والأردن، وترأس اللقاء المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، الوفد الأممي المشارك في العملية الجديدة من عملية أستانة، وتعمل روسيا إلى جانب شركيها الرئيسيين في إطار صيغة أستانة وتركيا وإيران) والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا على تشكيل لجنة دستورية مشتركة بين الأطراف السورية تهدف إلى وضع رؤية لإصلاح دستوري في سوريا.

موسكو تؤكد أنها خفضت

إلى حد كبير طلعاتها الجوية في سوريا

■ موسكو - أف ب: أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن عدد طلعات الطيران الروسي في سوريا تراجع إلى حد كبير في 2018 من حوالي مئة يومياً إلى «مئتين إلى أربع أسبوعياً». وقال في موسكو خلال المنتدى السنوي للقوات المسلحة الروسية بحضور الرئيس فلاديمير بوتين «انخفضت الطلعات الجوية من 100 و 110 يومياً إلى مئتين إلى أربع أسبوعياً وبشكل أساسي للاستطلاع الإضافي».

وحسب الوزير فإن روسيا «استكملت» سحب القسم الأكبر من القوات الروسية في سوريا، «لكن» مستشارين عسكريين وأعضاء في القوات الخاصة والشرطة العسكرية الروسية، لا زالوا ينفذون مهمات في الأرض، وأوضح أن عدد العسكريين في سوريا خصوصاً في قاعدتي طرطوس وحميميم مشابه للقوات الروسية المنتشرة في أرمينيا و طاجيكستان وقرغيزستان مجتمعة. وسمح التدخل العسكري الروسي في 1 أيلول/سبتمبر 2015 لنظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان يواجه وضعاً صعباً، بتعزيز موقعه واستعادة القسم الأكبر من الأراضي التي كانت تحت سيطرة المعارضة أو الجماعات الإسلامية.

« حل وسط بين أنقرة وواشنطن لأزمة شرقي الفرات »

«عشائر الجربا» و«بيشمرکه روجافا» خياران متداولان لقوات حدودية بين سوريا وتركيا

الاتفاق السوري السابق الجربا، إذ نقلت أنباء نشرها موقع «نورس» الاخباري المتخصص، بأن الجربا وصل لأنقرة للمرة الثانية خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، لمناقشة مقترح تشكيل «جيش عشائر عربي» ينتشر على طول الحدود السورية - التركية شرقي الفرات، وأن هذا المقترح يحظى بقبول الجانب الأمريكي وقوات سوريا الديمقراطية «قسد».

أما الخيار الثاني، فهو نشر قوات من أكراد سوريا تدعى ببشمرکا «روجافا» يتم نقلها من كردستان العراق، وهي على خصومة مع حزب «البي بي كسي» الذي يؤرق نشاطه المعادي للحكومة التركية منذ نحو نصف قرن، وقد أشار إليه بعض الصحافيين الأكراد، كرامان يوسفا، الذي يدبر موقع «زمان الحدت» المختص بأخبار المناطق الكردية في سوريا، كما إن مراسل موقع رداود الكردي الذي يعمل من كردستان العراق، نقل تصريحاً للجيمس جيفري المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، بأن هذه القوات الكردية التي تضم مقاتلين سوريين مقيمين في كردستان العراق، دخلت لـ«كردستان» سوريا يعلم من قوات «قسد» لـ«نشر الأمن والاستقرار»، وهو ما تم تفسيره كبادرة أمريكية لوضع قوات كردية على الحدود، أقل ارتباطاً بجزيل البي بي كي، «بارغم أن قوات «قسد» ووحدات حماية الشعب الكردية نقت دخول هذه القوات لكردستان سوريا.

«بشمرکه روجافا» هي وحدة عسكرية تضم آلاف العناصر من أكراد سوريا، شاركت مع قوات البشمرکه العراقية في محاربة تنظيم «الدولة»، وينظر إليها كقوة مخرّبة من الزعيم الكردي مسعود البارزاني، وهو أكثر الأطراف الكردية المختلفة في السياسة مع حزب البي بي كي.»



عناصر من «بشمرکه روجافا»

إذ يبدو أن مضمون محادثة ترامب مع اردوغان، هو أنه يريد «تجاوبا» لإيجاد حل لهذه الأزمة المتصاعدة مع أنقرة حول النفوذ الكردي، تراعي مخاوف الجانب التركي، وليس بالضرورة موافقة على تقدم عسكري واسع يتعدى الشريط

مقتل 563 فلسطينياً تحت

التعذيب في سجون نظام الأسد

أنقرة - «القدس العربي»:

كشفت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» في آخر تقرير لها، أن 563 لاجئاً فلسطينياً على الأقل قتلوا تحت التعذيب في معتقلات نظام الأسد، مشيرة إلى بلوغ عدد المعتقلين الفلسطينيين 1711 معتقلاً في سجون النظام.

وحسب المصدر فإن ثلاثة لاجئين فلسطينيين معتقلين في سجون النظام قفوا تحت التعذيب منذ بداية كانون الأول/ديسمبر الجاري بينهم شقيقان، إضافة لاعتقال لاجئين اثنين، مشيراً إلى أن الكثير من العائلات تنتهك على اعتقال أبنائها خوفاً من مضايقات أجهزة أمن النظام.

وقالت المجموعة إن المعتقلين الفلسطينيين في سجون نظام الأسد يتعرضون لكافة أشكال التعذيب في الأفرع والأقضية الأمنية، وفي مراكز الاحتجاز السريّة والعنيفة دون أدنى أشكال الرعاية الصحية والإنسانية.

وكانت جموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، قد وثقت اعتقال 1680 لاجئاً فلسطينياً بينهم 106 نساء، فيما تتوقع المجموعة وجود ما لا يقل عن 1712 معتقلاً فلسطينياً في سجون نظام، في ظل استمرار النظام بالتمكّن من مصريره أو أوضاعهم واماكن اعتقالهم.

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

ما زالت أنقرة تصعد من تهديداتها بشأن عملية عسكرية على القوى الكردية في شرق الفرات، ورغم الأنباء التي تحدثت عن خشود للقوات التركية و«الجيش الوطني» السوري الحليف لتركيا، إلا أن الهدف من هذه الخشود قد يكون الضغط التركي على واشنطن للحصول على «حل ما» للوجود الكردي جنوب حدودها، وربما قد يصل الأمر لقص بعض المواقع والتقدم في شريط حدودي ضمن عملية محدودة، وليس تنفيذ عملية برية واسعة.

حديث اردوغان الأخير عن «موقف إيجابي» حصل عليه من ترامب خلال مكالمة هاتفية، فسرتة بعض الصحف القريبة من السلطات التركية على انه موافقة على عملية عسكرية، لكن استنتاج الرئيس التركي المعلن قد لا يكون بالضرورة هو حقيقة موقف الرئيس الأمريكي، فوفق تصريحات وزارة الدفاع الأمريكية اللاحقة، الناقية ما جاء في حديث اردوغان عن مكانته مع ترامب، خصوصاً حول غولسن، قال المتحدث الإعلامي في البيتاغون، الكولونيل روبرت مانينغ، إن إعادة العسكريين الأمريكيين اطعوا على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب اردوغان التي تحدث فيها عن «الموقف الإيجابي» للرئيس ترمب حول العملية العسكرية التركية في شرق الفرات، وإن اردوغان نقل مواقف عن الرئيس دونالد ترامب «لا علم للبيتاغون بها»، وأضاف مانينغ ان «البيتاغون يرى مخاطر ملققة فيما لو قرر القادة الأتراك شن عمل عسكري بري للتوغّل داخل سوريا».

«الحكومة السورية المؤقتة» تناقش هيكله وزارة الدفاع وترفع ضباط

أنقرة - «القدس العربي»:

أوضحت الحكومة السورية المؤقتة أنها تعمل على وضع هيكله جديدة لوزارة الدفاع، إضافة إلى بحثها ترقيم الضباط العاملين في الجيش الوطني، جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الحكومة السورية المؤقتة، جواد أبو حطب، مع رئيس هيئة الأركان، العميد فضل الله الحجي، وقائد الشرطة العسكرية ورئيس القضاء العسكري.

وقالت الحكومة المؤقتة في بيان صدر أمس الثلاثاء، إن الاجتماع ناقش هيكله وزارة الدفاع، إضافة إلى الجولة التفتيشية التي قام بها ضباط وزارة الدفاع والأركان على وحدات الجيش الوطني، كما بحث المجتمعون مسألة ترقيم الضباط، حيث يتوقع صدور قرار ترقيم الضباط المشفقين وكذلك قادة الضباط خلال الأسابيع القادمة، وفق بيان الحكومة.

وكانت وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة قد أعلنت عن تشكيل الجيش السوري الوطني في نهاية عام 2017، وأكدت على أن انتشار الجيش لن يقتصر فقط في مناطق شمال وشرق حلب، بل سيتمد على كافة الأراضي السورية.

قوات خاصة وآليات عسكرية تركية تنطلق من هطاي في اتجاه كليس على حدود سوريا

■ هطاي - الأناضول: انتقلت، أمس، القوات الخاصة التركية والآليات العسكرية التي أرسلت في وقت سابق إلى ولاية هطاي جنوبي تركيا، باتجاه ولاية كليس، في إطار التعزيزات العسكرية الحدودية مع سوريا. وبدأت الأتال العسكرية التي تضم قوات خاصة، بالاتجاه إلى كليس عبر الطريق البري الواصل بين كليس وقضاء «خاص».

من جهة أخرى وصل رتل عسكري آخر إلى هطاي، يضم نقلات جنود مدرعة، في إطار التعزيزات العسكرية الجارية على الحدود مع سوريا، وتأتي التعزيزات الأخيرة بالتزامن مع إعلان الرئيس رجب طيب اردوغان، الأربعاء الماضي، عزم بلاده إطلاق حملة عسكرية في غضون أيام لطهيز منطقة شرق الفرات في سوريا، من منظمة «بي كا كا» الإرهابية الانفصالية».

قيادي في «البشمرکه السورية»: سننقل إلى شمالي سوريا قريباً

■ أربيل - الأناضول: قال «بديل بندي»، أحد قادة «البشمرکه السورية» المتمركزة شمالي العراق، إن قواتهم ستنتقل إلى شمالي سوريا، خلال فترة قصيرة. ويتبع هذا الفصيل المجلس الوطني الكردي الممثل بدوره في الائتلاف السوري المعارض، وتشكل عام 2012، وأنشرفت قوات البشمرکه في إقليم شمالي العراق فضلاً عن قوات التحالف في تدريبهم. وفي تصريحات نقلها الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود بارزاني أوضح بندي أن مقاتليهم «سيعودون إلى شمالي سوريا في أقرب وقت، اليوم أو غدا».

ولفت إلى أن قواتهم «تلقت تدريباً في إقليم شمالي العراق، وجرى تكليفهم بحماية الشمال السوري». ولم يتطرق بندي إلى تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا، جيمس جيفري، الذي قال أمس الأول، إن نحو 100 مقاتل من البشمرکه السورية انتقلوا إلى شمالي البلاد، يعلم الولايات المتحدة».

والإثنين، قال مسلم محمد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري (منضو في المجلس)، إن «قادة البشمرکه السورية، وشخصيات من تنظيم بي ب ك (الامتداد السوري المنظم في كا كا الإزهابية) عقدوا اجتماعاً سرياً، الأحد، برعاية الولايات المتحدة، شمالي سوريا».

اللواء ابراهيم حلّ العقدة السنية... والقوات تتنازل للطاشناق عن حقيبة الأرمين مبادرة عون تتكلم بالنجاح... فهل تولد الحكومة قبل عيد الميلاد؟



رئيسا الجمهورية والحكومة

الخميس»، أملاً في أن تُشكّل الحكومة قبل عيد الميلاد...
السي ذلك، علمت «القدس العربي» أن تسمية حزب القوات اللبنانية الدكتور ريشار قويميجان وزيراً في الحكومة في حقيبة الشؤون الاجتماعية خلقت إشكالية مع حزب الطاشناق الحزب الأوسع انتشاراً لدى الأرمين والذي سُمّي الوزير الحالي أفديس كيدانيان لوزارّة السياحة. وبما أنه يحقّ للأرمين بحقيبة واحدة فقد قررت القوات اللبنانية التي لديها 4 وزراء و3 حلفاء أن تُسند حقيبة الشؤون الاجتماعية إلى وزير آخر قويميجان بحيث تتم تسميته وزير دولة على أن يتولى إدارة الوزارة في وقت لاحق كما كان الأمر عندما تولى الرئيس رفيق الحريري وزارة المال وأدارها الوزير فؤاد السنوورة.

يبقى أن «تكتل لبنان القوي»، قد يطالب بإعادة توزيع لبعض الحقائق بعد تنازله عن الثلث العطل وتخليه لصالح ستة 8 آذار عن وزير من حصة رئيس الحكومة.

يستشعر بالازمات التي تفكك بالبلد... وأشار إلى «أن مبادرة رئيس الجمهورية قائمة على مبدأ حق «اللقاء التشاوري» بالتمثل في الحكومة»، مشدداً على «أن لا مشكلة في الاسماء التي سيتم طرحها ليُصار إلى اختيار واحد منها لتمثيل «اللقاء التشاوري» في الحكومة». وقال الوزير سيكون عضواً في «اللقاء التشاوري» وسيكون ممثلاً للقاء، لكن لن يكون من حصة رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة، والمهم إنهاء الأزمة، ونحن لن نفعل مشكلة جديدة بل نساعد بما ما من شأنه تسريع تشكيل الحكومة»، وأشار إلى «أن هناك نقاشاً على عدم وضع «فيتو» على الوزير الذي سيُتمثل «اللقاء التشاوري»، ونحن وضعنا 3 أسماء لا اختيار واحد منها، وقد يكون نجل النائب عبد الرزيم مراد من بين هؤلاء فهذا حق، والوزير إن يكون استغزانيا لاي جهة»، وشدد على «أهمية أن يستفيد البلد من التنازلات التي قدمناها»، معلناً «أن «اللقاء التشاوري» سيعقد اجتماعاً فور عودة النائب فيصل كرامي من الخارج مساء

التشاوري»، قال المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم «اشكر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ولقيت تجاوباً في اجتماعي مع النواب اليوم، والأمر تسير على قدم وساق وأنا بقيت كذلك، فإن الحكومة ستولد قريباً»، مشيراً إلى أن مبادرته مؤلفة من 5 نقاط وقد تكلم بالنجاح، وأكد إن الرئيس المكلف سعد الحريري «متجاوب جداً، وقد أصبحنا في أقل من ربع الساعة الأخير»، مضيفاً «خلال الاجتماع، اتصلنا بالنائب فيصل كرامي وكل شيء سيتم برضاه»، ومشيراً إلى أنه «لم يخسر أحد في هذه المبادرة الشكل شخصي ولا فيتو على أي إسم واللقاء التشاوري هو يقرب من بعثه».

اما النائب مراد، فقال «نشكر الرئيس عون واللواء ابراهيم، وبعد يومين ستسعون اخباراً طيبة وحلت كل العقد، وأراؤنا متطابقة مع اللواء ابراهيم ولا عقد جديدة وبلاننا مطمئن».

وأوضح عضو «اللقاء التشاوري» النائب قاسم هاشم «اننا نسير بالاتجاه الصحيح، ولكن

بيروت – القدس العربي

من سعد الياس:

إذا صَحَّت التوقعات حول تفكيك آخر العقد امام تأليف الحكومة ولم تبرز أي عقدة جديدة كحكومة الحل على حساب حصة القوات اللبنانية أو حقيبة تيار البردة، فإن حكومة الرئيس سعد الحريري الثانية في عهد الرئيس العماد ميشال عون قد تكون هدية الميلاد أو رأس السنة بعدما شكّف المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم اتصالته بتكليف من رئيس الجمهورية لبتوزير شخصية سنية من خارج النواب السنة الستة الذين عدوا اجتماعاً أمس مع اللواء ابراهيم الذي انتقل لاحقاً إلى بيت الوسط حيث اجتمع إلى الرئيس الحريري وغادر بعدها إلى قصر بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية.

ومن ثلة الخياط حيث التقى نواب اللواء

صحافة عالية

لندن – القدس العربي

من ابراهيم درويش:

في الوقت الذي يقم فيه خبراء السياسة الخارجية التحدياتي التي سيعملها العام المقبل، 2019 فإنهم يتساءلون إن كان الحظ سيظل مع ترامب أم لا؟ وكتب أوري فريدمان معلقاً على هذا السؤال في مجلة «أتلانتك»، قائلاً إن جورج هيربرت بوش كان في هذه المرحلة من رئاسته يحضر لضرب العراق وبيل كلينتون لضرب الأهداف الصربية في يوغسلافيا السابقة أما جورج دبليو بوش فكان يحضر لغزو العراق وباراك أوباما فقد كان يحضر نفسه لمواجهة الربيع العربي.

ويظل دونالد ترامب بالمقارنة محظوظاً من بينهم. وهذه النتيجة التي توصل إليها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي حدد فيه التحدياتي التي ستعده التحدي الأكبر للولايات المتحدة. ولحظت الدراسة أن إدارة ترامب لم تواجه بعد أزمة دولية سيضطر فيها الرئيس للتفكير باتخاذ قرار صعب يقوم من خلاله بنشر القوات الأمريكية ويتخذ عسكري مكلف». وجاء فيه «المنطقي الإفتراض أن السلسلة مسالة وقت قبيل أن تواجه إدارة دونالد ترامب أول أزماتها الكبرى». واتفق بول ستينز، الذي يشرف على الدراسة المسحية لمجلس العلاقات الخارجية السنوية أن إدارة

«أتلانتك»: في العام المقبل ترامب قد لا يكون محظوظاً وسيواجه معضلة في الصين وكوريا الشمالية أو سوريا

بالقوة والذي من المحتمل حدوثه قد يضع أمريكا وروسيا أمام مواجهة. وأيّا تكن طبيعة التحدياتي التي ستواجه الإدارة فإن احتمالات عالية ومدنية رصدها الدراسة وظهرت في الدراسة ولأول مرة منذ 11 عاماً، أي إمكانية مواجهة بين الصين وتايوان قبل الإنتخابات الرئاسية في عام 2020 في الجزيرة التي تحظى بعلاقات صداقة مع الولايات المتحدة وإن لم تكن رسمية والتي تدعي بكون أنها تابعة للسيادة الصينية. وقام ترامب بإشغال التوتر عندما اتصل بعد انتخابه مع رئيسة تايوان في حينه إلا أن النزاع لم يصل إلى مستوى الأزمة مثل ما حدث أيام إدارة بيل كلينتون عندما قامت الصين بإطلاق صواريخ في المياه القريبة من الجزيرة. فالضغوط التي تمارسها الصين على تايوان هي جزء من حملة استغزاز لإدارة ترامب. ويشعر قادة الصين أن قد تقوم بالتحرك لأنهم يشعرون بغصة أن تايوان هي جزء من الصين وأن الطرف الأمريكي قد يفعل شيئاً لأنها الآن امتحان أرادات حقيقي مع الصين ومصداقيتها على المحك ويعتمد مستقبل القرن الحادي والعشرين على الطريقة التي تتشظهر فيها هذه الأزمة». وفي الوقت الذي لم يبد فيه المشاركون في استطلاع المجلس قلقاً حول نزاع بين أمريكا وكوريا الشمالية كما في العام الماضي إلا أنهم قلقون من الوضع مع إيران في أعقاب خروج الرئيس من الإتفاقيه النووية مع إيران طهران إلى جانب عدد آخر من الدول. وظهروا خوفاً من حرب قد تندلع مع إيران أو واحد من حلفائها في المنطقة.

الرؤساء السابقين الرؤية عن أمريكا كضامن للاستقرار العالمي. إلا أن ستينز علق للكاتب أن ترامب «ربما كان محظوظاً أيضاً».

وتشير دراسة مجلس العلاقات الخارجية التي يشترك فيها 500 من مسؤولي الحكومة وخبراء السياسة الخارجية قدموا تقديرات الأثار المحتملة على الصالح الأمريكية في 30 حادثاً مفترضاً قد تشهدها سنة 2019 ولكنها تشير إلى أن حظ الرئيس الحظ قد ينفذ. ويقول إن المسؤولين داخل وخارج الحكومة يتحدون عن التناقص الحاد بين القوى العظمى سواء من خلال التدخل الروسي في الإنتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 والحرب التجارية مع الصين. إلا أن المشاركين في استطلاع مجلس العلاقات الخارجية لم يبديوا قلقاً بشأن المناوشات السياسية والإقتصادية وما ستؤول إليه. وبدت في التقرير إمكانية مواجهة بين الصين وحليف إقليمي للولايات المتحدة حول المناطق في بحر الصين الجنوبي على قائمة المخاطر. ونظر لهذا الأمر بأنه قد يقع في العام المقبل على أكبر تقدير أو أنه يضر بدرجة عالية بالصالح الأمريكية في المنطقة. ومن السيناريوهات التي قد تورط الولايات المتحدة في التناقصات الجيوسياسية.

وواحد من الاحتمالات التي اعتبرت خطيرة في التقرير ويتفق على أفعال الإرهاب ضد الأراضي الأمريكية أو حليف للولايات المتحدة هو هجوم الكروني على البني التحتية الحيوية الأمريكية والذي قد تقوم به دول متقدمة مثل الصين أو روسيا. كما أن سيطرة الأسد على مناطق سوريا

ترامب واجهت أخطر تحدياتها الأمنية. فقد استخدم بشار الأسد السلاح الكيميائي أكثر من مرة ضد الشعب السوري فيما قامت كوريا الشمالية باختيارات لأجهزة نووية وصواريخ باليستية كانت أن تصل للمرة الأولى إلى الولايات المتحدة. إلا أن الرئيس حسسبما لاحظ ستينز لم يفكر جدياً في مواجهة الأسد وجرائمه أبعد من القيام بسلسلة من الغارات الجوية الحدودية والخطاب الداعي للحرب مع كوريا الشمالية وهو ما أدى إلى زيادة مناخ الأزمة. ولا يعرف إن كان في الحقيقة على حافة اتخاذ قرار أم لا. وكانت نيكي هيلي التي استتركت منصبها كسفيرة في الأمم المتحدة عاملاً مهماً في تنفيذ استراتيجية الضغط الأقصى على كوريا الشمالية. ونقل عنها الكاتب في مقابلة مع المجلة قولها إن الرئيس لا يخطط للقيام بأي تحرك رغم تبحره ولكنه كان سيقوم بعمل شيء لو قام كيم «بإطلاق شيء يقربه من الولايات المتحدة».

وجاء في تقرير المجلس أن التطورات التي كان يمكن أن تؤدي إلى عمل عسكري حقيقي مثل هجمات واسعة على مواطنين أمريكيين أو عدوان روسي على دول حلف الناتو في أوروبا لم تتحقق.

وقال ستينز إن المرة الوحيدة التي قرر فيها ترامب نشر القوات الأمريكية كانت قرب الحدود مع المكسيك لمنع قوافل المهاجرين وذلك قبل الإنتخابات النصفية. وهو تحرك اعتبره النقاد مجرد «خطة» سياسية. ويقول الكاتب إن الرئيس استخدم القوة العسكرية بطريقة مقصودة لأنه لا يشارك

عزل القحطاني وعسيري اللذين لعبا دوراً مهماً في ملف التقارب مع إسرائيل... ووثائق سفر لرجال أعمال إسرائيليين

«وول ستريت جورنال»: مقتل خاشقجي سبب نكسة للتقارب السعودي- الإسرائيلي



محمد بن سلمان وأحمد عسيري

بالمجورية في المنطقة. ولا تتوقف النكسة عند علاقات دافئة بين البلدين فحسب بل وعلى عمليات إعادة الإصطاف في المنطقة التي يراها الرئيس دونالد ترامب مهمة لاستراتيجية في الشرق الأوسط بما فيها احتواء إيران وحل النزاع الطويل بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ومع ذلك فستواصل العلاقات السرية بين البلدين نظراً للعلاقة للمصالح التجارية والأمنية بينهما. وتتعامل الشركات الإسرائيلية مع السعودية كسوق مربح للمنتجات في مجال الأمن الإلكتروني.

تعاون أممي

وكانت تفكر في الإستثمار في مشروع ولي العهد «نيوم» الذي قدمه على أنه مدينة المستقبل. وتفكر السعودية باستثمار 100 مليون دولار في شركات تكنولوجيا عدة في إسرائيل. إلا أن النقاش يرد مع أن الإتصالات لم تعلق حسب أشخاص عارفين. وحدث دفع في العلاقات بين البلدين رغم المخاطر السياسية في المملكة من تقاربها مع عدو مقوق في العالم العربي ينظر إليه كمحتل لأراضي الفلسطينيين ويحرمهم من دولتهم. وأخفى القادة السعوديون علاقاتهم السرية خوفاً من الثمن السياسي الذي سيدفعونه حالة كشف علاقات مفتوحة مع إسرائيل.

وعلى الجانب الإسرائيلي التقى مدير الموساد، يوسي كوهين مسؤولين سعوديين مرات عدة في العام الماضي. بما فيها لقاء عقد في حزيران (يونيو) العام الماضي مع مسؤولين سعوديين بارزين تحت رعاية أمريكية وحضره مسؤولون من الأردن ومصر

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن أثر مقتل الصحافي جمال خاشقجي على العلاقات السرية السعودية – الإسرائيلية، مشيرة إلى أن تيرتها بردت بسبب الدور الضعيف الذي يلعبه ولي العهد السعودي في مرحلة ما بعد خاشقجي. وتعد جريمة القتل نكسة للجهود السرية بين البلدين حيث كانت إسرائيل تتوقع منها علاقات أقرب ومقالات مع القيادة السعودية.

وكشفت كيف استغادت السعودية من علاقتها مع إسرائيل حيث كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من القادة القلائل الذين دافعوا عن محمد بن سلمان رغم التقييم الأمني الأمريكي الذي يعتقد بتورط محمد بن سلمان بجريمة القتل. وتضيف أن السعودية منحت رجال أعمال إسرائيليين وناثق سفر خاصة لدخول المملكة ومتابعة أعمال تجارية دون الحاجة إلى إظهار جوازات سفرهم الإسرائيلية.

وتقول «وول ستريت جورنال» إن الجهود التي قامها محمد بن سلمان لتوطيد العلاقات تواجه نكسة بعد تورطه مع اثنين من كبار مساعديه في جريمة مقتل خاشقجي. والمشكلة – كما تقول – أن المساعدين البارزين وهما الجنرال أحمد عسيري وسعود القحطاني لعبا دوراً مهماً في الجهود السرية بين البلدين. وفصلاً بعد الجريمة من مناصبهما دورهما في التخطيط العملية التي قادت لمقتل الصحافي.

وتقول إن الضجة الدولية التي تبعته الجريمة وعدم الإرتياح داخل البلاط الملكي أدى إلى الحد من مساحة المناورة لولي العهد أمام المنافسين المحتملين، وقللت من الشهية للقيام بمغامرات محفوفة بالمخاطر في الشؤون الخارجية مثل التقارب مع إسرائيل التي تعتبر عدواً للسعودية.

وبنت الصحيفة تقريرها على اشخاص عارفين بالأمر حيث قال مسؤول بارز في الحكومة السعودية: «بالتأكيد فقد بردت الجهود بعد قتل خاشقجي» مضيفاً «أخر ما تريده المملكة هو الكشف عن هذا والتسبب بردة فعل». وتشير الصحيفة إلى أن القحطاني وعسيري لعبا دوراً مهماً في المحاولات السرية مع إسرائيل. حسبما قال أشخاص يعرفون بجهودهم مع الدولة التي لا تعترف للملكة بها رسمياً.

دور القحطاني

ولعب القحطاني دوراً في تخفيف صورة إسرائيل بالمملكة حيث تعرف بالعدو الصهيوني. وشارك القحطاني في شراء السعودية نظام تجسس متقدماً من شركات تكنولوجيا إسرائيلية. واستخدمه للتجسس على النقاد وتكميم المعارضة في السعودية بما في ذلك التنصت على اتصالاتهم الإلكترونية. وحسب أشخاص عارفين بالوضع فقد سافر العسيري سرّاً إلى إسرائيل مرات عدة بشكل يجعله من أكثر المسؤولين السعوديين الذين وطأ أقدامهم البلاد. وركزت زيارته على بحث الإمكانيات التي تستطيع منها المملكة من أنظمة الرقابة المتقدمة التي طورتها الشركات الإسرائيلية.

وتقول «وول ستريت جورنال» إنه لا العسيري أو القحطاني رداً على رسائل هاتفية للتعليق على ما ورد في التقرير. ولم يعلق المتحدثون باسم الحكومتين

... والقحطاني هدد الناشطة لجين الهدلول بالاعتصاب والقتل والرمي في المجاري الصحية

القحطاني الذي كان بمثابة الشخص الرئيسي المسؤول عن الإستراتيجية الإعلامية لولي العهد قبل عزله وكان مسؤولاً عن عمليات قمع وملاحقة كل من اعتبر معارضاً لولي العهد.

ويقول ناشطون ومستشارون سعوديون إن من بين 18 ناشطاً اعتقلت تعرضت 8 منهم للتعذيب الجسدي. وتم معظم التعذيب في بيوت الضيافة التابعة للحكومة في جدة أثناء الصيف قبل نقلهم إلى السجن المركزي في نهبان. وحسب الأشخاص العارفين بالوضع فإن من ضحايا التعذيب الناشطة والأستاذة الجامعية عزيزة اليوسف 60 عاماً/ وإيمان النجمان. أم ثلاثة أطفال وسمر بدوي المعروفة بمعارضتها لنظام الولاية وشقيقة المعتقل وعادة ما تتجنب مفوضية حقوق الإنسان الحديث عن الحالات السياسية

مثل قضية الناشطات. ويشك السعوديون الذين راقبوا الوضع في أن يؤدي التحقيق لإتهامات جنائية. وقال مسؤول سعودي مطلع «لا عرف سي ستدين شخصاً مع نفيك أن التعذيب قد حصل». وستعرض السعودية لضغوط جديدة مع الكشف عن حالات التعذيب. ونقلت الصحيفة في السبائتور والديفراط عن ديلوار كريس كوزن قوله أن «احتجاز وتعذيب الناشطات الحقوقيات اللاتي طالبن بالحقوق في السعودية هو مثال آخر عن عدم مشاركة القيادة السعودية يقيناً، وأضاف أن «شكال انتهاك حقوق شخص غير مقبولة وقد تترك تداعيات على العلاقات الثنائية» بين الولايات المتحدة والسعودية.

وأجراء تحقيقات جنائية. وهو ما فعلته في الماضي. وبدأت المفوضية التحقيق بعدما نشرت «وول ستريت جورنال» ومنظمات حقوق الإنسان تقارير في الضو الماضي عن حالات تعذيب للناشطات. وتقوم النيابة العامة بإجراء تحقيق في مقتل الصحافي جمال خاشقجي وبرأت ولي العهد محمد بن سلمان من الجريمة قائلة إنه لم يكن يعرف مقدماً عنها رغم عزل القحطاني من منصبه واتهم بالتورط فيها. وصوت مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي لإجتماع على قرار سحب مقتل خاشقجي وحمل ولي العهد السعودي مسؤولية مقتله. وتقول الصحيفة إن بعض الناشطات المعتقلات اعتبرتهن الصحافة المؤيدة للحكومة ب«الخائنات» واتهمن بالتآمر مع دولة أجنبية وزرع الفتنة في المجتمع ولم يتم توجيه تهم رسمية لأي منهن. ويقول القناد إن الحكومة استهدفت الناشطات لإرسال رسالة مفادها أن التغيير لا يتم عبر النشاط المدني ولكن بقرار من القيادة العليا. الملك وولي عهده. وفي الوقت الذي قام فيه ولي العهد السعودي بدفع أجنده لتلاصيح للإجتماعي وتحريك الإقتصاد قام في الوقت نفسه بقمع الأصوات المؤيدة للإصلاح أو الناقدة لخطواته.

وتقول الصحيفة إن محقق المفوضية بدأوا بمقابلة الناشطات الشهر الماضي المعتقلات حالياً في سجن نهبان، قرب جدة بين فيهن لجين الهدلول، 29 عاماً التي تعد من القيادات في مجال المطالبة بحق المرأة بقيادة السيارة. وتقول الصحيفة إن ضباط الأمن في السجن قاوا بتعذيب الناشطات واستخدموا الإصصقات الكهربائية والجسد والتحرش الجنسي. ويقول المسؤولون السعوديون إن أشد أشكال التعذيب مورس على الهدلول. وأشرف القحطاني شخصياً على التعذيب الذي شمل الإجهاد بالقرق. وقال شخص عارف بتفاصيل التعذيب إن «سجود القحطاني هدد باغتصابها وقتلها ورميها في مجاري الصرف الصحي». وسلمت قائمة وزارة المالية الأمريكية

المستوطنون واصلوا اعتداءاتهم... والخارجية حذرت من نتائج انفلاتهم

الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة تطال أطفالا والمواجهات تتصاعد... ووقوع اشتباك مسلح في جنين



حملة اعتقالات في الضفة تطال 24 فلسطينيا

النازل الفلسطينية، حيث هدمت جرافات الاحتلال منزلا في جبل المكبر في القدس، بذريعة عدم الترخيص. وقررت كذلك هدم منزل عائلة الأسير خليل جبارين (17 عاما) من مدينة يطا جنوب الضفة، الذي تتهمه بتنفيذ عملية طعن قرب «غوش عتصيون» قبل ثلاثة أشهر.

الخارجية تحذر من الصمت الدولي

وفي السياق حذرت وزارة الخارجية من نتائج «الصمت الدولي على جرائم المستوطنين المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني». وأشارت الوزارة إلى الاعتداءات الأخيرة للمستوطنين، المتمثلة في الاعتداء على إحدى قرى سلفيت، إضافة إلى استمرار اقتحاماتهم لعدد من المراكز الدينية والأثرية الفلسطينية كما حصل في قرية كفل حارس، وكذلك اقتحام دير مار سابا ومنطقته في محافظة بيت لحم، حيث أقاموا «طقوسا تلمودية» في المكان. وأكدت أن ذلك يتم بحماية قوات الاحتلال وإسنادها ودعمها «تعميدا لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وإرهاب المواطنين الفلسطينيين والتضييق على حياتهم ولتكريس المخطط الاستعماري التوسعي الهادف إلى حشر المواطنين الفلسطينيين في منازلهم وبلداتهم وحرمانهم من الوصول إلى أراضيهم الواقعة في المناطق المصنفة (ج)». وأشارت إلى أن تلك المناطق تتعرض لـ «أوسع عملية استيطان وتهويد ترجمة لسياسة الميمن الحاكم في إسرائيل ودعواته المتواصلة إلى ضمها وفرض القانون الإسرائيلي عليها».

وأدانت الوزارة اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال المتواصلة على المواطنين، محذرة مجددا من تداعيات ونتائج «انفلات المستوطنين» الراهن وعواقبه الوخيمة على الأوضاع برمتها. وطالبت المجتمع الدولي بـ «التحرك العاجل» للضغط على حكومة الاحتلال، من أجل «لجم قطعان المستوطنين ووضع حد لاعتداءاتهم الإرهابية والاستنزافية، والكف عن توفير المناخات التصعيدية المناسبة لانفلات عصابات المستوطنين ومليشياتهم المسلحة، وسرقتهم المتواصلة للأرض الفلسطينية قبل فوات الأوان».

من مقر سردا، على شارع البيرة - الجلزون، بالحجارة والزجاجات الفارغة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأعطي مستوطنون آخرون إشارات عدد من مركبات المواطنين في قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت شمال الضفة، وقال سكان من القرية إن عدد من المستوطنين هاجموا القرية وأعطوا إشارات عددا من المركبات، وخطوا شعارات عنصرية على جدران مسجد أبو بكر الصديق تدعو لـ «قتل العرب». وكان مئات المستوطنين قد اقتحموا ليل أول

الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الخضر عند المدخل الجنوبي للبلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت.

اعتداءات المستوطنين تتواصل

إلى ذلك فقد تواصلت اعتداءات المستوطنين على الضفة الغربية، التي تنفذ بحماية من جيش الاحتلال. وهاجم العشرات منهم من مستوطنة «بيت إيل» شمال رام الله مركبات المواطنين بالقرب

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، طالت العديد من الفلسطينيين، بينهم فتاة وصبية. وواصل المستوطنون اعتداءاتهم ونفذوا عمليات اقتحام تخريب ممتلكات، في الوقت الذي تواصلت فيه المواجهات الشعبية، وسجلت حادثة «اشتباك مسلح» شمال الضفة، نفذها مسلحون فلسطينيون ضد جنود الاحتلال. وقال جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت 24 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، يشتبه بصلوهم في نشاطات شعبية. وشملت الاعتقالات صبيا من بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية شمال غرب الضفة، بعد فتش منزل ذويه والعبث بمحتوياته، كما اعتقلت أربعة آخرين خلال مدامها في بلدات يعبد وصانور وجبع جنوب جنين شمال شرق الضفة، كما اقتحمت عشرات الآليات العسكرية للاحتلال مخيم جنين وسط مواجهات واشتباكات مسلحة أدت لاعتقال أربعة شبان. وخلال عملية الاقتحام انتشر الجنود بشكل واسع في أزقة الخيم، حيث دار اشتباك مسلح.

ومن مدينة رام الله اعتقلت قوات الاحتلال شبانا من بلدة بيت ريماء، شمال غرب المدينة، كما اعتقلت ثلاثة مواطنين خلال اقتحامات متفرقة في المدينة، بينهم زوجة شقيق الشهيد صالح البرغوثي.

كذلك داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ضاحية الريحان شمال مدينة رام الله، وتمركزت في محيط المستشفى الاستشاري، وهي منطقة تتبع إداريا وأمنيا السلطة الفلسطينية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وداهمت العديد من المنازل، ولم يبلغ عن اعتقال. واعتقلت قوات الاحتلال كذلك شبانين من بلدة حرما شمال مدينة القدس المحتلة، عقب اقتحامها ودمم العديد من منازلها، حيث أفادت مصادر محلية في البلدة، أن الاعتقالات طالت أسيرا محروا.

وفي مدينة الخليل وضواحيها جنوب الضفة شملت حملات الدهم والتفتيش اعتقال فتى من مخيم العروب شمال المدينة، وشابين من بلدة إزنا.

ومن بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مابين يبلغان من العمر 15 عاما، بعد دهم منزلي ذويهما، كما قامت بإجراء عمليات تفتيش في عدة منازل في المدينة. وكانت مواجهات قد اندلعت بين الشبان وقوات

بعد لقاء الشيخ مع ارغمان التجمع الوطني يهاجم السلطة الفلسطينية ويدعوها إلى وقف التنسيق الأمني فوراً

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

الاجتماع تناول «طرق خفض التوتر» في الضفة الغربية المحتلة. وحسب المصادر الفلسطينية المذكورة، فإن رئيس السلطة، محمود عباس، أوعز لأجهزة الأمن الفلسطينية التابعة للسلطة بالحفاظ على توقف هدم بيوت منفذي العمليات باعتبار أن الهمم يسهم في إشعال الأوضاع. كما أشارت المصادر المزعومة هذه إلى أن الأردن يجري اتصالات بهدف إزالة التوتر.

وكان رئيس المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، قد اجتمع مع نظيره الأردني، قبل يومين، لمناقشة هذه المسألة. كما نقلت عن مصدر فلسطيني قوله إن «الأردنيين قالوا إنهم يفتون برسالة إلى إسرائيل مفادها أنه إذا واصلت إجراءاتها في الضفة الغربية فإن ذلك سوف يعقد الوضع، ويؤدي إلى المزيد من العنف والتوتر».

في المقابل، أكد حسين الشيخ لتلفزيون فلسطين عقد اجتماع فلسطيني-إسرائيلي لمناقشة التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67) بعد تدخل الأردن ومصر. وأضاف أن الجانب الفلسطيني طالب الجانب الإسرائيلي بوقف التصعيد، و«وقف استباحة واعداءات المستوطنين على الفلسطينيين».

كما نقل المصدر عن الشيخ وصفه للاجتماع بأنه «مهم»، وأن الأردن ومصر مارستا ضغطا لوقف العنف الإسرائيلي في الضفة واستهداف السلطة الفلسطينية. وأضاف أن «حملة التحريض الأخيرة من بعض المسؤولين الإسرائيليين على السلطة، وعلى رأسها الرئيس عباس، وإرهاب المستوطنين الذين يستيحبون المدن والقرى والمخيمات وعمليات الهدم والاجتياحات كانت كلها على جدول الاجتماع الطارئ بيننا وبين الإسرائيليين».

وحسب المصادر هذه فقد نقل الشيخ رسالة واضحة لإسرائيل مفادها أن «هذا الوضع لم يعد يحتمل، وأن الاتفاقيات الموقعة بين السلطة وإسرائيل على المحك، ولم تعد قائمة بحكم هذا التصعيد».

وقال حسين الشيخ إن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا طارئا لتدارس خطورة ما وصلت

يحيي التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 الضارة التي خرجت من الضفة وغزة، مؤكداً أن لا شيء يستطيع أن يكسر إرادة ذا الشعب الفلسطيني، وإصراره على نيل حريته. مؤكداً أن ال دوء النسبي الذي تشهده الضفة الغربية المحتلة لا يعكس حالة الاحتقان، وأن تراكم الغضب فيها، يؤسس لمرحلة انفجار مقلية. كما يؤكد التجمع خطورة السن ح الذي تصر السلطة الفلسطينية عليه. وتابع في بيانه «بينما لا يستطيع الاحتلال رغم جبروته وبطشه ورغم غياب حالة وطنية داعمة ومؤججة للثضال والتحدى، كسر إرادة وقدره الفلسطيني واستعداد م لمقاومة الاحتلال ورفض م للتعامل معه، تاتي السلطة وتحاول ي بنفس اقمع المقاومة وكسر إرادة الناس».

ويؤكد التجمع أن لا مة وطنية لأي سلطة تحت الاحتلال سوى تعزيز الصمود ومقاومته، وحين لا تستطيع السلطة ذلك، فعلى أعلى الأقل ألا تقف في وجه إرادة الناس وغوية تحدى م. ويؤكد خطورة وكارثية استمرار الانقسام الفلسطيني، وعدم تطبيق الفصائل الفلسطينية لقرارات اتخذتها بنفسها، ويرى أن لا بد من إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني الموحد والجامع للشريعة الفلسطينية من خلال إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لتمثل كافة الفصائل على أساس برنامج فضالي دى إلى تحرر الشعب الفلسطيني، ويؤكد شرعية تضاله في مواج المشروع الص يوتي.

لقاء مع رئيس الشاباك

وقبل ذلك كشفت مصادر إسرائيلية أن وزير الشؤون المدنية الفلسطيني، حسين الشيخ، عقد اجتماعا مع رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، ناداف أرغمان، ومع مسؤولين آخرين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في تل أبيب. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصادر فلسطينية قولها إن

من مقر سردا، على شارع البيرة - الجلزون، بالحجارة والزجاجات الفارغة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأعطي مستوطنون آخرون إشارات عدد من مركبات المواطنين في قرية ياسوف شرق مدينة سلفيت شمال الضفة، وقال سكان من القرية إن عدد من المستوطنين هاجموا القرية وأعطوا إشارات عددا من المركبات، وخطوا شعارات عنصرية على جدران مسجد أبو بكر الصديق تدعو لـ «قتل العرب». وكان مئات المستوطنين قد اقتحموا ليل أول

الهباش: التحريض ضد الشعب والقيادة «جريمة حرب»

رام الله - «القدس العربي»:

قال محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين، ومستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن التحريض الإسرائيلي الرسمي ضد القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس وعلى الشعب الفلسطيني، يعتبر «جريمة حرب» متكاملة الأركان، فيما أكدت الحكومة الفلسطينية أن إسرائيل لن تتعم بالآمن في ظل غياب السلام وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد في تصريح صحفي، معنيا على الدعوات الأخيرة التي أطلقها المستوطنون وأعضاء كنيسة، منهم أرون حزان عضو «حزب الليكود» وبعض الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو، التي تدعو لقتل الرئيس عباس، أنها تأتي ضمن «خطة عنصرية وجريمة حرب تشترك فيها كل المستويات السياسية والأمنية والدينية في دولة الاحتلال».

وأشار إلى أن هذه الدعوات توجت أخيرا بالدعوة التي أطلقها نتنياهو، خلال اجتماع حزب الليكود، لهدم منازل الفلسطينيين وتحريضهم من بيوتهم، في عملية «تهجير قسري» جديدة بحق الشعب الفلسطيني، واصفا الدعوة بـ «قمة الإرهاب والنار»، وأنها تمثل أيضا «إرهاب دولة منظما ضد شعب אז يتوق للحرية والاعتناق من الاحتلال».

يشار إلى أن المستوطنين دعوا لأغتيال الرئيس عباس، من خلال منشورات وملصقات على مفترقات الطرق في الضفة الغربية والقدس، حملت صورة الرئيس وعليها إشارة التصويب، وأسفها عبارات تدعو لتصفيته.

وطالب الهباش دول العالم والمجتمع الدولي بـ لجم هذه العنصرية والتحريض المباشر لقتل أبناء شعبنا وأغتيال قيادته، وأبدي استغرابه من «الصمت المين» من قبل المجتمع الدولي على هذه الجرائم التي تعادت دولة الاحتلال على عدم معاقبتها عليها فقامت وبغت، مطالبا بمعاقبة دولة الاحتلال ووقف حالة النفاق المزيفة مع جرائمها على تلتزم بالشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال لأراضي دولة فلسطين ورفع الظلم عن أبناء شعبنا».

وحد من أن استمرار «بلعة التحريض» والدعوة إلى القتل التي يطلقها الجانب الإسرائيلي وغير كافة المستويات ستؤدي إلى «دوامة لا يحد قهاها ولا يعلم أحد بنتائجها ومن سيكتوي بنارها»، مؤكدا أن الفلسطينيين لن يتكروا بنارها وحدهم.

في السياق، أدانت الحكومة الفلسطينية، خلال جلستها الأسبوعية التي عقدها أمس في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله تصعيد الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية الإرهابية، ضد الشعب الفلسطيني، واجتياحات قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين للمدن الفلسطينية، مؤكدة أنها تمثل «انتهاكا واضحا لقواعد القانون الدولي، وخرقا للسيادة الفلسطينية».

وأكدت أن هذه الاعتداءات «تظهر مدى استهتار الاحتلال بقواعد القانون الدولي»، محذرا من تداعيات هذه الاعتداءات، ومن استمرار «صمت المجتمع الدولي»، الذي قالت إن الاحتلال يفسره بأنه «ضوء أخضر» لاستمرار التصعيد، كما أدانت التحريض المتواصل الذي تقوده حكومة الاحتلال ومستوطنوها ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وخاصة ما صدر عن أورن حازان، ومنظمة ما يسمى «طريق الحياة» في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، والتي دعت لأغتيال الرئيس.

وجددت دعوتها للحكومات العربية والإسلامية والدول الصديقة لـ «تحمل مسؤولياتها إزاء القضية الفلسطينية التي تتعرض لمحاولات تصفيتها من قبل الاحتلال الإسرائيلي بتشجيع غير مسبق من الإدارة الأمريكية»، كما دعت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية إلى الإسراع في فتح التحقيق الجنائي الذي سيشكل رادعا للاحتلال على جرائمه، وأداة لإحلال العدالة العالنية.

وشددت على أنه «لن يتحقق السلام والأمن في المنطقة، ولن تتعم إسرائيل أيضا بالأمن في ظل غياب السلام والعمل وإنجاز حقوق الشعب الفلسطيني، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة»، وأدانت بشدة ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي جريمة العقاب الجماعي والتفجير وهدم المنازل الفلسطينية، ودعت لتعزيز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، كصلحة وطنية عليا.

كما عبرت عن رفضها لإعلان رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، اعتراف بلاده رسميا بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، واعتبرته أمرا «غير قانوني وخطيرا»، يؤدي إلى «زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة»، وحثت الدول العربية والإسلامية على تنفيذ قرارات القمم العربية والإسلامية بهذا الخصوص، بما فيها قطع علاقاتها كافة مع إسرائيل، كما دعت المجتمع الدولي إلى التدخل فوراً لوقف هذه الممارسات غير الشرعية، والتي تتناقض بالكامل مع قرارات الأمم المتحدة.



حسين الشيخ

إطلاق نار في عين بيرو، قرب رام الله، في عام 2003، التي قتل فيها ثلاثة من جنود الاحتلال. ونسب الموقع الإسرائيلي ذنبا قولها إن جاسر البرغوثي كان المسؤول عن تشكيل وتوجيه مجموعة تابعة لحركة حماس في قرية بيرزيت وكوبور ومزرعة الغربية، بحكم معرفته بالمنطقة وسكانها. ونسب إلى المصدر، التي وصفها بالطبعة جيدا على صورة الوضع الأمني، قولها إن التقديرات تشير إلى أن جاسر البرغوثي كان المسؤول عن تشكيل المجموعة التي نفذت عمليتي إطلاق النار، وتجند آخرين فيها من خلال القرابة العائلية بينه وبين صالح البرغوثي، ووعد البرغوثي الذي أصيب ولا يزال معتقلا لدى قوات الاحتلال.

وتكرر «واينته» أن جاسر البرغوثي يتحمل المسؤولية عن توجيه عمليات أخرى قتل فيها إسرائيليون، اعتقل في أعقابها وحكم عليه بالسجن المؤبد تسع مرات، وأطلق سراحه خلال صفقة تبادل «عوفر»، و«فغات آساف»، وحسب مصادر الصحفية، فإن البرغوثي يتبع لقيادة الضفة الغربية، التي تعمل من غزة على توجيه عمليات في الضفة بقيادة صالح العاروري وماهر عبيد.

يذكر أن العمليتين أسفرتا عن مقتل ثلاثة إسرائيليين، بينهم اثنتان من جنود الاحتلال، وأصيب جندي ثالث بإصابة وصفها بالخطيرة، وأشارت الصحفية إلى أن جاسر البرغوثي هو عم الشهيد صالح البرغوثي، الذي ينتمي إلى المجموعة التي نفذت عملية إطلاق النار في مستوطنة «عوفر».

كما نقلت إلى أن جاسر البرغوثي، وهو من قرية كوبر قرب رام الله، كان أحد قادة الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة خلال الانتفاضة الثانية، ونفذ عملية

إليه الأمور، وإن مستقبل هذه الاتفاقيات بات مطروحا على كل الطاولات والمنابر. في ذلك، من المتوقع أن يكون الرئيس عباس قد اجتمع مع الملك الأردني، عبد الله الثاني أمس في عمان. كما يشار إلى أن كبار المسؤولين في المخابرات المصرية اجتمعوا في الأيام الأخيرة، مع قادة الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، وذلك في إطار الجهود المصرية لاستهدئة الوضع».

جاسر البرغوثي

وفي سياق الحديث عن التنسيق الأمني نقل موقع «واينته» الإخباري عن مصادر وصفتها بمسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، قولها إن الأسير المحرر جاسر البرغوثي هو الذي يقف وراء مجموعة حركة حماس التي نفذت عمليتي إطلاق النار في مستوطنتي «عوفر»، و«فغات آساف»، وحسب مصادر الصحفية، فإن البرغوثي يتبع لقيادة الضفة الغربية، التي تعمل من غزة على توجيه عمليات في الضفة بقيادة صالح العاروري وماهر عبيد.

بناء على وساطات الأردن ومصر لنزع فتيل الانفجار السلطة تترقب خطا إسرائيلية لوقف التصعيد

أمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية. وعلمت «القدس العربي» أن إسرائيل التي تعهدت للوساطة بتخفيف القيود المفروضة على الضفة، في إطار العمل على تهدئة الوضع، لم تحدد موعدا للبدء بذلك، وأن الجهود المبذولة لإعادة الهدوء، تخلتها إلى جانب اللقاءات التي عقدها مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية مع آخرين من الأردن ومصر، تنسيق مسؤولي البلدين، لعقد لقاء أول من أمس الإثنين بين الوزير الفلسطيني حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية، مع ناداف أرغمان رئيس جهاز «الشاباك».

وسبق أن كشفت «القدس العربي» أن الاتصالات التي تقوم بها مصر والأردن لـ «تهدئة الضفة» لا

سلطات الاحتلال بتطبيق تعهداتها للوساطة على الأرض، من أجل إعادة الهدوء مجددا إلى الضفة، ووقف تصاعد الأحداث التي بدأت فجر الخميس الماضي، باغتيال قوات الاحتلال ثلاثة شبان فلسطينيين، وما تلاها من رد فلسطيني بتوسيع نطاق العمليات الجماهيرية الشعبية المناهضة للاحتلال، وكذلك تنفيذ هجوم مسلح أودى بحياة جنديين إسرائيليين.

وطالبت القيادة الفلسطينية من مسؤولي الأردن ومصر الذين تدخلوا منذ أيام بهدف إعادة الهدوء، إبلاغ إسرائيل بوقف الاقتحامات للمناطق الفلسطينية بشكل عاجل، بعد استباحة جيش الاحتلال مناطق الضفة الغربية، بما فيها المناطق المصنفة (أ) الخاضعة

غزة - «القدس العربي»:

تترقب القيادة الفلسطينية أن تتخذ حكومة الاحتلال الإسرائيلي خطوات عديدة، تبدأ بتخفيف «القيضة العسكرية»، بما تشمل الاقتحامات المتكررة للمناطق الفلسطينية، ووقف سياسة «الإعدام الميداني»، وهدم المنازل، في إطار المساعي الرامية لإعادة الهدوء إلى مناطق الضفة الغربية، بناء على الوساطات المصرية الأردنية القائمة، حيث أوصلت القيادة الفلسطينية «رسالة مباشرة» للجانب الإسرائيلي، حذرت فيها بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة في حال استمرار الهجمات، ويتنظر مسؤولو السلطة الفلسطينية أن تشرع

صائب عريقات لـ «القدس العربي»: ندعو حماس لتنفيذ اتفاق المصالحة... والعودة إلى صناديق الاقتراع لا الرصاص

أي تطبيع عربي مع إسرائيل الآن استباحة للدم الفلسطيني ومكافأة للاحتلال على جرائمه ولا نريد أي تطبيع بذريعة دعمنا... وبين الدول العربية 19 خلافا سياسيا... ليست بينها قضية فلسطين



صائب عريقات مع مراسل القدس العربي خلال مقابلة في الدوحة

■ الولايات المتحدة، وتحديداً الرئيس ترامب، قطعت كل الخطوط الحمراء في تبني المشروع المتطرف الصهيوني لنتنياهو، الذي يقوم على تدمير خريطة الدولتين، واستبدالها الفلسطينية. وهناك من يجرر التطبيع بأنهم يتدخلون لمساعدتنا، ونحن نقول لهم إننا لا نريد أي مساعدة بمنتهى الصراحة. ولا نريد أي تطبيع لأنه طعنة في ظهرنا، واستباحة للدم الفلسطيني. نحن لدينا مبادرة سلام عربية، نطلب من كل الأشقاء العرب التمسك بها.

دوما، وما نص عليه اتفاق الدوحة، وما جاء في نص خطاب الشيخ تميم الذي خصصه للتصنيف الأكبر منه للقضية الفلسطينية، ولا أحد يستطيع أن يشك في دعم قطر أو أي دولة عربية للقضية الفلسطينية. هل تعتقد بوجود حاجة لعقد لقاءات جديدة لتحقيق المصالحة؟

نستأ في حاجة للقاءات جديدة للمصالحة، فهناك اتفاق كامل، والسؤال للأخوة في حماس: نحن نختلف، لكن حينما نختلف دعونا نعود إلى صناديق الاقتراع، ولنبدأ بتنفيذ الاتفاق بخطوات حددها اتفاق القاهرة الذي يقول إن حكومة الوفاق تقوم بمسؤولياتها كافة تجاه قطاع غزة، تماما مثل الضفة الغربية، وحسب القانون الأساسي، فنبدأ بتنفيذ ذلك تدريجيا لكن بشكل شمولي، وصولاً للوحدة الجغرافية والضيمنية والقانونية بين الضفة وغزة، وعاصمتها الأبدية القدس الشرقية.

ماذا عن استهداف أبو مازن لتصفيته جديدا؟

■ الاحتلال الإسرائيلي والحركة الصهيونية حاصرتا الرئيس الراحل ياسر عرفات، وقتل مظلوما، لأنه تمسك بالقدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ويحج عودة اللاجئين، وبدولة فلسطينية مستقلة بحدود 1967، وتمسك بكل الحقوق الفلسطينية المشروعة للشعب الفلسطيني. واليوم الرئيس محمود عباس يتمتع بذات الحقوق الفلسطينية، وأكثر من ذلك، أنه وقف وقال إنه لا للرئيس ترامب، وأن القدس وفلسطين ليست للبيع، وبالتالي، الحكومة الإسرائيلية تقوم الآن بالتحريض على قتل الرئيس عباس وتصفيته جسديا عبر منشورات، ولو جاءت من إسرائيل أو من تشكيك أو تهاويل جيفرسون وداعوا عن حقوق الشعب الفلسطيني، لقتلوا واعتبروا إرهابيين.

ترامب يري أنه كلما تمتمت الخلافات العربية... قدمت له أرباحا أكثر

ماذا عن استهداف أبو مازن لتصفيته جديدا؟

ماذا عن استهداف أبو مازن لتصفيته جديدا؟

ماذا عن استهداف أبو مازن لتصفيته جديدا؟

■ وكيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ نحن نرى أن أي خلاف عربي يعرّي ظهرنا، سواء في سوريا أو العراق، أو بين الدول الخليجية فهو إضعاف للقضية الفلسطينية، ونحن لا نقدم دروسا لأحد، لكننا نطلب من صنع القرار العربي ونقول لهم إن الوقت هو لتصفية وتنقية الأجواء بين الدول العربية، ترامب لا يستهدف القضية الفلسطينية فقط، بل لديه برنامج دولي، وبرنامج نظام دولي جديد، وما يرى أنه كلما تعقدت الخلافات العربية، كلما قدمت له أوراق الاعتماد أكثر فأكثر، أنا لست هنا لأقدم دروسا لأحد، لكن هذا هو المشروع الذي يدبره ترامب، ونحن أكثر طرف مهدين به، لقد اجتمعنا مع الرئيس ترامب أكثر من 37 مرة خلال عام 2017، وأربعة لقاءات على مستوى القمة، خارجا عن إخواننا العرب إن يتبنوا بالأخطار الجدية بنا، والعمل على تنقية كل الأجواء العربية.

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

■ كيف ترون الأزمة الخليجية الراهنة، وتدابيرها على القضية الفلسطينية؟

في ظل تواصل معركته القضائية مع من اتهمه بقيادة «انقلاب» سعودي - إماراتي أنصار بن علي «يناشدون» وزير الداخلية السابق للترشح للانتخابات الرئاسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:



لطفي براهم

في تكتة بوشوشة برفقة أعضاء لجنة الأمن والدفاع في البرلمان، حيث تناول معهم وجبة الإفطار، كما أشار إلى أنه لم يزر جربة سوى في موسم الغريبة في بداية شهر أيار/مايو (قبل نحو شهر من الموعد الذي ذكره الموقع الفرنسي)، مشككاً في مصداقية كاتب المقال الصحافي الفرنسي نيكولا بوالذي قال إن لديه «تاريخاً أسود».

وكانت زيارة براهم الطويلة إلى السعودية واستقباله بشكل خاص من قبل الملك سلمان وكبار المسؤولين هناك وعودته بطائرة ملكية خاصة إلى بلاده، أشارت تساوّلات عدة في تونس، ودفعت البعض للحديث عن «سيناريو» سعودي جديد يتم تحضيره لتونس.

يُذكر أن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد قرر في حزيران/يونيو الماضي إعفاء وزير الداخلية لطفي براهم من مهامه، وهو ما أثار انقساماً داخل الطبقة السياسية التونسية، حيث تحدث البعض عن «النجاحات الربط بين قرار الإقالة وموضوع الانقلاب المزعوم»، إلا أن إيداع الدهماني الناطق باسم الحكومة أكد أن إقالة براهم من مهامه ترتبط بفاعلية فريق مركب مهاجرين في سواحل جزيرة قرقنة، فضلاً عن بعض السياسات التي اتخذها براهم «على غرار الحملة على القاهي والمشكل الذي وق مع نقابة الصحافيين في ما يتعلق بالحريات».

المرة الحديدية التي يمكن الاعتماد عليها. من جانب آخر، اتهم الحبيب الزمالي محامي براهم، الصحافي الفرنسي نيكولا بو، بتلقي هدايا وأموال من جهات مشبوهة من تونس والخارج لتوريط موكله في عملية لانقلاب المزعوم على النظام السياسي في تونس، مشيراً إلى أن موكله تقدم بشكوى قضائية ضد مكتب قناة الجزيرة في تونس، والصحافي الفرنسي نيكولا بو، وعدد من الدونين وكل من اتهم لطفي براهم بالانقلاب. وكان نيكولا بو أكد في مقال نشره

أطلق عدد من أنصار الرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي، حملة إلكترونية لـ«مناشدة» وزير الداخلية الأسبق لطفي براهم للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. ودون الناشط منذر قفراش، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «نطلق على بركة الله الحملة الوطنية لمناشدة العميد لطفي براهم بالترشح لرئاسة الجمهورية 2019 لإتقان تونس من الخونة. من يساند العميد للرئاسة؟».

وأعلن عدد من أنصار بن علي تأييدهم لهذه الحملة، فيما شرع بعضهم بن علي نفسه وشخصيات أخرى من نظامه للانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث كتب ناشط يدعى ناصر: «براهم هو رجل دول عظيم تاجح، تشهد على نجاحه في وزارة الداخلية، وهو من سيعيد لتونس هيبتها بين الدول»، وأضاف فوزية الطوبوي: «أساند عبير موسى (رئيسة حزب الدستوري) للرئاسة، أحترم وأقدر وطنية السيد لطفي براهم، لكن أجد أنه ليس له القدرة الكافية للدفاع عن نفسه لما ظلم بل انسحب وانزوى، أما عبير فهي صامدة وتجاه بكل شجاعة وشراسة كل المرتزقة ومن يريدون الرجوع بالبلاد إلى الوراء، فهي

الباجي قائد السبسي يحظى بالأولوية في حزب نداء تونس للترشح إلى ولاية رئاسية ثانية

من الحكومة. إلا أن الوزراء لم يتنحوا عن مناصبهم. وقال طوبال «لم يعد لنا أي وزير في الحكومة الحالية. الوزراء الذين لم ينسحبوا هم ليسوا في نداء تونس»، وتابع «أعلننا عن رفضنا للتعيين الحكومي وأرسلنا وزراءنا وقلنا لهم أن يبقى في الحكومة فهم ليس في نداء تونس».

وعلمياً لم يعد الحزب الفائز بانتخابات 2014 يقود الائتلاف الحكومي اليوم وهو لا يصف نفسه أيضاً ضمن الأحزاب المعارضة، وأوضح رئيس كتلة الحزب «كتلة النداء» لم تقدم بتصريح داخل البرلمان لتنتقل إلى المعارضة لكننا نساند الحكومة في عدد من مشاريع القوانين المرتبطة بالملحة العامة وبالبرنامج الاقتصادي والتنمية الجهوية للحزب، وأضاف طوبال «إذا كانت لنا تحفظات على قوانين تقدم تعديلات، مساندة للحكومة هي نقدية ومشروطة بصيغة الشعب».

ويستعد الحزب لعقد أول مؤتمر انتخابي له منذ تأسيسه في عام 2012، في كانون الثاني/يناير المقبل بهدف تجديد هياكله المحلية والجهوية وانتخاب نواب المؤتمر.

وظل المؤتمر المؤجل من بين النقاط الخلافية التي أدت إلى انقسام الحزب بعد فوزه بانتخابات 2014 وانتخاب عدد كبير من قياديه ونوابه في البرلمان، وقال طوبال «سيحدد المؤتمر الخط السياسي للحزب خلال الخمس سنوات المقبلة».

■ تونس - د ب أ: قال رئيس كتلة حزب حركة نداء تونس في البرلمان سفيان طوبال أمس الثلاثاء إن الرئيس الحالي الباجي قائد السبسي يحظى بالأولوية من قبل الحزب لترشيحه إلى ولاية رئاسية ثانية في 2019.

ونكر طوبال في البرلمان أمس إن الأولوية ستكون للرئيس الباجي قائد السبسي في الترشح إلى السياق الرئاسي في 2019 إذا ما كانت له أي نية لذلك.

وأضاف «مقترحنا اليوم (في الحزب) في ظل ما تعيشه البلاد أنه لا يمكن أن يكون على رأس الدولة سوى الباجي قائد السبسي». وحسب الآن لم يعلن السبسي البالغ من العمر 92 عاماً عن نيته رسمياً لخوض السياق الرئاسي من أجل ولاية ثانية غير أنه ترك الباب مفتوحاً لذلك.

وحق وقت قريب حظي الرئيس المخرم بدعم حزبه واطراف من الأحزاب الليبرالية إلى جانب حزب حركة النهضة الإسلامية الشريك في الائتلاف الحكومي والتي تصدر البرلمان اليوم.

ولكن ساد توتر بين الجانبين بسبب تعديل حكومي دعمته النهضة ورفضته إلى جانب حزب حركة النهضة الإسلامية الشريك في الائتلاف الحكومي والتي تصدر البرلمان اليوم.

ولكن ساد توتر بين الجانبين بسبب تعديل حكومي دعمته النهضة ورفضته حركة نداء تونس التي طالبت أيضاً بتجنحة رئيس الحكومة يوسف الشاهد القيادي السابق في النداء.

وبسبب انقضاء لاغلبية المطلوبة في البرلمان فُشل النداء في تعطيل التعديل الحكومي ليقرر بعد ذلك سحب وزرائه

مع تهديدات اتحاد الشغل بالتصعيد وتأكيد أنه الوضع الاجتماعي لم يعد يطاق وينبئ بكل المخاطر مراقبون: الاحتجاجات في تونس لن تخرج عن السيطرة رغم محاولات توظيفها سياسياً

واضحة وغاياتها أيضاً، ولا توقع أن يجحوا في خداع الشعب التونسي». ولم يفت مسعود الرضاني، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل)، إمكانية «توظيف» الشركات الاجتماعية من قبل بعض القوى السياسية.

وقال إن «المشاكل الاجتماعية يمكن توظيفها من قبل بعض الأشخاص، لكن الأسباب العميقة للاحتجاج موجودة».

وموضاً: «يبدو أن السلطات والسياسيين لا يستمعون إلى مشاكل الناس وحلها، معبراً عن خشية من أن يكون رد فعل الناس هو العنف والتخريب.

في المقابل، قلل أستاذ علم الاجتماع في الجامعة التونسية، منير السعيداني، من احتمال توظيف الاحتجاجات الاجتماعية من قبل أطراف تسعى إلى العنف، رغم إقراره بأن كل وضع يتسم بعدم استقرار اجتماعي قابل للتوظيف.

وأعتبر تصريحات الطوبوي «قرب التهديد منها إلى التطبيق»، معتبراً أن الأخير يحذر من خطورة الوضع.

وقال إن «السترات الحمراء» لا تمتلك قدرة في حد ذاتها لاستغلال الوضع لتنظيم الناس، وليست لها أرضية مشتركة مع الحركات الاجتماعية».

كما أن «الاتحاد العام التونسي للشغل لا يترك من يوظف تحركاته، وكذلك الأمر نفسه بالنسبة للمحامين الذين لهم غيرة على حركاتهم ولن يسحبوا توظيفها»، الأناضول

على زيادة أجور نحو 150 ألف موظف في الشركات الحكومية.

ويعتبر الصندوق أن التحكم في فاتورة الأجور سيسمح لتونس بتحقيق الأهداف المالية المحددة للعام 2019، وسيخفف أيضاً الضغط الإضافي الذي ستفرضه زيادة الإنفاق على دافعي الضرائب.

* التوظيف السياسي

ورأى بن فرج أن «هناك من يستنصر الاحتجاجات، ويقوم بتجيش الرأي العام بالكتب أحياناً وبالقول الذي يراه منه الباطل».

وأضاف أن «هؤلاء (لم يسمّ أطرافاً معينة) يحملون بأن تكون الاحتجاجات قاصمة للحكومة، وربما قاصمة حتى للتجربة الديمقراطية»، في إشارة إلى الانتقادات التي وجهها حزب «نداء تونس» لمشروع موازنة 2019.

وأبدى بن فرج ثقته في أن يكون الغاضبون من الميزانية ومن الإجراءات الأخيرة وسياسة الحكومة على درجة من الوعي تمكنهم من عدم الانجرار وراء دعوات العنف.

وفي معرض تفسيره للتحول في خطاب «نداء تونس» (الليبرالي 46 نائياً)، أوضح أن التحول من الحكم إلى المعارضة يُحدث أحياناً انتقالاً ذهنياً وإيديولوجياً وأخلاقياً في صفوف البعض، فيصحبون من إيظارة اليسار ودعاة الاقتصاد الاشتراكي وديكتاتورية البروليتاريا.

ورأى أن «أوراق هؤلاء مكشوفة وتحالفاتهم

يكون الضرر كبيراً». ولفت الخبير إلى أن «الاتحاد العام التونسي للشغل غير راض عن الأوضاع في الشركات والقطاعات العمومية (الحكومية)، بل غير راض بصفة عامة عن السياسات الاجتماعية». أما بن فرج، العضو البارز في كتلة الائتلاف الوطني في مجلس نواب الشعب، القريبة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد (ثالث كتلة برلمانية بعد «النهضة» و«نداء تونس» بـ 44 نائباً/217)، فيقر أيضاً بصعوبة الأوضاع الاجتماعية.

وبالنسبة له، فإن «من أسباب الأزمة الاجتماعية أن الأزمة الاقتصادية طالت وجعلت الدولة على أبواب الإفلاس في 2016، ما دفع إلى إقالة حكومة الحبيب الصيد (صيف 2016»، وأضاف بن فرج أن «الحكومة الحالية وجدت المالية العمومية (العامة) في أتعس حالاتها، وقامت ببعض الإصلاحات».

وتابع أن تحسّن المؤشرات الاقتصادية جاء على حساب المواطن وارتفاع التضخم وانخراط التوازنات الاجتماعية، مشيراً إلى أن الاتفاقات مع صندوق النقد الدولي جرت منذ 2016، أي قبل مجيء هذه الحكومة، وتفرض تحديد كتلة الأجور في مستوى معين.

ودعا صندوق النقد الدولي تونس إلى ضرورة الإبقاء على فاتورة أجور القطاع العام (الحكومي) تحت السيطرة، لتجنب مشاكل خطيرة متعلقة بالديون. بعد أن اتفقت الحكومة، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي،

الصرفاء في فرنسا»، و«لمنعه من المطالبات الاقتصادية والاجتماعية بالأساس، وقد جاءت لتعبر عن المهتمين والمفقرين، وأنه لا يقف وراءها أي حزب سياسي أو جمعية أو أي طرف داخلي أو خارجي».

وأضاف: «نعتبر أن الحكومة الحالية والمنظمة السياسية القائمة فاشلة بأكملها».

* الأوضاع الاجتماعية

لكن مسعود الرضاني، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل)، رأى أن «الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها منذ الثورة (يناير/كانون الثاني 2011)، لم تستطع حل القضية الاجتماعية، والناس في حاجة إلى تحسين وضعهم الاجتماعي».

وأعتبر الرضاني أن الخوال (النموذج المعتمد) التنموي الذي كان سائداً قبل الثورة لم يتغير».

وأشار أستاذ علم الاجتماع في الجامعة التونسية، منير السعيداني، إلى وجود «مشكل في السياسات الاقتصادية للحكومة، فجزء من الشركات يتعلق بالميزانية التي تدل على سياسة الحكومة وتوجهاتها التنموية».

وشدد على أن «تونس دخلت دورة احتجاج اجتماعي واسع نسبياً بمشاركة أجسام (هيئات) اجتماعية لا تتحرك إلا عندما

وُلوح الطوبوي بالتصعيد قائلًا: «نحن لا نضمن نفس التنظيم في إضراب 17 كانون الثاني /يناير»، في إشارة إلى الأجواء السلمية التي راقت إضراب يوم 22 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي.

كما رأى أن «ما حدث في فرنسا (في إشارة إلى احتجاجات السترات الحمراء) وفي تونس، يؤكد أن الوضع لا يمكن أن يتحكم فيه أي إنسان، خصوصاً في ظل التجاذبات السياسية وقانون المالية الجديد، وما حاسم حوله من اتهامات متبادلة».

وفي سياق التوترات الاجتماعية، ينذ أستاذة التعليم الثانوي والإعدادي تحركات بلغت أوجها، الأربعاء الماضي، عندما نزل الآلاف منهم في شوارع العاصمة وبقية المدن التونسية للمطالبة بالزيادة في الأجور.

السترات الحمراء

والجمعة الماضي، قال مؤسسو حملة «السترات الحمراء» في تونس، التي أعلن عن تأسيسها في وقت سابق من الشهر الجاري، إنهم سيقدّمون تحركات سلمية في الأيام القادمة احتجاجاً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الصعب الذي تعيشه البلاد.

وأوضح رياض جيرا، وهو أحد مؤسسي الحملة، خلال مؤتمر صحفي عقد في حبه في العاصمة تونس، أن حملة السترات الحمراء نتاج لتأثر الشباب التونسي بحملة السترات

■ تونس - من عادل الثابتي: أجمع خبراء تونسيون على أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد قد تدفع فئات عديدة إلى الاحتجاج لتدبير بغلاء الأسعار وتدهور المقررة الشرائية للطبقات الوسطى والفقراء.

غير أنهم قلقوا، في المقابل، من إمكانية خروج تلك الاحتجاجات عن السيطرة رغم محاولات «توظيفها» سياسياً، دون استبعاد حدوث سيناريوهات غير متوقعة بهذا الصدد.

ومنذ الربيع الماضي، صعد الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية في تونس) من لهجة تجاه حكومة تجد نفسها في مواجهة معضلة عجز موازنتها، وشروط المؤسسات المالية الدولية بالتحكم في كتلة الأجور.

في 22 تشرين الثاني /نوفمبر الماضي، نفذ الموظفون الحكوميون إضراباً عاماً، بدعوة من المركزية العمالية للمطالبة بالزيادة في الأجور.

ويعد يومين من الإضراب، أصدر الاتحاد قراراً بالدعوة إلى إضراب عام ثان يوم 17 كانون الثاني /يناير المقبل، حال لم تستجب الحكومة لطلابه.

والأربعاء الماضي، قال أمين العام الاتحاد، نور الدين الطوبوي، في تصريحات إعلامية: «انصح الحكومة بأن تبادر، في الساعات المقبلة، وتبرم الاتفاق المتعلق بالوظيفة العمومية (الحكومية)»، واعتبر الطوبوي أن إبرام الاتفاق سيكون «من أجل الاستقرار الاجتماعي، لأن الوضع الاجتماعي لم يعد يطاق وينبئ بكل المخاطر، وهي مخاطر حقيقية».

ماكرون: فرنسا تؤمن بمبدأ السيادة في ليبيا

بسبب احتجاجات السترات الحمراء منذ أسابيع، ومع ذلك فإن ماكرون أبقى حضوره في ليبيا عبر السفارة الفرنسية لدى ليبيا، التي تحولت الأسبوع الماضي إلى بلدة الزنات، واجتمعت بالمجلس البلدي والمسؤولين المحليين، وشملت المحادثات إنجاز محطات خارطة الطريق الأمنية والملتقى الوطني الجامع، والاستفتاء على مسودة الدستور وبلوغ الانتخابات.

وقالت سفيرة فرنسا في ليبيا الليبية بتعليقات من الرئيس ماكرون، حتى تعانين الوضع على الميدان، وتستمع لأكثر عدد ممكن من الليبيين لتكون الصورة واضحة لدى بلادها.

أنفسنا على جميع المستويات حتى يمكن استئناف العمليات ضد الإرهاب.

وعد ماكرون دول الساحل الأفريقي بمواصلة دعم بلاده لها في مكافحة الإرهاب، منكرًا الرئيس كابوريه، الذي سيتولى رئاسة مجموعة قوات الساحل الخمس في شباط / فبراير المقبل، التزامه الشخصي ومسؤولية فرنسا إلى جانبه لدعم دول المنطقة في هذه الحركة. وأعلن أنه سيتوجه في الأسبوع المقبل إلى تشاد لمقابلة جندو مهمة «برخان»، التي كانت فرنسا عبات لها نحو 4500 جندي لمواجهة «إرهابيين» في المنطقة.

والتحرك الدبلوماسي الفرنسي تراجع في الملف الليبي

باريس - وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن باريس تؤمن بمبدأ السيادة في ليبيا، مع انحراطها في جهود التسوية السياسية، ورداً على سؤال حول المسألة الليبية ومسؤولية فرنسا في الوضع الحالي الذي تعاني منه البلاد، قال ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البوركيني روتش مارك كابوريه، الذي يزور فرنسا منذ الأحد الماضي، إنه منخرط في تسوية سياسية لازمة. وأضاف الرئيس الفرنسي: «أنا مؤمن بمبدأ السيادة، وبالتالي أعتقد أن مستقبل ليبيا سيحدد الليبيون». وشدد الرئيس كابوريه، من جانبه، على مكافحة الإرهاب بإعادة التأكيد على أنه من المهم أن نهين

باريس - وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن باريس تؤمن بمبدأ السيادة في ليبيا، مع انحراطها في جهود التسوية السياسية، ورداً على سؤال حول المسألة الليبية ومسؤولية فرنسا في الوضع الحالي الذي تعاني منه البلاد، قال ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البوركيني روتش مارك كابوريه، الذي يزور فرنسا منذ الأحد الماضي، إنه منخرط في تسوية سياسية لازمة. وأضاف الرئيس الفرنسي: «أنا مؤمن بمبدأ السيادة، وبالتالي أعتقد أن مستقبل ليبيا سيحدد الليبيون». وشدد الرئيس كابوريه، من جانبه، على مكافحة الإرهاب بإعادة التأكيد على أنه من المهم أن نهين

غسان سلامة: نعمل لإنجاح الملتقى الوطني الليبي الجامع



غسان سلامة

■ تونس - من مروى الساحلي: قال المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، أمس الثلاثاء، إن المنظمة الدولية تسعى لإنجاح الملتقى الوطني الليبي الجامع، المقرر عقده أوائل 2019، و«منحه أكبر حظوظ للتأخير الإيجابي» بأوضاع البلاد.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس، مع وزير الخارجية التونسي خميس الجعيطاي، في مقر الوزارة في العاصمة تونس.

وأشار سلامة إلى ضرورة أن «يجمع الملتقى المرتقب جميع القوى الأساسية في ليبيا، على جملة من القرارات السياسية والأمنية والاقتصادية اللازمة للخروج من الانسداد السياسي الذي عرفته البلاد مؤخراً»، وبخصوص موعد ومكان تنظيم الملتقى الذي يعتبر مقترحاً أميناً منذ أشهر، قال سلامة إنه لن يفصح عن أي تفاصيل، «لأن هناك قوى في ليبيا تنتظر منه ذلك من أجل تدمير الملتقى الوطني كي تبقى الأمور على حالها بالبلاد»، مؤكداً أنه لن يعطيهم هذه الفرصة.

وتابع أن «خريطة الطريق والأجندة التي تم إقرارها في مؤتمر «بابيرو»، مؤخراً جاهزة و«سصبح قيد التحقيق عندما يتبناهما الملتقى الوطني».

وفي 12 و13 تشرين الثاني /نوفمبر الماضي، عقد مؤتمر حول الأزمة الليبية،

«النفط الليبية» ترفض استئناف الإنتاج من حقل الشرارة إلا بعد وضع ترتيبات أمنية بديلة



حقل الشرارة الليبي النشط

مماثلة متكررة ضمن اضطرابات أمنية مستمرة منذ سنوات في ظل وجود كيانات مسلحة متعددة تتصارع على النفوذ والسلطة.

ولم تتمكن حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، حتى الآن من بسط سيطرتها على كافة أنحاء ليبيا، «الأناضول»

وتغلق مجموعة من «الكتيبة 30»، التابعة لحرس المنشآت النفطية (أغلب عناصرها من الطوارق)، الحقل منذ الأحد الماضي، لتلبية مطالب لهم، بينها: صرف رواتب متأخرة، وتوفير فرص عمل في الحقل لسكان المنطقة، وتنمية المنطقة وتوفير قود لسكانها.

ويقلص إغلاق حقل الشرارة إنتاج ليبيا من النفط الخام بنحو 315 ألف برميل يومياً

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت مؤسسة النفط الليبية إنه لن يتم استئناف إنتاج النفط من حقل الشرارة النفطية (جنوب غرب) إلا بعد وضع ترتيبات أمنية بديلة، عقب إيقاف «مجموعة مسلحة» إنتاج النفط في الحقل النفطي قسراً منذ نحو أسبوع.

وأوضحت المؤسسة، في بيان لها نشرته على موقعها الإلكتروني في ساعة متأخرة ليل الإثنين، حالة «القوة القاهرة» على العمليات في حقل الشرارة، بعد أسبوع من إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة على صادرات ميناء الزاوية (50 كلم غرب طرابلس) من النفط الخام، الذي يتم إنتاجه في حقل الشرارة.

وقال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، «مصطفى صنع الله»، إنه تم وقف الإنتاج بالحقل قسراً من قبل مجموعة مسلحة تتبع للكتيبة 30، وسرية الإسناد المدنية التابعة لها، والذين يزعمون قيامهم بتوفير الأمن بالحقل، في حين أنهم قاموا بتهديد موظفي المؤسسة باستعمال العنف. وأضافت صنع الله، وفق البيان، «من المؤكد لنا أننا لا نستطيع العودة إلى العمل بالوضع الأمني الذي كنا فيه قبل إغلاق الحقل».

والأحد، أعلنت قبائل الطوارق في ليبيا مبادرة مشروطة لإنهاء أزمة إغلاق حقل «الشرارة» النفطي منذ أسبوع.

احتفال في الدوحة باليوم الوطني... والكويت تؤكد متانة وقوة علاقتها بقطر

الدوحة - «القدس العربي»:

شهدت الدوحة، أمس الثلاثاء، احتفالية ضخمة بمناسبة اليوم الوطني لدولة قطر، تخللتها عروض عسكرية متنوعة، وشارك فيها أمير البلاد تميم بن حمد، ووزير الدفاع التركي خلوصي أكار.

الاحتفالية ذاتها حضرها أيضا، الشيخ حمد بن خليفة، وعددا من وزراء البلاد، بالإضافة إلى آلاف المواطنين، كما شارك، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وأصفا في تصريحات أن علاقة بلاده بقطر به القوة والمتينة، مشيراً إلى أن البلدين سيفرحان معا في استضافة الدوحة لمونديال 2022.

كذلك، هذا الوزير الكويتي، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في هذا اليوم.

وأشاد بالإنجازات التي حققتها قطر قائلًا إن «الطفرات الكبيرة التي حققتها في البنى التحتية وصولاً إلى عام 2022 لنفرض سويًا في إقامة أكبر حدث في المنطقة وهو كأس العالم».

وتمنى لدولة قطر «دوام نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار».

واليوم الوطني القطري هو الذكرى السنوية لتولي الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، مؤسس دولة قطر، الحكم عام 1878م. وستؤيا، تنظم الدوحة في ذكرى المناسبة، احتفالات ضخمة في مواقع عديدة من الدولة الخليجية، بين يومي 8 و20 ديسمبر/ كانون أول.

وتقام احتفالات هذا العام تحت شعار «قطر ستبقى حرة»، وهو أحد الأبيات الشعرية لمؤسس قطر، وضمن التشديد الوطني للدولة.

وأقيم خلال الحفل «المسير الوطني» والذي شمل عرضًا جويًا بأنواع متعددة من الطائرات الحربية المقاتلة والاستعراضية، إضافة إلى عروض المشاة المتنوعة التي شاركت فيها القوات المسلحة القطرية، ومشاة وزارة الداخلية وآلياتها والقوات الخاصة. بجانب عرض الآليات والمدركات والمعدات العسكرية الحديثة، تخلله العرض البحري بعرض للزوارق الضاربة والقطع البحرية الحديثة.

وشارك في العرض العسكري الضخم مدرعات وأجهزة رادار اشترتها القوات المسلحة القطرية من شركات الصناعات التركية المسلحة المختلفة.

كما شارك أيضا فرقة «مهتاران» التركية التاريخية المعروفة التابعة للقوات المسلحة التركية.



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وإلى جانبه الأمير الأب حمد بن خليفة آل ثاني

«نيويورك تايمز»: شبهات تحوم حول تورط التحالف بقتل عشرات الصيادين خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة... وغوتيريش يرغب بنشر مراقبين أمميين بـ«أسرع وقت»

الحديدة - «القدس العربي»:

وكالات:

أفاد مصدران عسكريان في القوات الحكومية اليمنية، بأن مسلحي الحوثي خرقوا اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة، غربي اليمن، الذي دخل حيز التنفيذ في الساعة الأولى من أمس الثلاثاء، في حين قالت قناة المسيرة، الناطقة باسم الحوثيين، إن القوات الحكومية نفذت عملية تسلسل على مواقع الجيش واللجان، جنوب غربي مديرية حيس، جنوبي المحافظة.

وقال المتحدث باسم الولاية العمالية الموالية للحكومة اليمنية مأمون المهدي، إن المسلحين الحوثيين قصفوا بالرشاشات والمدفعية الثقيلة، مواقع لقوات العمالية في مدينة الحديدة، مركز المحافظة التي تحمل ذات الاسم.

وأوضح أن الحوثيين قصفوا بقذائف الهاون، قرية بنسي مغاري، جنوب شرق الحديدة، فيما حاولوا التسلل إلى المنطقة.

وأضاف «خلال الساعات الماضية، أطلقوا نيران الرشاشات على مواقع قوتنا في صناعات إخوان ثابت، جنوبي الحديدة، وبين الجن والآخر بتكرار إطلاق النار، لكننا نملزمون بتوجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي، في تنفيذ الاتفاق».

غير أن المهدي، قال إنّه في حال تكررت الخروقات فإن القوات الحكومية سترد على مصادر إطلاع النيران.

وفي مدينة حيس، قصف الحوثيون بقذائف الهاون سوق التسوق، وفق ما قاله القائد العسكري

في الولاية تهامة، التابعة للحكومة اليمنية، عبده حزام.

وأضاف: «الحوثيون خرقوا الهدنة، وأطلقوا نيران الرشاشات الثقيلة على مواقعنا عند ساعات الفجر، كما قصفوا المدينة بعدد من قذائف الهاون، ظهر الثلاثاء، إحداهما استهدفت سوق السمك.»

في المقابل، قالت قناة «المسيرة»، إن «قوى العدوان (القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية) نفذت عملية تسلسل على مواقع الجيش واللجان، جنوب غربي مديرية حيس، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

ونقلت عن مراسلها في مدينة الحديدة، قوله إن «قوى العدوان تستهدف بمعدات رشاشة قوية الزعفران، في كيلو 16 المنفذ الجنوبي لمدينة (الحديدة)، ومدينة الشباب، في شارع 90 في حي الحادي (شرفي المدينة).

وأضافت أنها سجلت «تحليل مستمر لطيران العدوان التجسسي في سماء مدينة الحديدة، منذ ليل الإثنين.

وكان اتفاق وقف إطلاق النار بين طرفي القتال في مدينة ومحافظة الحديدة، غربي اليمن، الذي رعته الأمم المتحدة في مشاورات السويد الخميس الماضي، حين حلّ التنفيذ عند الساعة 00:00 بالتوقيت المحلي، من فجر الثلاثاء، وسبق أن أبدت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي التزامهما بتطبيق الاتفاق.

واختتمت الخميس الماضي، جولة مشاورات بين طرفي النزاع اليمني، اتفاقاً خلفها على ملفي الأسرى والحديدة، وتوصلاً إلى تفاهات حول ملف تعز، بينما أخفق الطرفان في التوصل إلى تفاهات في

ملفي الاقتصاد والبنك المركزي ومطار صنعاء.

ويرغب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في نشر مراقبين أمميين لرصد الاتفاق بـ«أسرع وقت»، وفق ما أعلن المتحدث باسمه ستيفان دوجريك، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، وكان دوجريك يريد على سؤال لأحد الصحفيين بشأن مشروع قرار وزّعته بريطانيا على أعضاء مجلس الأمن.

ويقترح مشروع القرار أن يبادر المجلس بنشر مراقبين أمميين في الحديدة (غرب)، بناء على طلب الأمين العام، قبل نهاية الشهر الجاري.

ويدعو إلى «عدم إعاقة تدفقات السلع التجارية والإنسانية، وأن تضخ الحكومة اليمنية بشكل أسرع العملة الأجنبية إلى اقتصاد البلاد».

ويدين مشروع القرار، الذي من المتوقع أن يتم التصويت عليه الأسبوع المقبل، «الهجمات العنصرية - من الطرفين - والتي تستهدف المدنيين، ويطلب من الأمين العام أن يوفّي مجلس الأمن بتقرير أسبوعي عن الوضع في اليمن».

وردًا على أسئلة الصحفيين بشأن ورود أنباء تفيد بحرق مسلحي الحوثي لاتفاق وقف إطلاق النار، قال: «هذا أمر ليس مفاجئًا لنا في هذا صراع».

وأضاف: «مما لا شك فيه يعمل المبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث على أن يظل اتفاق وقف إطلاق النار متماسكًا».

وتكشف أن المراقبين الأمميين الذين سيتم نشرهم في اليمن لن يكونوا في زي عسكري».

في السوازة، تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» عن شبهات تحوم حول تورط مختل لـ«التحالف العربي»، الذي تقوده السعودية في اليمن، بينما اشتعلت النيران في محرّك القارب».

تقريران أعدا بطلب من الكونغرس يكشفان عن محاولات لتسوية صورة مولد التدخل الروسي للتأثير في الانتخابات الرئاسية الأمريكية سعى لحض الأقليات على عدم التصويت

حسابات تحت أسماء أمريكية كاذبة، موجهة إلى السعود، وكان أحد هذه الحسابات باسم «لاكليفيتس»، يطلق رسائل سلبية حول المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، التي اتهمها بأنها «انتهازية»، ولا يهجم سوى كسب الأصوات».

وكتب معدو التقريرين أن «هذه الحملة كانت تهدف إلى إقناع الناخبين بأن أفضل طريقة للدفاع عن قضية مجموعة الأمريكيين من أصل أفريقي هي مقاطعة الانتخابات والتركيّز على قضايا أخرى».

في الوقت نفسه، كشف التقرير الأول أن قسما من 3841 حسابا على «فيسبوك»، و«انستغرام»، و«تويتر»، و«يوتيوب»، التي رصدت، كانت تسعى لدفع الناخبين البيض القريبين من الجمهوريين إلى المشاركة في الانتخابات.

وأضاف أن «هذه الرسائل كانت تدعم مواقف الجمهوريين في عدد من القضايا، الدفاع عن الحق في حيازة السلاح، ومكافحة الهجرة، بدون أن تشير إلى مرشح مفصل. لكن عندما تبين أن ترشيح ترامب بات ثابتا، أصبحت رسائل الوكالة الروسية تروج كفته بشكل واضح».

وحسب دراسة لمعهد «بيو» للأبحاث (بيوريسيرش سنتر)، سجلت مشاركة الناخبين البيض ارتفاعا في انتخابات 2016، بينما تراجع نسبة السود الذين صوتوا خمس نقاط إلى 59.6 %.

واشنطن - أ ف ب : كشف تقريران، وضعا يطلب من الكونغرس الأمريكي، أمس الثلاثاء، أن حملة الدعاية التي قامت بها روسيا على شبكات التواصل الاجتماعي، قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016 سعت إلى تحريض السود على الامتناع عن التصويت، قبل أن تستهدف المدعي الخاص روبرت مولر شخصيا بعد فوز دونالد ترامب.

وقال التقريران إن وكالة «انترنت ريسيرتش إيجنسي» الروسية التي تتخذ من مدينة سان بطرسبورغ مقرا لها، ويعتبرها القضاء الأمريكي دمية تحريكها ويمولها الكرملن، عملت خلال حملة الانتخابات الرئاسية على دغ شريحة واسعة من الأمريكيين الأقرب بشكل عام للديموقراطيين، مثل الشباب والأقليات العرقية المتلئين، عن التصويت.

وركزت الوكالة الروسية خصوصا على الناخبين السود بعد تحليل هو الأمل حتى اليوم، آلاف الرسائل والمنشورات التي وضعتها على مواقع التواصل الاجتماعي بين 2015 و2017.

وأجرت التحليلات جامعة أوكسفورد وخبراء في وسائل الإعلام الجديدة في مؤسسة «غرافيك».

أما التقرير الثاني الذي طلبه الكونغرس، فقد أعدته شركة «نيو نوليدج»، وجامعة كولومبيا خصوصا.

وأوضح أن وكالة «انترنت ريسيرتش إيجنسي» أنشأت عدة

ووجه القضاء الأمريكي اتهامات عدة إلى عاملين في الوكالة الروسية التي مولها المسؤول الثري ييفغيني بريغوجين، بتهمة التدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016.

وتطورت الحملة الدعائية إذ وجدت هدفا جديدا بعد فوز الرئيس ترامب في الانتخابات، تمثل بالدعوى الخاص وروبرت مولر المكلف التحقيق في شبهات بالتواطؤ بين فريق حملة المرشح الجمهوري في روسيا، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست».

فقد تقاسمت حسابات يفتبها الروس منشورات تؤكد أن مولر رجل «فاسد»، ووصل الأمر بأحد مستخدميه «انستغرام» إلى حد القول إن المدعي الخاص عمل في الماضي مع «جماعات إسلامية متطرفة».

في المقابل، نفى الكرملين اتهامات واشنطن وقال إنغير «هنا موهومة».

وقال ييفغري بيسكوف، الناطق باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التقريرين «لم يمسوا شيئا سوى عدم فهم».

وأضاف «إنهم يبالغون في اتهامات عامة وبعضها غير واضح إطلاقا بالنسبة لنا».

وكرر بيسكوف نفى روسيا لأي تدخل في الانتخابات، وبين أن «الدولة الروسية، الحكومة الروسية لا علاقة لها بأي تدخل وخصوصا نوع التدخل الذي وصف بهذه العبارات المبهمة».

... ويوعز للبتناغون بإنشاء «قيادة عسكرية للفضاء»

واشنطن - أ ف ب: أمر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الثلاثاء بإنشاء «قيادة عسكرية للفضاء»، وهي عبارة عن هيكل تنظيمي جديد داخل البنتاغون ستكون له السيطرة الكلية على العمليات العسكرية الفضائية.

والقيادة الجديدة هذه منفصلة عن هدف ترامب بإنشاء فرع جديد تماما للجيش يسمى «قوة الفضاء»، ولكنها يمكن أن تكون خطوة في ذلك الاتجاه.

وقال ترامب في مذكرة لوزير الدفاع، جيم ماتيس «أعز بإنشاء، وبما يتماشى مع قوانين الولايات المتحدة، قيادة الولايات المتحدة الفضائية لتكون قيادة قتالية موحدة فاعلة».

ومن مركز كندي الفضائي في كاب كانافيرال في فلوريدا، قال نائب الرئيس مايك بينس، إن «القيادة الأمريكية للفضاء الجديدة ستخدم القدرات الفضائية في جميع الفروع المسلحة، قيادة الولايات المتحدة مفهوم العمليات الفضائية بشكل يتبع لمقاييلها الدفاع عن أمثنا في هذه الحقبة الجديدة».

وأبدى ترامب، في حزيران/يونيو، رغبته في إنشاء «قوة فضائية» ستكون فرعا جديدا تماما في القوات المسلحة إلى جانب قوات البحرية والمارينز والجيش وسلاح الجو.

وشدد على أن «هذه الخطوة ضرورية للتصدي للتهديدات في الفضاء وتأكيد الهيمنة الأمريكية في هذا المجال».

ترامب يوافق على إغلاق مؤسسة خيرية تحمل اسمه

أول (دونالد الابن واريك وإيفانكا الأعضاء في مجلس إدارة المؤسسة) من إدارة أي مؤسسة خيرية.

وطلب، كشف التداخل بين مؤسسة ترامب ومنظمة ترامب وهي الشركة التي مقرها نيويورك وتشرّف على أرسدة دونالد ترامب وتدير نحو مئتي فندق و نوادي غولف في الولايات المتحدة وفي الخارج.

وحسب النائب العام لولاية نيويورك، فإن ترامب استخدم المؤسسة الخيرية التي لم يكن لها أي موظف خاص بها، لتطوير فنادقه ونواديه وجمع أموال على صلة بالحملة الانتخابية، وهو أمر محظور تماما بالقانون.

بيد أن ملف المؤسسة ليس الأخطر ضمن الملفات الفضائية التي تسعّم حيا ترامب.

فقد انقلب محاميه السابق مايكل كوهين عليه واتهمه بأنه طلب منه الدفع لعشيقته سابقتين سابتين مقرضتين لاسكاتها أثناء الحملة الانتخابية لعام 2016.

ومثل هذه الأفعال تنتهك قوانين تمويل الحملات الانتخابية وتغذي الكهنتات بشأن توجيه اتهام أو إجراءات إقالة ضد ترامب.

كما يواجه ترامب مشاكل مع المدعي الخاص روبرت مولر الذي يحقق في احتمال وجود صلة بين فريق حملة ترامب الانتخابية وروسيا.

نيويورك - أ ف ب : وافق الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب على إغلاق مؤسسته الخيرية الخاصة «مؤسسة ترامب»، ما يشكل انحصارا للولاء النيابية في ولاية نيويورك الذين قاضوا في حزيران/يونيو، متهمة ترامب باستخدامها لتمويل نفقات خاصة أكثر منها خيرية.

وقالت النائب العام لولاية نيويورك باربرا اندوود، أمس الثلاثاء، إن المؤسسة وقعت اتفاقا تفلي بموجبه «حل نفسها تحت إشراف القضاء»، كما طلب القضاء في نيويورك، الذي سيكون أيضا قادرا على التفتيش من أن الأرصدة المتبقية ستوزع على منظمات خيرية فعلية».

لكن، الملاحقة القضائية للمؤسسة التي اتهمها القضاء بأنها عملت «بشكل غير قانوني صادم»، لم تنته، حسب اندوود.

وأوضحت: «سنستمر في تحركنا لنضمن محاسبية مؤسسة ترامب ومديرها على انتهاكاتهم الواضحة والمتكررة للقانون».

وطلب القضاء خصوصا من المؤسسة أن تعيد نحو 2.8 مليون دولار يشتبه في أنها فقها دون وجه حق مع الغرامات.

كما طلب القضاء منع ترامب وأطفاله الثلاثة من زواج

وزارة المخابرات الإيرانية تحذر من محاولات توحيد معارضة الخارج

لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

وقال: إننا نواجه اليوم مثل هذه الظروف المختلفة التي دخل فيها جهاز الاستخبارات الصهيوني مباشرة بكل قواه، حيث يقومون بإعداد الخلايا الإرهابية بدعم من الولايات المتحدة».

وأشار إلى أن «أمريكا بدأت العمل على التقريب بين التيارات المعارضة والمناهضة للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة في خارج البلاد، فيما هاجم أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، التيارات المناهضة للنظام الإيراني للبحث في كيفية توحيد صفوفها للعمل ضد طهران».

وأكد أن «استراتيجية وزارة المخابرات تكمن في الوقائية قبل العلاج»، مضيفاً أن «هدف الحيلولة دون التحديات الأمنية فقد قدمت الوزارة أكثر من 30 تقريراً استراتيجياً خلال الأشهر الـ11 الماضية لتكبار مسؤولي النظام».

ولفت إلى «تكثيف إجراءات الأعداء الأمنية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحيث كان يتم خلال الأشهر الأخيرة الكشف عن خلية إرهابية على 3 أشهر، فيما يتم الآن كشف وتفكيك خليتين إرهابيتين أسبوعياً.

وتابع: «تم لغاية الآن كشف وتفكيك أكثر من 300 خلية إرهابية، ورغم كل هذه الهجمة الإرهابية الشاملة من شرق وغرب وجنوب غرب البلاد لم يفلح الإرهابيون في تنفيذ عملياتهم سوى في حالات معدودة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، إذ أنه من بين كل مائة مخطط إرهابي تم إبطاء 97 أو 98 منها».

وخلال الاجتماع ذاته، اتهم عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، جواد كريمي قوسي، وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وما سماها «غرفة الفكر» في البيت الأبيض، بالعمل على «تأهيل نجل الملك الإيراني السابق، رضا بهلوي، للعب دور قيادي في محاربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وجاءت تصريحات المسؤولين الإيرانيين بعد الكلمة التي ألقاها رضا بهلوي في معهد واشنطن، مطالباً بمصادرة أموال المسؤولين الإيرانيين وأفراد أسرهم لأنها أموال الشعب وليست أموالهم الشخصية».

ودعا إلى «صرف تلك الأموال على المعارضة الإيرانية للاطاحة بالجمهورية الإسلامية وفرض الديمقراطية في إيران».

ماي تعد لاحتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق

اتفاق، ووزراء يفضلون أن يكون للبرلمان الكلمة الأخيرة في سلسلة من عمليات التصويت حول سيناريوهات محتملة بشأن البريكست». وذكرت تقارير أن الحكومة البريطانية أوقفت طلب زعيم حزب العمال المعارض، جيرمي كوربين، الاثنين، بالتصويت بحجب الثقة عن ماي.

وقد أرحست ماي في اللحظة الأخيرة تصويتا على نص الاتفاق كما مرتقبا في 11 كانون الأول/ديسمبر في مواجهة خطر أن يرفضه البرلمانيون البريطانيون المؤيدون لـ«البريكست» بدون تنازلات، وكذلك هؤلاء الراجيون بالبقاء داخل الاتحاد الأوروبي.

وتسبب هذا التأجيل باتهامات ماي بالماطلة لزيادة الضغط على النواب لدعم خطتها، وبدعوات جديدة من حزب العمال لحجب الثقة عن الحكومة بأكملها.

إن لا هذه الخطوة مستقش على الأرجح بعد أن قال متشددون مؤيدون لـ«البريكست» ومن الحزب الديمقراطي الموحد الداعم للحكومة، أنهم سيدعمون ماي.

لندن - أ ف ب : وافقت الحكومة البريطانية، أمس الثلاثاء، على أن تجعل الإعداد لاحتمال خروج لندن من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق «أولوية»، وسط تزايد المعارضة لمشروع اتفاق «البريكست»، الذي اتفقت عليه رئيسة الوزراء تريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي قبل 14 أسبوعاً من موعد بريكست المقرر في 29 آذار/مارس 2019.

وعقب اجتماع الحكومة، الأخير قبل أن يبدأ البرلمان عطلة نهاية العام الممتدة بين 21 كانون الأول/ديسمبر و6 كانون الثاني/يناير، أعلن وزير الدفاع، غافين وليامسون، وضع 3500 جندي بريطاني بحالة جهوزية تحسباً «لأي طارئ» من تبعات عدم التوصل إلى اتفاق.

إلا أن وزير «البريكست»، ستيف باركلي، قال إن الوزراء «لا زالوا ياملون في الحصول على تاييد لاتفاق ماي في مجلس العموم في التصويت الذي جرى تأجيله حتى الشهر المقبل».

وأضاف أن «أي حكومة مسؤولة ستكتشف الاستعدادات لخيار مفادرة الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 29 آذار/مارس المقبل».

وتابع: «بلقد اتفقا على أن الإعداد لعدم التوصل إلى اتفاق سيكون أولوية تشغيلية للحكومة، ولكن أولويتنا الكلية تبقى الحصول على اتفاق».

وأوضح أن «الوزارات ستكتشف لصانحها للشركات حول أفضل الطرق للاستعداد لهذا السيناريو الذي يخشى الكثيرون أن يكون له تبعات كارثية على الاقتصاد البريطاني».

وذكرت الحكومة أنها ستوفر خلال الأيام المقبلة المقلبة للشركات مواد ورسائل الكترونية تتعلق بالاستعداد لهذا السيناريو وإرسالها عبر الإنترنت إلى 80 ألف شخص أو مؤسسة يرجح أن يكونوا الأكثر تضرراً.

وتبقى حكومة ماي منقسمة بين وزراء يريدون من الحكومة قبول احتمال الخروج من دون

الاشتغال بإنشاء «قيادة عسكرية للفضاء»، وهي عبارة عن هيكل تنظيمي جديد داخل البنتاغون ستكون له السيطرة الكلية على العمليات العسكرية الفضائية.

والقيادة الجديدة هذه منفصلة عن هدف ترامب بإنشاء فرع جديد تماما للجيش يسمى «قوة الفضاء»، ولكنها يمكن أن تكون خطوة في ذلك الاتجاه.

وقال ترامب في مذكرة لوزير الدفاع، جيم ماتيس «أعز بإنشاء، وبما يتماشى مع قوانين الولايات المتحدة، قيادة الولايات المتحدة الفضائية لتكون قيادة قتالية موحدة فاعلة».

ومن مركز كندي الفضائي في كاب كانافيرال في فلوريدا، قال نائب الرئيس مايك بينس، إن «القيادة الأمريكية للفضاء الجديدة ستخدم القدرات الفضائية في جميع الفروع المسلحة، قيادة الولايات المتحدة مفهوم العمليات الفضائية بشكل يتبع لمقاييلها الدفاع عن أمثنا في هذه الحقبة الجديدة».

وأبدى ترامب، في حزيران/يونيو، رغبته في إنشاء «قوة فضائية» ستكون فرعا جديدا تماما في القوات المسلحة إلى جانب قوات البحرية والمارينز والجيش وسلاح الجو.

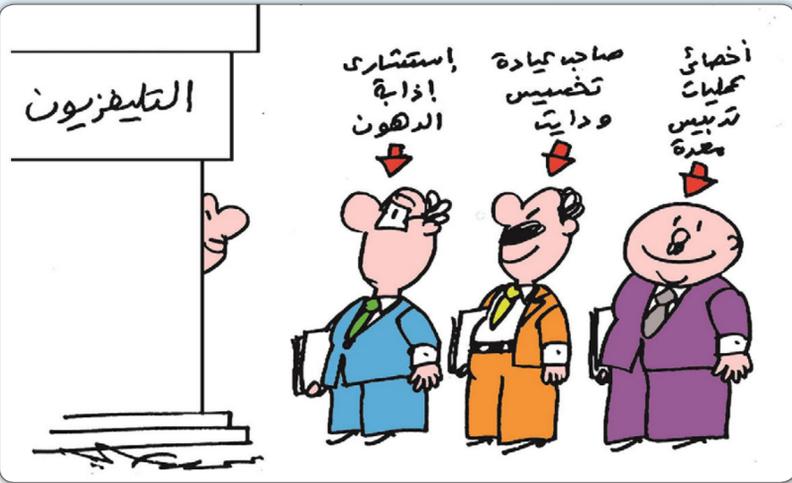
وشدد على أن «هذه الخطوة ضرورية للتصدي للتهديدات في الفضاء وتأكيد الهيمنة الأمريكية في هذا المجال».

مسامير تدق في نعش مهنة الصيدلة وسلب حق توزيع الدواء على مرضى التأمين الصحي من الصيدليات الخاصة تحميل طلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية ثمن شراء أوراق الإجابة لامتحانات نصف العام وتردي حالة الإعلام والصحافة

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أفسحت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 18 ديسمبر/ كانون الأول مساحات واسعة للمداحات ومقابلات الرئيس عبد الفتاح السيسي في النمسا، وجهود وزارة الصحة في مواصلة عمليات فحص المواطنين لاكتشاف المصابين بأمراض وعلاجهم على حساب الدولة، وكذلك اعتداء عدد من أفراد الأمن في نقابة الصيادلة على أربعة من الصحافيين من «المصري اليوم» و«اليوم السابع» و«الوطن» وإحداث إصابات فيهم، وتقديمهم ببيانات للنيابة العامة، وتضامن نقابة الصحافيين معهم. كما اهتمت أيضا بجائحة خطية الطفل فارس علي إبراهيم البالغ من العمر ستة عشر عاما في محافظة كفر الشيخ، ما أثار ضجة أدت إلى تعهد أهل العروس بعدم عقد قرانها إلا بعد بلوغها السن القانونية ثمانية عشر عاما.

ومن الأخبار التي اهتمت بها صحف أمس، كشف طبي جديد للقضاء على سرطان الكبد بدون أي آثار جانبية يتوصل إليه فريق من جامعة المنوفية، وإعجاب بنجاح الحكومة في القضاء على الإزهاق في محافظة شمال سيناء وفشلها في مواجهته في محافظة المنيا. وتتسوّلات حول تمهيد الحكومة لبيع مؤسساتها وشركاتها الاقتصادية للمستثمرين المصريين والأجانب، بعد إسنادها إدارة هضبة الأهرام لشركة خاصة. واستمرار الخلافات حول انتقادات الرئيس للإعلام ومحافظ القاهرة وانتشار السمعة بين الشباب، ورئيس تحرير صحيفة حكومية يستخدم آية في القرآن تحارب زيادة الوزن. وقصة الوزير الذي طلب عبد الناصر تعيينه فجاءه وبشخص غيره بسبب تشابه الأسماء، ومهاجمة دعاة التطبيع مع إسرائيل والتقرب من الحركة الصهيونية، وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخرى غيرها متنوعة..



الجمهورية، لاسيما مدرسة طب قصر العيني العريقة، كل طاقاتها في رفض قانون المستشفيات الجامعية الجديد لسنوات عدة، عبر مجالس الأقسام والاجتماعات، وسجل هذا في محاضر جلسات مجالس الأقسام المختلفة لكيانات الطب جميعا، بسبب عوار هذا القانون، الذي نراه مشروعا لهم المستشفيات الجامعية كمراكز علاجية تقوم على علاج النسبة الكبرى من مرضى الجمهورية، ولذلك تشكل هذه المستشفيات إحدى الدعائم الأساسية للامن القومي المصري، لأنها آخر ملاذ للفقراء لتلقي العلاج، كما رأينا من خبرتنا في مجال تدريس الطب، أن هذا القانون يشكل معولا ضروريا يتم تفعيله لتفويض التعليم الطبي في مصر، إحدى الصناعات القليلة الراجحة الباقية في بلادنا، والمنتج الأهم، إن لم يكن الوحيد الذي تقوم بتصديره لجمعية دول العالم بدون مراجعة منه، والمصدر الرئيسي ويكاد يكون الوحيد للعملة الصعبة بعد كساد السياحة وضعف إيرادات قناة السويس في سني كساد التجارة العالمية التي يعيشها، والمنطق يستدعي منا تحسن الخلفين للوطن، إنقاذ لهدة الصروح الضخمة العريقة، بعد أن أغلقت امامنا كل النوافذ، أن نطلب مساعدة الرئيس عبدالفتاح السيسي مفضلا بالاجتماع بنخبة من أساتذة هذه الكليات بنفسه وشخصه، بدون وسيط، لسماح وجهة النظر للتخصصية المحددة من كل مطامع شخصية، التي لا تهدف إلا لبقاء كيدو لو - لا رحل الله - حدث لن تستطيع مصر النهوض منها لعدة أجيال، جنبنا الله ومصرنا الحبيبة وشعبها الأصيل والولايات والزلات والفاقة والقتل، ووصلتنا أيضا بتابع الكاتب، رسالة من الدكتور إيمان شلوت، أساتذة الباطنية والسريري في طب القاهرة، تحوى اقتراحا تقول فيه: اقترح التالي، بدء نظام التأمين الصحي أو الاستفادة في المستشفيات في العلاج الاقتصادي بصورة أكبر، يتم التعاقد مع من يرغب من أعضاء هيئة التدريس في العمل مع هذه الحالات بأجر، وبالتالي لا تتكلف الدولة ميزانية مرتبات إلا عند وجود دخل مؤكد من التأمين الصحي والعلاج الاقتصادي، وبذلك نحافظ على حق أعضاء هيئة التدريس، وحق المرضى في العلاج المجاني، وحق الطالب في التعليم، وأي تطوير مطلوب يُنفَّذ، سواء من الناحية التعليمية أو العلاجية..

مراكز للمعلومات، ولها ميزانيات ضخمة وأجهزة حاسب آلي، وبالتالي ربما لا يكون من الصعب على المحافظ أن يعرف هذه البيانات ويضعها أمامه وهو يدبر عمله كحاكم للمحافظة، أغلب المحافظين لا يدرون عن محافظاتهم أكثر مما يصبه، في آذانهم سماعة مساعدوهم وجاوروهم ممن يحدون للمحافظ زيارته وتحركاته، ويفرضون عليه حصارا، وبالتالي فإن سؤال المعلومات موجه إلى كل المحافظين والأمراء ربما لا يتعلق فقط بمعرفة معلومات أو أرقام، لكن في إدراك المهمة الأساسية للمحافظ وهل هو مجرد موظف كبير؟ أم أنه ممثل للدولة في الإقليم؟ وما ينطبق على محافظ القاهرة ينطبق على باقي المحافظين..

رصد واقعي

وكما كانت أسئلة الرئيس لحفاظة القاهرة التي لم يستطع الإجابة عنها مبررا لانفجار حالة من الغضب المتكوه لدى كثيرين من سوء اختيار المسؤولين فقد انفجر غضب مكتوم أيضا من تردي الإعلام والصحافة، وفي «الوطن» ركز محمد صلاح الزهار على مستوى الفصائيات وبر مقدمها وقسال عنها عنهم: «السلبية الأكثر تأثيرا التي قد يحدثها هذا القصور الإعلامي هي إحداث هوة واسعة بين المواطن وما تنفذه الدولة من مشروعات ومخططات لرفع مستوى العيشة حاليًا أو مستقبليًا، وتبديد الأمل لدى الناس في أن الصعوبات التي تواجههم جراء تنفيذ خطة الإصلاح الاقتصادي ستكون لها ثمار طيبة على المدى القريب والمتوسط، الأمر الأكثر سلبية هو تحول الناس إلى مشاهدة قنوات تستهدف تسويد كل شيء في مصر، ففي ظل الرغبة القوية للعراق لمتابعة المستجيدات لدى المشاهد لن يتوقف سعيه عن متابعة أي وسائل إعلامية تهتم بشؤونهم، حتى لو كانت وسائل إعلامية مرتصبة، اظن أنه ينبغي على من يديه الأمر في قطاع الإعلام ألا يتعاملوا مع هذه الانتقادات من باب التندر أو التريديد والتكرار المتتابع وحسب، بل ينبغي على ما اعتقد أن يبادر مسؤولو الأجهزة المعنية بتنظيم الإعلام، الإسراع بوضع تشخيص ورصد واقعي للكيان الإعلامي والقائمين عليه، خاصة الكيان المرئي المؤثر الأول في الناس، لاسيما أن المطالعة البسيطة للداد الإعلامي تكشف أهم أسباب القصور الإعلامي، فما من عاقل يمكن أن يتصور أن نحل نخرص على إنتاج برامج تعتمد على شخص المذيع أو مقدم البرنامج، يظل يتحدث للكلميرا لأجتماعات، مروجًا لوجهة نظره هو في مختلف الأمور المستجدة على الساحة التي يحددها هو بالتعاون مع فريق أعداد البرنامج، ويضيف أو يحدد مثير مكرري الآراء والأفكار، وغالبًا ما يعتمد الضيوف أو المتحدثين على آراء تتوافق مع آراء مقدم البرنامج في يظل محتفظًا بساحة الظهور على الشاشة..»

رسالة لغالي الوزير

«يوجه كرم كردي في «المصري اليوم» حديثه إلى معالي وزيره الصحة، الدكتور هالة زايد، يقول، نعلم جميعًا ما تتحمله من مسؤوليات جسام في هذه الأيام الحرجة، ونعلم حجم الملفات التي على كتفها وخطورتها، ونعلم أيضًا أن تحمل عبء هذه الملفات هو واجب ملازم لكبرى الوزارة الرفيع الذي تتحمله معاليها تحليًا لا تفريرًا، أوجه حديثي إلى معاليها، لأن وجودها على رأس وزارة الصحة يلزمها بتحمل كل مسؤوليات الوزارة، بما في ذلك ملف صيادلة مصر، الذين هم ضلع رئيس من أضلع مثلث الصحة في عالمنا جميعًا، وبإهمال أو إهمالهم لا نستطيع أبدًا الأوضاع الصحية في أي بلد، يا معالي الوزير.. لا أود أن اسرد لك مشاكل الصيادلة التي لا أعلم هل تصل لمتكبر أم لا، لكن أن اسرد تفاصيل ما حدث في قانون التأمين الصحي الذي لا يقبل للصيادلة والصيدليات الخاصة وزنا، وكان هناك حكمًا نهائيًا على هذه الهيئة وأصحابها لا تقوم لهم قائمة على ظل هذا القانون، لن أتحدث بالتفصيل عن محاولة سلب حق توزيع الدواء على مرضى التأمين الصحي من الصيدليات الخاصة، ومحاوله الحكومة إنشاء الصيدليات داخل المستشفيات والعيادات الحكومية، وربما أيضًا التوسع في صيدليات الشركة المصرية، ليزيد عدد المسامير التي تدق في نعش مهنتنا، وليجلس أصحاب الصيدليات على أبواب صيدلياتهم في انتظار الفرج أو عابر سبيل، يا معالي الوزير.. إنني لن أكتب عن قانون هيئة الدواء، الذي هو من ضلب العمل الصيدلي، لكن لا تمثيل للصيادلة فيه، وحتي في مناقشته كان وجود الصيادلة غير واثق من مؤثر، لن أنكر أن هذا تقصير فاضح من نقابتنا، لكن تمرير هذا القانون بهذا الشكل يعني استهانة بالصيدلة وأعدادهم التي قاربت على ربع المليون صيدلي مصري. لن أتطرق إلى أي واحدة من هذه القضايا التي تشغل ذهنك ليل نهار، فلها وقت وهو مقبل عندما لن يستطيع أي مسؤول أو جهة أن يفلت بتشريعي أو قرار يتعارض مع المصالح العادلة للصيادلة، لكل شيء وقت يا معالي الوزير.. والأّن هو وقت تساؤل مُلِح آخر: لماذا لم تتدخلتي حتى الآن - بصفتك هي قمة الوزارة المختصة - في المهاز التي تحدث داخل نقابة الصيادلة واتحاد المهن الطبية، بصفتك في موقع قيادي حاسم؟ أين موقفك القيادي الحازم من البلطجة والفوضى؟ لن ينسى التاريخ شيئًا، وبالتأكيد سيذكر في أي وزارة استطاع البلطجي اقتحام نقابة الصيادلة، وفي أي وزارة أصبح انتزاع الحقوق القانونية في ظل وزارة الصحة «بالدرع»، إن أي مسؤول في موقعه يتكاسل عن أداء واجبه تجاه مهازل نقابة الصيادلة هو مسؤول أمام الله وأمام نفسه وأمام القانون، ما يحدث بشأن انتخابات نقابة الصيادلة هو في أكثر التوضيحات وضوحًا: مهزلة، كل فتوة يضع شروطه في منطقة نفوذه، بدون اعتبار لقانون، هذا القانون الذي أتيت يا معالي الوزير مسؤولة عن تنفيذه، وإن كنت موافقة على ما يحدث الآن - ونحن نناي بك عن ذلك - فلتفخري ببساطة وتعلمي موقفك، وإذا كنت رافضة فأخرجي وأعلمني موقفك وحدتي ما تريته خرقًا للقوانين والأعراف والأخروجي أعلمي موقفك يا معالي الوزير بدلًا من الصمت..»

الطريق السواد

«وصلت خالد منتصر في «الوطن» تعليقات كثيرة على مقال قانون المستشفيات الجامعية، الذي طالب فيه بالاستماع لأصحاب المشكلة أنفسهم، وهم أساتذة الطب في الجامعات المختلفة، رجاء لا تصصوا الأذان، من ضمن هؤلاء الأساتذة الأجلاء الدكتور إيمان رفعت المحجوب، أساتذة التحاليل بطب القاهرة، التي تقترح أن يلتقي الرئيس عبدالفتاح السيسي بالأساتذة، لكي يستمع منهم، لأن النقاش قد وصل إلى طريق مسدود، تقول الدكتورة إيمان: نظراً لأننا في المهنة لا يزيد على ثلاثين عاما في مهنة الدراسة التي ضمناها فيها جدران كلية الطب كدارسين قبل ذلك لسنتين طوال، وبعد أن استنفدنا، نحن وباقي الزلاء المخلصين الأفاضل من السادة أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب على مستوى

الاشتراكية واستقلاله بالرأي، فعبر عبد الناصر عن رغبته في أن يدخل الوزارة، وقال عازز الدكتور غانم بناع حقوق عين شمس، بدون أن يختبه إلى أن في كلية حقوق عين شمس شخصين بالاسم ذاته العميد إسماعيل غانم والوكيل حافظ غانم، وتسبب هذا الخطأ في اختيار الوكيل الذي ظل لمدة 10 أعوام في السلطة، من عهد عبد الناصر إلى عهد السادات وانتهى به الأمر إلى أن يصبح المسؤول الأول عن الاتحاد الاشتراكي. المعايير وحدها يتم التعامل معها وبدقة شديدة في الديمقراطية التقليدية فعادة يكون الاختيار أو التغيير مرتبطا بخسارة الحزب الحاكم للانتخابات التشريعية، وهذا يعني مغادرة هذا الحزب والحكومة بجمع وزرائه وتسليم الراية للحزب الفائز الذي يستبدل الحكومة الجديدة..»

تصريحات فشلك

وفي «الأخبار» سخر خفيف الظل عبد القادر محمد علي من وزيرة التخطيط وقال عن تصريح لها: «تجربة المصريين مع عشرات الحكومات السابقة علمتهم أن معظم تصريحات الوزراء «فشلك» لذلك ترسخت عندهم عقدة الشك في كلام أي وزير، لذا يجب أن نلتصم لهم العذر إذا أغنى عليهم من الضحك، عندما يسمعون الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط وهي تقول، إن السعادة والرفاهية على رأس أولويات الحكومة وتحسين مستوى معيشة المواطن هدفنا..»

هل سننقد الحكومة ما تبقى لها؟

أما زميله ناجي قمحة فهاجم الحكومة بسبب إسنادها استثمار منطقة الأهرامات إلى شركة خاصة وهي اوراسكوم، محذرا من تخلي الحكومة عن كل مؤسساتها وشركاتها، وقال: «خارت الحكومة الطريق السهل وأسندت مسؤولية استثمار المنطقة الأثرية في الهرم إلى شركة استشارية، بعدما فشلت الشركة التابعة للحكومة في تحقيق عائد مقبول ومستوى لائق للخدمات الواجب تقديمها للسياح، وكذلك للمصريين من عاشقي الأثر، وبالذات منطقة الأهرام، ولكن اللجوء للشركة الاستثمارية يطرَح تساؤلًا عما تستطيع هذه الشركة تقديمه وتعجز الشركة الحكومية عن تقديمه لأسباب معروفة، تكمن في فشل الإدارة المكلفة وتراخي القيادات المختارة وغياب الرقابة والرقابية على العاملين، وتغييب مبدأ التواب للمجد والعقاب للمهمل، وكلها أسباب ترجع للحكومة وهي قادرة على علاجها ليس في مجال المنطقة الأثرية بالهرم، بل في المجالات والقطاعات التي تشرف عليها الحكومة بوزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها وشركاتها، ففتى تبدأ الحكومة عملية الإصلاح الإداري لنبدأ ما تبقى تحت أيديها حتى لا نصعد على يوم تتصور فيه الشركات الخاصة والاستثمارية أنها هي الحكومة..»

صفحة جيدة

لكن مدحت نافع رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية، رحب بالاتفاق والمزاد الدينية أي إدارة الأزهر وبحث يشمل إدارة حديقة الحيوان والحدائق الدينية أي إدارة الأزهر وبحث يشمل الكنائس وقال: «هذه صفقة جيدة للغاية على أكثر من صعيد، فهي من ناحية تحقق المحافظة على التراث وطني وعالمي لا يقدر بثمن، ومن ناحية أخرى تشجع السياحة الأجنبية المحلية على الاستمتاع بزيارة لألقا الأثرية، ما يشجع على زيادة تدفق السياحة وإيراداتها لتصبح رقما مؤثرا في الناتج المحلي الإجمالي لمصر. كذلك يعتبر نجاح تلك الصفقة، رغم الصعوبات والتحديات التي لابد أن تواجهها، أملا مهما لتعميم التجربة على مناطق أخرى مثل، حديقة الحيوان في الجيزة، والمزارع السياحية ذات الطابع الديني وحتى الحدائق والمتنزهات العامة المهملة، محاولات إفضال تلك الصفقة من قبل جامعات المصالح المتتبعين لن تتوقف، والتصدي أي جهة يجب أن يكون شغيبا لا حكوميا، فقط وارد أن تكون هناك إلقاءات أثناء التنفيذ ووارد أن تظهر في السوق الأثرية، شركات أخرى أكثر جدارة، ولها سابقة أعمال لإدارة المناطق الأثرية، لكن إطلاق إشارة البدء كان ضروريا لخلق طلب على هذا النوع من الاتفاقات القائمة على شراكة الإيرادات، تجدر الإشارة أيضا إلى كون التعاقد مع شركة مصرية يبطل ادعاءات بيع التراث التي لا محل لها أصلا، ولو كانت الإدارة اجنبية أو متعدة الجنسيات، ففي الألف الانتباه إلى ضرورة عدم إفراغ الاتفاق من محتواه بعد التوقيع المستمر في عمل شركة الإدارة، أو إرغامها على التعاميش مع عصابات نزلة السماء، تحت مسمى التدريب والتأهيل، لأن هذا التأهيل يتطلب خروج أصحاب الخيول والجمال من دائرة أصحاب العمل إلى العمل كموظفين في الشركة الجديدة وهو أمر ليس سهلا..»

الرئيس والمحافظون

تواصلت الكتابات عن أسئلة الرئيس لحافظ القاهرة التي لم يستطع الإجابة عنها وقال في «الأخبار» محمد حسنين البنا مدافعا عن المحافظ ومهاجما الذين خسروا من هذه الواقعة بقوله: «لا بد أن نغير من تفكيرنا إذا كنا نبحث عن التقدم، الفكر العقيم لا يعرفون الكيف عن المحافظات التي يحكمونها، ولو تم توجيه أسئلة إلى أي محافظ ستر عن اكتشاف أنه لا يعرف عدد مدن أو أحياء محافظته، أو عدد القرى والبيدات التابعة له، هناك محافظون تولوا مهامهم وغادروها بدون أن يزوروا الأحياء والمدن والقرى تحت سلطنتهم، ولو على سبيل السياحة، وهناك محافظات ظلت مغلقة بينما يتغير عليها المحافظون، وربما لا يكون الأخطر هو الجهل بمعلومات، وإن كان بالفعل ألف باء الإدارة هو أنه يصعب إدارة شيء لا يمكن إحصاؤه، وهي ليست مهمة المحافظ وحده وإنما رؤساء الأحياء والمدن والفريق المعاون للمحافظ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل محافظات مصر من سنوات فيها البعض ذلك لتشيرو صورة الدولة..»

رسالة موجهة لجميع المحافظين

لكن كان لأكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي لـ«اليوم السابع» رأي مخالف: «الهدف في ما نظن أن الرئيس أراد أن يوجه رسالة إلى المحافظين جميعًا وليس محافظ القاهرة وحده، ونظن أن أغلب المحافظين لا يعرفون الكيف عن المحافظات التي يحكمونها، ولو تم توجيه أسئلة إلى أي محافظ ستر عن اكتشاف أنه لا يعرف عدد مدن أو أحياء محافظته، أو عدد القرى والبيدات التابعة له، هناك محافظون تولوا مهامهم وغادروها بدون أن يزوروا الأحياء والمدن والقرى تحت سلطنتهم، ولو على سبيل السياحة، وهناك محافظات ظلت مغلقة بينما يتغير عليها المحافظون، وربما لا يكون الأخطر هو الجهل بمعلومات، وإن كان بالفعل ألف باء الإدارة هو أنه يصعب إدارة شيء لا يمكن إحصاؤه، وهي ليست مهمة المحافظ وحده وإنما رؤساء الأحياء والمدن والفريق المعاون للمحافظ، مع الأخذ في الاعتبار أن كل محافظات مصر من سنوات فيها البعض ذلك لتشيرو صورة الدولة..»

خبر طبي سار

نبدأ بالخبر الطبي السار الذي سيحدث تحولًا عالميًا في القضاء على سرطان الكبد، الذي توصلت إليه جامعة المنوفية وقال عنه مراسل «المساء» في المنوفية نشأت عبد الرزاق: «توصل فريق بحثي في كلية العلوم جامعة المنوفية بقيادة الدكتور عبده سعد الطويل بتم اكتشاف الكيمياء في كلية العلوم إلى علاج جديد يحدث طفرة هائلة للقضاء على الخلايا السرطانية بنسبة 85% خلال 12 أسبوعًا، وبدون آثار جانبية، وأكد الطويل البحثي المتخصص المشغل من الدكتورة مشيرة عبد الواحد أساتذة الباثولوجي في طب المنوفية عميدة كلية العلوم الطبية والتطبيقية، والدكتور أحمد عاشور والدكتور محمد حسنين والدكتور كريم شوقي في قسم الكيمياء غير العضوية «الحيوية» في كلية العلوم جامعة المنوفية، بعد رحلة بحث طويلة على قدرة المركبات النانومترية في القضاء على سرطان الكبد، وتدوير الخلايا السرطانية، وبدون أي أعراض جانبية التي كان يعاني منها مرض السرطان في العلاج القديم، الذي كان يؤدي إلى تساقط الشعر، وعدم القدرة على الإنجاب والضعف العام والألم، وأوضح الطويل أن هذه المركبات يتم تصنيعها من مركبات عضوية معدنية في صورة نانو مترية، أفضاها 15 نانو مترًا، ويعتبر الطويل أول عالم مصري على مستوى العالم يقوم بتحضير هذه المركبات من مركبات عضوية معدنية، وأشار إلى أن العلاج تكلفته بسيطة جدا وسهل التحضير وعالي النقاوة وقابل أن يتم تناوله عن طريق الفم أو الحقن، حيث تم إجراء كافة التحاليل الكيمو حيوية والسمية والبيولوجية، التي أثبتت كفاءتها في العلاج، كما أنه يحسن من نمو الشعر ويزيد من النشاط ولا يؤثر على كريات الدم الحمراء والبيضاء، ويعالج مشاشنة العظام والجلطات فهو بمثابة انطلاقة جديدة في علاج العديد من الأمراض، ولقد الطويل إلى أن البحث تم نشره في العديد من الدوريات العلمية ومنها، النمسا وإيطاليا وألمانيا، كما تناولها العديد من المؤتمرات الدولية، وقامت أكاديمية البحث العلمي المصرية بتبنيها وتمويل البحث، وتشترك دولة الهند في عمل التجارب والتحليل بإشراف الفريق البحثي المصري، وتقوم جامعة المنوفية بتنظيم رحلة علمية لمتابعة النتائج البحثية في الهند..»

حكومة وزراء

أما الحكومة فقد أشاد بجهدوما في «المساء» خالد إمام لنجاحها في القضاء على الإزهاق في محافظة شمال سيناء وعودة أهاليها إلى حياتهم الطبيعية، وبجهد وشهداء الجيش والشرطة وقال: «عاد علم مصر يرفرف فوق مدارس العريين، تحدى التلاميذ الظالمين والتفكيرين وبداة الفطنة، وانتظفوا في الدراسة، والشبيء نفسه بالنسبة للجامعة، ولعل أبلغ رد على هؤلاء هو أن التلاميذ رددوا في طابور الصباح السلام الجمهوري وتحيا مصر وانتشروا بحمف بأرضك يا سيناء»، وعادت الحياة إلى المرافق العامة ومواقع الخدمات، والأسواق والمحازن ارتدحت بالوطنيين لشراء مستلزماتهم، ولأول مرة ترى صور عمارات الإسكان الاجتماعي في حي العيون، وهي بتصميم رائع ومتمكنة المرافق والتشطيب داخل ما يشبه الكومباوند، وقد خصصت شقق المشرع لأهالي الشريط الحدودي في رفح والشيخ زايد، ويعوض عن هدم منازلهم، الثمن كان غاليا جدا بسل أغلى مما يتصور البعض، كان دم أعز الناس الذين قدموا بحياتهم واستشهدوا برضا وإيمان، لكي ينعم أهالي مثلت العريش والشيخ زايد بحياتهم الطبيعية من جديد..»

عنف غير مبرر

لكن الغريب أن نتجج الحكومة في شمال سيناء وتفشل في محافظة المنيا، كما أشار في «الوابة» خالد الحروب من انتشار الكراهية للأقباط والاعتداءات عليهم لدرجة أن أطلق شرطي مكلف بحراسة كنيسة النار على رجل وابته من الأقباط وقتلها، قال خالد: «المنيا التي كانت عاصمة مصر في زمن ما، والتي أنجبت للإنسانية عشرات الرموز الفكرية والفنية والسياسية، وفي مقدمتهم «فكرتي» التي تحذها المحافظة شعراُ ورمزاُ لها، وليس أكرم هيدي شعراوي وطه حسين وعمار الشريعي، المنيا التي يقال إنها المنية التي أنجبت مارية القبطية زوجة الرسول، عليه الصلاة والسلام، تخرج من تراثها لتكون عاصمة للتطرف والإرهاب والنفق، كتبت عن المنيا عقب كل عملية سوادك عمدةً أن كتابتي ستكون نهاية الأحرار، ولكن يصدمنا الواقع في كل لحظة بما هو ليس في الحسبان، نفهم أن سيارة دفع باعدي مخبئية في جيب ما تقطع الطريق على باص يضم مسيحين متجنين للصلاة في الدير، وينطلق منها الرصاص خلفا جريمة يركن وصفها بومضة العار، ولكن ما ما نفهم هو أن فرد شرطة مثلفنا بحراسة كنيسة، يفتح نيرانه ليقتل اثنين من المسيحيين ويعدها يخلف المتابعون إذا كانت تلك الجريمة جنائية أم سياسية؟ هي جريمة عنف غير مبرر، هي جريمة تكشف مدى التدهور الذي نعيشه حتى أن الرجل المناب به حماية يعطد على القانون ويشد أجزاء سلاحه العسكري ليقتل، ليست جريمة جنائية ولكنها جريمة معقدة تحتاج إلى وقفة ومراجعة وقرارات صعبة ليس عيبًا أبدًا خضوع رجال الأمن إلى التشكيك النفسي لدى أطباء خبراء، هذه الخطوة هي ألف باء اطمئنان لمن يعملون في تلك الصناعة، لأن من ليس مجرد ملابس خضسة وسلاح وشارب كنيف، ولكنه علم لا يرتقي في سلمه إلا الخير العارف بأصوله، ومسألة الكشف النفسي ليست شيئا أكتبه ليقف منه المحرم قاتل عماد وديفيد، كمثل عقابا جريمة أمين الشرطة الإراهيمي تم توصيفها في النيابة قتل عماد..»

معايير اختيار المسؤولين

وفي جريدة «روز اليوسف» أعادنا رشدي البازة إلى طريقة اختيار الوزراء والمسؤولين والأخطاء غير المعقولة التي تقع لأي سبب من الأسباب، وبدون أي معايير للاختيار، بمناسبة عدم رد محافظ القاهرة خالد عبد العال على أسئلة الرئيس السيسي له عما يتم في محافظته، فاستفسر بواقفة حدثت في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وهي: «السؤال هنا هل لدينا معايير واضحة للاختيار؟ قبل الإجابة عن السؤال أذكر لكم حكاية لطيفة، الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد بيان 30 مارس/ آذار 1968 وهو لن يعلم جاء كمحاولة للخروج من تداعيات نكسة يونيو/حزيران 1967 وقتها كنا في حاجة لما يشبه المراجعة وإعادة ترتيب البيت من الداخل، والبأخص على الجانب التنظيمي والتشريعي والإداري، وصدرت المهمة وتضمنت الرؤية العامة لهذه الأفعال التصحيحية، بعد البياي أراد الرئيس جمال عبد الناصر إدخال شخصيات جديدة على الوزارة تتمتع بشعبية وتقدير عام، ومن المعروف بالنزاهة والاستقامة واستقلال الرأي، ووقع اختياره على الدكتور إسماعيل غانم عميد حقوق جامعة عين شمس المعروف ببوله

رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ؛ العربية كنز إنساني يجب تسهيل وصول الفرنسيين إليه

الفرنسي لإرجاع أعمال فنية وممتلكات ثقافية إلى الدول الإفريقية التي نُهبت أو أُعطيت في حقبة الاستعمار، تنبؤ جيدة، ولكن من الناحية الفنية من الضروري تنظيم الأمور بشكل جيد ومحكم، وهذا هو التحدي الكبير. لقد تم اتخاذ قرار في هذا الشأن يتعلق بإعادة قطع فنية إلى جمهورية البنين وهي خطوة إيجابية نتمناها.



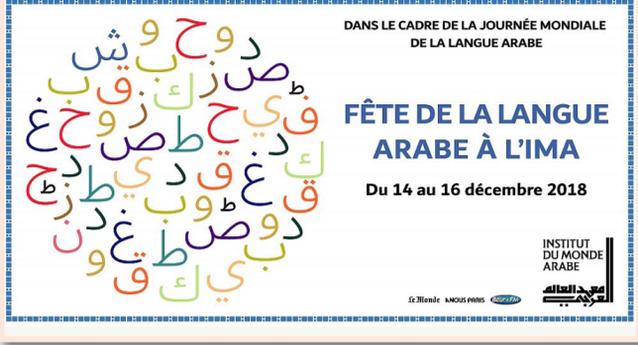
جاك لانغ

أحتتم معك هذه المقابلة الشيقة، بتذكرى أن الغالبية العظمى من الفرنسيين وحتى من العرب وغيرهم، يجمعون على أن جاك لانغ وأندريه مالرو؛ هما وزير الثقافة في فرنسا اللذان كان تأثيرهما في هذا القطاع ساعاً في الداخل والخارج، كل بطريقته الخاصة طبعاً، أي مشروع ثقافي يعتبر جاك لانغ أن لاغنى عنه اليوم بالنسبة لفرنسا، ولكن أيضاً بالنسبة للعالم العربي؟

المشروع الذي يمثل المؤسسة لي الأولى المطلقة لفرنسا، ولكن أيضاً لجميع دول العالم بما في ذلك العالم العربي طبعاً؛ هو الحضور الإيجابي للفن والثقافة في المدارس. بالنسبة لي فإن الفن والثقافة أهم من الرياضيات وتعليم القراءة، لعدة أسباب؛ فالطفل أو الشاب ليس فقط بحاجة إلى تطوير ذكائه الفاهمي، ولكن أيضاً يحتاج إلى تطوير أسلوب حياته الفهمي، وتطبيق أحد الفنون كالوسيقى أو المسرح أو الرسم أو النحت بعد مصدر ثراء بالنسبة للطفل أو الشاب في المدارس الابتدائية والإعدادية، وانطلاقاً من تجربة طويلة؛ أؤكد لكم أنه أينما وجد الفن والثقافة في مؤسسة تعليمية فإن الطلبة يتجشون بشكل أفضل، إذ يشجع ذلك أيضاً على تعلم المواد الأخرى بمزيد من الحماس، إذن هي مسألة حيوية وضرورية أساسية.

هذا المشروع، كنت قد أطلقت بين عامي 2000 و2002 عندما كنت وزيراً للتعليم مع وزيرة الثقافة وقتها كاترين تاسكا وشكل ثورة صغيرة وخلق حماساً كبيراً، وأعتقد اليوم أن وزير التعليم الحالي جان ميشيل بلانكير قد بدأ يعيد هذا العمل، فيما يتعلق بن الحورال. لكن يجب الذهاب أبعد من ذلك، أيضاً هناك فكرة تروادني منذ مدة وإن لم تتضح معالمها بعد بشكل كامل ولم أجد بعد حلها التقني يتعلق الأمر بإقامة حدث أو معرض سنوي يوضح إلى أي حد تعتبر فرنسا ساحة فنية عالمية استخدم مقولة الرابطة لبيسون ماندويل-إنه إلى أي حد تعتبر فرنسا بلد «قوس قرح» بدون أن تعلم.

فعلی فرانساً أن تكون فخورة بانها أكثر اختلاطاً وامتزاجاً، فالفرنسيون في بعض الأحيان يتكلمون اللغة العربية بدون معرفتهم بذلك، إذ أن هناك ما يناهز 800 كلمة صدرها العربية تستخدمها بشكل يومي، وهذا من جماليات الإنسانية.



DANS LE CADRE DE LA JOURNÉE MONDIALE DE LA LANGUE ARABE
FÊTE DE LA LANGUE ARABE À L'IMA
Du 14 au 16 décembre 2018

INSTITUT DU MONDE ARABE
مركز المعهد العالمي للدراسات العربية

المجال، مع تدشين متحف الفن الإسلامي في الدوحة عام 2008 ثم متحف الفن الحديث Mathaf في عام 2010 وقريباً سيتم تدشين متحف التاريخ الذي قام بتصميمه المهندس المعماري الذي صمم هذه البناية (معهد العالم العربي في باريس) جان نوفل. ولكن أيضاً كما تعلمون هناك دول أخرى انخرطت في هذا المسار وهنا استحضرت دولة الإمارات العربية المتحدة مع متحف اللوفر أبوظبي، الذي يشكّل نجاحاً ثقافياً كبيراً ليس فقط من حيث الهندسة المعمارية، ولكن أيضاً من حيث المردود الاقتصادي.

بالنسبة لمشروع الرئيس إيمانويل ماكرون لمساعدة دول الجنوب، بما في ذلك الدول الإفريقية، على إعادة الممتلكات الثقافية المسروقة، أو التي تم التخلي عنها إبان حقبة الاستعمار في ظروف غير طبيعية، هل ترى أنه قابل للتقدير؟

لقد كنت من المساهمين في ولادة صندوق دولي لتعزيز حماية المواقع والعالم التاريخية والقطع الفنية الموجودة في البلدان التي تمر بفترة حروب ونزاعات، هذا الصندوق هو حالياً في جنيف وقد جمعنا حتى الآن 300 مليون يورو، من بين أهدافه الرئيسية: إعادة الترميم، وأيضاً مكافحة تهريب القطع الفنية، بالإضافة إلى تجهيز أماكن لاستقبال الأعمال الفنية التي هي في حالة خطر، يساهمت كذلك، بشكل نشيط في إعادة قطع فنية إلى الجمهورية الكورية كان قد سرقها جنود فرنسيون في نهاية القرن التاسع عشر، وقد واجهت معارضة شرسة، لكن في نهاية المطاف حصلت موافقة الرئيس وقتها نيكولا ساركوزي، لإعادة هذه القطع الثمينة والحاصرة جدا في الذاكرة والروح الكورية، بالنسبة لي فإن الروح العامة لمشروع الرئيس

باريس - حوار: آدم جابر

في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي صادف أمس الثلاثاء 18 من ديسمبر/ كانون الأول الجاري؛ نظم معهد العالم العربي بباريس على مدار خمسة أيام النسخة الرابعة لعيد اللغة العربية، والتي شهدت عدة نشاطات مفتوحة أمام الجميع، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية والإملاء للمبتدئين، موجّهة خاصة إلى غير المتحدثين باللغة العربية.

«القدس العربي» التقت جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس - وزير التعليم والثقافة سابقاً في فرنسا - على هامش هذه الاحتفالية وأجرت معه المقابلة التالية:

أولاً، لو حدثنا عن هذه الاحتفالية باللغة العربية بمناسبة يومها العالمي وأهميتها في كل خطوة أو مشروع أو سياسية عامة يجب أن تكون هناك عمليات يومية، ولكن أيضاً بعض الأوقات الاحتفالية تسمح بحشد وتعبئة المهتمين والمحبين لموضوع ما. نحن في معهد العالم العربي نقوم بشكل يومي بتدريس اللغة العربية ونشر الثقافة العربية. اليوم نستغل فرصة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الذي تنظمه منظمة اليونسكو سنوياً، لتنظيم هذه الاحتفالية، التي سنحاول من خلالها التعريف أكثر بالعمل الذي قمنا به، ونبيّن أهمية اللغة العربية. نجد ذلك فرصة للفرنسيين لاكتشاف التعليم الحديث والعلمي للغة العربية الذي تقدمه هنا في معهد العالم العربي.

قبل نحو أربعة أشهر، قال وزير التعليم الحالي جان ميشيل بلانكير إن اللغة العربية يجب أن لا تدرس فقط للفرنسيين من أصول مغاربية، بل إن تدريسها يجب أن يكون مفتوحاً أمام الجميع، وأشار ذلك حفيظة أحزاب اليمين. بصفتك رئيساً لمعهد العالم العربي ووزير تعليم سابقاً، كيف تقيم وضع اللغة العربية في المدارس الفرنسية منذ الثمانينات؟

اعتبرت منذ فترة طويلة أن العربية لغة عالمية ولغة حضارة وثقافة. وأقول حتى إنها تنتمي في العمق إلى تاريخ فرنسا التي أقامت في عهد الملك فرانسوا الأول في القرن السادس عشر علاقات استثنائية مع ما كان يسمى وقتها بالمشرق - أي الإمبراطورية العثمانية. وفي تلك الحقبة أنشأ فرانسوا الأول ما يسمى بـ«إعدادية فرانسوا» التي لا تزال موجودة حتى اليوم، وطلب أن يتم التدريس بثلاث لغات: الإغريقية والعبرية والعربية. ويعني ذلك أن هذا التقليد يعود إلى حقبة بعيدة، كذلك فرنسا كانت في السراء والضراء حاضرة في عدد كبير من الدول العربية في المشرق والمغرب. إذن، بالنسبة لي فإنه من الطبيعي والطبيعي أن تكون العربية حاضرة ضمن قائمة اللغات التي يتم تدريسها في المدارس الفرنسية.

ولهذا السبب عندما كتبت وزيراً للتعليم قررت، في إطار خطة لصالح عدد اللغات، أن تستفيد العربية كغيرها من اللغات مثل الإنكليزية والألمانية والإسبانية وغيرها، من التدريس المبكر منذ الابتدائية. ومن أجل ذلك، قمت بخلق عدد كبير من المناهج، لكن للأسف الذين تولوا حقيبة التعليم بعد ذلك لم يتبعوا النهج نفسه، ليس فقط بالنسبة للغة العربية، ولكن بالنسبة للغات الأجنبية بشكل عام. إن لم يكن هناك جهد كاف لصالح تعزيز التعدد اللغوي، وبالتالي تضرر تدريس العربية من هذه السلسلة، اليوم؛ يعتبر إعلان وزير التعليم الحالي الرغبة في تدريس العربية مع اللغات الأجنبية الأخرى أمراً جيداً؛ لكن يجب أن يوفر الوسائل اللازمة عبر خلق مناصب وتوظيف هذه المسألة، هناك أمر جيد أيضاً، هو أن عدداً من الجامعات فتحت المجال لتدريس اللغة العربية لبلدين كبار في السن، حيث كثر إنساني، ومن واجبت تسهيل الوصول إلى هذا الكثر عبر توفير تعليمها في المدارس العمومية. لأنه إذا لم تقم بهذا الجهد وتعطي شباناً وأطفالنا فرصة اكتشاف هذا الكثر، فإننا نعرض بعضهم لخطر أن يتعلموا هذه

بعض الدول الأوروبية تعتمد بشكل متزايد على الثقافة حول الفن والمتاحف للانفتاح على الثقافات العالمية، واستخدمها في الوقت نفسه كأداة للتواصل الثقافي مع العالم. ما هي وجهة نظركم بخصوص هذا الخيار؟

لقد كنت وسأظل متأكد أن التعليم والثقافة هما من أهم الاستثمارات بالنسبة لأي بلد لأسباب متعددة. فالثقافة هي روح أي شعب وروح أي حضارة وكرامة الإنسان وازدهاره، وهي كذلك مصدر من مصادر التنمية البشرية والاقتصادية. فالتجارب تثبت أنه عندما تكون هناك جهود كبيرة تصب في صالح الثقافة والتعليم فإن التنمية الاقتصادية مضمونة. بالنسبة للعالم العربي بشكل عام، فإن الثقافة حقل مهم جداً في هذا



سايد يقطين*

بيان الإنسانيات الرقمية

عرفت فترة السبعينيات، من القرن الماضي، في الوطن العربي ظاهرة «البيانات» التي كان يصدرها مثقفون حول إحدى القضايا التي تشغل بال النخبة الثقافية العربية. تحورت بعض هذه البيانات حول الشعر والمسرح والسياسة، وجاءت كلها لتكون تعبيراً عن طموح نحو تشكيل رؤية جديدة، من جهة، وانخراط مجموعة من المثقفين في الالتفات حولها. والتوقع عليها للدلالة على أهمية تلك الرؤية الجديدة والاتفاق على المساهمة في الدفاع عنها، والعمل على بلورتها وتطويرها لتتحول إلى واقع، من جهة ثانية. كان يكمن في خلفية بروز تلك الظاهرة «البيانات» التي جاء لتقديم رؤية جديدة للعالم بهدف العمل على تغييره بدل تفسيره. كان حماس العمل الجماعي، وطموح المشاركة في التغيير يمثل تصوراً مشتركاً بين أجيال من المثقفين. وتلاشى بعد ذلك هذا الطموح وذاك الحماس، فاختفت مثل هذه الظواهر وسادت روح التناؤم والتراجع.

لكن المجتمعات المنطوية لأنها تنهض على أساس مراكمة الخبرات والتجارب لا يمكن إلا أن تبرز فيها ظاهرة البيانات، أو ما يتصل بها، كلما بدت ضرورة ذلك مناسبة للعمل على الاشتراك في تأسيس رؤية جديدة للعمل تتلامم مع ما يفرضه واقع التحول. نجد دلالة على ذلك في «بيان الإنسانيات الرقمية» الذي برز على إثر اجتماع مجموعة من الباحثين في باريس بتاريخ 18 و19 مايو/ أيار 2010، المناقشة وأهم العلوم الاجتماعية والإنسانية، والآداب والفنون، وما آل إليه مع التطورات التي فرضتها الرقمية، شارك في هذا اللقاء باحثون ومختصون في الدراسات الإنسانية والاجتماعية والأدبية والفنية، علاوة على المهتمين بالمعلومات والدراسات الرقمية. وبعد نقاشات موسعة، والاستفادة من تجارب سابقة في المضمار نفسه اتفق الباحثون على توقيع بيان التسع لـ200 موقعاً من فرنسا بصورة أساسية، بالإضافة إلى باحثين ومختصين من بريطانيا وبلجيكا وكندا وإيطاليا وألمانيا واليونان، كما شاركت في التوقيع على البيان والموقفة على ما يتضمنه عشر مؤسسات وطنية ودولية تعنى بشؤون العلوم الاجتماعية والإنسانية ومجالات التكنولوجيا في تطوير الثقافة والبحث العلمي.

جاء البيان في خمسة محاور تتجسد من خلال أربعة عشر عنصراً، في السياق، وهو المحور الأول، تم تحديد تاريخ اللقاء ومكانه، وكيف كان العسكري مناسبة للتفكير وتخيل ما يمكن أن تكون عليه الإنسانيات الرقمية، مع الدعوة إلى الانخراط في التجربة من لدن المجتمع العلمي والمهتمين بالمشاركة في خلق ونشر وتقييم وتطوير المعارف في صلتها بالرقمية. أو المحور الثاني، وجاء تحت عنوان «تعريف»، فقد انطلق من كون المنطق الرقمي يدفع في اتجاه تغيير الأسس حول شروط إنتاج المعارف ونشرها، وأن «الإنسانيات الرقمية» تضم مجموع العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب والفنون، وهي تستفيد من مختلف الأدبيات التي تحققت سابقاً في مختلف هذه العلوم، وأضعة إياها في اتجاه التفكير والعمل على التطوير في آفاق ما تقدمه الرقمية. إن الإنسانيات الرقمية وفق هذا التحديد تنهض على أساس تعدد الاختصاصات، وتعتمد مناهج وطرائق استكشافية خاصة بهذه العلوم.

في المحور الثالث يركز البيان على الوضع الذي باتت تعرفه الدراسات الاجتماعية والإنسانية في علاقتها بالرقمية منذ نصف قرن، وتقف على المنجزات التي حققتها على مستوى تشكيل الجامعات، وبيروت والمراكز والمختبرات التي تهتم بالوقوف على إكراهات الرقمية، والأسئلة المتعلقة بتجديد المناهج، وفق ما بات يدفع الجميع إلى تأكيد ضرورة الاتفاق على أهمية الإنسانيات الرقمية وضرورتها. في ضوء صد ما طرأ يأتي المحور الرابع بمثابة تصريح على توجه أصحاب البيان إلى تجميع مختلف المهتمين بتطوير الإنسانية الرقمية، وانفتاح بعضهم على بعض، بهدف تطوير المعرفة العلمية في صلتها بالرقمية، في مختلف الاختصاصات الاجتماعية والإنسانية، مع الدعوة إلى إدماج الثقافة الرقمية في تعريف الثقافة العامة للقرن الحادي والعشرين.

وتضمن المحور الأخير «توجهات» ستة عناصر تبتاز على قضايا تتصل بالإنسانيات الرقمية من خلال الدعوة إلى الوصول لفتح المعلومات والبيانات الموقفة والمطورة فنياً، مع نشر وتوزيع حزم للمناهج ومختلف جوانب البحث العلمي. وذلك بهدف العمل على إدماج الإنسانيات الرقمية في الدروس والأبحاث التي تقدم لطلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب والفنون، والانتهاج بتقديم شهادات معتمدة ذات بعد يتصل بالبحث أو التكوين المهني، من بين التوجهات التي يركز عليها البيان خلق لغة اصطلاحية موحدة، وتطوير الاختصاصات المختلفة، وجعلها قابلة للتداخل والتعدد. ولا يمكن أن تتحقق كل هذه الأهداف بدون خلق بنية تحتية رقمية تبنني على مقاربات ومناهج أكاديمية وثقافية عامة مشتركة. تطورت منذ تاريخ التأسيس تجربة الإنسانيات الرقمية في فرنسا وغيرها من الدول، وصارت الإنسانيات الرقمية واقعا في العديد من الجامعات العالمية، ويبدو ذلك من خلال إصدار الكثير من الكتب والأبحاث التي تدور في فلك هذا التخصص. فمتى يمكن أن نتحدث عن «إنسانيات رقمية» في الفضاء الثقافي والأكاديمي العربي؟ لقد صارت كليتنا ومعاهدنا تضم مختبرات ومراكز في نطاق ما يعرف بالآداب والعلوم الإنسانية، لكنها بلا طموح نحو تشكيل رؤية جديدة للبحث العلمي، ولا إيمان ببيانات العمل الجماعي.

* كاتب مغربي

«مخالب الرغبة» رواية نهرية متعددة الأصوات

عدنان حسين أحمد*

مصمم ناجح ولديه مكتب معروف أسسه بعد انتقال عائلته إلى بغداد. وعندما لم يجد محمد القاسم صعوبة في اللجوء إلى فراش عشيقته عزيزة، لم يواجه أيهم شياع أي مشقة تذكر في ممارسة الحب مع شقيقتها الشابة عزيزة، التي كانت على ذمة رجل آخر وقد أنجبت منه ولداً البكر مأمون، ثم تولت عليها المفاعات حينما اكتشفت أن عائلة عزيزة، التي كانت على ذمة رجل ضده فتاة تعمل في الشركة ذاتها، فإما أن يتزوجها أو أن يزوج في السجن. وبما أن عائلة الفتاة المغتصبة لم تتنازل عن الدعوى، فقد وجد أيهم طريقه إلى السجن لتصديداً للمحاجة الجديدة التي تكشف عن إصابته بمرض في الدماغ يقضي به سريعاً إلى الموت فتستفيد ذكريات رحلتها مع إلى القاهرة وشرم الشيخ صحة زميلته الجامعية سلوى عبد الحميد، كما تتذكر نبوءة المرأة العزباء فبدأت تحصى أمواتها، معها حسن القاسم جزية الحياة، ابن عمها حسين البرهان، استشهد في القاطع الجنوبي، أيهم قتله السرطان، سلوى ماتت في الأخرى موتاً رمزياً قبل أن تموت عزيزة غرقاً ويعترون على جنبها الطافية على سطح البحر في الجانب الآخر من المنجج.

خاصة القول لا يستطيع القارئ أن يأخذ العلاقات الجنسية على محمل الجد، فكيف استدرجت عزيزة موظفها الوسيم، وأسقطته في فخ الخيانة الزوجية غير المبررة؟ وبالقابل كيف استسلمت عزيزة، الشابة الجميلة المزوجة لأيهم شياع بهذه السهولة وتركته يعيش بمغبات جسدها الغض وروحها النقية المرفهة؟ هذا النمط من العلاقات العاطفية القائمة على الشهوة يحتاج إلى ما يبرره منطقاً كي يتقبله القارئ كنص أدبي وليس كخزعة أخبار تقريبيه متواترة تنقل الرواية من فضاء السرد المحبوك إلى النفس الإخباري الذي يتشظى في كل الاتجاهات ولا يُعير وزناً للوحدة النصية المتضامة.

* كاتب عراقي

المفاعات الغربية التي تُدهش قارئ النص، فمحمد القاسم، الشاب الوسيم جدا الذي ترك القرية وانتقل إلى ناحية «السعيدية» أول الأمر قبل أن ينتقل مع أخيه حسن وبعض أفراد قريته إلى البصرة، ويعمل في شركة الموائع العراقية، ويقع في حب عزيزة، المدير العام لهذه الشركة، هو نوع من المحاجة على مستويات متعددة، فهو فلاح بامتياز، وعمل بائناً للمواشي، ثم تحول في رمشة عين إلى موظف في شركة الموائع، وسقط في حب المدير العام، عزيزة رغم الفوارق الطبقة والاجتماعية والثقافية بين الحبيبين، وقد ذهب في هذه العلاقة العاطفية الحميمة إلى أقصى مدى لها، رغم الأقاويل التي يرددتها الناس في كل مكان. ويبدو أن عزيزة الترتس مبكراً بأن الجمهورية الأولى في خطر وأن منصبها قد بات مهدداً، فنصحته بتقديم عرضة والانتقال إلى بغداد، خصوصاً أن أوضاعه المادية قد تحسنت وصرار بإمكانه أن يعيش في العاصمة عيشة مريحة لا تهددها المخاوف الاقتصادية. قبل أن تطوي صفحة المدير العام عزيزة التي اقتادها الرجعيون والمتآمرون على حكومة الزعيم عبد الكريم قاسم إلى جهة مجهولة لا بد من الإشارة إلى أنها أحببت ابنه محمد الصغيرة التي سماها عزيزة تيمناً باسمها، وأعدت عليها الكثير من الهدايا، وقد وقعت لها مستقبلاً زاهراً.

يبدأ الجيل الثالث بعزيرة، الفتاة الذكية الجميلة التي تزوجت من دون إرادتها إلى ابن عمها فلاح حسن، الذي يكاد يكون يقضيها في كل شيء، فهي تحب الدراسة، وتصميم الملابس، بينما يلبث هو خلف الأموال وقزبتها بعض الشيء من الرواية الحديثة التي تنصف البطولة الفردية، ومهيمنات النخبة الرئيسية، والتلاعب الكرنولوجي للأحداث وما إلى ذلك. لا بد من الإشارة إلى بعض مقومات الجذب الأخرى لهذه الرواية هي، قصص الحب التي انتبخت مثل

التي تنمو على مدار الأحداث المحتمة، الأمر الذي حرمانا من الاسترجاعات والاستعدادات الذهنية، التي ترتد بنا إلى ماضي الشخصيات الرئيسية، كما جردنا من الاستباقيات والتصورات التي يمكن أن تقع في المستقبل، فطلت الرواية تتحرك في الزمن الواقعي الذي يتطابق مع الزمن الروائي الذي بدأ في أواخر العهد الملكي، وولادة الجمهورية الأولى، وانتكاستها المبكرة على أيدي البعثيين، الذين لم يكملوا عمهم الأول في سُدّة الحكم ثم أعقبهم القوميون الذين تناوبوا على السلطة قبل العودة الثانية «لجمهورية الربع والخوف» التي عسكرت البلاد ورجّت بها في أتون حروب متواصلة أنهكت البلاد والعباد معاً.

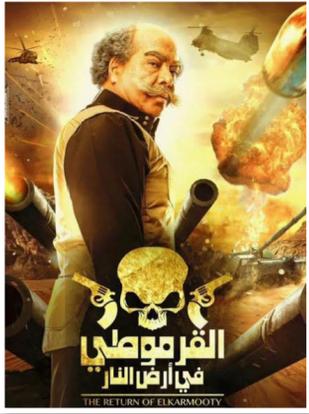
رواية نهرية يمكن وصف هذه الرواية بأنها «رواية أجيال»، أو «رواية أزمان» لأنها تنطوي على أربعة أجيال وأربعة عهود وهي، العهد الملكي والقاسمي والقومي والبعثي الأكثر ضراوة من العهود السابقة برمتها. كما يمكن تسميتها بالرواية النهرية، بتعبير الناقد والمفكر الفرنسي رولان بارت، حيث



«القرموطي في أرض النار»: بضاعة أحمد آدم الكوميدية الراكدة



كمال القاضي*



الغزل على منوال النهج التجاري في عملية دمج العناصر المكونة للحدوة في إطار فني كوميدي سياسي للاستفادة من ظرفية الأحداث والاشتغال الساذج على قضية الإرهاب لتصبح هي اللون المغاير والنكية المختلفة في سلسلة أفلام القرموطي بطبعها اللازم وهو ما فشلت فيه الخلطة السحرية وصناعتها بامتياز مع تكرار الفشل.

* كاتب مصري



وبين القوة المفرطة المتمثلة في رجال التنظيم الداعشي والدهاء الفطري المتوافر في شخصية القرموطي تبدأ مبراة متكافئة في القوى بين الطرفين وتصبح المعالجة الدرامية منصبة حول إدانة الإرهاب كما هو متفق عليه.. وبشكل ساخر يأخذ هذا القرموطي في استعراض أسماء وعناوين وشعارات التنظيمات للدلالة على شيوع العنف وتضارب المفاهيم السياسية والدينية واختلاطها بالمصالح ونوازع السيطرة ودوافع القوي الخارجية التي تنفق ببذخ على الحروب والمعارك وتغذي الجماعات والفصائل المتصارعة بالمال والسلاح وتفتش الفتن لإشعال المنطقة من أجل تحقيق مآربها الاستيعابية الخبيثة للسيطرة على ثروات الدول والشعوب وبناء على هذه الافتراضات الدرامية التراجيدية تم

بتداعي مُفبرك عن غرق المركب التي كان يستقلها أثناء رحلة الصيد المزمعة مع بقية الأبطال، علاء مرسي وبدرية طلبية وآخرين فيجد نفسه مُلقى على السواحل الليبية ومحاطا برجال غلاظ شداد يجبروه على الانقياد إلى زعيم الجماعة الإرهابية أحمد صيام وهناك يتم تجنيده وتبدأ مرحلة أخرى من كوميديا أكثر سطحية وأكثر بلاهة، حيث تبدأ المناورات والمسامات بين العنصر المخطوف وعتاة الإجرام والقتل من المسلحين والمحميين بالعدالة والعتاد.

إغراء نجاح أي «كاركتر» في السينما يدفع في كثير من الأحيان البطل إلى تكرار التجربة مع أحداث بعض التغييرات في الموضوع والتفاصيل وهذه النماذج موجودة في أفلام شهيرة لأبطال الكوميديا المصريين والمهمين على رأسهم بالطبع إسماعيل ياسين، أبرز من صُنعت لهم أفلام بأسمائهم وحقت نجاحاً منقطع النظير، وبرغم شيوع الظاهرة الفنية إلا أنها لا تمثل القاعدة في سياق التجموعية أو سباق الأفلام وتبقى مجرد حالات استثنائية لا تُعد مقياساً للتميز أو التواجد ولهذا فإن تكرار نموذج «القرموطي» كشخصية كاريكاتيرية يقلها صاحبها أحمد آدم من برنامجه التلفزيوني الزراعي «سر الأرض» إلى شاشة السينما يمثل ما يمكن وصفه بالإفلاس والراكدة السينمائية، خاصة في ظل الاستغلال الأسوأ للشخصية المبتدعة بنفس الزمات والإفهامات وقياس الشكل الخارجي للبطل عند الصورة التي بدأ بها وظل عليها لعدة أفلام متقصصاً شخصية الرجل الأوتنجي بعقليته الخفيفة وقاموسه الفلكلوري الشعبي وخطابه الهزلي تحت الدارج!

في آخر ما احتفنا به آدم تحت عنوان «القرموطي في أرض النار» تعود الشخصية لتظهر من جديد في قالبها الكوميدي التقليدي معتمدة دون أدنى تطور على الأداء التمثيلي الذي حفظه الجمهور عن ظهر قلب فبات يتوقع الغفل ورد الفعل ويكتم من لقاء نفسه رسم المشاهد الكوميدية بغير عناء، حيث كل المعطيات متوافرة لديه مسبقاً والسيئات بجملتها متشابهة، فهاهو القرموطي بشواربه الطويلة المبرومة وشعره المتكوش ونيابه المهلملة، يهزي بكلام خالي من المعنى والمضمون ويبالغ في سلوكه وحركاته في محاولة



خلفية الاهتمام الجماهيري والإعلامي بالتنظيمات المسلحة وعلى رأسها تنظيم «داعش»، إذ يتفق ذهن صُناع الفيلم عن هذه القضية الشائكة لتكون هي محور الأحداث في الترفيه الكوميدي للكاتب والبطل والمخرج أحمد الجديري الذي تولى مهمة الصياغة الكاملة للصورة الفكاهية فندفج ببطلة القرموطي في أتون الجحيم ليصبح أسيراً لدى التنظيم الخطير

خلفية الاهتمام الجماهيري والإعلامي بالتنظيمات المسلحة وعلى رأسها تنظيم «داعش»، إذ يتفق ذهن صُناع الفيلم عن هذه القضية الشائكة لتكون هي محور الأحداث في الترفيه الكوميدي للكاتب والبطل والمخرج أحمد الجديري الذي تولى مهمة الصياغة الكاملة للصورة الفكاهية فندفج ببطلة القرموطي في أتون الجحيم ليصبح أسيراً لدى التنظيم الخطير

أفق الصحراء... الحكاية والسرد

عبد الحفيظ بن جلولي*



عن مجالتيته.. فالغارة لا تمثل سوى المجتمع الذي يحيد عن وظائفه الوجودية لفترات ثم يستعيد الوعي بذاته فيتأسس بعد ذلك كعلامة، كائق للعودة إلى المسار. حفر المغارة مرتبط بالانقراض من الشمس، المغارة كهف بعيد عن «مملكة الخليل»، و«امبراطورية الطين»، ففي الوقت التي تبدو المغارة سرداً يخفي وجه الشمس، في الوقت التي تتجحر حوله الأسئلة كمدفن للغفوض وغراء لا يقاوم في محاولات الكشف، لذلك يتأسس الانقراض من الشمس باعتبار «الانقراض» عامل دافع إلى الإيعان في البداية إلى مناطق الفرق بين الأشياء.

الابرة وتتناص الحية للصحراء:

لم يكن السارد بريئاً في عودته إلى المكان، كان مسافراً في أخته متعددة تحنفي بالمكان والبادوة حد الموت، لم يكن اعتباراً توظيف مثل هذه العبارات المنادية في عمق الجوانب السردية والبشرية: «عشرون عاماً في ساداتي»، «عدت إلى قريتي»، ليس بعيداً هذا الانزياح نحو العنونة التي فقد المكان عن معاناه «مصطفى سعيد»، في «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، يشتغل السرد في مستويات مبهمة تتعطل فيها الكفاءة اللغوية والمنطقية، وتنبثق البراءة الجمالية في عفويتها الناجمة كحكاية بديعة متعمدة تستمد جماليتها من اللقاء الخيالي للصحراء الصحراء لا تملك سوى بناء حكاياتها وفق سرديات «امبراطورية الرمل»، «عشرون عاماً في ساداتي مزلت عليه ولم يعد من غربته الطويلة»، يتشكل نسج السرد أيضاً على هذه الغربية في المعنى، حيث يبحث الفاص قاموساً بديل غير متداول، قادر على تأييد غريبته في الأمتعة بلساناً قريب وحميمي كحكاية يتدثر دفتها خلال رحلة الكتابة التي فتحت الصحراء على ما ينتظره القارئ من مختلف. ادراك أفق القارئ واللعب معه على وتر «ضاريس صحراء» لا يعرفها سوى كائن بالياد فيها يعتبر في نهاية طواف السرد والكافية، حركة من حركات النص في خلق عجايبه تستمر في المخيال الناهض من الرمل والعائد إليه.

الوعي بالصحراء في منظومة الاختلاف:

تحتمي الصحراء بعناوينها ورموزها وأشياءها العاضمة، تستسر خلف ظلال كثيفة من العادات التي تخشى زوالها لأنها ميراث الرمل، الصحراء ذاتها تعلم هذه الأشياء، لكن من يمس بهذا الميراث سوف يلقي العقاب، لأن منظومة قيم الصحراء قائمة على الوعي بنظام الكتمان، ونص «المعلم بويربط»، يكشف سلوك الصحراء اتجاها منظومات تخريب أسس مجتمع يتشعبت بقيم المعية المخيالية غامض لا يمكن أن تستسر علاماته تحت غطاء التيهنؤات الفلسفية الداعية المستخفة بالأمراء، الرمل خزانة الأساطير، باعتبار الصحراء آلية لاستعادة الفضاء الصحراوي من خيالات الصحراء ذاتها، والإيقاع على مسارها في ليل صامت لا يمنح سوى الحكايا حول الجمال والأمتعة والعلامات المساهرة على نيد النسيان، الأفراح والواسم ليست سوى أجراس معلنة على زرات الرمل لتكمل مسيرة الضبر الأنيق والاحتمال الباهر، بعلمنا الرمل أن الصمت والزمن والمكان ليست مفاهيم وإنما حيوات تدفعنا للاستمرار في غزل أفكارنا حول ما نعيشه، الصحراء اسطورة تقي الناس في فريديس الأمل والضور التي تلد المهش، «حتى الخريف الأسطوري لساقية الحاجة مينة الخنق»، هي العلامة دالة على حركة المكان في الحياة والتاريخ وروح الاحتياج التي تسري في الطين والرمل، تلك هي الأشياء التي إذا ماتت فقد الإنسان تواصله مع ما يمسد بالحياء، هذا نسع لحك ثانياً:، الصعود نحو قمة العقل، الهبوط في درب التيه، بينهما تشتعل أنساق الأمتعة التي تارحجت نحو الأساطير ترمم صورتها وتطلق أغانيها وتكرس بصمتها في المخيال.

الصحراء رفيقة اللغة:

اللغة في الجموع سيدة مقام الحكيم، تقرب بين ما لا يقارب، لكنها تقف عند الصحراء موقف الاحتياج وتسمو به إلى بلاغته حين تنسج «مغارة الصابوق» نهاياتها على وقع حكايات عشق لوطن، فالصحراء وطن لا تتأثر رماله على انبساط رعدة الأمن إلا في حضن الوطن الأم، يجذب القاص خطوط الحكاية من المغارة وسحر الأسطورة والرزم إلى مدارات السرد المكتفة بجمال التوارد والخواطر العميقة في فواصل حكاية الوطن وتجلياته الصحراوية، كلاماً مؤثناً في نص ينثي حكاية ويستمر خطاها، تتحرر صحراء فيه من «المغارة» وتعاين اللغة العاشقة لنضيب الوطن وحراق النص.

* كاتب جزائري

الصحراء حكاية وسرد:

تريدني أن أكتب عنك قصة.. لقاء سردي بين المكان والذات الكاتبة الصحراوية، أيتها الحكاية التي تتنصل من شغوية معادة بنسب مخيال الصحراء لتتسرب في مفصل السرد متواشجة فيه مع الكاتبة لتتغير المسار نحو البداية، «زينة الداشن»، حكاية يتعثر فيها السارد لذة لغوية، يرحل في المكان بجبال سردي على أمل تخلصنا من مآهات الغفوض والخران في أنهان الذين استطابوا محو ذاكرة الطين واستبدالها بالأسمنت، للرمل حكاية، والسرد أوردة معلقة على جسد الحكاية، يجري ماء «الفقارة»، يستعيد الرملي عاقبته، النص لا يبعث تدرج ذرات الرمل، النص يهادن كتابته ويستعيد من وسامته الصمت وما يثير الغضب.

حائض رحومته، مجموعة قصصية سابقة للناص، يعود الحكاية ليشكل الحلم المستمر الذي يديم مرآة الصراوي في زحام الأمتعة التي تزيح الطين لتحتمي بأخلاط الإسمنت، الرحومة الحائض الذي لن يسقط، «رحومته» الاسم الأنثوي السذي يحمل في دلالاته الاستحسان، الصحراء كذلك تستعطف في حنان طاع لك الذوات التي مسالز عطر الرمل يزين دواخلها، هل تخلصنا من مآهات مسيرة الضبر الأنيق والاحتمال نكاية في جاراها «سيد الخوصي الرجل المطلق»، هي كالحصراء لا تزيد حكاية تزيين للمشايق بلغو سردها، رحومة حكاية وسرد لا يفتصلان، تمتلئها شغاف كأسطورة تدرجت في التاريخ إلى أن تلقتها الكتابة كعنوان للاستمرار وعدم الموت.

الصحراء خزانة للأساطير:

«عيشة الغائنة تسخر من البسات اللائي يعمدن إلى خرقه دادة قاسم»، لكنها هي ذاتها تعود إلى هذه الحكاية لأن الصحراء مخيال غامض لا يمكن أن تستسر علاماته تحت غطاء التيهنؤات الفلسفية الداعية المستخفة بالأمراء، الرمل خزانة الأساطير، باعتبار الصحراء آلية لاستعادة الفضاء الصحراوي من خيالات الصحراء ذاتها، والإيقاع على مسارها في ليل صامت لا يمنح سوى الحكايا حول الجمال والأمتعة والعلامات المساهرة على نيد النسيان، الأفراح والواسم ليست سوى أجراس معلنة على زرات الرمل لتكمل مسيرة الضبر الأنيق والاحتمال الباهر، بعلمنا الرمل أن الصمت والزمن والمكان ليست مفاهيم وإنما حيوات تدفعنا للاستمرار في غزل أفكارنا حول ما نعيشه، الصحراء اسطورة تقي الناس في فريديس الأمل والضور التي تلد المهش، «حتى الخريف الأسطوري لساقية الحاجة مينة الخنق»، هي العلامة دالة على حركة المكان في الحياة والتاريخ وروح الاحتياج التي تسري في الطين والرمل، تلك هي الأشياء التي إذا ماتت فقد الإنسان تواصله مع ما يمسد بالحياء، هذا نسع لحك ثانياً:، الصعود نحو قمة العقل، الهبوط في درب التيه، بينهما تشتعل أنساق الأمتعة التي تارحجت نحو الأساطير ترمم صورتها وتطلق أغانيها وتكرس بصمتها في المخيال.

الصابوق وعلامة العودة:

يتشكل الصابوق كحالة عابرة للتاريخ، تحيل إلى الكهفية، «حفر الصابوق في وقت خرافي»، الكهفية دلالة على محاولة الاندراج في التاريخ بعد الخروج

تشكيل المنسي والمتلاشي في معرض «كاغد» في الدار البيضاء

خليفة الدرعي*



مستمر عن الأسلوب الذي يعكس حساسيته وموقفه من خلال الاشتغال على مخزون الذاكرة والمزج بين تقنيات التصوير ومفردات العمل التشكيلي، ما يسر له هذا الغنى الذي تلحظه في اللعب بتقنيات الصورة وطريقة إنتاجها، أعماله تكشف «تابوهات» المجتمع التقليدي حيث تصوير العملية الفنية وسيلة تعرية لأعقاب الذاكرة والمتخيل.

عماد منصور

ينتمي عماد منصور للفن الفاهميسي، القريب من نبض الشارع وقضايا العصر. فنان يشتغل على جبهات فنية عديدة النحت - التصوير - فن الفيديو... برؤية تنبني على مفاهيم فلسفية عميقة، تعالج قضايا الساعة وتجعل الفن في خدمة الإنسان، أعماله شهادة حية عن عذاب اللاحين وغرق المحيط الأطلسي .. فالغنان يكفن كل أعماله بورق الجرائد القديمة لتصير مجسماته أشبه بجثث ثقيلة، تختزن في صمتها حكايات كثيرة وصادمة عن زمن الحرب والعبور والثانية الإخفاء والإظهار هذه قدرة كبيرة في الدفع بالمعنى إلى أقاصيه البعيدة حد الصدمة.

خديجة طنانة

تبدو الأجساد في تجربتها متحررة ومتشابكة بنوع من الشيق والحيوية النافرة، فهي كفتاة ملزمة بقضايا المرأة والإنسان توظف تعبيريتها في تعرية السموت عنه وتؤجج فعل التساؤل حول الكثير من المناطق الرمادية.. تعرض خلال هذا المعرض، جدارية كبيرة هي عبارة عن «كف يد»، تعرض «خميسة»، كما تسمى بالجدارية المغربية على الورق وتضمن تشكيلات للأوضاع الجنسية ولكن بطريقة استيطيقية، وهو العمل نفسه الذي تعرض للمنع من المعرض في مركز الفن المعاصر في مدينة تطوان، تحت زرايع أخلاقية بعيدة عن الحكم الجمالي الحكيم ما هو استيطيقي.

حسين ميموني

تبدو تخطيطاته على الورق أشبه بطلاسم بعيدة في الزمن، يصعب فك رمزيته، رغم بساطة تكوينها التشكيلي ولكن شكلها الدال يجعل على الموروث البصري، كما أن العلاقة مع الورق في تجربته يوظرها يعبر عن الصغر يكشفه هذا الاختزال والتجريد التي يقرب من درجة الصفر في الرسم والتشكيل.

* كاتب وفنان مغربي



منصف الوهابي*

ابيضُ الوقت.. أو صفرة.. كيف تشرخ لونا لأعمى؟ وضوءاً لأكمه، ليس يضيء سواك، كأنك ما بين ماء وطن، لتدرك في عرق الضوء.. أن الطريق التي قد تكثبت أجمل.. أن العظام التي تتفخم طمغ جواهر.. هذي الحياة إن؟ رحلة.. ولنا أن نشد على قيدها.. لننظر على قيدها هي عيما.. أجسادنا العربات معلية.. كل ما كان.. أو لم يكن.. كل أسلافنا.. وشلالتنا رفقة نحن في جسد واحد.. نحن ذرية السمسك المتوخش، نحن سليلو الدلائن، فينا رمادٌ تلافيفها.. وشقوق البراكين، فينا خلاليها نجوم.. مشابك.. مثل التي لا يسلك القرش.. قل يا أي.. يا أي أنت، قل ما الذي يتقي لنا؟ غير نكري على جناب البحار، ونحن نميل.. ونطفو، على جناب الجبال، ونحن نسيل.. ونصفو، لنا طرق من طفولتنا.. غضة أبداً، لئلا نرحل نحن نسلك فيها.. ليتنا.. لنا ماء حكمتها.. أنت تعرف لئلا يبلتنا؟ نحن أمطارنا والشعاب.. * * * لم نخبت هذي القصيدة باسمي؟ - لأنك علمتني أن أقيس، ولم يبق غير القليل، وإن القليل يقاس.

* شاعر من تونس

■ يعتبر معرض «كاغد» الذي يقام في مدينة الدار البيضاء، خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول من بين المظاهرات القليلة، التي ساهمت في خلق دينامية وحيوية في المشهد التشكيلي المغربي خلال هذه السنة، إلى جانب المهرجانات القليلة وإقامات الفنانين المعلقة والتخيوية.

كان المعرض أكبر من مجرد عرض تشكيلي يوحد الأسلوب والثيمة، لأنه جمع أعمال فنانين رغم اختلاف توجهاتهم الأكاديمية، اشتغلوا على إشكاليات الفن المعاصر في إطارها الثقافي العام وحول مواضيع تهم الحوار والتواصل في ظل أزمنة الحداثة التي لا تنتهي.

وتشكل المتظهر الفني لتلك التساؤلات والإشكاليات في أعمال الفنانين المشغلة على ثيمات فلسفية وجودية، عبر ثنائيات: الذاكرة والنسيان / الحضور والغياب/المعقول واللامعقول/الظاهر والباطن..

معرض «كاغد» المقام في «دار الفنون» في الدار البيضاء المغربية، شارك فيه كل من الفنانين: بشير أمال - مصطفى الرملي - عماد منصور - حسين ميموني - خديجة طنانة - مبدعون رغم اختلاف أساليبهم الجمالية، اجتمعوا بعشق مزوج بالقلق حول ثيمة «الورق»، في ما يشبه جندياً روحياً للبحث في تفاصيله وتضاريسه، عن ذواتهم الهشة والحائرة في زمن الحداثة وما بعدها، مجترحين أفكاراً جديداً للسؤال الجمالي، عبر تجريد الورق من العناصر التشكيلية المعهودة التي تكون الشكل الدال. إنها مغامرة البحث عن اللحظة الأولى والفضاء الخاص، متجذري في علف التزييق والتقطيع ثم الترتيب بنوع من الاختزال والتبسيط في ما يشبه طقساً غريباً، أو صلا واجبة في حضرة بياض الورق الفاتن.. هذا البياض الذي قال عنه في تقديمه للمعرض: «هو كجناح عصفور، خشن وموم، إنه المتلاشي والدائم، العنسي واللامعني، الذاكرة والنسيان»، فلاشتغال على السورق بعده الدلالي والصوفي، عبره يتم التقاط ما تالشي من الذاكرة وما تسرب في الزمن وضاع، إنه المادة الخام المتخفية وراء العناصر التشكيلية، يصير مجرد خلفية لتألق الأعمال الفنية برموزها وعلامتها.

ثيمة المعرض هي «الورق»، ليس كسند وخلفية ولكن كعنصر تشكيلي يستعيد كينونته الجمالية أثناء العرض، لذلك تتجدي أعمال المعروض من ثقل اللون والشكل تاركة للورق حرية الزهو بعريها الأبيض، مكسرة مقدس الجمال ومخلخة انتظارات المشاهدين لأنها تصدمه بالألوان والبدائية، حقيقة العمل الفني هنا لا تحتاج إلى وساطة تقني يبررها، تكفي

هو فنان مخلص لقولة أرسطو «إن التفكير مستحيل بدون صور، لذلك فهو لا يعتبر الصورة الفوتوغرافية عملية إنتاج ولكن إعادة تركيب.. فن العمل التصوير لديه هو بحث وفكر

خوارزمية

«الشعر ضرب آخر من ضرب الرياضيات، موجي حيث المعادلات ليست صوراً مجرزة ومبتذات ومرمعات وغيرها، وإنما هي أفعال إنسانية.. عزرا باوند

ما الرؤوس؟ مغازل.. أقباء جمجمة.. وقياب العيون؟ قناديل بحر لامية.. الديان؟ عانف.. أجنحة.. الحياة؟ فصوص إذا شئت، أو حبات على حائط.. الوجود؟ سطوح.. أخاديد لمساء.. والقلب؟ عود نقاب.. نحن من شائب البحر، من شائب الملح.. ننسل.. من حذب الأرض.. نشد ذكرة الخوف، من جثة الوحش، نخرج نحن، ويخرج كون بنا ولنا.. والسما تضيء بداية الماء.. إذ نندفع من غابة البعد، نهبط من

ليلي عبد اللطيف تخرج من برنامج «ديو المشاهير» وغياب وزير الإعلام اللبناني ملحم رياشي

بيروت - «القدس العربي»:

خرجت صاحبة التوقعات الشهيرة ليلي عبد اللطيف من برنامج «ديو المشاهير» في ثالث سيرة من سيرات البرنامج في موسمه الجديد الذي يعرض على شاشة «أم تي في» بعد حصولها على أدنى نسبة تصويت من الجمهور في ختام السهرة، التي أحيها كل من النجم غسان صليبا و مادونا والغاتة غسان والغاتة أنغريد نقور والغنان نايجي الأسطا.

وسجل غياب لوزير الإعلام ملحم الرياشي عن المنافسة في هذه الحلقة بسبب سفره خارج البلاد لأغراض سياسية على أن تحصل إطلالته في البرامج المقبل مفاجأة من العيار الثقيل، كما ترد.

وكانت السهرة الثالثة من البرنامج قد انطلقت بالابهار والمنافسة بين المشتركين المشاهير، الذي غنوا إلى جانب الضيوف أمام لجنة التحكيم المؤلفة من

الخرج سيمون أسمر والمؤلف الموسيقي أسامة الرحياي والإعلامية منى أبو حمزة، وتقديم الإعلامية أنابيل هلال.

وانطلقت السهرة مع الفنان غسان صليبا، الذي غنى أغنيته الشهيرة «غريبين» وشاركه في الغناء المشترك الوليد الحلاني، الذي نال إعجاب الحضور ولجنة التحكيم التي منحتها ثلاثة «نعم»، بعدها أطلقت المشتركة ليليان نمري بلباس رجل مصري صعيدي متفقتة الشخصية أثناء مشاركتها الغناء الغاتة مادونا في أغنية «ولا يا صعيدي»، وحظيت نمري على 3 «نعم» بعد أن انهشت لجنة التحكيم بالفكرة التي نفذتها والأداء المبهر الذي قدمته.

وتوالى بعدها سبب الـ 3 «نعم» التي حصل عليها كل من المشتركين البن برمانا التي غنّت إلى جانب الغاتة باسم، وندى أبو شبيكة، الذي استبدل كلمات أغنية «لو



الفيلم اللبناني «كفرناحوم» يقترب من جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي

القاهرة - رويترز: بات فيلم «كفرناحوم» للمخرجة اللبنانية نادين لبكي قاب قوسين أو أدنى من الفوز بجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي بعد أن وصل للقائمة المختصرة لهذه الفئة.

وأعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة في الولايات المتحدة أمس القائمة المختصرة لمسابقة أفضل فيلم أجنبي وضمت تسعة أفلام من أصل 87 فيلماً شملتهم المرحلة الأولى للاختيار.

وجاء ترتيب الأفلام أنجديا بالإنكليزية وفق جنسيتها الكاتالي «طيور الممر» (بيرونز أوف باسج) من كولومبيا و «الذئب» (ذا جيلتي) من النمرك و«لا تنظر بعيداً» (نيفر لوك أواي) من ألمانيا و«لصوص المتاجر» (شوب ليفترز) من اليابان و«أنيكا» من قازاخستان و«كفرناحوم» من لبنان و«روما» من المكسيك و«حرب باردة» من بولندا و«احترق» (بيرنينغ) من كوريا الجنوبية، وقالت الأكاديمية التي تمنح الجائزة الأشهر عالمياً إن أعضاءها شاهدوا الأفلام المرشحة بالقائمة الأولى في الفترة من منتصف أكتوبر / تشرين الأول وحتى العاشر من ديسمبر - كانون الأول قبل أن يستقروا على الأفلام التسعة المختارة، ومن المقرر إقامة



بعد رفضه رئاسة مهرجان القاهرة حسين فهمي رئيساً شرفياً لمهرجان شرم الشيخ السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

انجليس في الولايات المتحدة، وشارك في أكثر من 112 فيلماً بخلاف الأعمال الدرامية التلفزيونية والمسرحية، كما حصل على العديد من الجوائز الدولية.

المهرجان تنظمه مؤسسة نون للثقافة والفنون وهي مؤسسة أهلية لا تهدف للربح، أسسها المخرج الراحل محمد كامل القليوبي، والمخرج داود عبد السيد، والناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله، والناقدة د. ماجدة واديف، والكاتب الصحافي جمال زائدة، ومدير التصوير وديد شري والناقدة ماجدة موريس، حيث تم إطلاق أربع دورات لمهرجان الأقصر للسينما المصرية والأوروبية ثم انطلق مهرجان شرم الشيخ السينمائي.

وقال المخرج مجدي أحمد علي رئيس المهرجان، إن المهرجان يهدف إلى فتح نافذة جديدة للسينما المصرية والعربية على السينما الآسيوية، التي تشهد نشاطاً كبيراً، حيث حققت إنجازاً ضخماً من خلال مهرجانات السينما المنتشرة في طوكيو، وشنغهاي، وستغافورة، وهونغ كونغ، وكوريا الجنوبية بخلاف جمهوريات كازاخستان، وأوزبكستان، وتارتستان وغيرها.

قبل انطلاق مهرجان القاهرة السينمائي بعدة أشهر، اتخذت لجنة السينما في المجلس الأعلى للثقافة في مصر قراراً بتولي الفنان حسين فهمي رئاسة مهرجان القاهرة، وبالفعل التقت به الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية وعرضت عليه الأمر، إلا أنه رفض واعتذر، مما جعل وزيرة الثقافة تستعين بالمنتج والسيناريست محمد حفصي لرئاسة المهرجان.

ورغم رفض حسين فهمي لرئاسة مهرجان القاهرة، إلا إنه وافق مؤخراً على تولي الرئاسة الشرفية لمهرجان شرم الشيخ للسينما في دورته المقبلة التي تقام في الفترة من 2 إلى 8 مارس / آذار المقبل.

يذكر أن الفنان سبق أن تولى رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عدة سنوات.

تخرج فهمي من المعهد العالي للسينما عام 1963، ودرس الإخراج في لوس

عروض مسرحية أردنية وسودانية في مهرجان طيبة للفنون في أسوان



■ أسوان - د ب أ: يشهد مهرجان طيبة للفنون الثقافية ومسرح الطفل، والذي انطلقت فعاليات دورته الخامسة في مدينة أسوان (جنوب مصر)، مساء الإثنين، ثلاثة عروض مسرحية أردنية وسودانية وسعودية، إلى جانب عروض مصرية، وتشارك في المهرجان بمسرحية الهمي زها والعصفور الذهبي، وهي من تأليف محمد جمال عمرو وإخراج يوسف البري، وتتوالى حب الوطن، والحفاظ على المكتبات العامة فيه، والعمل بروح الفريق، والتعاون ونيل التشاؤم، والكثير من القيم الإيجابية التي يسعى العمل لتقديمها للأطفال من خلال حوارات طولية شيقية، وتشارك فرقة بريدة السعودية في مسرحية للأطفال تحمل عنوان «الطفل والدمى الثلاثة»، وفي من تأليف وإخراج الفنان أحمد الحسن وتمثيل نخبة

من شباب المسرحيين السعوديين، وحسب، الفنان أحمد الحسن، رئيس الوفد السعودي المشارك في المهرجان، فإن المسرحية تهدف إلى تسليط الضوء على الثقافة وحب الخير ومساعدة الناس والبعد عن التسلسل والجشع. ويتشارك السودان، بمسرحية «الأميرة بنفسج»، وهي من تأليف وإخراج عبدالعظيم أحمد عبدالقادر، وتمثيل عبد الراجح حسن بخيت، والصليبي عربي الصليبي، وأحمد نسسي، وعمار أحمد خليل، وتحمل المسرحية شعار «حب لنفسك ما تحبه لغيرك»، وتتناول أهمية ثقافة الاعتذار وحب الناس ومساعدة الغير. ويتضمن المهرجان معارض فنون تشكيلية، وورش عمل وسباقات للاكتشاف وتشجيع وصل مهارات الطلاب المهووبين بدراس محافظة أسوان في مختلف الفنون.

كلف استيراد مأكولاتها مئة مليون دولار العام الحالي حيوانات الأثرياء المصريين الأليفة تدفع فاتورة الغلاء الفلكية

القاهرة - «القدس العربي»:

لم يعد الغلاء وحشاً يهدد الفقراء دون غيرهم، فقد تجاوز أحياء العاصمة المصرية القديرة ليعرف طريقه نحو كثير من المواطنين، الذين كانوا أغنياء في زمن ما قبل تعويم الجنيه، حتى نهايات زمن الرئيس المخلوع حسني مبارك وأمد بهم الاستقرار في العام اليتيم، الذي تولى فيه الإخوان سدة السلطة، وفيما بعد امتد العوز بالكثير من الأهالي للوقوع في خيار قاس بالنسبة للبيض تحت وطأة الغلاء ليكونوا حيارى ما بين الإنفاق على عائلاتهم أو على حيواناتهم الأليفة خاصة المستوردة منها والتي لا تتناول سوى أطعمة مرتفعة الثمن كونها تصنع في الخارج، وبات من قبيل المعتاد أن يعرض العديد من الأهالي حيواناتهم تلك للتبني بواسطة جمعيات رعاية الحيوانات أو من خلال صفحاتهم الشخصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي غير أن الكثير من تلك الجمعيات الخيرية باتت ترفض تبني مزيد من القطط والكلاب بسبب ارتفاع أسعار تكلفة العناية بها وقد

ورفعت الحكومة منذ ثلاثة أشهر الرسوم الجمركية على عدد كبير من السلع الغذائية وفي مقدمتها أغذية الكلاب والقطط وعدد كبير من السلع، بنسب تتراوح ما بين 50 إلى 60%، وبلغ حجم استيراد مصر للأغذية الجافة «الدراي فود» للحيوانات الأليفة قرابة مئة مليون دولار على مدار العام المنصرم 2017 نقلاً عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويعترف أحمد سراج أحد هواة تربية القطط له القدس العربي» بالعاناة التي يواجهها بسبب العناية بتلك الحيوانات ودفعه الأمر لكي يلجأ لطبيب بيطري من أجل تعقيم القطط

الذكور كي لا تنجب الأنثا المزيد منها، حيث بات يقفني في منزله ست إناث وذكورين ووصل به الأمر لعرضه على جيرانه وأصدقائه أن يقبلوا بعضها هدايا.

ويعترف أنه يضطر أن يشترى عيونتين من الكبد المجمدة شهرياً بقيمة 300 جنيه لأطعام قططه وإذا كانت أزمة أحمد مع قيمة الطعام فإن أزمة ذكرى محمود - التي تقفني الحيوانات الأليفة منذ صغرها - مركبة حيث باتت تدفع مبالغ طائلة قيمة تعقيم قططها ضد الفيروسات، وكانت تستعين بوالدها كي يدعمها في الإنفاق والآن وبعد الارتفاع الجنوني في نفقات الأطعمة والأصنام لم تجد بداً من أن ترضخ لأوامر العائلة بالتخلي عن هوايتها المفضلة رغباً عنها.

قليل هم أولئك الذين لجأوا للخيار الأصعب والتمتع في التسلسل ليلاً لأحد الأحياء البعيدة عن منازلهم من أجل التخلص من «فلذات أكبادهم».

معاينة الحيوانات من معاينة البشر

المأزق الذي وقع فيه البعض ومن بينهم لبني العاطلة عن العمل هو أن تهبط عليك هدية تتملك في كلب من فصيلة نادرة وهو ما حدث معها بالضبط، وهو الأمر الذي لم تصمد أمامه أكثر من شهرين، بعد أن فوجئت بأن طعامه، فضلاً عن العناية به يلتهم ثلث ميزانية والدها الموظف بالعايش. لذا قررت بدون تفكير إعادة الهدية لأصحابها، من يسير في شوارع القاهرة التي يقطنها الأثرياء مثل «غاردن سيتي» و«مصر الجديدة» ومدينة «السادس من أكتوبر»، يرصد أعداداً كثيرة من القطط الرومي والشيرازي وغيرها من الفصائل النادرة التي ادرك أصحابها العوز والفاقة فقرروا

أن يتخلصوا منها لتتال مرتبة «عزيز قوم دل»، لا فرق بينها وبين الحيوانات الضالة غير أن بعضها يموت بعد أيام بسبب دخولها في عراك شرس مع القطط والكلاب، التي تمرست منذ مولدها على حياة الشوارع وينتهي بالقليل منها اكتساب خبرة حياة البؤس والشقاء.

بشر تانرون وقطط أيضاً

في زمن تعويم الجنية والضرائب التي تسن بشكل متواتر تنتقل الشورة والعصيان من عالم البشر لعالم الحيوانات بالقطرة، ولأجل ذلك يخوض بعض أصحاب محلات الكباب والكفتة والجزارة مواجهات مع الحيوانات الضالة التي يدفعها الجوع لحاولة الحصول على الطعام لو بالقوة ويعتمد تحديد سعر القطط على العديد من العوامل، وأهمها: سن الحيوان، حيث أن القط الصغير يزيد سعره عن الكبير، كما أن القط البلدي بلا ثمن تقريباً أما القط الرومي فيبدأ بـ 100 جنيه ومن العوامل التي تحدد أسعار القطط مدى ندرتها، وفيما علاقة بأسعار أغذية الحيوانات الأليفة أكد التاجر هيثم رميح أن «سعر كيلو» الدراي فود، أحد أهم الأغذية المشهورة والمهمة للحيوانات يتجاوز مئة وعشرين جنيهاً، حسب نسبة الحموضة والتي تتسبب في ترويدي صحة الحيوان وربما وفاته في نهاية الأمر. فيما أكدت خان عبد الرحمن التي تعرفها نفسها بعاشقة القطط أنها قررت منذ ارتفاع الجمارك على أغذية الحيوانات المستوردة البحث عن بديل محلي وهو ما وفقت فيه من خلال اللجوء للجزائري والمطاعم، حيث تجمع فتات ما لديهم في نهاية اليوم وتعترف بأن ما دفعها لذلك ارتفاع الأطعمة المستوردة بشكل مبالغ فيه.

ساندرا بولوك تنقد الوضع السياسي في الولايات المتحدة



■ برلين - د ب أ: تصال نجمه هوليوود الشهيرة ساندرا بولوك السيطرة على مخاوفها، إلا أنها لا تنجح في ذلك أحياناً. وقالت رداً على سؤال حول الوضع السياسي في الولايات المتحدة: «أحياناً أشعر بالخوف، وأحياناً أخرى لا... أنا لست قلقة بسبب الأمور التي تحدث لدينا، فهذا هو الحال مع الانتخابات، قد تستمر هذه الأمور لمدة ثمانية أعوام، لكنها ستنتهي أيضاً في وقت ما، واعتباراً من يوم الجمعة المقبل يعرض فيلمها الجديد «بيرد بوكس» على شبكة «نتفليكس» للثلاث الرقسي. ولتعب في فيلم الرعب دوراً لموظفين تضطر معهم إلى الفرار من تهديد غامض. وذكرت بولوك (54 عاماً) أنها تحاول إحدائها توازن مع نفسها في ما يتعلق بمشاعر الخوف، وقالت: «تصور أن الإنسان الذي لا يشعر بالخوف مطلقاً إنسان ساذج، بينما الذي يشعر بالخوف كثيراً لا يعد باستطاعته النظر خارج حدود نفسه». وأضافت أنها تتساءل تعريف طفلها على العالم بما يتناسب مع عمرها 5 و 8 أعوام، وقالت: «أشرح لهما التاريخ وكيف يمكننا عدم ترواه». وتكرت النجمة الأمريكية أنها تجعل طفلها يكتشفان الكثير من الأمور في العالم، لأنها ترغب في أن «يقعما أن هناك أشياء مخيفة في العالم، موضحة أنها لا تهدف من ذلك إلى إخافتها، بل إلى جعلها حذرين.

حل الغد السابق

8	4	3	1	9	5	2	6	7
6	1	7	8	3	2	5	9	4
9	5	2	7	4	6	3	8	1
1	2	8	9	5	3	4	7	6
3	6	5	4	7	8	9	1	2
7	9	4	6	2	1	8	5	3
5	7	6	3	8	4	1	2	9
4	8	9	2	1	7	6	3	5
2	3	1	5	6	9	7	4	8

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
المزاجية مع الشريك تدفعه نحو الابتعاد تدريجياً. إذا كنت مهمتماً به، فحاول تحسين تصرفاتك معه	بعض المشاعر قد تكون عتياً عليك في العلاقة بالشريك، لذا، يستحسن أن تكون أكثر رصانة في المستقبل	إحذر الجوّ المتوتر والعدائية فهذا اليوم دقيق جداً وربما ينذر بقطيعة وشعور بالوحدة	تحرر من قيد عائلي إذا كنت مرتبجاً، وتتحلى عما يزعجك، وتخوض تجربة جديدة تحفزك جداً
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
إذا شعرت بأن وضعك الصحي يتحسن، فهذا جراء تطبيق إرشادات أصحاب الاختصاص في مجال التغذية	تنتهي من الماضي مع الشريك وتطل على المستقبل بثقة بالنفس أكبر وطموح لبناء علاقة راسخة	حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلباً في عمك فتشعر موقتاً بأنه ممل وفاشل	مكاسب غير متوقعة في العلاقة تنتعش ارتياحاً عند الشريك وتزيدته تعلقاً بك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
قد تشعر بالهم خفيف في أطراف أصابعك أو ببعض التنميل، وهذا سببه خلل ما في العنق	غلطة ارتكبتها أخيراً تضعك في موقف حرج مع الزملاء، إجتهد لإعادة الأمور إلى نصابها	تبدأ علاقة عاطفية جديدة تقيها سرّاً وبعيدة عن أعين المتطفلين، خوفاً من التدخلات التي قد تثير لك مشاكل	أدعوك إلى استغلال الجوّ الهادئ لتلغي بعض الارتباطات الخارجية، ولتبقى إلى جانب الحبيب بغية تقرب المسافة بينكما

إسراج

السرطان	الجوزاء
إحذر الجوّ المتوتر والعدائية فهذا اليوم دقيق جداً وربما ينذر بقطيعة وشعور بالوحدة	تحرر من قيد عائلي إذا كنت مرتبجاً، وتتحلى عما يزعجك، وتخوض تجربة جديدة تحفزك جداً
الاسد	الثور
حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلباً في عمك فتشعر موقتاً بأنه ممل وفاشل	مكاسب غير متوقعة في العلاقة تنتعش ارتياحاً عند الشريك وتزيدته تعلقاً بك
العذراء	الجوزاء
تبدأ علاقة عاطفية جديدة تقيها سرّاً وبعيدة عن أعين المتطفلين، خوفاً من التدخلات التي قد تثير لك مشاكل	أدعوك إلى استغلال الجوّ الهادئ لتلغي بعض الارتباطات الخارجية، ولتبقى إلى جانب الحبيب بغية تقرب المسافة بينكما

		1	6
	4	1	5
		3	8
1			
	7	3	9
	9	2	7
		6	2
3			
	5	2	8
		9	6
	2	9	3
7	8		



فضائيات وأرضيات مقاه للنساء وصالونات تجميل للرجال... انتهاكات بالجملة في الجزائر: فضاءات وردية في زمن التحرش!

مريم بوزيد سبايو*

إنه الوحش الخفي، الذي يزداد ويتقوى، كلما تقدّمنا وكلما تعلمنا وكلما انفتحنا على المجتمع والمؤسسات والعالم. تريد المرأة أن تخرج من قمع القمع والسلطة الأبوية الجائرة المحققة.

عذرا للأبء والأصحاب الهمم الذين ساهموا في تحرير البنات والنساء ووقفوا أمام الجدران العازلة والوعى الأخرق الأصم الأبله، الذي حول المرأة لمكينة صامدة جميلة كانت أم قبيحة تعبت بها رياح الأزمت، طاقات نسائية هدرت وضاع حقها في التعليم وتحصيل المعارف، وكان بإمكانها أن تقود أمما بكلمها. مربع تكبير المبادرات وطاقات التحدي الكامنة. تظهر بوادر انفراج للنساء اللواتي يرصدن الأماكن العامة وخرجن من سجن الأسر والقبائل والأعراف البالية إلى سجن كبير يقطر رطوبة وكذا يسمى الفضاء العام، ينفجر كالبركان في وجه النساء، التحرش ومشقاته. لكل تجارة تكتب عليها السلعة ومشقاتها فليلبض مشقات وللزجاج مشقات وللرخام مشقات. على وزن الحليب ومشقاته، كذلك التحرش مشقات وسوايق ولواحق وأثار على المرأة والمجتمع برمته. فكرة المقاهي النسائية التي بدأت في الظهور في مناطق عديدة في الجزائر، في مناطق داخلية، شمالا وجنوبا، مرورا بالمدن، كما هو الحال في ولاية الجلفة، فالأمر هنا يعتبر كثورة في مجتمعات ترفض أن يكون للنساء مقاه. وكيف للمرأة أن يكون لها مزاج في ارتشاف القهوة في مكان غير البيت، في مكان ذكوري، يتطار منه دخان السبسي والسجائر. هذا ما يجعل المخيال الجماعي غير متقبل لفكرة ارتياد النساء للمقاهي وتضييع الوقت بها، وتملك فضاء ذكوريا بامتياز.

قد يكون الفقه فكرة استثمار مختلف لصاحبته التي كانت مغتربة، كفضاء استرخاء ودرشة بين النساء في ديكور جميل، وتم تكون النساء بحاجة لمثل هذا الاسترخاء من أعباء الحياة اليومية، وليس المقهى للاستهلاك والاسترخاء، بل للقراءة، لمشروع الشقيقات الثلاث المشرفين في الشرق الجزائري خصصن فضاء مقهى وكتاب للنساء، تجسيدا للحلم والدين لتشجيع الشباب والنابات على القراءة جسدن المشروع في قاعة بسيطة من أجل النساء في ظل الحصار المشروب على النساء وانعدام المرافق العامة، فوجدت الكثيرات ضالتهن في المكان المفعم بالراحة والثقافة والذي يفتح على نوات نقاشات تخصص لفكرة أو لظاهرة ما. هكذا تتكرر التجارب من الشرق إلى الجنوب الغربي في آردر ومقهي ومطعم «كاسيديتي» استثمارات نسائية لاستقطاب النساء ولتكوين الفضاء العام وأخرجه من قناتمه ولو نسبيا. محاولات تستمتع التوثيق والتشجيع.

قد تستمتع المرأة للحظات بالهدوء من المضايقات الكثيرة المتكررة، التي لم تعد تطاق، في الشارع، في الأسرة وفي مؤسسات العمل، في كل الأمكنة والفضاءات مهما بلغت درجة عقلتها وشيخائها ومقها والظاهرة فهي لا تلبث أن تتحول أماكن مشوهة على النساء، تزعم منهن إنسانيتهن وتعامل في القدس المؤسسات، التي ساهمت في رقي الفكر ومسارات النساء الصاعدة الواعدة، تعامل مجرد إناث، مجرد من الألقاب ويرمي بفكرها في سلة فضلات مقيئة.

وسائل نقل نسائية وردية

تحتاج المرأة لتكاسيات وردية تقودها نساء ولنقل عام ورتدي ولقها، الحصار، الذي يزداد يوما بعد يوم عليها. أمام صمت وتواطؤ الجميع لا بد من أن تمسك المرأة مقاليد الفضاء العام وتعديل سير الطرقات وتؤمن الجلوس في الحافلات، لا داعي للصراخ وللقول إنها عودة لهـ«الحركم» أو «حريمية»، جديدة، فالأسوأ حريمته المرأة التي لا ينظر لفكرها ولما نتجه من معارف وخدمات بل تخترقها الأنسة فوق البنفسجية والحراء ما إذا كانت جميلة لذينة طبيعة لتفتح أمامها السبيل وتقرش لها الزرابي الحراء المسننة بالأشواك.

لا ننادي بفصل جنسي عصري يرجع بمرارة للسواء، لكن نطالب بمزيد من الاحترام وجعل المرأة تنفّس دون أن تكتم أنفاسها إلى الأبد. أن نتجنّب ذنبيه الرجل وأقتراسه، كيف وصلنا إلى هذا الحد. المرأة أنتى وضحية وهي سبب الصائب الواقعة عليها، حجاب أو خلف جلباب أو بيجيز أو ثنورة قصيرة، طفلة أو خشابة أو امرأة أو عجوز، هل انحرفت المعايير والقيم إلى هذه الدرجة، هل فرغت عيون الرجل ولا شيء يملأها، أم أصبح وجود المرأة في حد ذاته مصدر إزعاج وأرق لعيون ذكورية لا تنام، كان المتحرش يشار له بالبنان في المجتمع التقليدي، وأصبح اليوم المهذب من يغض بصره «الدقة القديمة» هو الاستثناء.

الذكورة في الميزان

شباب يتهاق على تسريحات الشعر الغربية اللعونة، وأطفال يوبخون من طرف المعلمين والأساتذة، القزح والفرع في كل مكان، لاملانة وللتاريخ تسريحات الشعر كثير منها عاد وكانت تسريحات شعر تقليدية وغابرة في القدم، مثلما عادت تسريحات النساء البوستيديات ووض الشعر والجداشل المعلقة في الصالونات والتي تباع بالآف الدينارات كانت تباع مثلها وتصنع منذ قرون وتعرض في الأسواق العامة، ونزلت فيها نوازل فقهية... الخ.

الثقافات بلغ أقصاه، اعتناء باللبشرة وتنظيف الوجه بالصالونات و«البوتوكس»، كل ما كان حكرًا على النساء استحوذ عليه الرجال، الدنيا دوارة.

«الجزائرية وان»، ومنذ عدة أشهر نتابع من خلال برامجها، كس القصة وما فيها، تسريحات الشعر الغربية والجديدة وطرق التجميل الرجالية، من صالونات متواضعة بقتنيات رقيقة، صالون «المغراوي» في صواحي العاصمة وتقنية الفتلة التي تعلمها في ليبيا أثناء العشرية السوداء في الجزائر، تنف الشعر بالحليط الضرورية في صالونات الحلاقة في ليبيا. يقول المغراوي عن تقنية الفتلة إن لم تكن موجودة في صالونك في ليبيا لن يتيسر الزبائن، تعلمها هناك وأدخلها للجزائر، ويمارسها باحترافية وسلاسة منذ 2003، في المقابل وغير بعيد عن صالون المغراوي صالون عمي محمد التقليدي في أدواته، لكنه أكثر اتساعا وإضاءة ومهارة فهو من المعارف، التي لا يمكن أن يتخلل عنها وهو في سن الثمانين، يحفظ هذا الحلاق بالأدوات التقليدية للحلاقة، التي يكلم عليها بامتياز لأنه وبفضلها بنى بيته وربى أولاده. في زمن كانت مصاهرة الحلاق تماثل مصاهرة الوزير، إلى هنا وكل شيء معقول وضمن المتعارف عليه، لكن دخل المجتمع الجزائري المحافظ بويات التغيير من خلال ما يرسله الفضاء المفتوح من تغيرات وأشكال موضة تسري كالنار في الهشيم، شباب يساير طوعا أو كرها تقليعات غير معقولة، في قوة دورة الموضة، الحلقة التي تدور ولا تستقر في مكان ومعها يدور الشباب ويدوخ المجتمع.

بحجة الله جميل وبحب الجمال تتكاثر صالونات التجميل الرجالية وتنتشر التعليقات المستنكرة، والتي تدق ناقوس الخطر المحقق بالرجولة والميل للسلكيات الأنثوية، ابتداء من التنافس على مواد التجميل إلى استعمالها والظهور بظهر لا يليق بالرجولة، تتسائل صحافي في قناة «الأم 24» ما لن نحن أمام مفاهيم جديدة للرجولة بعد استفحال الظاهرة في المغرب وكل بلداننا؟

المفارقة تزداد من خشونة السلوكيات وقرقة المظهر. تختلط مفاهيم الذكورة والأنوثة باختلاط المواد المستهلكة في التعامل مع الجسد، الذي يتغير ويتقوّل ويبيق الشكل شكلا وقد لا يعبر عن المضمون نهائيا. قالها الأوائل: «ليس كل المتحزمة مرا وليس كل المتشمّل رجلا»، المرأة لم تكن تمثني دون حزام، زنار والرجل لم يكن ليخرج دون أن يضع شملة على رأسه، كل شيء مستورد السترات والعورات.

* كاتبة من الجزائر



ظهرت بشعر أحمر و«لوك» جديد يعكس سحرها

مدير أعمال هيفاء وهبي يتغزل فيها ويعترف بحبها

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

جاهر الموسيقي ومدير أعمال النجمة اللبنانية هيفاء وهبي محمد وزيري علنا بحبه لهيفاء عبر تغريدة له نشرها عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وغازلها قائلا: «حبيبك.. فارتقى الإحساس... فوجدت بعدك أن النساء إشاعة يتداولها الناس... ولاقت هذه التغريدة تفاعلا كبيرا من قبل المتابعين ومحبي الفنانة الذين تنموا أن تدوم صداقتها ويقدموا المزيد من النجارات. في سياق آخر، نشرت الفنانة مجموعة من الصور عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي بدت فيها بإطلالات متنوعة تعكس سحرها وجمالها، وأكثر ما لفت إعجاب المتابعين الذين أنشأوا على تألقها هو «اللوك» الجديد المميز، الذي بدت فيه بشعر أحمر قصير مع ارتدائها فستانا أسود اللون طويل الأكمام وحذاء باللون الذهبي.

«العربية تجمعا»:

الطلاب الأتراك يحيون اليوم العالمي للغة العربية

■ إسطنبول - الأناضول: تحت شعار «العربية تجمعا»، انطلقت في مدينة إسطنبول، صباح أمس الثلاثاء، فعاليات مهرجان اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية. المهرجان الذي شارك به أكثر من 700 طالبة وطالبة من كليتي اللغة العربية والعلوم الإسلامية، عقد في مسرح كلية «الإلهيات» في جامعة مرمره (الطرف الآسيوي لإسطنبول).

ويهدف المهرجان إلى إحياء اللغة العربية في تركيا، ولفت الأنظار إلى مكانتها ومقاهيها في البلاد، لا سيما بين طلاب العلوم الإسلامية، بحسب المتضمنين.

ويشارك في المهرجان الذي يستمر ليوم واحد، أكثر من 30 أستاذا عربيا متخصصا بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالإضافة إلى عشرات الأساتذة الأتراك من كليتي الشريعة والعلوم الإسلامية، وبحسب مرمرة، العديد من الفقرات المتنوعة، أهمها عرض مسرحية «شريعة الغاب».

■ إسطنبول - الأناضول: تحت شعار «العربية تجمعا»، انطلقت في مدينة إسطنبول، صباح أمس الثلاثاء، فعاليات مهرجان اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية. المهرجان الذي شارك به أكثر من 700 طالبة وطالبة من كليتي اللغة العربية والعلوم الإسلامية، عقد في مسرح كلية «الإلهيات» في جامعة مرمره (الطرف الآسيوي لإسطنبول).

ويهدف المهرجان إلى إحياء اللغة العربية في تركيا، ولفت الأنظار إلى مكانتها ومقاهيها في البلاد، لا سيما بين طلاب العلوم الإسلامية، بحسب المتضمنين.

ويشارك في المهرجان الذي يستمر ليوم واحد، أكثر من 30 أستاذا عربيا متخصصا بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالإضافة إلى عشرات الأساتذة الأتراك من كليتي الشريعة والعلوم الإسلامية، وبحسب مرمرة، العديد من الفقرات المتنوعة، أهمها عرض مسرحية «شريعة الغاب».

اليوم العالمي للغة العربية

أن كرمها الله بالقرآن الكريم، وهذا يضفي عليها شرفا كبيرا بالنسبة لنا، وأضاف شوقي، في الكلمة الافتتاحية، أن «مستقبل اللغة العربية في ازدهار مستمر، ومن ترقى إلى ترقى أعلى، وذلك لحب الأتراك للغة العربية، فلذلك نرى الانتشار الكبير للغة في أوساط الطلبة الأتراك».

ولفت إلى أنهم يستقبلون «في السنة التحضيرية لطلاب الشريعة في جامعة

جيف بريدجيز يحصل على جائزة «غولدن غلوب» عن مجمل أعماله



■ لوس أنجلوس - رويترز: قالت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية إن النجم جيف بريدجيز حصل على جائزة غولدن غلوب عن مجمل أعماله من أفلام الغرب الأمريكي مثل «الشناعة الحقيقية» (تسرو جريست) إلى الأفلام الكوميديّة مثل «ليباوسكي الكبير» (ذا بيغ لياوسكي).

ويحصل بريدجيز على جائزة سيسيل بي دوميل التي تقدمها رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية سنويا لشخصية كانت لها بصمة دائمة على عالم السينما.

وكان النجم البالغ من العمر 69 عاما ترشح من قبل لجوائز غولدن غلوب خمس مرات وحصل عليها مرة عن دوره كغولدن غلوب في فيلم «الملك الجنون» (كيزي هاسرت) والذي حصل عنه أيضا على جائزة الأوسكار.

وقالت ميهر تانرا رئيسة رابطة هوليوود للصحافة في بيان «جيمس أعمال بريدجيز الرائعة

التي تقدمها رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية سنويا لشخصية كانت لها بصمة دائمة على عالم السينما.

وكان النجم البالغ من العمر 69 عاما ترشح من قبل لجوائز غولدن غلوب خمس مرات وحصل عليها مرة عن دوره كغولدن غلوب في فيلم «الملك الجنون» (كيزي هاسرت) والذي حصل عنه أيضا على جائزة الأوسكار.

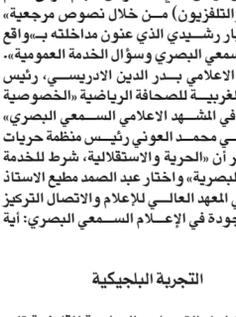
وقالت ميهر تانرا رئيسة رابطة هوليوود للصحافة في بيان «جيمس أعمال بريدجيز الرائعة

التي تقدمها رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية سنويا لشخصية كانت لها بصمة دائمة على عالم السينما.

وكان النجم البالغ من العمر 69 عاما ترشح من قبل لجوائز غولدن غلوب خمس مرات وحصل عليها مرة عن دوره كغولدن غلوب في فيلم «الملك الجنون» (كيزي هاسرت) والذي حصل عنه أيضا على جائزة الأوسكار.

وقالت ميهر تانرا رئيسة رابطة هوليوود للصحافة في بيان «جيمس أعمال بريدجيز الرائعة

ممثل فرنسي شهير منهم بالتحرش الجنسي يستدعي صحافيا جزائريا إلى القضاء!



جيرار ديبارديو

البشعة للممثل الفرنسي حاليا، وأنه لا يمكن تقاسي أن الرجل كان في مقدمة الموقعين على عريضة تصف نصوصا قرآنية بأنها إرهابية، وتطالب بحذف الكثير منها، وكيف نتناسى أن الرجل متهم بالتحرش الجنسي، ومعروف بتهرجه الضريبي، دون الكشف عن حقيقة المبلغ الذي تقاضاه من أجل ظهور رمزي في بعض المشاهد.

وختّم الصحافي المختص في الشأن الفني محمد علال منشوره بالتأكيد على أنه استقبل بطريفة محترمة من طرف رجال الضبطية القضائية، وأن لديه الثقة في أن القضاء سينصف في النهاية.

وكان الإعلان عن اختيار ديبارديو المعروف بأنه صديق الحكام الديكتاتوريين للمشاركة في فيلم «أحمد باي» قد أثار الجدل، لكن وزير الثقافة رد على الجدل بخصوص الاتهامات التي تطارد الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو فنان عالمي، وأن الاتفاق تم معه منذ فترة، وأن الأمور الأخرى لا تعنيها.

البحثة للممثل الفرنسي حاليا، وأنه لا يمكن تقاسي أن الرجل كان في مقدمة الموقعين على عريضة تصف نصوصا قرآنية بأنها إرهابية، وتطالب بحذف الكثير منها، وكيف نتناسى أن الرجل متهم بالتحرش الجنسي، ومعروف بتهرجه الضريبي، دون الكشف عن حقيقة المبلغ الذي تقاضاه من أجل ظهور رمزي في بعض المشاهد.

وختّم الصحافي المختص في الشأن الفني محمد علال منشوره بالتأكيد على أنه استقبل بطريفة محترمة من طرف رجال الضبطية القضائية، وأن لديه الثقة في أن القضاء سينصف في النهاية.

وكان الإعلان عن اختيار ديبارديو المعروف بأنه صديق الحكام الديكتاتوريين للمشاركة في فيلم «أحمد باي» قد أثار الجدل، لكن وزير الثقافة رد على الجدل بخصوص الاتهامات التي تطارد الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو فنان عالمي، وأن الاتفاق تم معه منذ فترة، وأن الأمور الأخرى لا تعنيها.

وكان الإعلان عن اختيار ديبارديو المعروف بأنه صديق الحكام الديكتاتوريين للمشاركة في فيلم «أحمد باي» قد أثار الجدل، لكن وزير الثقافة رد على الجدل بخصوص الاتهامات التي تطارد الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو فنان عالمي، وأن الاتفاق تم معه منذ فترة، وأن الأمور الأخرى لا تعنيها.

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الصحافي الجزائري محمد علال في منشور عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إنه تلقى استدعاء من قسم محاربة الجريمة الالكترونية بناء على شكوى رفعت ضده من طرف النجمة سميرة حاج جيلاني، التي تقوم حاليا بإنتاج فيلم «أحمد باي» آخر أدبات مدينة قسنطينة خلال فترة الحكم العثماني للجزائر، بسبب ما نشره الصحافي على صفحته في موقع «فيسبوك» ضد الفيلم، خاصة ما تعلق بجلب الممثل الفرنسي الشهير جيرار ديبارديو المتهم في قضية تحرش جنسي في فرنسا.

وقال علال إنه تلقى استدعاء من طرف الضبطية القضائية إنه لم يكن أبدا في خلاف شخصي مع النجمة سميرة حاج جيلاني، وإنما عبر عن رأيه بخصوص جلب ممثل مثل جيرار ديبارديو، والذي اعتبر أنها أكبر سلطة في تاريخ السينما الجزائرية، خاصة بسبب تجاهل الممثلة والنمته في الأيام المقبلة.

وتأتي أهمية هذه المبادرة، في الوقت الذي لا يوجد تعريف للخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب، وما يوجد لا يعدو فقرات وجملا متناثرة في بعض بنود ومقتضيات دفتری تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وشركة صورياد - القناة الثانية، من التزامات ومبادئ الخدمة العمومية للاتصال السمعي البصري، كالتنصيص على أن المؤسسات الإعلامية باعتبارها مرفقين عميين، تتوليان العمل على تقديم خدمة عمومية، قائمة على معايير الجودة والمهنية والتفوق والتفاني والنقعة العمومية، وتدعيم قيم الديمقراطية والوطنية وتكافؤ الفرص ودعم تعزيز الهوية والتنوع المحلي، وعدم التحيز والاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية والفئوية والسياسية والأيديولوجية وخاصة في الأداء الإخباري، وأصبحت إشكالية الخدمة العمومية في وسائل الإعلام في المغرب بصفة عامة سواء العمومي أو الخاص مطروحة في الوقت الراهن، خاصة بعد انتهاء احتكار الدولة للفضاء السمعي البصري، لأسباب متعددة ترتبط بسياقات محلية وأخرى دولية ساهمت ودفع إلى اتخاذ هذا القرار الذر وصف في جنبه بالإيجابي، كما يأتي استجابة لطلبات الفعاليات المهنية والسياسية، وتضمن

البحاث في المعهد ذاته الذي تناول إشكالية «الإعلام العمومي والخدمة العمومية: المفهوم والمواصفات» في حين حاول الإعلامي غفور دهمشور عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان اختيار «الإعلام العمومي: المعايير الدولية وتحديات التوطن المحلي» كعنوان لعرضه، والاستاذين الباحثين في الإعلام والاتصال الحسين بن عياش الذي استعرض «مهام المرفق العام (الإذاعة والتلفزيون) من خلال نصوص مرجعية» وعبد الجبار رشيد الذي عنون مداخلته بـ«واقع الإعلام السمعي البصري وسؤال الخدمة العمومية»، وقارب الإعلامي بدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية «الخصوصية الرياضية في المشهد الإعلامي السمعي البصري» والصحافي محمد العوني رئيس منظمة حريات الذي اعتبر أن «الحرية والاستقلالية، شرط للخدمة السمعية البصرية»، واختار عبد الصمد مطيع الإسناد الباحث في المعهد العالي للإعلام والاتصال التركيز على «الجودة في الإعلام السمعي البصري: أية مقاربة».

التجربة البلجيكية

وفي إطار التجارب الدولية المقارنة تابع المشاركون مداخلة للخبير بيير دو تافرنيني حول موضوع «الخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري: التجربة البلجيكية»، وتلا المداخلات تعقيبات تركزت على سبل الارتقاء بمستوى الخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري العمومي والأذاعات الخاصة، وتجويد الخدمة العمومية في هذا المرفق العام، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال مع ادراج التربية الإعلامية في البرامج الدراسية والاهتمام بالتكوين واستكمال التكوين، ووضع استراتيجيات جديدة وسد الثغرات المسجلة في مؤسسات الضبط والتقني بعد التجربة التي راكبتها، مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات المتسارعة في مجال الإعلام والاتصال بفضل الثورة الرقمية وضمان الحق في الإخبار والتقييف والترفيه للمواطنات والمواطنين وترجمة متطلبات العدالة الجالية، الأمر الذي يقضي العمل من أجل إعادة الاعتبار للخدمة العمومية في الإعلام.

الرباط - «القدس العربي»

من جمال المحافظ:

في ندوة نظّمها المركز المغربي للدراسات والأبحاث في الإعلام والاتصال في الرباط، اقترح المشاركون إحداث «شبكة وطنية لإقرار الخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب»، وذلك من أجل تلبية حاجيات وتطلعات المستمعين والمشاهدين والقراء في مجالات الأخبار والتثقيف والترفيه، وتقرر في ختام الندوة التي تميزت بمشاركة خبراء وأكاديميين وباحثين وإعلاميين وفاعلين جمعويين قارب برؤية مقاطعة موضوع «أية خدمة عمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب؟»، بحث الأليات المثخلة بيعت وبلورة هذه المبادرة من خلال الانفتاح على كافة الأطراف والفعاليات المعنية

مطالب بإحداث شبكة وطنية للإعلام السمعي البصري في المغرب

والتهمته في الأيام المقبلة. وتأتي أهمية هذه المبادرة، في الوقت الذي لا يوجد تعريف للخدمة العمومية في الإعلام السمعي البصري في المغرب، وما يوجد لا يعدو فقرات وجملا متناثرة في بعض بنود ومقتضيات دفتری تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وشركة صورياد - القناة الثانية، من التزامات ومبادئ الخدمة العمومية للاتصال السمعي البصري، كالتنصيص على أن المؤسسات الإعلامية باعتبارها مرفقين عميين، تتوليان العمل على تقديم خدمة عمومية، قائمة على معايير الجودة والمهنية والتفوق والتفاني والنقعة العمومية، وتدعيم قيم الديمقراطية والوطنية وتكافؤ الفرص ودعم تعزيز الهوية والتنوع المحلي، وعدم التحيز والاستقلالية التحريرية عن المصالح التجارية والفئوية والسياسية والأيديولوجية وخاصة في الأداء الإخباري، وأصبحت إشكالية الخدمة العمومية في وسائل الإعلام في المغرب بصفة عامة سواء العمومي أو الخاص مطروحة في الوقت الراهن، خاصة بعد انتهاء احتكار الدولة للفضاء السمعي البصري، لأسباب متعددة ترتبط بسياقات محلية وأخرى دولية ساهمت ودفع إلى اتخاذ هذا القرار الذر وصف في جنبه بالإيجابي، كما يأتي استجابة لطلبات الفعاليات المهنية والسياسية، وتضمن

ميزانية سعودية بعجز للسنة السادسة على التوالي

■ الرياض - أف ب: أعلنت السعودية أمس الثلاثاء ميزانيتها العامة لسنة 2019 ووصفتها بأنها «أكبر» في تاريخها، متوقعة أن تشهد عجزاً بقيمة 35 مليار دولار، وذلك للسنة السادسة على التوالي.

وقال العامل السعودي المالي: «من المسلم أن عبد العزيز في جلسة للحكومة أن الاتفاق في هذه الميزانية يبلغ 1.1 ترليون ريال (295 مليار دولار)، بينما تبلغ الإيرادات 975 مليار ريال (260 مليار دولار)».

وأضاف أن «أكبر ميزانية في تاريخ المملكة» تهدف إلى «دعم النمو الاقتصادي في المملكة ورفع كفاءة الإنفاق وتحقيق الاستدامة والاستقرار المالي، وذلك ضمن أهداف رؤية المملكة 2030»، الخطة الاقتصادية الطموحة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ونجل الملك.

وقالت وزارة المالية في بيان أن العجز المتوقع والبالغ 35 مليار دولار سيتم تمويله عبر «السحب من حساب الاحتياطي العام للدولة لتحويله إلى حساب جاري لوزارة المالية»، و عبر الاقتراض.

وأشارت إلى أن العجز في سنة 2018، قبل نحو أسبوعين من نهايتها، بلغ 136 مليار ريال (36 مليار دولار)، في انخفاض عن العجز الذي توقعته لهذه السنة المالية والذي كان مقدراً بنحو 195 مليار ريال (52 مليار دولار).

وفي 2017، بلغ العجز في الميزانية العامة 63 مليار دولار.

وتشهد الميزانيات العامة للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم وصاحبة أكبر اقتصاد عربي، عجزاً منذ 2014 حين انهارت أسعار النفط.

ومع التوقعات بأن يبلغ العجز في سنة 2019 نحو 35 مليار دولار، يصبح مجموع العجز المتراكم منذ 2014 نحو 313 مليار دولار.

وحققت السعودية في 2018 نمواً بسبب 2.3 في المئة، وفقاً لوزارة المالية، مقارنة بانكماش بنسبة 0.9 في المئة في 2017، متوقعة أن يرتفع النمو إلى 6.2 في المئة في 2019.

وأكد ولي العهد أن بلاده ماضية في «تنويع مصادر الإيرادات وتعزيز الاستدامة المالية من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية» التي وصلت إلى 287 مليار ريال (76.5 مليار دولار) في عام 2018.

وتوقع أن تصل هذه الإيرادات غير النفطية إلى 313 مليار ريال (83.5 مليار دولار) في عام 2019.

وفي 2018، بلغ مجموع الإيرادات 239 مليار دولار مقارنة بـ210 مليارات كانت متوقعة، بينما بلغ مجموع الإنفاق 275 مليار دولار مقارنة بـ261 مليار دولار كانت متوقعة في بداية السنة المالية.

وفد إسرائيلي يناقش في القاهرة تعزيز التبادل التجاري

■ القاهرة - الأناضول: قالت السفارة الإسرائيلية في القاهرة مساء أمس الأول، عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، أن وفداً اقتصادياً إسرائيلياً زار القاهرة ويبحث مع مسؤولين مصريين تعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وأوضح البيان أن «الوفد الاقتصادي شارك يوم الأحد في اجتماع اللجنة التوجيهية لاتفاقية الكويز، ومناقشة طرق تعزيز التبادل التجاري بين البلدين»، كما شملت الزيارة لقاءات رسمية مع كبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة المصرية.

وضم الوفد الإسرائيلي غايي بار، نائب مدير عام وزارة الاقتصاد والصناعة، وأميرة أورووون السسؤولة عن العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية. وحضر اللقاء المحلل التجاري في سفارة إسرائيل في مصر أوهاد تسمييت، وأعضاء من السفارة الأمريكية في القاهرة، لم يسهم البيان.

وذكر البيان أن «الوفد الإسرائيلي، أبدى إعجابيه باستعداد الجانب المصري للعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة والشركات الإسرائيلية لزيادة حجم التبادل التجاريين البلدين».

وأشار إلى أن «اتفاقية الكويز عززت التبادل التجاري، وأصبحت محركاً لنمو الصادرات المصرية ليس فقط في قطاع النسيج والملابس، ولكن أيضاً في العديد من القطاعات».

والتقى الوفد الاقتصادي مع مسؤولي وزارة الاقتصاد والصناعة، وتهدف إلى فتح الأسواق الأمريكية أمام الصادرات المصرية، بشرط ألا تقل نسبة المكونات المصنعة

محلياً عن 35 في المئة، وأن تحتوي على مكون إسرائيلي بنسبة 10.5 في المئة.

ويقرر عدد الشركات المصرية العاملة ضمن اتفاقية «الكويز»، 980 شركة، حسب تصريحات صحافية سابقة لأشرف الريبيعي رئيس وشركة «الكويز»، في وزارة التجارة والصناعة المصرية.

وعلى خلاف علاقات سياسية واقتصادية رسمية بين البلدين، تواجه هذه العلاقات رفضاً كبيراً على المستويين الشعبي والنقابي لسنوات طويلة.

ولم يتيسر الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية بشأن بيان السفارة الإسرائيلية.

هبوط أسعار النفط 4% بفعل فائض العروض

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أربعة في المئة أمس الثلاثاء، متراجعة للجلسة الثالثة على التوالي، إذ تصافرت تقارير عن تزايد المخزونات وتوقعات بانثاج قياسي في الولايات المتحدة وروسيا مع عمليات بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالمية.

وانخفض النفط الخام الأمريكي 2.04 دولار أو 4.1 في المئة إلى 47.84 دولار للبرميل، وهو أقل مستوى منذ سبتمبر/أيلول 2017 قبل أن يتعافى إلى 48.40 دولار بحلول الساعة 1115 بتوقيت غرينتش.

وقد خام برنت 2.41 دولار بما يعادل أربعة في المئة إلى 57.20 دولار، وهو أقل مستوى منذ 14 شهراً، لكنه قلص الخسائر في أحدث تعاملات إلى 1.55 دولار ليتداول عند نحو 58.06 دولار. ووقد الخام الأمريكي وخام برنت أكثر من 30 في المئة منذ أوائل أكتوبر/تشرين

الأول بسبب زيادة المخزونات العالمية.

وانتقدت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومنتجون آخرون للنفط في وقت سابق من الشهر الجاري على خفض الإنتاج بواقع 1.2 مليار برميل بما يعادل أكثر من واحد في

المنة من الطلب العالمي سعياً لخفض المخزونات وتعزيز الأسعار.

ولكن التخصيقات لن تنفذ إلا الشهر المقبل. وفي غضون ذلك يسجل الإنتاج في الولايات المتحدة وروسيا والسعودية مستويات قياسية أو يقترب منها ما يقوض أسعار النفط

الفورية، وقال مصدر في القطاع إن إنتاج النفط الروسي بلغ مستوى قياسياً عند 11.42 مليون برميل يوميا هذا الشهر.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط من سبعة أحواض كبيرة للنفط المصري في الولايات المتحدة إلى ما يزيد عن ثمانية ملايين برميل يوميا بحلول نهاية العام وذلك للمرة الأولى.

في غضون ذلك، يقول متعاملون إن المخزونات في مركز التسليم في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما، مركز تسليم العقود الآجلة للنفط، زادت بأكثر من مليون برميل في الفترة من 11 إلى 14 ديسمبر/كانون الأول وذلك وفقاً لبيانات من شركة معلومات السوق «جينسكيب».

روسيا تتوقع هبوط أسعار النفط إنتاجها النفطي العام المقبل بعد صعود عشر سنوات

■ موسكو - رويترز: قال ألكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي، أمس الثلاثاء إن إنتاج روسيا النفطي قد ينخفض العام المقبل بفعل اتفاق عالمي لخفض الإنتاج مما قد يوقف اتجاها

صعودياً دام لعشر سنوات.

وانتقدت منظمة «أوبك» وعدد كبير من منتجي النفط بقيادة روسيا الشهر الجاري على معاودة خفض الإنتاج إذ يهبط الأسعار لأقل من 60 دولاراً من أكثر من 80 دولاراً في

أكتوبر/تشرين الأول ما يضر بزخاثر العديد من الدول المنتجة للخام.

وتعهدت روسيا بخفض الإنتاج 228 ألف برميل يوميا من متوسط شهري قياسي عند 11.41 مليون برميل يوميا.

وقال نوفاك إن الخفض سيجري خلال الربع الأول من العام المقبل بعدما تجاوز الإنتاج منذ بداية ديسمبر/كانون الأول 11.42 مليون برميل يوميا.

وقال أمام لجنة لحزب روسيا الموحدة الحاكم في مجلس النواب الروسي إن الانتاج سيرتفع هذا العام حوالي 200 ألف برميل يوميا إلى 556 مليون طن.

واستمر الاتجاه الصعودي لإنتاج روسيا بفضل بدء الإنتاج في حقول جديدة عقب 2008 حين سجل تراجع سبب الأزمة المالية العالمية وانهيار أسعار النفط.

وقال نوفاك إنه يتوقع أن يدور إنتاج النفط الروسي بين 555 و556 مليون طن في العام المقبل، وتابع «قد يخضع هذا للتعديل لأخذ (اتفاق) الخفض في الحسبان، وابتعدت ذلك لأنه

بين ثلاثة وأربعة ملايين طن. لكن الكثير يتوقف على أي تحرك إضافي سنخهنا». ذلك لأنه من الصعب إعطاء توقع دقيق، ثمة الكثير من الضبابية اليوم».

وقدقت أسعار النفط أكثر من 30 في المئة منذ بدء بداية أكتوبر/تشرين الأول بسبب زيادة

المخزونات العالمية وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وصرح نوفاك أن الاتفاق المبرم هذا الشهر حال دون هبوط أكبر للأسعار. وقال «نرى أثر

(الاتفاق) الآن. الأسعار لم تنخفض لسنوات مدتها للغاية كان يمكن أن تهوي له لو لا لاتفاق».

■ واشنطن/الرباط - وكالات: منح «صندوق النقد الدولي» المغرب «خط وقاية وسهولة» بقيمة ثلاثة مليارات دولار، مرحباً «بالقدم الكبير» الذي حققه هذا البلد.

وقال الصندوق أن «خط الائتمان هذا الذي تبلغ قيمته بدقة 2.97 مليار دولار منح لسنتين، ويستخدم هذا النظام خصوصا كضمانة للدول التي تعاني من مشاكل اقتصادية من أجل طمأننة الأسواق

سابقة لخط الائتمانية والسهولة» أبرمت في أعوام 2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

كبير في أسعار النفط العالمية، خفضت السلطات المغربية هشاشة ميزانية البلاد وتجارتها الخارجية

وبطقت إصلاحات مهمة مدعومة بثلاثة اتفاقات سابقة لخط الوقاية والسهولة» أبرمت في أعوام

2012 و2014 و2016، وأضاف أن «الاتفاق الجديد لخط الوقاية والسهولة سيشكل ضمانة ضد

الصدمة الخارجية وسيدعم الجهود التي تبذلها السلطات لوكالة تعزيز ثمانية الاقتصاد والعمل

المركزي يتوقع تباطؤ النمو وزيادة عجز الميزانية

«صندوق النقد الدولي» يمنح المغرب خط ائتمان وقائياً جديداً

المعاملات الجارية سيتوسع إلى 4.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، من 3.6 في المئة في 2017، نظراً لسونن واردات الطاقة في العجز التجاري المغربي.

ومن المتوقع أن يصل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 4.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، و3.4 في المئة في العامين التاليين.

ويفضل السندات الدولية التي يستهدف المغرب إصدارها العام المقبل، من المتوقع أن ترتفع احتياطي النقد الأجنبي من 230.4 مليار درهم (24 مليار دولار) في نهاية 2018 إلى 239 مليار درهم في 2019 و235.7 مليار في 2020، وهو ما يكفي لخغطية واردات خمسة أشهر.

وتوقع بنك المغرب أن يصل عجز الميزانية إلى 3.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، ارتفاعاً من 3.4 في المئة العام الماضي، ثم يرتفع مجدداً إلى 3.8 في المئة في 2019، ويتراجع إلى 3.6 في المئة في 2020.

(الدولار يساوي 9.5610 درهم مغربي).

معطيات أساسية سليمة وحصيلة أداء متينة في تنفيذ السياسة الاقتصادية، لكنها تبقى هششة في بعض النقاط..

على صعيد آخر يبقى بنك المغرب المركزي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير منذ 2.25 في المئة أمس الثلاثاء، قائلًا أن تكاليف الاقتراض الحالية متماشية مع توقعات التضخم والنمو في المدى المتوسط، وقال البنك المركزي في بيان إن من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم، الذي تحركه بشكل رئيسي بثبات، وتابع إن «حالات الخلل الخارجية تراجعت بشكل كبير وإصلاح المالية العامة حقق تقدماً وكوادر العمل والؤسسات تعززت».

إلا أن فوروساوأراي أن «الأساق تبقى معرضة لمخاطر خارجية بينها تصاعد المخاطر الجيوسياسية ونمو بطيء لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين للمغرب وتقلب الأسواق المالية العالمية».

وتذكر الصندوق أن «خط الوقاية والسهولة أقر في نهاية 2011 من أجل أن تلبى بليونو التي تقدم احتياجات الدول الأعضاء للسيولة التي تقدم

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

ميزانية المغرب، وقال البنك المركزي أن عجز ميزان

الصين تحتفل بالذكرى الأربعين للانفتاح الذي أوصلها إلى مرتبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم



صورة مكبرة لدينغ شياو بينغ رائد الإصلاحات الاقتصادية في 1978 في منزله في وسط العاصمة بكين

المعزة الاقتصادية الصينية خلال 40 عاماً بالأرقام

■ بعد أربعة عقود على إطلاق القائد الصيني دينغ شياو بينغ لسياسة «الإصلاح والانفتاح»، تحولت الصين إلى قوة اقتصادية هائلة، لتسببها سوى الولايات المتحدة، فيما يلي مجموعة أرقام تظهر كيف تم هذا التحول، 3.1% معدل الفقر بين سكان الريف العام الماضي نزولاً من 97.5% قبل 40 عاماً.

■ 42% الرقم الذي تضاعف فيه إجمالي الإنتاج المحلي السنوي للصين بين عامي 1980 و2017، حيث ارتفع من 305 مليارات دولار أمريكي إلى 12.7 تريليون دولار.

■ 620 مليار دولار. وهم الأكثر في العالم، وفق صحيفة «هونو ريبورت» الصادرة من شنغهاي، مؤسس شركة «علي بابا» جاك ما بتصدر اللائحة مع ثروة تزيد عن 39 مليار دولار.

■ احتلت الصين المرتبة الأولى كأكثر مصدّر في العالم، وصدّرت الصين ما يساوي 2.49 تريليون دولار من البضائع والخدمات في عام 2017، أكثر بكثير من الولايات المتحدة التي احتلت المرتبة الثانية. وفي عام 1980، بلغت قيمة الصادرات الصينية 21 مليار دولار أمريكي.

■ 10.2% معدل نسبة نمو الاقتصاد الصيني بين عامي 1980 و2016.

■ 168% قيمة الاستثمارات الخارجية الصينية بمليارات الدولارات في عام 2017، فيما كانت تقريبا منعدمة عام 1980.

■ 216* قيمة الاستثمارات الصينية في الخارج بمليارات الدولارات لعام 2016.

■ 90% الرقم الذي تضاعفت به قيمة الاستهلاك المنزلي في الصين بين عامي 1980 و2016، لترتفع من 49 مليار دولار إلى 4.4 تريليون دولار.

■ 13.9% نسبة الثروة القومية لعام 2015، التي يمسك بها أصحاب الثروة الذين يتسككون واحد في المئة من عدد السكان، وارتفعت هذه النسبة من 4.06% لعام 1980 مع تزايد التفاوت الطبقي في البلاد. وفي الوقت الحالي، يملك الأكثر فقراً في البلاد بنسبة 14.8 في المئة فقط من ثروتها القومية مقارنة بـ 26.7% لعام 1980.

■ 26% الرقم الذي تضاعف به انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون بين 1980 و2014، فتمتد البلاد إلى باتي بدون تكلفة بيئية.

■ 1.39 مليار نسمة وهو عدد سكان الصين في 2017. كان العدد 963 مليوناً عام 1978، ما يجعل الصين أكبر بلد من حيث عدد السكان. وفرضت الصين عام 1979 سياسة الطفل الواحد في مسعى منها للتخفيف من نمو سكانها، وتخلت عنها عام 2015 بسبب الزيادة في عدد المبتغين على حساب صغار السن.

■ 76% متوسط العمر المتوقع للفرد الصيني لعام 2016 في الصين، مقابل 66 عاماً في 1979.

■ 4% نسبة الأميين عام 2010، والتي كانت 22% عام 1982.

البلاد، وقد أصبحت شينجنج مركزاً عالمياً للتكنولوجيا واختارت شركة «تينسنت» الصينية العملاقة للإنترنت وشركة «تيان هواوي» للاتصالات أن يكون مقرها لهما.

من جهة ثانية كرم الحزب الشيوعي الصيني أمس 110 أشخاص ممن بينهم أغنى رجل صيني جاك ما وأسطورة كرة السلة يو مينغ وشخصيات أجنبية أخرى «الدورهم البارز» في النهضة الاقتصادية للبلاد، ومنح الرئيس الصيني هذه الشخصيات أوسمة في الاحتفال بذكرى الإصلاحات الاقتصادية، وأصبحت هذه الشخصيات الكريمة في مرتبة واحدة مع أول امرأة صينية حائزة على جائزة نوبل وقادة عسكريين وكبار رموز الحزب الشيوعي الحاكم، وكشف الإعلام الرسمي الشهر الفائت أن جاك ما، مؤسس موقع «علي بابا» للتجارة الإلكترونية وأشهر رجل أعمال صيني، عضو في الحزب الشيوعي.

وقد انضم له على منصة التكريم الملياردير بوني ما مؤسس مجموعة الإنترنت العملاقة «تينسنت»، وروين لي المدير التنفيذي لموقع البحث العملاق «بايدو»، إلا أن الثاني لم يعلن أبداً انضمامه لعضوان في الحزب الشيوعي.

وأصبح جاك ما، اللاعب السابق لفريق هيوستن روكيتس والبالغ طوله 2.29 متر، رجل أعمال وهو عضو في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، ومنح الحزب أوسمة «صدقة الإصلاح» لعشر شخصيات، من بينهم الاقتصادي الألماني كلاوس شواب مؤسس «منتدى دافوس الاقتصادي» الذي يضم سنويًا قادة حكومات العالم ورجال الأعمال، حيث تلقى شي خطاباً للدفاع عن العولمة العام الفائت.

كما منحت ميداليات لشخصين فارقا الحياة، هما رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوزان اطونيو سمارانش الذي دعم حصول بكين على تنظيم الألعاب الأولمبية الصيفية العام 2008، ورئيس الوزراء الياباني الأسبق ماسايوشي أويهارا الذي دعم تطبيع العلاقات بين الصين واليابان في سبعينات القرن الفائت.

وتضمنت الشخصيات الصينية المكرمة علماء ومستثمرين وأكاديميين، ومن ضمن المكرمين يوبو الحائز جائزة نوبل لتطويره دواء ضد الملاريا، ويوان لونغفينغ الملقب أبو الأرز الهجين، وشهد الحفل أيضاً تكريم كوادر صغيرة في الحزب قضت جهوداً لتعمل في الأرياف أو للصانع الملوحة للدولة.

كما تضمنت أولئك الذين تحسّدوا الأعراف في الأيام الأولى للإصلاحات، فتم تكريم ممثل لجموعه من المزارعين في إقليم أنهوي الذين تضامنوا معاً للانقلاب على نظام الزراعة الجماعي في عهد ماو.

أو أعلن عن سياسات جديدة، وبدلاً من ذلك، أشاد برحلة بلاده للخروج من دائرة الفقر. وأوضح أنه منذ 40 عاماً، كانت تساهم الصين بنسبة 1.8% فقط في إجمالي الناتج المحلي العالمي، والآن ارتفعت النسبة إلى 15.2%. وقال إن سياسة الانفتاح الاقتصادي المطبقة منذ العام 1978 أدت إلى خروج مئات ملايين المواطنين من وطأة الفقر وحولت الصين إلى ثاني أكبر اقتصاد عالمي.

لكن الصين تواجه الآن ديناً كبيراً متراكماً واقتصاداً متباطئاً. وقد سجل اقتصادها نمواً سنوياً بـ 6.9 في المئة إلام الماضي فيما تتوقع الحكومة أن ينمو بواقع 6.5 في المئة هذا العام.

وقد انتهت إصلاحات دينغ شياو بينغ سنوات من السياسات الثورية لسلفه مؤسس الصين الشعبية ماو تسي تونغ، لكن التحول الاقتصادي لم يؤد إلى تغييرات في النظام السياسي الخاضع لسيطرة الحزب الشيوعي.

الأصلاحات عززت دور الحزب

وقال وو تشيانغ، المحلل السياسي الموجود في بكين، إن «الإصلاح والانفتاح سمحا للحزب الشيوعي بالحفاظ على ديكتاتوريته وسمحا له بالحفاظ على حكمه من الانهيار بعد الحرب الباردة»، وأضاف «اعتقد أن الصين الآن هي دولة رأسمالية في ظل ديكتاتورية الحزب الواحد ورأسمالية يديرها حزب واحد».

وقال المحلل وو إن الصرب التجارية قد تكون فرصة للصين من أجل إدخال المزيد من التغييرات. وأضاف «إذا كان الحزب الشيوعي يتمتع بالذكاء الكافي، فقد يحول (للحظة) إلى نقطة انطلاق لعملية إصلاح ثانية والانفتاح وتغيير دور الحزب والدولة». وحين أدخل الحزب الإصلاحات في ظل دينغ، كانت الصين لا تزال تعاني من الجاعة وكانت تخرج للنو من الثورة الثقافية، وهي فترة من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية الشديدة الناتجة عن تطبيق أفكار ماو. وبدأت هذه «الثورة» الجديدة في الريف، لكنها سرعان ما امتدت إلى المدن، ومع قلقة من وجود قاعدة معارضة قوية في شنغهاي القوية اقتصادياً، اختار دينغ أقصى جنوب البلاد لإطلاق إصلاحاته.

تكريم مليارديرات

وقامت الصين الأسبوع الماضي بوقف تنفيذ فرض رسوم إضافية بنسبة 25% على السيارات الأمريكية، بعدما تم فرضها في وقت سابق من هذا العام، ولكن جينجبنج الرسمية في كلمته في قاعة الشعب الكبرى، إلى الحرب التجارية مع الولايات المتحدة بصورة مباشرة

■ بكين - وكالات: تعهد الرئيس الصيني شي جينجبنج بأن تكون بلاده أكثر انفتاحاً تجاه دول العالم، وأشاد بالسياسات الاقتصادية التاريخية التي حولت الصين من إحدى أفقر الدول في العالم إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وجاء ذلك في خطاب شامل ألقاه أمس الثلاثاء في مؤتمر للاحتفال بالذكرى الأربعين للإصلاح والانفتاح، وهو المصطلح الذي يصف السياسات التي أطلقها الزعيم الشيوعي السابق دينغ شياو بينغ في ديسمبر/كانون الأول عام 1978، والتي شكلت عناصر اقتصاد السوق في الصين مع الاحتفاظ بحكم الحزب الواحد.

وقد اشتهر دينغ شياو بينغ بسعيه لانفتاح الصين على الاستثمارات الأجنبية وإخراج البلاد من دائرة الفقر المدقع الذي أحدثته السياسات السابقة للرئيس ماو تسي تونغ.

وقال الرئيس الصيني في المؤتمر «الريفق دينغ أشار إلى أن الفكر ليس الاشتراكية، وأصفا الانفتاح والإصلاح «بالصفة الواضحة والمهمة الأكثر تميزاً في الصين العصرية».

وعلى الرغم من أن الحرب التجارية الدائرة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية تلقى بظلالها على الاقتصاد الصيني، إلا أن جينجبنج كرر تعهداته بمزيد من الانفتاح الاقتصادي، وقال «لقد قمنا بانتقال تاريخي من اقتصاد معلق وشبه معلق إلى اقتصاد منفتح بصورة كاملة».

لا أحد يملئ علينا

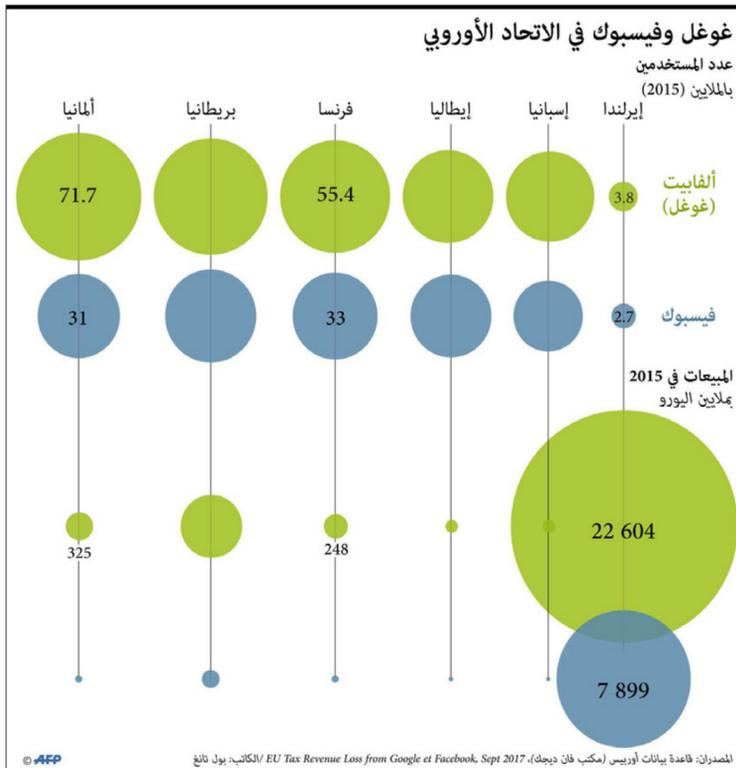
مع ذلك، أشار إلى أنه «لا يوجد شخص في موقف يسمح له أن يعلني على الشعب الصيني ما يجب أو يفعله أو لا يفعله»، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتتيم الولايات المتحدة الصين بارتكاب ممارسات تجارية غير عادلة، وقامت بفرض رسوم على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار، وردت الصين بالمثل وفرضت رسوماً على بضائع أمريكية بقيمة 110 مليارات دولار.

وقد أدت الرسوم بالفعل لتباطؤ الاقتصاد الصيني، ومن المتوقع أن تؤثر على نمو الاقتصاد العالمي، وكان جينجبنج ودونالد ترامب قد توصلا مطلع هذا الشهر إلى هدنة لمدة 90 يوماً، مما يتيح لمسؤولي البلدين التفاوض بشأن تسوية دائمة.

وقامت الصين الأسبوع الماضي بوقف تنفيذ فرض رسوم إضافية بنسبة 25% على السيارات الأمريكية، بعدما تم فرضها في وقت سابق من هذا العام، ولكن جينجبنج الرسمية في كلمته في قاعة الشعب الكبرى، إلى الحرب التجارية مع الولايات المتحدة بصورة مباشرة

فرنسا تفرض الشهر المقبل ضرائب على كبريات الشركات الرقمية



■ باريس - أ ف ب: سعيًا لتوفير عائدات لتمويل الإجراءات الاجتماعية المعلقة الأسبوع الماضي من قبل الرئيس إيمانويل ماكرون، حسمت الحكومات الفرنسية أمرها وقررت فرض رسوم على كبريات الشركات الرقمية مطلع العام المقبل دون أن تنتظر اتفاقاً محتملاً داخل الاتحاد الأوروبي.

وعدّل وزير المالية برونو لومير بوضوح إستراتيجيته، وذلك بعد أن كان يدافع بلا نجاح حتى الآن عن اعتماد رسم أوروبي على عمالة العالم الرقمي (غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون وغيرها).

وقال في مؤتمر صحافي مشترك في باريس مع وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم أوريشكين «سيتم تطبيق الضريبة في كل الأحوال في الأول من يناير 2019 وعن مجمل العام 2019 بقيمة تقدر أنها ستكون 500 مليون يورو».

وقال المتحدث باسم «فيسبوك» إثر إعلان القرار الفرنسي «سنستمر في احترام واجباتنا الضريبية كما هي مقررة في التشريعات الفرنسية والأوروبية»، موضحاً أن «فيسبوك وضع طوعاً في 2018 هيكلًا جديدًا للبيع والفوترة» في فرنسا، وأن «كافة العائدات من الإعلانات الدعاوية التي تتكفل بها فرق الشركة في فرنسا يتم تسجيلها في فرنسا» وليس في العاصمة الإيرلندية دبلن.

غير أن شركة «أبل» رفضت الرد على أسئلة في هذا الخصوص. وكان رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب قد قال في مقابلة مع صحيفة «الزيكو» الاقتصادية أن حكومته تعول على هذه الـ 500 مليون يورو لتمويل بعض الإجراءات الاجتماعية التي أعلنها الرئيس إيمانويل ماكرون والتي تقدر كلفتها بنحو عشرة مليارات يورو.

وعكست هذه التصريحات تغيراً في اللهجة مقارنة بتصريحات سابقة للحكومة. وكانت باريس تراجعت بعد عدم توافق وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي في بداية الشهر الحالي حول هذه الضريبة، في محاولة لإقناع الضريبة الأوروبية على الاقتصاد الرقمي.

وكان لومير قد التقى مع نظيره الألماني أولاف شولتر على إعداد نسخة مخففة من هذا المشروع في مارس «دول الاتحاد الأوروبي إلى تبني المشروع في أقصى تقدير» في 19 من 2019 ليندلخ حين التنفيذ في 2021، إذا لم يتم التوصل إلى أي حل المستوي الدولي.

وقال أمس «أن تصميماً على الحصول، قبل مارس 2019، على قرار أوروبي بالإجماع بشأن هذا المشروع، لا غبار عليه» موضحاً أنه نتاجاً هاتفاً مؤخراً لهذا الشأن مع نظيره الألماني.

وأضاف «سنبدأ مساع مع نظيري الألماني لاقناع بعض الدول العزضية على الضريبة على العالم الرقمي في المستوى الأوروبي» مضيفاً «أمل أن تكون أوروبا في مستوى طموحاتنا وقهيمها».

وكانت إيرلندا والدنمارك والسويد قد عارضت هذه الضريبة المفروضة على 3 في المئة من رقم معاملات عملاقة العالم الرقمي.

«دويتشه بنك» و16 مجموعة مصرفية يدرسون نقل نشاط مبادلة القروض من لندن إلى فرانكفورت

■ فرانكفورت - د ب أ: قالت مصادر مطلعة أن مجموعة «دويتشه بنك» المصرفية الألمانية و16 مجموعة مصرفية أخرى، تدرس حالياً نقل نشاط مبادلة القروض من لندن إلى مدينة فرانكفورت الألمانية، في إطار استعداد الشركات المالية لاحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، دون اتفاق ينظم العلاقة بين الجانبين.

وحسب وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية، فإن مثل هذه الخطوة ستجرم شركة «إل. إتش. سي. ليملت» للمقاصة والتسوية في لندن من إدارة تعاملات تريبليونات الدولارات إلى شركة «يوراكس كيرينغ»، في فرانكفورت، حيث نقلت عن مصادر رفضت الكشف عن هويتها أن البنوك والمؤسسات المالية العاملة في مجال مبادلة القروض في لندن استخدمت في الثالث من الشهر الجاري خدمة جديدة بديلة في إطار استعدادات المؤسسات المالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأشارت بلومبرغ إلى أن شركة «كابيتالاب» التابعة لشركة الوساطة «بي.جي.سي. باتنر» راقبت هذه التجربة، مضيفة أنه إذا خرجت بريطانيا من الإقتصاد الأوروبي دون اتفاق، واضطرت البنوك إلى استخدام هذه الخدمة الجديدة فإن المؤسسات المصرفية ستعلق حساباتها لدى شركة «إل.تش.سي»، في لندن وتنتقل تعاملاتها إلى حساباتها في «يوراكس كيرينغ»، في فرانكفورت.

وكانت المفوضية الأوروبية قد أعدت مسودة خطة ستتيح للبنوك مواصلة استخدام شركة «إل.إتش. سي. ليملت» لتسوية تعاملات المشتقات المالية، لكن الكشف عن تفاصيل هذه الخطة جاء متأخراً حيث كانت المؤسسات المصرفية قد بدأت بالفعل وضع خطط بديلة لاحتمالات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق.

وحسب مسودة المفوضية سيتم السماح للبنوك باستخدام شركة المقاصة والتسوية الموجودة في لندن لمدة 12 شهراً.

«فيتش» تعدل نظرتها المستقبلية للبنان من مستقرة إلى سلبية

■ بيروت - الأناضول: عدلت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أسس النظرة المستقبلية للبنان من مستقرة إلى سلبية، وأبقت على تصنيف البلد الائتماني عند «بي ناقص»، وتعني درجة مخاطرة.

وقالت في بيان أن تعديل النظرة المستقبلية يعكس مزيداً من التدهور في عجز الميزانية الحكومية وديناميات الدين العام، وانخفاض نمو الودائع، وزيادة الاعتماد على التدابير غير التقليدية من البنك المركزي.

وتوقع ارتفاع عجز الميزانية اللبنانية إلى 10.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، مقابل 8.2 في المئة بين أعوام 2012 - 2017، بسبب ارتفاع أجور موظفي القطاع العام، وارتفاع فاتورة دعم الكهرباء و مدفوعات الفائدة وتزايد الإنفاق الرأسمالي.

وأسبوع الماضي، عدلت وكالة «موديز» نظرتها المستقبلية للبنان إلى سلبية من مستقرة، وأبقت على تصنيفها عند (B3)، وتعني أيضاً درجة مخاطرة.

وترى الوكالة أن عجز الميزانية اللبنانية سيظل أعلى من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 - 2020، بسبب ارتفاع أسعار الفائدة وضعف النمو الاقتصادي ونقص الإصلاح المالي المادي.

وتوقع ارتفاع الدين الحكومي في لبنان إلى 158 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، وقالت أنه سيستمر في الارتفاع إلى 169 في المئة في 2023.

خبير قانوني: تسهيلات تملك العقارات تعبد الطريق لحصول الأجانب على الجنسية التركية

على الآلات المستوردة من خارج تركيا، وما شابه ذلك من معدات.

وعن المزايا الأخرى، أوضح أكبولوط أن الدولة لا تفرق بين المستثمر التركي والأجنبي.

وتطرق إلى التسهيلات المقدمة للمستثمر الأجنبي بخصوص الإقامة واستقدام عائلته إلى البلاد، وقال «المستثمر الأجنبي يحصل على إذن عمل، وعن طريق هذا الإذن يستطيع استخراج إقامة له ولعائلته؛ ما يسهل له عملية الدخول والخروج من البلاد».

ولفت أيضاً إلى منح الجنسية للمستثمرين وفق شروط يسرتها الدولة عبر تعديلات قانونية مؤخرًا، إضافة إلى ميزة أخرى توفرها تركيا للمستثمرين وهي القرب من أوروبا ومن العديد من أسواق الراجعة في العالم.

وأوضح أن التسهيلات، التي وردت في قانون الجنسية الجديد، شملت تخفيض مبلغ الاستثمار المطلوب للتقدم من أجل الحصول على الجنسية.

وقال في مقابلة إن هناك عدة طرق للحصول على الجنسية التركية، ومنها: شراء عقار أو أكثر بقيمة إجمالية تتجاوز 250 ألف دولار أمريكي (عوضاً عن مليون دولار سابقاً)، أو إيداع 500 ألف دولار في البنوك التركية (عوضاً عن 3 ملايين دولار سابقاً)، أو تأسيس شركة في تركيا برأس مال ثابت بقيمة 500 ألف دولار (عوضاً عن مليوني دولار سابقاً)، أو تأسيس شركة توفر فرصة عمل لخمسين مواطناً تركيا (عوضاً عن تشغيل 100 مواطن تركي سابقاً).

وأضاف سيزغين أنه في حال تحقق هذه الشروط، يحصل المستثمر الأجنبي على الجنسية مع زوجته

■ إسطنبول - الأناضول: أقرت السلطات التركية مؤخراً تشريعات جديدة لتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات في البلاد، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية، عبر تلك الخطوة، معياداً، حسب خبراء.

ولفت محمد علي سيزغين، مسؤول القسم القانوني في إحدى شركات الاستشارات، إلى تسيرات الحصول على الجنسية التي استحدثت مؤخراً، عبر قانون الجنسية الجديد، الذي تم نشره في الجريدة الرسمية في 19 سبتمبر/أيلول الماضي، إضافة إلى التعديل والتعديل القانوني الأخير الذي نُشر في الجريدة الرسمية في 7 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وفتح الباب أمام تملك العقار عبر شراء العقارات قيد الإنشاء بعد أن كان يقتصر على العقارات المكتملة فقط.

مونديال الأندية

■ العين (الإمارات) - د ب أ: حصد الترجي التونسي المركز الخامس في كأس العالم للأندية بعد فوزه على ديورتيغو غوادالاجارا المكسيكي 5/6 بركلات الترجيح في مباراة تحديد المركز الخامس على استاد «هزاع بن زايد» بنادي العين.

وانتهى وقت المباراة الأصلي بالتعادل 1-1، حيث تقدم جايل سانديوفال بهدف لغوادالاجارا من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة، وأردك يوسف البلايلي التعادل للترجي في الدقيقة 38 من ركلة جزاء. وتم ابتستمت في النهاية لصالح الترجي، الذي أنهى المباراة بتسعة لاعبين لطرد أنيس البديري في الدقيقة 78 وحسين الربيع في الوقت بدل الضائع. ويشترك الترجي في البطولة بعد تتويجه بلقب دوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري. أما غوادالاجارا فيشارك في البطولة بعد تتويجه بدوري أبطال الكونكاكاف. وظهر غوادالاجارا في مونديال الأندية للمرة الأولى، بينما في المشاركة الثانية للترجي بعد تجربته في 2011. واستهل الترجي مشواره في البطولة بالخسارة أمام العين الإماراتي صفر/3 كما خسرت غوادالاجارا مباراته الأولى على يد كاشيما إنترلز الياباني 3/2. وحصل غوادالاجارا على ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة نتيجة عرقلة أنخل زالديفار من سامح ديربالي، حيث لجأ الحكم مات كونغر لتقنية الفيديو (فار) قبل احتساب ركلة الجزاء. وسدد سانديوفال على يمين الحارس رامي الجريدي مسجلا الهدف الأول. وكان فوسيني كوليبالي قريبا جدا من تعديل النتيجة للترجي في الدقيقة 22 عبر تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن الكرة مرت مباشرة بجوار الشباك المكسيكية. وضغط الترجي بكل خطوطه بداية من

الترجي التونسي يحصد المركز الخامس بعد الفوز على غوادالاجارا المكسيكي



لاعبو الترجي يحتفلون عقب نجاحهم في التغلب على غوادالاجارا بركلات الترجيح

الدقيقة 30 بحثا عن تسجيل التعادل، وهو ما كان أن يتحقق أكثر من مرة لولا سوء الحظ. واحتسب الحكم ركلة جزاء للترجي في الدقيقة 38، نتيجة لمسة يذد جوسيه فان رانكن ليسجل منها يوسف البلايلي هدف التعادل. وسرت أول ربع ساعة من أحداث الشوط الثاني بدون أي فرص على المرييين من انحصار اللعب في وسط الملعب في ظل لجوء كل فريق للعب بحذر دفاعي

خوفا من اهتزاز شبكاه بهدف مباغت قد يصعب من المهمة. وبمرور الوقت بدأت الأفضلية تميل للترجي الذي سعى بكل ما أوتي من قوة لخطف هدف التقدم، لكن مهاجمي الفريق التونسي افتقدوا إلى الدقة في اللسمة الأخيرة. وتلقت مساعي الترجي صعقة قوية في الدقيقة 78 بعد طرد أنيس البديري لحصوله على الإنذار الثاني بعد اشتباكه بالأيدي مع لاعب خصم. وتأتق

رامى الجريدي بشكل لافت وانفذ رمى الترجي من هدف محقق بعدما تصدى بأطراف أصابعه لتسديدة صاروخية نفذها مايكل بيريز من خارج منطقة الجزاء قبل ثمانين دقائق من النهاية. وعانى الترجي كثيرا من النقص العددي في صفوفه حيث استحوذ غوادالاجارا على مجريات اللعب بشكل كامل، ما وضع الدفاع التونسي ومن خلفه الحارس الجريدي تحت ضغط

مباراة اليوم

■ أبوظبي - د ب أ: يبدأ ريال مدريد اليوم رحلة الدفاع عن لقبه العالمي بمواجهة كاشيما إنترلز الياباني بطل آسيا على استاد «مدينة زايد» في أبوظبي بالدور قبل النهائي لكأس العالم للأندية.

ورغم الفارق الكبير في الخبرة والتاريخ بين الناديين لصالح الريال صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بدوري الأبطال الأوروبي، يصعب التكهن بالنتيجة النهائية في ظل الطموح الكبير الذي يتسم به كاشيما إنترلز إضافة للطابع الثأري الذي تتسم به المباراة

كاشيما الياباني «الطموح» يرفع راية التحدي أمام ريال مدريد «الغامض»!

المستوى الغامض أو المتذبذب للريال في الموسم الحالي، وقبل عامين فقط، وبالتحديد في 18 كانون الأول/ديسمبر 2016، التقى الفريقان في المباراة النهائية لمونديال الأندية على استاد «يوكوهاما» في اليابان وفاز الريال 2/4 في الوقت الإضافي بفضل ثلاثة أهداف (هاتريك) أحرزها البرتغالي كريستيانو رونالدو، علما أن الوقت الأصلي انتهى بالتعادل 2/2. وفي النسخة الحالية، تتكرر المواجهة ولكن في المربع الذهبي وفي أبوظبي وفي غياب رونالدو الذي انتقل ليوفنتوس في صيف 2018. وتتمثل المباراة

الكثير من التحديات للاعبين الفريقين، الريال يريد الدفاع عن اللقب والانفراد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب، والذي يتقاسمه حاليا مع منافسه التقليدي برشلونه برصيد ثلاثه القاب لكل منهما، كما يطمح مدربه الجديد الأرجنتيني سانتياغو سولاري إلى الفوز بأول بطولته مع الفريق، وفي المقابل يهدف بطل آسيا واليابان لتعويض خسارة اللقب في 2016 والتأخر لريغيمته في النهائي وتحقيق حلم التأهل للنهائي للمرة الثانية، وكان سولاري قاد المران اللتين وشارك فيه 24 لاعبا على ملعب «جامعة

لحار الملاعب

لا إعادة لمباريات الدور الخامس لكأس انكلترا

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم إنه لن تكون هناك مباريات إعادة اعتبارا من الدور الخامس لكأس الاتحاد هذا الموسم، وكان من المخطط في البداية تنفيذ هذا الأمر اعتبارا من الموسم المقبل. وأضاف الاتحاد في بيان أن هذه الخطوة ستساعد على تخفيف جدول المباريات المزدحم، حيث تشارك ستة أندية من الدوري الممتاز في أدوار خروج المغلوب في بطولتي أوروبا إضافة إلى جولات منتصف الأسبوع في الدوري الممتاز في أواخر فبراير/شباط ومارس/آذار. وأوضح: «سيقام الدور الخامس هذا الموسم في موعد الأصلي في مطلع الأسبوع الذي يبدأ 16 و17 فبراير على أن يتغير الموعد إلى منتصف الأسبوع في موسم 2019-2020 ولن تكون هناك إعادة». وتابع: «اعتبارا من الموسم الجاري وما يليه ستقام مباريات السدور الخامس وتنتهي في اليوم ذاته مع اللجوء لوقت إضافي وركلات ترجيح إذا لزم الأمر». ورغم أن إعادة المباريات سيبقى ساريا في الدورين الثالث والرابع، يقول البعض إن هذه الخطوة تعكس تراجعاً جديدا لأهمية أقدام مسابقة محلية للأندية في العالم. وفي السابق كانت الأندية الصغيرة تستفيد ماليا عندما تتعادل مع أندية كبرى وتخوض مباريات إعادة.

الفيفا يعاقب الرئيس السابق للاتحاد الغامبي لإدانته بالفساد

■ برلين - د ب أ: فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقوبة الإيقاف لأربع سنوات على سيدي كييتي الرئيس السابق للاتحاد الغامبي لكرة القدم، وأوضح الفيفا أمس أن كييتي أدب في قضايا الفساد بعد اتهامه بتلقي هدايا ومنافع أخرى وكذلك حصوله على رشي. كما قرّر الفيفا فرض غرامة مالية على كييتي تبلغ 200 ألف دولار.

السويسري فيرنانديز يمدد عقده مع انترناخت حتى 2020

■ برلين - د ب أ: مدد لاعب الوسط السويسري جييسون فيرنانديز (32 عاما) عقده مع انترناخت فرانكفورت لعام واحد حتى 2020. وأصبح فيرنانديز ثالث لاعب يمدد عقده مع الفريق في غضون ثلاثة أيام متتالية حيث سبقه ماركو روس والياباني ماموتو هاسيبي اللذان مددا عقدهما حتى 2020 أيضا. وقال فيرنانديز: «أشعر براحة بالغة في انترناخت ومدينة فرانكفورت... في العامين الماضيين. أنجزنا الكثير سويا، وأريد مواصلة هذا الطريق مع الفريق». وكان فيرنانديز انتقل لانتراخت في 2017 من زين الفرنسي. ويحتل انترناخت، الفائز بكأس ألمانيا في الموسم الماضي، المركز الخامس في الدوري الألماني. قبل آخر مباراتين في جولة الذهاب حيث تتوقف المسابقة بعد المرحلتين المقبلتين لبدء عطلة الشتاء.

حسين عبدالغني بديلا لعبدالشافى في أهلي جدة

■ الرياض - د ب أ: يعزّم أهلي جدة السعودي استعادة لاعبه السابق حسين عبدالغني نجم أحد السعودي حاليا خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة ليكون للمصري محمد عبدالشافى. وأوضحت صحيفة «الرياض» أولًا أن الأمل يربح في تسجيل عبدالغني بقائمة الفريق لدوري أبطال آسيا على حساب عبدالشافى قائد الفريق الحالي لتوفير خاتمة لاعب أجنبي في خطي الوسط والهجوم. ويقدم عبدالغني موسما جيدا مع أحد بعدي موسم احتراف في البرتغال. ولعب عبدالغني أيضا لنادي النصر السعودي وحمل شارة قيادته.

إعادة انتخاب هونيس رئيسا لبايرن ميونيخ

■ برلين - د ب أ: أعيد انتخاب أولي هونيس رئيسا لمجلس الإشراف والمراقبة على نادي بايرن ميونيخ الألماني خلال الجلسة التأسيسية للمجلس الجديد. وأعلن النادي البافاري أن إعادة انتخاب هونيس (66 عاما) رئيسا جاءت بالإجماع. وقال كارل هاينز رومينغه رئيس مجلس إدارة النادي (الرئيس التنفيذي): «نحن سعداء للغاية بوجود مجلس إشرافي كهذا من العيار الثقيل». وأعيد انتخاب مجلس الإشراف لمدة أربعة أعوام. تجدر الإشارة إلى أن هونيس جرى تعيينه مرة أخرى على رأس المجلس التنفيذي المكون من تسعة أعضاء منذ شباط/فبراير 2017. وتنتهي فترة رئاسته للنادي في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وكان هونيس جمع بين مناصب القيادة في النادي البافاري (الإشرافي والتنفيذي) خلال فترة إقامته كرئيس في الفترة بين 2009 حتى 2014.

حسابات التونسي فرجاني ساسي على مواقع التواصل «مزيفة»!

■ القاهرة - د ب أ: أبدى التونسي فرجاني ساسي لاعب الزمالك المصري استياءه الشديد من الحسابات المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي التي تحمل اسمه. وذكر تسادي الزمالك: «في ظل الحسابات الوهمية للاعبين كره القدم بنادي الزمالك خلال الفترة الأخيرة، فوجئ التونسي فرجاني ساسي لاعب وسط الفريق بقيام عدد من الأشخاص بالتدخل شخصيته على مواقع التواصل الاجتماعي، وقام هؤلاء بإنشاء حسابات مزيفة باسم ساسي على «واتس»، ووضع صورة والرد على العجيين». وأضاف: «اكتشف فرجاني ساسي الحسابات المزيفة من خلال أصدقائه القريبين، وهو ما جعل اللاعب يؤكد أن علاقة له بهذه الحسابات من قريب أو بعيد».

حكام أوروبيون لمباراتي بيراميدز أمام الأهلي والزمالك

■ القاهرة - د ب أ: استقرت لجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم، على تعيين حكام أجانب لإدارة مباريات بيراميدز أمام الأهلي والزمالك في الدوري الممتاز. وقررت إسناد مباريات بيراميدز مع الأهلي، والإسماعيلي، والزمالك، إلى حكام من دول أوروبا. على أن يدير باقي مباريات الفريق حكام من الدول العربية. واعترض بيراميدز على إسناد مبارياته

الدوري المصري الأهلي يحقق فوزه الرابع على التوالي

■ القاهرة - د ب أ: حقق الأهلي فوزه الرابع على التوالي في الدوري المصري وتغلب على ضيفه النجوم 2/صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة للمسابقة. ورفع الأهلي رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثالث عشر. ويتصدر الزمالك برصيد 35 نقطة من 14 مباراة، وحل بيراميدز ثانيا برصيد 29 نقطة من 14 مباراة أيضا، ويأتي مصر المقاصة في المركز الثالث برصيد 26 نقطة من 16 مباراة بفارق الأهداف

كأس الجزائر فريق من الدرجة السادسة يبلغ دور الـ32

■ الجزائر - د ب أ: وصل نادي مولودية بازن سكرة الذي ينشط في الدرجة السادسة، إلى دور الـ32 من مسابقة كأس الجزائر، اثر تغلبه على ضيفه شباب بنو ثور بركلات الترجيح 5/3، في افتتاح مباريات الدور الأول. وانتهت المباراة بالتعادل 2/2 بعد الوقت الإضافي. وفي بقية المباريات، تاهل جمعية عين مليلة للدور التالي بنسب الأفضلية بفوزه على مولودية البيض الذي يلعب في

الدوري السعودي طوارئ في أحد بعد الخسارة أمام القادسية

■ الرياض - د ب أ: أعرب سعود الحربي رئيس نادي أحد عن استيائه الشديد بعد سقوط الفريق أمام القادسية 3/1 في ختام المرحلة الثالثة عشرة للدوري السعودي. وقال الحربي: «أصعب اللاعبين بالتخالفين وأعد تطبيق عقوبة الحسم

عالم التنس رابطة المحترفات تصادق على القواعد الجديدة لحماية العائدات من الأمومة

■ باريس - أ ف ب: صادقت رابطة اللاعبين المحترفات في عالم التنس على القواعد الجديدة الخاصة بحماية اللاعبين العائدات من الأمومة «من أجل دعمهن تماما لدى عودتهن إلى المنافسة»، حسب ما أعلن رئيس الرابطة ستيف سايمون، مشيرا إلى عدم وجود أي موانع بشأن اللباس. وقال سايمون في بيان: «تم وضع هذه التغييرات لدعم اللاعبات كليا عند عودتهن إلى المنافسة، مع المحافظة على أعلى المعايير في ما يتعلق بالتنافس الرياضي والسواءة». وتم الكشف عن هذه الإجراءات الأسبوع الماضي بخصوص «التصنيف المحمي» للاعبات والذي يسمح للاعبة، خلال فترة انتقالية، الاحتفاظ بترتيبها القديم بعد عودتها من غياب طويل عن الملاعب. وتم تقديم قضية معاملة اللاعبات العائدات من الحمل على جدول أعمال الرابطة، انطلاقا مما حصل مع الأمريكية سيرينا وليامز، عندما عادت البطلة البالغة من العمر 36 عاما إلى المنافسة في آذار/مارس الماضي، بعد ولادة طفلتها أولمبيا. في رولان غاروس الفرنسية، 451. وقرر المنظور عدم وضعها بين اللاعبات المصنفات. وقررت رابطة اللاعبين مراجعة نظامها الخاص به التصنيف المحمي للاعبات، ويقضي التعديل الجديد -رفع مدة تجميد الترتيب الخاص باللاعبات المعنية من عامين إلى ثلاثة، وأصبح مفتوحا أمام اللاعبات المصنفات

دوري السلة الأمريكي تاندر يؤكد صحوته بفوز ثمين على شيكاغو بولز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أكد أوكلاهوما سيتي تاندر صحوته في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، وحقق الفريق انتصاره الثاني على التوالي بالتغلب على شيكاغو بولز 121/96. وتأتق اللاعب الألماني دينيس شرودر (25 عاما) في صفوف تاندر، وسجل للفريق 18 نقطة في هذه المباراة، كما سجل زميله راسل ويستبروك 13 نقطة و16 متابعه و11 تمريرة حاسمة ليقودا الفريق إلى الفوز الثمين. وكان بول جورج لاعب تاندر هو أفضل المسجلين في هذه المباراة برصيد 24 نقطة ليساهم في تحقيق الفوز التاسع عشر للفريق

كأس الجزائر فريق من الدرجة السادسة يبلغ دور الـ32

■ الجزائر - د ب أ: وصل نادي مولودية بازن سكرة الذي ينشط في الدرجة السادسة، إلى دور الـ32 من مسابقة كأس الجزائر، اثر تغلبه على ضيفه شباب بنو ثور بركلات الترجيح 5/3، في افتتاح مباريات الدور الأول. وانتهت المباراة بالتعادل 2/2 بعد الوقت الإضافي. وفي بقية المباريات، تاهل جمعية عين مليلة للدور التالي بنسب الأفضلية بفوزه على مولودية البيض الذي يلعب في

عالم التنس رابطة المحترفات تصادق على القواعد الجديدة لحماية العائدات من الأمومة

■ باريس - أ ف ب: صادقت رابطة اللاعبين المحترفات في عالم التنس على القواعد الجديدة الخاصة بحماية اللاعبين العائدات من الأمومة «من أجل دعمهن تماما لدى عودتهن إلى المنافسة»، حسب ما أعلن رئيس الرابطة ستيف سايمون، مشيرا إلى عدم وجود أي موانع بشأن اللباس. وقال سايمون في بيان: «تم وضع هذه التغييرات لدعم اللاعبات كليا عند عودتهن إلى المنافسة، مع المحافظة على أعلى المعايير في ما يتعلق بالتنافس الرياضي والسواءة». وتم الكشف عن هذه الإجراءات الأسبوع الماضي بخصوص «التصنيف المحمي» للاعبات والذي يسمح للاعبة، خلال فترة انتقالية، الاحتفاظ بترتيبها القديم بعد عودتها من غياب طويل عن الملاعب. وتم تقديم قضية معاملة اللاعبات العائدات من الحمل على جدول أعمال الرابطة، انطلاقا مما حصل مع الأمريكية سيرينا وليامز، عندما عادت البطلة البالغة من العمر 36 عاما إلى المنافسة في آذار/مارس الماضي، بعد ولادة طفلتها أولمبيا. في رولان غاروس الفرنسية، 451. وقرر المنظور عدم وضعها بين اللاعبات المصنفات. وقررت رابطة اللاعبين مراجعة نظامها الخاص به التصنيف المحمي للاعبات، ويقضي التعديل الجديد -رفع مدة تجميد الترتيب الخاص باللاعبات المعنية من عامين إلى ثلاثة، وأصبح مفتوحا أمام اللاعبات المصنفات

تقرير دولي: الخليل تنهار تحت عبء الاحتلال والمستوطنين

أوري بلاو



سيارة لمستوطن إسرائيلي يدهس طفل فلسطيني في الخليل

مؤرخين دوليين أكدوا أن الخليل، المدينة المقدسة، أصبحت مهددة بالخطر من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الذين يتزايد عددهم بشكل مطرد. التقرير الصادر عن «مركز أوري بلاو» يسلط الضوء على الوضع في الخليل، التي أصبحت مهددة بالخطر من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الذين يتزايد عددهم بشكل مطرد. التقرير الصادر عن «مركز أوري بلاو» يسلط الضوء على الوضع في الخليل، التي أصبحت مهددة بالخطر من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الذين يتزايد عددهم بشكل مطرد.

وسط الخليل، ثمة بيوت فلسطينية من العهد العثماني أقيمت في الجزء الأخير من هذا المسار تم دهمها. كما تشير إلى أن المؤذن في الحرم محظور عليه دعوة المصلين إلى الصلاة في أمسيات الجمعة حسب «تي.أي.بي.اتش»، في 2003 كان عدد المصلين المسلمين أيام الجمعة 1600 تقريباً، وفي 2017 العدد تقلص إلى النصف. رغم أن المنظمة توجه انتقاداً شديداً لإسرائيل، إلا أن التقرير لا يضع أمامها أي طلب ولا يدعو الإسرائيليين أو الفلسطينيين إلى اتخاذ أي إجراء. التقرير قدم لوزراء خارجية الدول الخمس المنحثة وطرح أمام دبلوماسيين زاروا الخليل مؤخراً.

حتى على حساب أراضي الفلسطينيين، كما جاء أيضاً أن المستوطنين حصلوا على أفضلية في كل وشدة المياه. حسب «تي.أي.بي.اتش»، فإن حرية حركة الفلسطينيين الذين يعيشون في تل الرميده تضورت جسداً. خلال السنين طوقت المستوطنين بالحواجز ولا يسمح للفلسطينيين باستقبال ضيوف لا يظهرون في قوائم الجيش الإسرائيلي الذين يخدمون في المكان، الذين حسب التقرير يضاقون الفلسطينيين غالباً. كما تشير إلى وضع أمام الفلسطينيين في المكان عقبات كبيرة في نشاطات مثل التعليم والعمل وإجراء العلاقات العائلية.

التقرير يفضل أيضاً كيف تم شق شوارع على أراض زراعية فلسطينية مخصصة فقط للمصلين اليهود الذين يسافرون من «كريات أربع» إلى الأرض لم تحل بعد. كما جاء في التقرير أن تقسيم المدينة يناقض للأشخاص والبضائع والسيارات. هكذا فإن العوائق والحواجز العسكرية الكثيرة أقيمت بين شطري المدينة تعيق بالأساس السكان الفلسطينيين فيها. شارع الشهداء هو كما يبدو الأكثر شهرة في الخليل، والتقرير يركز عليه من أجل التنايل على انتقاداته. في الشارع كان هناك في السابق سوق فلسطيني مزدهر، لكنه اليوم فارغ من الفلسطينيين وتم إغلاق المحلات التجارية فيه. الفلسطينيون لا يسمح لهم بالسفر فيه بالسيارات وليس لديهم طريق للوصول مشياً إلى أجزاء منه. حسب التقرير، المستوطنون حصلوا بالتدريج على إن البناية وتوسيع الاستيطان في المدينة،

الاسرائيلي وضباط الإدارة المدنية، ولديهم حرية تنقل في شوارع المدينة. الأهم من ذلك هو أن إسرائيل تسمح لهذا الجسم بأن يعمل في الخليل منذ عشرين سنة، وهي تجدد تفويضه كل ستة أشهر. في الفترة الأخيرة تعرضت المنظمة لانتقادات شديدة، لا سيما من رجال الدين، بعد أن وثق أحد نشطاءها وهو يقوم بصنع شاب إسرائيلي، ونشطاً آخر قام بإعطاب إطارات سيارة للمستوطنين. في أعقاب ذلك استدعى رئيس الحكومة قبل نحو خمسة أشهر رئيس هذه المنظمة إلى مقابلة، خلال زيارة في باريس في الشهر الماضي قال تنتهاهو إنه سيناقش «استمرار نشاط هذه المنظمة»، رئيس الحكومة يقف تحت ضغط متزايد لوقف نشاطات المراقبين. التقرير الخطير نشر في نهاية العام 2017، وقد طلب من أجل إجمال نشاطات عقدين للمنظمة في المدينة حتى الآن، مع التركيز على المشاكل المتكررة التي شخصتها أعضاؤها. التقرير يركز على مدى هذه السنوات.

المراقبون الدوليون الذين تم تشكيلهم قبل عشرين سنة لمتابية ما يحدث في الخليل أصدروا تقريراً داخلياً شاملاً ينتقد بشدة أعمال إسرائيلية في المدينة - هذا ما قاله الأشخاص الذين قرأوا التقرير وتحدثوا مع «هارتس»، دون ذكر أسمائهم. هذه هي المرة الأولى التي يصل فيها محتواه تقرير الس «تي.أي.بي.اتش» (الوجود الدولي المؤقت في الخليل) إلى وسائل الإعلام. الوثيقة السرية تعد سلسلة الخروقات للقانون الدولي من جانب إسرائيل وتطرق إلى الخليل كمدينة تقع تحت نير الاحتلال العسكري والمستوطنين. هذه المنظمة التي شكلت بموافقة إسرائيل من أجل إشعار الفلسطينيين بالأمن وضمان أروهاهم، تقول إن الخليل مقسمة الآن أكثر من أي وقت سابق بسبب أفعال حكومة إسرائيل والمستوطنين.

«تي.أي.بي.اتش» تشكلت بأيدي إسرائيل والسلطة الفلسطينية في إطار اتفاق «واي ريفر» الذي وقع عليه في 1998 بين ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في ولايته الأولى. صيغة سابقة لهذه المنظمة تشكلت في أعقاب المذبحة التي نفذها باروخ غولدشتاين في الحرم الإبراهيمي في 1994 والتي قتل فيها 29 من المصلين المسلمين. في الصيغة الحالية تضم «تي.أي.بي.اتش» 64 مراقباً من خمس دول مانحة: إيطاليا والنرويج، والسويد، النموسيرا، وتركيا. إن سمعة هذه المنظمة مختلف عليها، والفلسطينيون ينتقدون كونها عديمة الأستان. ولكن رغم قيودها فإن مكانها هامة أكثر من منظمات دولية أخرى تعمل في المنطقة. موظفون إسرائيليون يتكروون على الأغلب الامعاءات جمعيات ومنظمات حقارت تعمل في الخليل بذريعة أنها منظمات يسارية. في المقابل، فإن أعضاء المنظمة يلتقون بشكل دائم ممثلي الجيش

مارتس 2018/12/18

من «تي.أي.بي.اتش» جاء أن التفويض الممنوح لهذا الجسم هو «المساعدة في الإشراف

على إن البناية وتوسيع الاستيطان في المدينة،

الاسرائيلية، والجيش الإسرائيلي يعرض على

حسب معدي التقرير، فإن الخليل تسير في الطريق المعاكس لذلك الذي وافقت عليه في 1997 إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاق الخليل، وهو ملحق في اتفاقات أوسلو. الاتفاق قسم المدينة إلى قسمين: اتش 1، وهي منطقة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وتضم نحو 80 في المئة من المدينة التي يعيش فيها 175 ألف فلسطيني، واتش 2، وهي منطقة تحت سيطرة إسرائيل ويعيش فيها 500 - 800 إسرائيلي إلى جانب 40 ألف فلسطيني.

التقرير وجد أن إسرائيل تقيد حرية الحركة وحقوق العبادة للفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة اتش 2، بهذا تكون إسرائيل مسؤولة عن «خرق واضح وروثني» لحق عدم التمييز، خلافاً لما كتب في الإتفاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الذي صادق عليه إسرائيل في

تناقضات «اليمين» و«اليسار»

نتنياهو واليمين في أوروبا: نجاح لا بأس به

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

إسرائيل تمهد دولياً للعمل ضد حزب الله وإيران

عاموس هرثيل



عناصر من حماس

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

مارتس 2018/12/18

من «تي.أي.بي.اتش» جاء أن التفويض الممنوح لهذا الجسم هو «المساعدة في الإشراف

على إن البناية وتوسيع الاستيطان في المدينة،

الاسرائيلية، والجيش الإسرائيلي يعرض على

حسب معدي التقرير، فإن الخليل تسير في الطريق المعاكس لذلك الذي وافقت عليه في 1997 إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاق الخليل، وهو ملحق في اتفاقات أوسلو. الاتفاق قسم المدينة إلى قسمين: اتش 1، وهي منطقة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وتضم نحو 80 في المئة من المدينة التي يعيش فيها 175 ألف فلسطيني، واتش 2، وهي منطقة تحت سيطرة إسرائيل ويعيش فيها 500 - 800 إسرائيلي إلى جانب 40 ألف فلسطيني.

التقرير وجد أن إسرائيل تقيد حرية الحركة وحقوق العبادة للفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة اتش 2، بهذا تكون إسرائيل مسؤولة عن «خرق واضح وروثني» لحق عدم التمييز، خلافاً لما كتب في الإتفاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الذي صادق عليه إسرائيل في

الانزلاق نحو الدولة الواحدة

الحاجة إلى تغيير استراتيجية إسرائيل وسياستها تجاه تقويض السلطة وعزل الضفة عن غزة

كوبي ميخائيل وأودي ديكل

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

بالفلسطينيين. لقد خرج اللارد من القمقم: النقاش ليس عن الماضي، أي عن الدور غير المنفي لإيطاليين وهنغاريسين وبولنديين في إبادة اليهود، بل عن الحاضر. أقوال سمرمان كشفت عن معيار اليسار الراديكالي بشأن الدبلوماسية المناسية، جبرمي كورين اللاسامي إلى الداخل، لأنه يجب للمسلمين، سفيني وأورين ومويفيسكي إلى الخارج، لأنهم يعارضون هجرة المسلمين إلى أوروبا.

مارتس 2018/12/18

من «تي.أي.بي.اتش» جاء أن التفويض الممنوح لهذا الجسم هو «المساعدة في الإشراف

على إن البناية وتوسيع الاستيطان في المدينة،

الاسرائيلية، والجيش الإسرائيلي يعرض على

حسب معدي التقرير، فإن الخليل تسير في الطريق المعاكس لذلك الذي وافقت عليه في 1997 إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاق الخليل، وهو ملحق في اتفاقات أوسلو. الاتفاق قسم المدينة إلى قسمين: اتش 1، وهي منطقة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وتضم نحو 80 في المئة من المدينة التي يعيش فيها 175 ألف فلسطيني، واتش 2، وهي منطقة تحت سيطرة إسرائيل ويعيش فيها 500 - 800 إسرائيلي إلى جانب 40 ألف فلسطيني.

التقرير وجد أن إسرائيل تقيد حرية الحركة وحقوق العبادة للفلسطينيين الذين يعيشون في منطقة اتش 2، بهذا تكون إسرائيل مسؤولة عن «خرق واضح وروثني» لحق عدم التمييز، خلافاً لما كتب في الإتفاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الذي صادق عليه إسرائيل في

العلاقات الإيرانية الأمريكية وما خفي كان أعظم

إيفا كولوروتي *

إن العلاقات الإيرانية الأمريكية الظاهرية دائماً ما كانت متوترة وأجواء العداء المتبادل تظهر بشكل صريح في خطابات وتصريحات مسؤولي الطرفين، ونعم فإن مقصدي في الظاهري هو أن لهذه العلاقة وجهاً آخر لا تظهره شاشات الإعلام وتخفيه القنوات الاستخباراتية للطرفين.

فالتعاون الأمريكي الإيراني بشكل عام لم يتوقف يوماً واحداً لكن قد يخفت ويبقى على شكل محادثات سرية ثم يتطور ويعود لتبادل معلومات ثم تعاون غير مباشر ثم مباشر على الأرض، هذه النظرة لم أصل لها تبعاً لرأيي الشخصي أو حادثة بعينها وإنما تبعاً لأدلة وتحركات ومواقف للبلدين في أكثر من دولة وأكثر من حادثة، سأنكرها بالتفصيل في مقال قد لا يعجب الكثيرين.

المقاتلون الأفغان

من المعلوم أن الولايات المتحدة الأمريكية قد دعمت المقاتلين الأفغان والمجاهدين العرب بقيادة أسامة بن لادن خلال حربهم مع الإتحاد السوفييتي سابقاً، هذا الدعم تنوع ما بين الاقتصادي واللوجستي والاستخباراتي والعسكري المباشر، فيما الجغرافيا الأفغانية جعلت من طهران ضرورة لواشنطن لتكون ممراً لهذا الدعم، وبالفعل كان الجانب الإيراني متساهلاً بشكل كبير لا بل طهران نفسها دعمت الفصائل الأفغانية هناك بغية أن تكون لها يد طولية ضمن مستقبل أفغانستان، فيما أكدت المعلومات في وقتها أن مسؤولين أمريكيين قد دخلوا أفغانستان عبر إيران وبحماية

إيرانية، ومع انتهاء الحرب هناك استمرت طهران في تعاونها مع طالبان كما استطاعت من خلال فتح أراضيها لقيادات من القاعدة أن تشكل لنفسها قاعدة بيانات وورقة جديدة تدفع واشنطن للتعاون أكثر فآثر معهم لاحقاً.

الدعم المتوازن

بالرغم من الدعم الأمريكي لنظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في حربه مع إيران خلال حرب الخليج الأولى إلا أن هذا الدعم كان متوازناً بشكل لا يؤدي لسقوط طهران ولا انتصارها، إلا أن الغزو الأمريكي لبغداد عام 2003 وأسقاطهم لنظام صدام هناك أدخل التعاون الأمريكي الإيراني في مستوى جديد، فواشنطن بشكل مباشر سلمت العراق على طبق من ذهب للنفوذ الإيراني، فحزب الدعوة العراقي المتشكك من قبل إيران والتابع لها بشكل مباشر تولى قيادة العراق بمباركة أمريكية، ولا يزال هذا الحزب يوجهه الجديدة تحت مسميات دولة القانون وتيار الصدر وتيار الحكمة يملك اليد الطويلة في قرارات الحكومة العراقية، هذه الخطوة الأمريكية أتت كمحصلة نابعة عن إيمان الإدارة الأمريكية في وقتها أن طهران التي أنقذتهم من مآزق المقاومة العراقية السنية ما بين عامي 2003 و2006 عبر ميليشياته هناك لا تشكل أي تهديد على مصالحهم في العراق والمنطقة.

البرنامج النووي

مع وصول الرئيس الأمريكي براك أوباما لقيادة البيت الأبيض كان مخطئه واضحاً يدفع عملية السلام

بكين بعيداً عن مخططات طهران ودعمهم فمعركة الموصل الأولى والتي أنتجت بداية لهذا التمدد مثلاً كافياً عن كيفية دعم طهران لهذه الجماعة، ومن خلال هذا الكم من النفوذ والمعلومات استطاعت طهران أن تفرض نفسها كشريك مع واشنطن إلى حين وصول ترامب لقيادة البيت الأبيض.

تصدر الجمهوريين

مع تصدر الجمهوريين للمشهد الأمريكي بقيادة ترامب رأى البعض أنه بداية لتعطف خطير على طهران إلا أن الواقع يؤكد يوماً بعد يوم أن هذا التعطف لم يكن حاداً بالدرجة المطلوبة بعيداً عن الخطابات الرنانة وذات السقف العالي التي يصرح بها ترامب ومسؤولو إدارته من وقت لآخر، فالعقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على طهران مع سماح 8 دول لإبقاء استيرادها النفط والغاز الإيراني جعل من وزن وقيمة هذه العقوبات محدود التأثير، كما أن المباحثات لإنشاء الحكومة العراقية خلال الأشهر الأربعة الأخيرة بين ممثلي طهران وواشنطن والتي أنتجت وصول وزير حليف لطهران يوضح أن العلاقات بين البلدين لا تزال مستمرة.

الجماعات الجهادية

شكل ملف الجماعات الجهادية أكثر الملفات سخونة على طاولة التعاون بين طهران وواشنطن، فالأخيرة التي دعمت وجود هذه الجماعات في أفغانستان كما سهلت نقلها للشيشان والبوسنة لم تستطع أن تبقى لنفسها يداً ضمنها، فيما شكلت الخبرة الإيرانية في تشكيل هكذا مجموعات نقطة متقدمة لهم، فتمكنت طهران من التغلغل ضمن جسد القاعدة في أفغانستان، كما شكل الأسد في سوريا أداة مثالية في مراقبة الجماعات الجهادية في العراق لصالحهم، كما استطاعت من خلال حليفها في اليمن المتمثل بالحوثيين مراقبة جماعة أنصار الشريعة هناك، كما أن انتشار وتمدد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا لم

فرض نفوذه هناك مدعوماً بموسكو وطهران هو أيضاً دعم لبقاء مشروع طهران التشيعي الميليشياوي في المنطقة عموماً، ففي الوقت الذي تقصف فيه الطائرات الأمريكية قرية الهجين السورية التي تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية دعماً لتقديم الميليشيات الكردية الانفصالية حليفها هناك، تقصف المدفعية التابعة للميليشيات الإيرانية القرية نفسها وتعطيمه غطاء نارياً على الأرض.

الحكنة السياسية

لا يمكن إنكار الحكنة السياسية والعسكرية والاستخباراتية التي امتلكتها طهران خلال الأعوام الأربعة الأخيرة، كما أن فكرة إنشاء ميليشيات وزرعها في دول المنطقة أصبحت تجربة تستنسخ من دول أخرى وعلى رأسهم موسكو، إلا أن هذه القوة لم تكن لتظهر وتتوسع لولا عنصران أساسيان، الأول هو الضوء الأخضر الأمريكي مع اختلاف الوجود والتوجهات، والثاني هو تلاقى المصالح مع تل أبيب التي لا تزال ترى بمشروع طهران في المنطقة خير وسيلة في سبيل دفع الدول السنية في المنطقة للاحتماء بقدراتهم العسكرية أمام هذا المشروع الذي إلى الآن لم يشكل أي خطر على الوجود الإسرائيلي ونفوذه، وبهذا الشكل عندما تستمعون لأصوات جنود مشروع طهران في الشرق الأوسط يصرخون بشعار: الصوت لأمريكا والموت لإسرائيل، عليكم تذكر المثل العربي الشهير القائل: ومن الحب ما قتل.

* محطلة سياسية يونانية مختصة بشؤون الشرق الأوسط

تعقيبات

مقال بكر صدقي: عناصر جديدة في الصراع السوري أنظمة متشابهة

ما يفعله الآن أزماد الأسد في الشباب السوري فعله أزماد القذافي في ثمانينيات القرن الماضي في الشباب الليبي، حيث كان جنوده يقتحمون المدارس الثانوية والجمعيات الشبابية في المدن ويخطفون الشباب منها ليرسلوهم إلى تشاد لقتال الميليشيات المتفادية المتحاربة على السلطة، وهم لا يعرفون حتى كيفية مسك بندقية.

مئات من الشباب الليبي الذين أرسلهم القذافي لخليفة حفتر في تشاد، كثيرون منهم تاهوا في الصحراء فقتلهم العطش والجوع، وآخرون التهمتهم الأفاعي والأسود والتماشيح في صحارى السودان والنيجر وأوغندا.

عادل الصاري

أين الضعفاء

كل الأمور والتصرفات صارت تظهر علناً، ودون تقديم حجج أو مبررات، بسبب الانتصار الذي جناه رأس السلطة على البقية، فالعالم لم يعد يهيمه كثيراً، حتى يبرر له.. أقول هذا في الوقت الذي يعامل فيه الشباب العربي بالآلاف المرات أقطع مما تصفه هنا، ولا أحد يرى أو يسمع أنيهم.. الحمد لله على نعمة الاستخبار، فقد صارت نعمة تجعل العالم يسمع آتني الضعفاء، لا بل يشاهد صوتاً وصوراً ما يحدث لهم.

مزار محمد سعيد - تلمسان



تعقياً على رأي «القدس العربي»: ما ثمن تهليل البحرين لتبرع أستراليا بالقدس لإسرائيل؟

شراء العبودية

إذا كانت أستراليا قد تبرعت لإسرائيل وكانها القدس تملك فإن البحرين حكما قد اشترت عبوديتهم بدفعهم أموالاً لسيدهم المنشار ولد سلمان والمجرم ننتياهو.

وعن الفلسطينيين فهم لن يتزحزحوا عن صومدهم قيد أنملة.

ديناز

لحظة اليقظة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يمتنعن رجلا هيبه الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق أو يقول بحق أو يدعك بعظيم» متى تستيقظ الشعوب العربية من جديد؟

الكروي داود

الفساد الأخلاقي

إنه عدم الإنتماء لشعبه وأمه وآمها ومصالحها ومصرها، إنه الفساد الأخلاقي والسياسي، إنها الديكتاتورية والإستخفاف بالشعب والأمة وعدم إحترام مشاعرهم ومصالحها. بعض أنظمة الخليج العربي يتخطون الخطوط الحمراء مع عدو الأمة العربية والإسلامية.

إنها فلسطين والقدس جوهره العالم العربي وقلبه النابض، فكل

من خان هذه القضية المقدسة لقي مصيره الأسود ويجب على الشعب العربي أن لا يستهين ولا يسمح لأي عميل في التلاعب بها وخدمة مصالح الأعداء على حسابها.

يزيد ابن الوليد

نظام ساقط

نظام الحكم في البحرين ساقط ومنحط وليست له أي قيمة أو وزن لا في الداخل ولا في الخارج.

ابو الفهد

صفحة القرن

هذا التصريح أو التهليل (المهدى مجاناً لإسرائيل) من وزير خارجية البحرين ربما يكون تلميحاً متفقا عليه من دول حصار قطر تجاه القدس المحتلة وتمهيداً لتبني صفقة قرن ترامب للتنازل عن القدس وحق العودة.

والثمن الذي سيقيضه رباعي الغدر والانتطاح أعلاده هو المزيد من التشبث بابن سلمان ومؤازرة وشد أزر ترامب وتنتياهو في هذا الاتجاه؛ لأن سقوط بن سلمان عن عرش السعودية هو سقوط ودر لهذا الرباعي عن التقريب بكل ما هو مقدس وفي مصلحة قضايا العرب والمسلمين عامة والفلسطينيين خاصة.

(يستطيع الوزير البحريني أن يضحك الإسرائيليين ويسبهم، ولكن هذا جل ما يستطيعه، كما يستطيع إغضاب الفلسطينيين والعرب

المناصرين لقيضتهم، والمسلمين الذين يؤذيهم ما يؤذي الفلسطينيين... فيا لحسابات الوزير الخاسرة ويا لتصريحاته المتهاققة) (لا تعرف ما هو المغزى «الدبلوماسي» لتطوع وزير خارجية البحرين، خالد بن أحمد آل خليفة، للتهليل لقرار حكومة أستراليا بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، وما هي الفوائد التي ستعود على البحرين أو على الخليج أو على العرب والفلسطينيين - أو حتى على العالم!- من هذا التصريح).

ع.ح.احسن

كلام بالوكالة

القاصي والدانسي يعلم أن البحرين الابنة الصغيرة للسعودية، وبالتالي فهي تتكلم نيابة عن أمها، ولا تستطيع أن تخرج عن طوعها.

محمد حاج

الكفارات العلمية

الأصل في الوصول إلى المراتب السامية في الدول مشروط ببعض الكفارات منها العلمية والسياسية وكثير من الدبلوماسيين، ولكن ما نراه في وزير خارجية البحرين العظمى لا يمت بصلة لذلك كان من الأخرى بمكان أن يقول ما قاله هذا الوزير وزير ما يسمى بالكيان الصهيوني ليخفف شدة غضب الأعراب - إن كان هناك غضب فعلاً - إن قضية فلسطين بيعت وقبض ثمنها في سوق الذل والمهانة بحيث

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتزع عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عناقيد الغضب

حسن أوريد*



أعاد تمرد أصحاب السترات الصفراء بفرنسا، المسألة الاجتماعية ليس في فرنسا وحدها، إلى صدارة الاهتمامات وسلم الأولويات. الغضب الشعبي أضحى السؤال الجوهرى، هل خلق الثروة مواكب بالضرورة، لحسن توزيعها. المنظومة الرأسمالية كانت يوما جيدة في ما يخص خلق الثروة، إلا أنها سيئة في ما يخص توزيعها.

اعتبر عربا هو ما سمي بالليبرالية الجديدة، التي تحددت معالمها في ما سمي بتوافق واشنطن في تسعينيات القرن الماضي، من خلال حزمة من الإجراءات تقضي بتحرير التبادل التجاري برفع كل الحواجز، والخصخصة، وحل الدولة من الواجب الاجتماعي (أو العيب من منظورها). كان هذا المنهج هو ما فرضه عربا بوقت توافق واشنطن ببلوغ الإقلاع أو النهوض حسب المصطلح الكرس. صاحبت هذه النظرة الهلامية إجراءات من أجل التخفيف من الفوارق الاجتماعية، وهو ما سمي بنظرية الانسياب، أي أن خلق الثروة هو بمثابة شلال ما تلبث أفضاله أن تتدفق جداول على كافة الشرائح.

تبدى مع أزمة 2008 أن ما سمي بنظرية الانسياب ما هو إلا أمان، أو تعبير شهادة، حسب تعبير جوزف ستغليتز الاقتصادي الأمريكي الحاصل على جائزة نوبل. تطبيقات المنظومة النيوليبرالية في مختلف أرجاء العالم، زادت الغنى، وساهمت في استفحال الفقر. الجانب الجديد في الأزمة التي عصفت بفرنسا، هو اختلال ميكانيزمات التوزيع المرتبطة بنظام ضريبي منصف، المتظاهرون ومن وراءهم من المايلين والاقتصاديين وعلماء الاجتماع، ينتقدون الحيف الضريبي. فاصحاب الثروات الضخمة يستطيعون التصلص الضريبي، وبالأخص مع العولة، وظهور ما يسمى بالجنان الضريبية، مع ما طفا من خلال حالات شخصيات عامة، مثل الثرية الفرنسية ليليان بيتكور، التي أخفت جزءا كبيرا من ثروتها عن الضرائب، أو وزير الميزانية الأسبق جيروم كاهوزاك. أما ذوو الدخل المحدود فيقعون تحت تطبيق صارم للعبء الضريبي، لأن الإقطاع من مداخيلهم يتم من المصدر أو من الضرائب غير المباشرة. المن القانوني، بل التفكير الاقتصادي مختلف عن الواقع، فميكانيزمات العدالة الضريبية معطلة، وهو ما طرحته الأزمة الفرنسية، هذا فضلا عن إجراءات بيروقراطية غير ملائمة وثقيلة ولاإنسانية.

السياق المشحون بثورة في فرنسا هو ما حدا بالوكالة الفرنسية للتنمية لتنظيم ندوة حول موضوع «التفاوتات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية» انعقدت في معهد العالم العربي بباريس بتاريخ 7 ديسمبر/كانون الأول، خلص فيه المشاركون إلى أن التضامن الاجتماعي هو ما يفتح قيام حياة مجتمعية دافئة، أقوى مما يتحده القانون، وبالأحرى السوق، وانتهوا إلى أن التضامن هو العنق في المجتمعات الغربية، ما يهدد سدس المجتمعات، وبقوا على التفاوتات ذات الطبيعة المتنوعة، منها الدخل بالطبع، وإمكانية الاستفادة من الخدمات الاجتماعية، والميز وحق النوع الاجتماعي، ومن الأرقام الدالة، ما قدمه اقتصادي من أنه يلزم لعالم فرنسي 166 سنة لتدارك دخل عال، مقابل 36 سنة للعالمية. ورأى المشاركون أن المدرسة تشكل بؤرة التفاوتات الاجتماعية في الغرب، وبخاصة في فرنسا. استعملت في الندوة تعابير صادمة، من قبيل الأبارتايد، ونُذِر التفاوتات الاجتماعية.

اكتسبت الأزمة طابعا حادا في فرنسا لأن لها بعدا ثقافيا، ذلك أن فرنسا عرفت منذ الرئيس الفرنسي ساركوزي الانزياح إلى ما قد يسمى بالأمركة، أي التأثر بأمريكا من خلال تغليب الفعالية على التضامن، واعتبار الدولة مقالة كبيرة، الاجتماعية لا تحفي التذمر من أوليغارشيات استولت على الحكم، وحولت الاستحقاقات الانتخابية إلى تمرين صوري وأفرغت الوسائط التثقيفية من محتواها.

أصحاب السترات الصفراء يرفضون أن تُختزل مطالبهم في قضايا اقتصادية ومالية، ويرومون تحرير السياسية التي أصبحت محلة من قبل الرأسمال، حسب تعبير الفيلسوف الفرنسي إيكار موارن، ولذلك يرفضون مقترح «فقر مطالب، يقدم لعداء المدن، مما يُذكر بالوصاية كما في العهد القديم للملكية، لأن ما يريدهون ليس التفضل عليهم ببعض التدابير، ولكن الحوار والمشاركة في الحلول. عولة الاقتصاد تقضي إلى نتيجة منطقية وهي عولة المشاكل. من العيب الاعتقاد أن ما تمور به فرنسا سيظل حبيس فرنسا، وأن مجتمعات أخرى لم تعد طرح السؤال حول التوزيع عادل والشروط، والمكافئيات التفضيلية بذلك، وتخليص السياسية من قبضة أصحاب المال والتكنوقراط، مع تعطية الامنيين وممالة الإعلام الوطني، لا يفيد طبعها منع ارتداء سترات صفراء، فليست السترات هي التي تقدر الغضب، ولكن الأوضاع الاجتماعية التي يتلظى بها الحارمون.

*كاتب مغربي

حكم التكنوقراط يهدد الديمقراطية، ويحيل الوسائط الاجتماعية من أحزاب ونقابات ومجتمع مدني إلى أدوات للتنفيس

عندما تصعد أصوات السترات الصفراء بفرنسا، المسألة الاجتماعية ليس في فرنسا وحدها، إلى صدارة الاهتمامات وسلم الأولويات. الغضب الشعبي أضحى السؤال الجوهرى، هل خلق الثروة مواكب بالضرورة، لحسن توزيعها. المنظومة الرأسمالية كانت يوما جيدة في ما يخص خلق الثروة، إلا أنها سيئة في ما يخص توزيعها.

لماذا لا يراجع السعوديون موقفهم من تونس؟

إلا أن السرعة التي تمت بها زيارة الشاهد كانت بغض النظر عن ذلك لافتة للانتباه. فهل كان من المعقول أن يكون خروج الشاهد في مثل ذلك الظرف الصعب الذي تمر به بلاده، وما تواجهه حكومته من تهديدات مجرد استجابة عابرة لدعوة وجهها له ولي العهد السعودي لزيارة السعودية، مثلما ورد في البيان الحكومي الرسمي؛ ألم يكن ممكنا مثلا تأجيلها لموعد لاحق تكون فيه أو ضاع ببلاده أفضل مما هي عليه الآن؟

شُم هل كان من باب الصدفة أن يحل وزير الخارجية التونسي بالسعودية قبل أيام قليلة من زيارة رئيس الحكومة بدعوى تقديمه دعوة رسمية للعاهل السعودي للمشاركة في القمة العربية المرتقبة العام المقبل بتونس؟ الشيء المؤكد هو أن استقبال ولي العهد السعودي لم يكن مبادرة فردية أقدم عليها الرئيس من تلقا نفسه، فمن المرجح أن دوائر مقربة من الملك سلمان وليس من ولي العهد هي التي طلبت منه ذلك. وكان العرض واضحا وهو تثبيت الصورة المهزوزة لحمد بن سلمان مقابل وعد بإعادة النظر في علاقات المملكة بتونس، ولأن ربط الزيارة بالمساعدات أو الاستثمارات السعودية لم يكن بالمرئ المناسب لجهة للرفر التونسي على الأقل، فقد تم الاتفاق على أن يحصل ذلك في وقت لاحق، لكن يبقى الأهم هو ما الذي يريده السعوديون بالضبط؛ وهل أنهم يرغبون حقا بفتح صفحة جديدة مع ديمقراطية عربية فعلوا الاستحيل لاختفها؟ إن الإشكال الحقيقي يكمن في تصورهم لطبيعة النظام العالمي، فهم يرون أنه إذا كان بقدرهم أن يشترطوا بأموالهم وصفتاتهم صمت الدييمقراطيات العديدة على جرائمهم وخرقاتهم، فلا شيء يمنعهم إذن من أن يفعلوا الأمر نفسه ويضعن أقل مع ديمقراطية غضة لا تزال تتحسس نظامها العالمي. فهم يرون أنه إذا كان بقدرهم أن يشترطوا بأموالهم وصفتاتهم صمت الدييمقراطيات العديدة على جرائمهم وخرقاتهم، فلا شيء يمنعهم إذن من أن يفعلوا الأمر نفسه ويضعن أقل مع ديمقراطية غضة لا تزال تتحسس نظامها العالمي.

فهم يرون أنه إذا كان بقدرهم أن يشترطوا بأموالهم وصفتاتهم صمت الدييمقراطيات العديدة على جرائمهم وخرقاتهم، فلا شيء يمنعهم إذن من أن يفعلوا الأمر نفسه ويضعن أقل مع ديمقراطية غضة لا تزال تتحسس نظامها العالمي.

استقبال ولي العهد السعودي لم يكن مبادرة فردية أقدم عليها الرئيس السبسي من تلقاء نفسه، فمن المرجح أن دوائر مقربة من الملك سلمان طلبت منه ذلك

السلام الوطني العراقي... معارك الهامش

بهذا الخصوص، وصدت لها جائزة نقدية تمنح لمن يفوز بتلك المسابقة. وقد اشترك في هذه المسابقة عدد من الموسيقيين الأجنب، وفاز اللحن الذي وضعه (المبجر جي آر، موري) وهو أحد ضباط الجيش البريطاني ليعلن رسما على اعتباره (السلام الملكي)، بعد الإطاحة بالنظام الملكي، إرثاى قيادة التغيير ضرورة تغيير الرموز الوطنية واستحداث ما يتلاءم مع عصر الجمهورية، وقد فاز لحن موسيقار شاب هو لويس زينة الذي كان يكمل دراسته العليا في فيينا عندما حدثت الثورة في يوليو/تموز 1958، وقد قدم نواتم اللحن الجديد الذي سجله على اسطوانة بعد أن عزفته أوركسترا نمساوية، وسلم زينة السلام العراقي إلى بيتهم ليلس السفارة العراقية في فيينا مع رسالة إلى الجنرال عبد الكريم قاسم، وما لبث اللحن الجديد أن أعتمد سلاما وطنيا للجمهورية الأولى في العراق. مع سلسلة الانقلابات العسكرية المتلاحقة التي غطت عقد الستينيات في العراق، تغيرت الرموز الوطنية ومنها السلام الجمهوري، وباعتباره رمزاً لثلاثين عاماً، ونتيجة سيطرة حزب البعث على نظامي الحكم في سوريا والعراق مطلع عام 1963، وبسرعان ما طرح البعثيون فكرة التقارب مع مصر عبد الناصر، ومحاولة تدشين مشروع وحدة ثلاثية، وقد تم نتيجة ذلك اعتماد رموز وطنية مشتركة هي: العلم ذو النجوم الثلاثة، رمزاً للوحدة الثلاثية، وأغنية (الزمان يا سلاحي) التي لحنها كمال الطويل وكتبها صلاح جاهين وغنتها ما كلنوم للصحيح نشيدا وطنيا في مصر والعراق على مدى حوالي ستة عشر عاما.

بها لا يد من التنبؤ « كما لم نذكره الباحث الموسيقي ياسين حنا بطرس حين كتب: «أنكر في أوائل الستينيات، تم الإعلان عن مسابقة لللحن سلام جمهوري جديد، وتم تشكيل لجنة في دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الإعلام، لفحص العنازج القديمة للمسابقة، كان لويس زينة في تلك الفترة قد عاد إلى العراق، وتم تعيينه للعمل معي في إدارة الفرقة السوفيتية الوطنية العراقية. قلنا، لماذا لا نشارك في هذه المسابقة؟ أجاب بأنه يرفض فكرة المسابقة، لأن السلام الجمهوري الذي ألفه وتم اعتماده عام 1958، ما كان مكرسا لنظام معين، بل للعراق الجمهوري، اقتعاه بمقابلة وزير الإعلام فرغ فرغ منكرة إلى الوزير قال فيها ما معناها: أعيد تقديم السلام الجمهوري لعام 1958، وهو صالح لاعتماده

*كاتب عراقي

في التداخل التاريخي: جنود سودانيون في حرب مكسيكية

الروى الشخصية لتاليلون الثالث، الذي كان الحماس قد تملكه وهو يحاول أن يعد الأجداد الأسطورية التي كان يحظى بها تاليلون الأول.

من التفاصيل الطليقة في شخصية ماكسميليان هو حرصه على الا يوافق على هذه المهمة، مهمة حكم المكسيك، إلا بعد أن تقدم له نتيجة تصويت المواطنين المكسيكية بقدمه، وهو الأمر الذي كان أسهل ما يكون بالنسبة لمن أرادوا «تعيينه» هناك.

مهمة ماكسميليان السذي كان يعتمد بشكل كلي على الجنود الفرنسيين لم تكن سهلة، فرغم التخلص من القائد المكسيكي بينيتو خواريز وفعه خارج العاصمة، إلا أن الحاكم السابق لم يستسلم وبدأ حربا بلا هوادة ضد الفرنسيين مقابلها بدعيتهم بدعايته المشحونة بالعلماني الوطنية. الولايات المتحدة كانت تخوض تلك الأيام معارك الحرب الأهلية الشرسة، التي أخرجت تطبيقا لبدأ ونور السذي بينع الأوروبين من التدخل في أمريكا اللاتينية التي سبغت سرعان ما وجدت نفسها مضطرة للانتهاء والقيام بما يحافظ على مصالحها ضمن مجالها الحيوي، عبر دعم المناضلين الوطنيين بالسلاح والعتاد، خاصة أنه أتت إلى علمها بروز بعض الدعوات التي كانت تطمح لاستعادة الولايات الجنوبية ذات الأصل المكسيكي.

إلا أن الحرب الفرنسية المكسيكية لم تكن لتتحول لحرب فرنسية أمريكية، وحين يشتد الخناق سوف يطلب تاليلون الثالث من جنود فرنسا الانسحاب من المكسيك نظيرا تلك العنارة القصيرة. الشرف الامبراطوري يسمعن ماكسميليان من الانسحاب ليموت بعد محاولة يائسة لسن شجاعة للدفاع عن عرشه، أما ما بقي من الجنود السودانيين فسوف يتأخر جلاؤهم حتى يكونوا هم أيضا آخر من يغادر بعد تامين الفرنسيين.

يجب أن لا نستغرب هذه السرديات التاريخية التي تبدو، لولا الاعتناء إلى مجموعة من الوثائق والشهادات التاريخية، غير واقعية، وحسبنا للاقتناع بها أن نتامل ما يحدث في واقعنا المعاصر ونتحور كيف سيبدو سريليا بيدينا يقرأ من قبل بانائنا وأحفادنا.

*كاتب سوداني

من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي زار تونس قبل نحو أسبوعين ضمن جولة عربية.. وفي إطار دفع العلاقات الثنائية بين البلدين إلى آفاق أوسع وأرحب، مثلما جاء في نص البيان الصادر عن رئاسة الحكومة، فهل كان قدوم القاتل للبيت فعلا شنيعا والذهاب لبيته بركة وفضيلة؟ أم أن الموقف والمبادئ تتبدل هي أيضا بحسب الوقت والمكان؟

لعل التركيز الإعلامي الواسع على قدوم بن سلمان إلى تونس كان بمثابة الشجرة التي حجبت باقي الغاية، فالسؤال الحقيقي الذي لم يطرحه التونسيون حينها، لم يكن فقط هل أن قبول ولي العهد ببلدهم سيكون طعنة أخرى لثورتهم؟ أم لا؟ بل كان كيف يمكنهم أن يتصوروا مستقبل علاقاتهم بالمملكة، وهل أنه كان ممكنا لجرمة قتل خاشقجي، وما أفرزته من معطيات جديدة داخل المشهد السعودي الإقليمي والدولي، أن تدفع السعوديين لمراجعة موقفهم من بلد لم يظهروا حماسا أو ترحيبا بالتحولات التي طرأت عليه قبل نحو ثماني سنوات من الآن؟ لقد رأوا جيدا كيف استقبل الباجي قائد السبسي ولي العهد السعودي بحفاوة وحميمية، جعلت الأخير يقول إنه يعتبره بمثابة والده، وكيف أن رئيس الحكومة الذي حضر الاستقبال، ثم التقى بن سلمان لوقت قصير، لم يظهر بالمقابل أي علامة لارتياح لضيف ثقيل الطل.

ولكن هل كانت السياسة الخارجية التونسية بالفعل صنيعة الرئيس وحده، مثلما يفترض الدستور ذلك؛ وهل أن قائد السبسي كان يتصرف حينها بعزل عن الحكومة، أو حتى عن ضوء أخضر من حركة النهضة التي تملك الكتل الأكبر في البرلمان؟ لعل الجواب لم يتأخر أكثر من أسبوعين كانا كافيين ليري الجميع يوسف الشاهد وهو يدخل قصر الرئاسة مرفوقا بوفد وزاري يضم وزير التعاون الدولي والاستثمار، وهو في الوقت نفسه أمين عام حركة النهضة.

وهو ما يدعم عمليا فرضية الارتباط الزياتين ببعضهما بعضا. ورغم أن بعض مرافقي الأمير السعودي اختاروا البقاء بتونس حين غارها في ختام زيارته القصيرة، ما أوج مخاوف من أن يكون سبب بقائهم التخطيط لعمل انقلابي تخريبي بسات أكثر من طرف يتوقع حصوله في الأيام المقبلة، وطنيا لفرنسا، كما كان عبر تاريخها الحديث. كذلك حال النشيد الوطني البريطاني المعروف بلطف الله الملكة) الذي يعد نشيدا مهما ومرزا من التقاليد الملكية الراسخة ويستخدم كشيد وطني في بعض دول الكومنولث مثل أستراليا ونيوزلندا وكندا، ويعود تاريخه إلى عام 1770، المرافقة أن فيه تهجما على الأسكتلنديين، ففي المقطع قبل الأخير منه يرد: «الأسكتلنديون العصاة سيُسحقون.. فليحفظ الرب الملكة»، ومع ذلك تقبله الأسكتلنديون بصفتهم جزءا من المملكة المتحدة، واعتبروه نشيدا وطنيا تاريخيا. وبالعودة إلى إنشائيدنا الوطنية التي باثت معروفة، يمكن أن نقول ببساطة، في العراق التاريخي بصفته جزءا من الامبراطورية العثمانية كان يستخدم رموزها مثل، العلم والسلام الوطني العثماني، وفي مطلع عشرينيات القرن المنصرم ومع تأسيس المملكة العراقية، تم اتخاذ رموز جديدة للامة العراقية الجديدة مثل، علم المملكة العراقية وشعارها الملكي، وكذلك السلام الملكي. ويندر الباحث الموسيقي باسم حنا بطرس بهذا الخصوص «عند تشكيل (الحكم الوطني) في العراق رأى

الدول تحتفظ عادة برموزها مثل العلم والنشيد الوطني لفترات طويلة، لأنها رموز جامعة لا يجوز تغييرها بسهولة

وهذا لا بد من التنبؤ « كما لم نذكره الباحث الموسيقي ياسين حنا بطرس حين كتب: «أنكر في أوائل الستينيات، تم الإعلان عن مسابقة لللحن سلام جمهوري جديد، وتم تشكيل لجنة في دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الإعلام، لفحص العنازج القديمة للمسابقة، كان لويس زينة في تلك الفترة قد عاد إلى العراق، وتم تعيينه للعمل معي في إدارة الفرقة السوفيتية الوطنية العراقية. قلنا، لماذا لا نشارك في هذه المسابقة؟ أجاب بأنه يرفض فكرة المسابقة، لأن السلام الجمهوري الذي ألفه وتم اعتماده عام 1958، ما كان مكرسا لنظام معين، بل للعراق الجمهوري، اقتعاه بمقابلة وزير الإعلام فرغ فرغ منكرة إلى الوزير قال فيها ما معناها: أعيد تقديم السلام الجمهوري لعام 1958، وهو صالح لاعتماده

بالحديث عن جنود مصريين بدون إشارة إلى قدوم بعضهم من بلاد السودان، باعتبار أن السودان، ككيان منفصل، لم يكن موجودا، وأن جميع تلك البقاع كانت مشمولة بحكم الباشا محمد علي وأبنائه.. إذا وضعنا في الاعتبار التقسيم السياسي والجغرافي الحالي، فإن التكتبية أو «الأورط» بحسب الكلمة التاريخية، سوف لن تشمل قط على سودانيين، بل على جنود من دولة جنوب السودان الحديثة أيضا.

يجب أن نضع في الاعتبار كذلك أن بريق الدولة العثمانية كان قد دخلت مع نهايات القرن الثامن عشر، وكانت السلطنة قد دخلت حالة من الضعف السياسي الذي جعلها تخشى عن كثير من مظاهر الاعتداء التاريخي بالنفوس، لتصبح إلى أحيان شبه تابعة للفرنسيين، وفي أحيان أخرى للروس وهي تحاول خلق توازن صعب بين مصالح القوى المتنافسة وحرصها على البقاء وسط تهديدات متعاطفة.

هذا يفسر حالة «التعريب» التي اجتاحت الدولة العثمانية، كما يفسر الموقف الضعيف إزاء التآكل الذي تعرضت له الدولة، خاصة التجزؤ الفرنسي على احتلال الجزائر وغيرها من بقاع العالم الإسلامي، التي كانت تتبع ولو ظاهريا للنفوذ العثماني. تصف المصادر محمد سعيد باشا بصديق الفرنسيين الذي كان يمتحن بعلاقة جيدة مع تاليلون الثالث صاحب فكرة غزو المكسيك، كانت العلاقة في الواقع علاقة استفادة شخصية متبادلة بين حكام يملؤهم طموح التمتع بسلطة مستقلة عن الباب العالي، ودولة استعمارية من مصلحتها توسع الخلافات بين «دول الجنوب»، خاصة المنافسين العثمانيين. هذه العلاقة التي تقفز إلى التوازن ستجعل والي مصر، الذي أسعد أن يساعد أصدقاه الفرنسيين في الحصول على مزيد من القروض، بدون أخذ موافقة عثمانية، ستجعله لا يتردد في عام 1863 في الامتثال لطلب امبراطور فرنسا مد يد بمئات الجنود السود، الذين يُظن أن لدى إجمالهم قدر أكبر على الصمود أمام الأمراض التي وجد الفرنسيون أنفسهم في مواجهتها في المكسيك.

ما هي العقيدة العسكرية التي جعلت هؤلاء الجنود يقبلون الانخراط في حرب عبثية لا تهدف إلا لد نفوذ فرنسا الوحشة آنذاك، وتثبيت سلطتها على أرض غيرها؟

نزار بولحية*

ربما فعلوها مضطرين في مسائل وملفات أخرى تخص مناطق قريبة منهم التجارة اليمنية المكتوية مثلا، لكن ما الذي يمكنه أن يجبرهم على الإقدام عليها وبمحض إرادتهم في بلد ليس على حدودهم مثل تونس؟ ومن من قوى العالم الحر سيهتم أصلا بمصير تجربة الديمقراطية عربية لا يرتاح لها الشقيق قبل الصديق، ويمارس كل نفوذه للضغط على السعوديين حتى يتكفوا أيديهم وأموالهم عنها؟ لقد حصلت في ظرف أسبوعين فقط شركتان رمزيستان أعطتا انطبعا وأهما على أن العلاقات السعودية التونسية التي طالما عاشت حالات جمود وركود ملحوظة، ستتدخل في القريب مرحلة أخرى قد تختلف ولو شكليا عن سابقتها.

في الأولى زار ولي العهد السعودي في السابغ والعشرين من الشهر الماضي تونس، ما أثار موجة من الاستنكار الواسع، أما في الثانية فقصير رئيس الحكومة التونسية قبل أيام الأرياض بشكل مفاجئ. ورغم أن مظاهر الرفض والاحتجاج الأهلي غطت على الحركة الأولى، أي زيارة بن سلمان التي لم تتجاوز بضع ساعات لا غير، فإن علامات الصمت الشعبي شبيهه المطبق راقت بالمقابل زيارة يوسف الشاهد التي استغرقت ثلاثة أيام بالتصام والكامل. وهذا ما طرح أكثر من نقطة استفهام داخل بلد كانت «الواشنطن بوست» قد قالت عنه قبل أسابيع قليلة فقط إنه «قدم دروسا ليس فقط لجيرانه، بل أيضا للولايات المتحدة وأوروبا حول كيفية التعامل مع أصحاب السلطة من أمثال محمد بن سلمان عن طريق النقد والسائلة والإيمان بالعدالة، على الرغم من طول الطريق».

فعلسى اقتراض أن مثل ذلك النقد وتلك المسألة كانا موجودين بالفعل عند الاستقبال، فلماذا غابا إن في حالة الاستجابة التوسعية لدعوة السعودية؟ لقد كان غريبا حقا أن لا تتحرك ولو شعرة واحدة لكل تلك الجمعيات والمنظمات التي احتجت على قدوم بن سلمان لتونس، ووصفته حينها بالقاتل، ولم تجد حاجة للتعليق على زيارة رئيس حكومة تونسية للملكة في هذا الظرف بالذات «كطية لدعوة لتلقاها

صادق الطائي*

مع كل دورة برلمانية جديدة في العراق يثار موضوع تغيير العلم والسلام الجمهوري والنشيد الوطني، منها ارتباط هذه الرموز الوطنية بحقيقة تم تجاوزها، ومنها وجوب اختيار رموز ناعية وأسس وطنية بمعنى أن تكون منتجعا عرقيا محضا. وهذه الدورة البرلمانية لا تختلف عما سبقها من دورات، لذلك اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام عندما أعلن الفنان الفنان سنان العزاوي، عبر حسابه على «فيسبوك» قائلا إن: «مساحة السيد القائد مقتدى الصدر، أشاد في سياق الحوار معه، بالفنان كاظم الساهر وأعر عن إعجابه بالثورة سلام عليك على رافدك عراق القيم» وسماها بالنشيد الوطني.

وعلى إثر ذلك، أعلنت كتلة «مسارثون» البرلمانية التابعة للصدر تقديمها مقترحا إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لإدراجها ككفة للمناقشة في إحدى الجلسات المقبلة. أثرت الكثير من اللغط في عادية لحن النشيد، وقد نشر الفنان وليد حيوش تعليقا حول الأمر أثار فيه مسألة تشابه الجمل الحثية الرئيسية في لحن كاظم الساهر مع النشيد الجمهوري للجمهورية الأولى الذي اعتمد عام 1958. وهو لويس زينة، وتم اختياره من حكومة عبد الكريم قاسم ليكون بديلا عن السلام الملكي.

في هذا الموضوع تكمن مجموعة مفارقات يجب تسليط الضوء عليها، في البلد يجدر بنا أن نسين أن دول العالم تحتفظ عادة برموزها مثل العلم والسلام الوطني والنشيد الوطني لفترات زمنية طويلة، لأنها رموز جامعة لا يجوز تغييرها بسهولة، أو لبعلا لتقليبات الوضع السياسي، فإذا نظرنا إلى نماذج معروفة في هذا الأمر نرى مثلا النشيد الوطني الفرنسي، الذي كتبه كلود جوزيف روجيه دي ليسيلى عام 1792 ليصبح نشيد الثورة الفرنسية، ولم يتوقف استعمال هذا النشيد إلا في زمن امبراطورية نابليون بونابرت، لكنه سرعان ما عاد في زمن الجمهورية، وبقي ثابتا حتى الآن، أي قرابة القرنين. ويذكر أن ألمانيا النازية خلال حقبة الاحتلال الألماني للصحراء لفرنسا، كانت قد أمرت حكومة فيشي بتعليق استعمال النشيد الوطني الفرنسي بسبب حساسية تصوته ضد أعداء فرنسا، لكن بعد التحرير مباشرة عاد النشيد نفسه ليكون نشيدا

د مدى الفاتح*

ما الذي يمكن أن يكون قد دفع مجموعة من الجنود السودانيين للنشيد في الحرب المكسيكية، التي دارت رحاها في أواسط القرن التاسع عشر كسنادين للجيش الفرنسي، علما بأن السودان لم يكن في أي وقت جزءا من السودان الفرنسي؟

إجابة هذا السؤال ليست سهلة، لأنها تتطلب إلماما بذلك الظرف التاريخي الذي يرتبط فيه تاريخ مصر والسودان بتاريخ الامبراطوريات الأروبية والمستعمرات الجديدة، وبالصراع الثائسي والثنافس الحدم السذي دخلت فيه الولايات المتحدة كلاعجب جيوسياسي ومنافس قوي لأوروبا التاريخية.

هذه الحادثة تصلح كمثل علمي ما يمكن تسميته بالتداخل والارتباط التاريخي الذي يجعل من تاريخ العالم نسيجاً موحداً لا يمكن فصل أجزائه عن بعضها. كانت أراضي السودان في ذلك الوقت تابعة لأقليم المكسي، الذي كان بدوره تابعاً، وإن بشكل قليل للاستقلال، للدولة العثمانية. هذا الوضع الخاص جعل كثيراً من المنظرين للموضوع من المؤرخين، يتفنون

السنة الثلاثون للعدد 9401 الأربعة 19 كانون الأول (ديسمبر) 2018 – 12 ربيع الثاني 1440 هـ

تعذيب الناشطات السعوديات: ماذا تقول الشياطين الخرساء؟

جبهة أولى بمنح المرأة السعودية حق قيادة السيارة، ولكنه من جهة ثانية يزوج بالسجون ويعذب الناشطات أنفسهن اللواتي كنّ رائدات الحملات الأكبر لحيازة هذا الحق المبدي، إنما يريد إيصال رسالة بسيطة بقدر ما هي مستقبحة، مفادها أنه هو بوابة «الإصلاح» وهو مانحها ومانعها، ولا يمكن لأي حق أن تنسم المطالبة به عن طريق أي شكل من أشكال الاجتماع المدني، وخاصة إذا صدرت المطالبة عن ناشطات نساء، وأضح كذلك أن تسريب تقارير التعذيب على هذا النحو يستهدف إطلاق بالونات اختبار أمام رعاة ولي العهد في البيت الأبيض، وعواصم أخرى صديقة له، تستكشف آفاق سكوتهم عن صنوف التعذيب هذه، ما داموا قد مروا قبلها تقطيع الجثث بالمشاير.

جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في اسطنبول. ورغم الدلالة الخاصة لنشر هذه المعلومات في صحيفة أمريكية بارزة مثل «وول ستريت جورنال» ذات صلة بالمال والأعمال، فإن مما يضيف الإهانة على جراح الناشطات السعوديات أن تكون جهة حكومية «حقوقية» سعودية هي التي تحقق في ممارسة التعذيب داخل سجون المملكة. وحتى لو تجاسرت هذه الهيئة ورفعت إلى الملك تقريرا يؤكد حدوث تلك الانتهاكات، فهل سيصدر الملك بالفعل إلى محاسبة أعوان ولي عهد؟ وهل سبق له أن حاسب القتلة، أعوان ولي العهد أنفسهم، حين اقتضت على الملأ وأمام العالم بأسره تفاصيل الطرائق الوحشية التي لجأوا إليها عند قتل خاشقجي وتقطيع جسده؟ واضح للعيان أن بن سلمان، إذ يستند من

فيه إلى أن الهيئة تحقق في تقارير أصدرتها منظمات حقوق إنسان دولية مثل «العفو الدولية» و«هيومان رايتس ووتش»، حول ممارسة صنوف التعذيب ضد الناشطات السعوديات اللواتي سبق أن قُدن حملة لرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة في المملكة. وتجرى عمليات التعذيب في سجن ذهابان القريب من جدة بصفة خاصة، وتطوى على الصعق بالكهرباء والإيهام بالغرق وإجبار المعتقلات على تقبيل معتقلين ذكور. وأجمعت التقارير على أن سعود القحطاني المقرب من ولي العهد محمد بن سلمان هو الذي كان يشرف على عمليات التعذيب، وسبق له أن هدد إحدى الناشطات بالاغتصاب. وكان القحطاني يشغل موقع مدير مركز الشؤون الإعلامية في الديوان الملكي، قبل إبعاده على خلفية تورطه في تصفية الصحافي السعودي

■ في خريف سنة 2005، عند تدشين عهده وضمن مساعي الإحياء بالتغيير والإصلاح، أحدث الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز «هيئة حقوق الإنسان» الحكومية التي تحددت أهدافها في «حماية حقوق الإنسان»، و«تعزيزها» وفقا لمعايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات، ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية». ولم يطل الوقت حتى أدرك العالم، أسوة بالمواطنين السعوديين أنفسهم، أن الهيئة لم تكن سوى فعاقة جوفاء لا حول لها ولا طول في أي أمر يخص حقوق الإنسان الأيسط، حتى بعد ربطها مباشرة بالملك في قرار لاحق صدر سنة 2016.

وبالأمس نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية تقريراً مفصلاً أشارت

بواعث الأمل إزاء نهاية عام مظلمة

جليبير الأشقر*



■ ينتمي كاتب هذه الأسطر إلى الجيل الذي أتى إلى الوعي السياسي في مرحلة كان العالم يمر فيها بمخاض ثوري: كانت الإمبراطورية الأمريكية على طريق انهزامها السياسي أمام مقاومة شعب فينما الجديدة، فجاءت الهزيمة العسكرية الصاعقة التي حققتها الدولة الصهيونية بالأنظمة العربية سنة 1967 توحى لنا بأن ساعة «حرب الشعب» على الطراز الفيتنامي قد دقت وسوف تكون طريقاً الأكد إلى تحرير فلسطين الذي ظن سرابه في أفقنا التاريخي. وجاءت موجة التجذّر التي اجتاحت الشبيبة العربية غداة الهزيمة تصب في الموجة الشبابة الثورية التي اندلعت في شتى أرجاء العالم سنة 1968، مزعجة النظامين اللذين كانا يتقاسمان المعسورة منذ غداة الحرب العالمية الثانية، النظام الرأسمالي والنظام البيروقراطي، وقد بلغت الموجة ذروتها في فرنسا الرأسمالية وتشيكوسلوفاكيا البيروقراطية.

كان جيل الستينيات ملء الثقة بأن المستقبل مشرق وأنه سوف يغيّر العالم بالقضاء على «استغلال الإنسان للإنسان» (لم تكن فاطنين آنذاك إلى أهمية الهدف المكمل الذي يقوم على ضبط استغلال الإنسان للطبيعة) بما يؤدي إلى حلول السلام الأبدي وتحقيق المرافد الاشتراكي لجهة الخلد على الأرض. وطبعاً، ما لبثت تلك الأوهام الشبابة أن تبذرت، فحل محلها إرباك أكثر نضجاً لحجم التحدي التاريخي العظيم، بيد أن التفاؤل بقي سيد الموقف، يتجدد عبر السنين والعقود في موجة شبابية بعد أخرى. ومع سقوط النظام البيروقراطي العالمي الذي كان الاتحاد السوفييتي يتزعمه، دخلنا القرن الواحد والعشرين ونحن مؤمنون بأن الانطلاق القوي الذي عرفته الحركة المناهضة للعبودية الرأسمالية إنما يشير إلى قرب تحقيق «العالم الآخر» الذي سعت وراءه.

أخيراً وليست أخراً، هب «الربيع العربي» قبل ثماني سنوات يوحى بأن المنطقة العربية التي ظنّها الناس أكثر مناطق العالم مناعة ضد التغيير، إنما تحولت إلى قوة لحركة التغيير العالمية، تستلهم مآلها حركات احتجاجية في شتى البلدان، لاسمياً في جنوب أوروبا وفي الولايات المتحدة الأمريكية. ولشديد خيبتها وأسفانها، ما لبث أن استحالت ربيعنا شتاءً، بل شتاءً قارصاً فلتت فيه نئاب النظام القديم من عقابها لتتسبّب هجوماً مضاداً في منتهى الشراسة، ومثلما كان ربيعنا فاتحة لصعود قوى للحركات التقدمية عبر العالم، جاءت انتكاسته مدخلاً إلى صعود معاكس للغارة في الرجعية في مختلف أرجاء كوكبنا. ولم تقلّ علاقة الانتكاسة بالردة الرجعية العالمية عن علاقة الانتفاضة بالموجة التقدمية العالمية، بل تجسدت بصورة أكثر جلاءً بعد من خلال موسم هجرة الشعب السوري المناهضة إلى الشمال الأوروبي وإسهام ذلك الموسم في تاجيح مشاعر العداة للمهاجرين من خلال تصويرهم كمحتلين. وقد حفز هذا الأمر إلى درجة عالية صعود أقصى اليمين في بلدان الشمال، بما في ذلك وصول أحد رجاله، دونالد ترامب، إلى رئاسة الولايات المتحدة، أعظم القوى العالمية، وبدوره منح صعود أقصى اليمين في الشمال دفعة جديدة لصعوده في الجنوب، وحفز وصول ترامب إلى السلطة وصول جايير بولسونارو إلى رئاسة البرازيل، مثلما أطلق وجوده في الرئاسة العنان للذئاب في منطقتنا.

أما النتيجة فهي أنني لا أتذكر نهاية عام قاتمة مثل نهاية العام الحالي في أي وقت مضى خلال نصف القرن ونيف المنصرم منذ بلوغ الوعي السياسي، ومع ذلك فلم أقع في كآبة التشاؤم المطلق، وبقيت أرفض خيار التشاؤم والتفاؤل سواء، ليس تبنياً للتشاؤم على طريقة سعيد أبي النخس، بل لأن نظرنا إلى الحاضر يجب دائماً أن نتوخى دروس التاريخ كي تتخطى الانطباعات الآنية التي هي حتماً سطحية، والحال أن العالم قد مرّ بأسوأ بكثير مما نحن في صدده حينما كان قسماً كبير منه واقعا تحت أنظمة شمولية، أبرزها النظام الهتلري في ألمانيا والنظام الستاليني في روسيا، في ثلاثينيات القرن العشرين.

ومقارنة بتلك الحقبة الرهيبة التي أفضت إلى أكثر حرب في التاريخ أشعاً ووقلاً وتدميراً فإن أوضاعنا الراهنه، على سواها، تبقى أهون بما لا يُقاس. بل إن طاقة التغيير التقدمي، بعيداً عن أن تكون قد نصبت، إنما هي على أوجها منذ عقود عديدة، ومثلما تشتد مقاومة الشبيبة الأمريكية لدونالد ترامب وتتصاعد حركتها التقدمية التي بلغت حدّاً لم تبلغه قط في التاريخ المعاصر، فإن الطاقة الثورية العظيمة التي تكشفها «الربيع العربي» لدى شبيبة منطقتنا والتي هي أعظم من كل ما شهدناه تاريخنا الحديث، هذه الطاقة لا تزال مقدّمة تحت رمد الانتكاسة وسوف تلتهم من جديد في أمحال إزاء أوضاع منطقتنا التي لا تطاق والتي لن تستقرّ قط بدون تغيير جذري يقضي على انظمتنا الفاشحة. وبعد، فهل بلغنا القعر أم أن الآتي أسوأ؟ سؤال لا يسع أحد الإجابة عنه لأن التاريخ دائماً أعقد من كافة التكهّنات. أما الأمل فهو في أن بلوغ القعر قد أعطى دائماً دفعة قوية للصعود نحو القمم في جذلية التاريخ العالمي تشهد موجات كبرى من التقدم تلي حقبات من الانحطاط الرجعي، والجمع الإنساني، في المنظور التاريخي وفي المحصلة، قد سار في تقدم مستمر على الرغم من كافة مراحل الردّة التي مرّ بها. طبعاً، يجوز للحضارة الإنسانية أن تذوب في أتون صدام الهمجيات، لكن بواعث الأمل لا تزال أقوى من دواعي اليأس.

* كاتب وأكاديمي من لبنان



بلادة ما يقوله هؤلاء عن زيارة البشير لبشار

محمد كريشان*



إلا بأبناء شعبه ولم يفعل بشار ما فعل سوى بأبناء شعبه كذلك.

لو أن ما كتبه المهلлон لزيارة البشير إلى دمشق كتبه فنلندي أو سويدي لتقبلنا بروده الشديد في تناول الموضوع من باب الواقعة السياسية، لكن أصحابنا الذين أشرفنا إليهم هم فلسطينيون ولبنانيون، يصرخون في كل مرة إذا ما اعتدت إسرائيل على إخوانهم، في هو، عدي، طالبين وقوف العرب معهم ومستعترين تقاسمهم وخذلانهم، لكنهم في نفس الوقت لا يرون حرجاً أبداً في الإشادة بمن نذج شعبه وقضه بالكمبيوتر والبراميل المتفجرة. المسألة الأخرى الخطيرة التي لم ينتبه إليها هؤلاء أن انتصار الظلم لا يجعل منه عدلاً، يجب القبول به، لأن هذا المنطق ذاته سيجرنا لقبول بوضع اليد في اليد من تنتباهوا.

ماذا يمكن أن يقول أحد ضحايا البشير أو بشار وهو يقرأ لهؤلاء؟! وهل يمكن أن نلومه إن هو كفر بضرورة الوقوف مع الفلسطينيين الضحايا أو اللبانيين؟! لعن الله هذا المنطق الذي قد يدفعه يوماً إلى ذلك.

* كاتب إعلامي تونسي

مع السعودية وخاصة في حرب اليمن قد انتهت، بعد أن عرف من هو المنتصر ومن هو المهزوم في الحرب، وبالتالي هو يبحث عن موقع صلب لكي يقف عليه، وقد اختار أن يقف مع محور المنتصرين». وهذا باحث آخر يحلل فيرى أن «هناك بعدين لزيارة الرئيس السعودي عمر حسن البشير إلى سوريا، الأول يتمثل بأن البشير حاضر على ضفتي التناقض الخليجي مع سوريا، من خلال تحالفه مع السعودية في معركة اليمن، كما أنه موجود بالبعد الإخواني عبر حلفه مع قطر وتركيا، ومن المعروف أن المحورين يتساوقان في كسب ود سوريا في المرحلة الجديدة»، أما البعد الثاني فيتمثل بأن «السعوديين يخوضون عبر الإمارات منذ زمن حواراً غير مباشر مع السوريين، وقد تكون قد حدثت لقاءات مباشرة سعودية سورية برعاية الإمارات».

وحتى لا ننهي هذا العرض السريع، الذي أغفلنا قائله عن عمد، دون أي رأي سوداني، فهو أحد رؤساء تحرير صحف الخرطوم يرى أن «الرئيس السوري أثبت أنه رقم صعب لا يمكن تجاوزه في المعادلة السورية، كما أن المعارضة يشقيها السلاح المدني أصبحت في غاية الضعف»، مبيّناً أن «كل الدول المعنية بالامر السوري، ربما ستراجع مواقفها الحادة التي اتخذتها في السابق بخصوص النظام».

■ دعونا من الذين ندوا بزيارة الرئيس السوداني عمر البشير إلى دمشق ولقائه بظنيره السوري بشار الأسد، دعونا ممن كتب مثلاً «مجرم حرب يلتقي بمجرم حرب» أو «ثيس نصف السودان يزور شقيقه ثيس ثلاثة أخماس سوريا». دعونا من هؤلاء الغاضبين الساخطين، ولتلق نظرة عن بعض تصريحات من نزلت هذه الزيارة على قلوبهم يرادوا وسلاماً فاشترعهم بأن وفقهم مع «نظام المانعة» كان وقوفاً مع الجانب الأصح في التاريخ.

يقول أحد هؤلاء إن الذي أتى بالرئيس السوداني عمر بشير إلى دمشق هو «انتصار سوريا وتخلي معظم الدول بما فيها تركيا عن المعارضة السورية، وإذا نظرنا إلى الدول العربية نجد أن الدول التي كانت معادية لسوريا هي التي تعيش حالة أزمة وليست سوريا التي بات وضعها أفضل من وضع قطر المحاصرة». ويضيف أن «وضع سوريا أفضل من وضع السعودية بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي» وأن هناك دولا «أصبحت في حالة أزمة وليست سوريا وهي تحاول كسر الحصار عن نفسها وليس كسر الحصار عن سوريا (...)» ولهذا بعد زيارة البشير سيفتح باب الحجج العربي والدبلوماسي إلى دمشق». باحث آخر من جماعة «المانعة» يرى في زيارة البشير إلى دمشق «مؤشراً على أن حلفه

رقنسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة: القدس العربي، للنشر والإعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تضلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب/فاكس: 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

مظاهر الخلل بإدارة والمسيرة.
لكن أن يحرم أي شخص أو مؤسسة من حرية الاعتراض والحراك لا يهدف للإصلاح عملياً بل للحصيلة، الأمر الذي يورطه بالأجندات ويدفع باتجاه أسئلة المثير على السبيل ليس لأي غرض ولكن لأن الأردن نسوة عارض أو كان مالياً متمسك بدولته ومؤسسته ويعرف تمام المعرفة ما الذي يمكن أن يحصل لو تم التفرط بالمؤسسات، الأهم على الصعيد الرسمي ليس ما فعله أو سيبتخ أن رجل النبع في الماضي.
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الشعب الأردني وهو يلعب «المفتش كونان»



المسؤولين لكنها تبقى الدولة الأمل والتي يحتاجها الأردنيون في منطقة مثقلة وتبقى المؤسسات العامة الوطنية في المأزق في اللحظات الحرجة.

صحيح أن مسألة هروب عوني طبع أصلاً تثير الكثير من الأسئلة والتكهنات لكن على المواطن أن يمنح السلطة الفرصة لتصويب الأخطاء عندما تحصل ما دامت تحاول تصويبها علناً وبجدية وبالإنجاز تماماً كما حصل في قضية النبع.

لن نخلق ملفات الفساد بالقبض على فاسد واحد لا يزال متهماً من الناحية القانونية ولم تثبت بعد الاتهامات المنقولة ضدّه.

■ إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

وثمة قضاء لا يمكنه أن يتحرك بوحى من الرواية الشعبية للأحداث. وبشكل حال ثمة مؤسسات وأدوات للقانون لا يصلح معها الاستنتاج وبناء الروايات والتوقعات ومن الصعب الحكم على نتائج التحقيق في قضية النبع بعد التمكن من التهم الرئيسي بناء على انطباعات ورغبات شخصية أو فتوية أو جهوية.

الحكومة التزمت بوعدها عندما بقيت الأجهزة الأمنية في حالة متابعة لرجل الأعمال الفار حتى تمكنت منه. وعلى الشارع أن يمنح سلطات التحقيق فرصاً وكذلك الجهاز القضائي حيث لابد ولو من قدر من الاحترام للقانون والمؤسسات حتى لا يسترسل الجميع في عبث الصداقية مجدداً.

من غير المعقول أن نرصد مبعراً بعض الاستنتاجات التي تنهم الحكومة مسبقاً بعقد صفقة مع الرجل الهارب ثم تسليمه من تركيا على أساسه.

ومن غير المعقول أن يقفي الجميع بما لا يعلمون به أو تظهر تلك الامكانات التحليلية والتحقيقية عند طليقة واسعة من المواطنين من خارج أسوار الخيرة. المواطن من حقه المراقبة وبناء التصورات لكن بعد اكتمال التحقيقات والاستدلال على العيب البيروقراطي الذي نشكى منه بين الحين والآخر بعيب شعبي يبدأ بتسريبات وينتهي بحكايات وشائعات لا حدود لها وتلتهم كل الحقائق والوقائع.

بسام البدارين*

■ يمكن ببساطة ملاحظة كيف تحول الشعب إلى نسج متكررة من «المفتش كونان» بمجرد الإعلان عن استحضار واعتقال إمبراطور النبع الذي كان هاربا ورجل المخابرات المزورة عوني مطيع.

بعض المواطنين نسجوا أنفسهم سلطة تنفيذية وأخرى قضائية وثالثة شعبية في إصدار الاجتهادات والفتاوى والمعلومات. هؤلاء قرروا مسبقاً وانطلاقاً من وعيهم بصعوبة بناء الثقة بينهم وبين المؤسسات، التحدت قبل المحكمة والفتوى قبل القضاء وترسيم سيناريوهات ومعلومات قبل التحقيق.

■ كاتب إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»



النجمة السينمائية الهنيدية موني روي حضرت حفل جوائز نجوم الشاشة في موباي

موثني

في حفل جوائز نجوم الشاشة

هواء طلق



حايم أو سيرة اليهودي الطيب واسيني الأعرج

في رواياته الأخيرة، أصبح الروائي الحبيب السائح يحفر عميقاً في ما يبدو مسلمات، وهي ليست كذلك، وكان تاريخنا الوطني يكتمل حتى الآن، كيف خسرت الجزائر المؤهلة تاريخياً لأن تكون نموذجاً عربياً للتحول الإيجابي، مواعيد المهمة؟ لماذا أخفقت في كل شيء؟ لتفتح عينها ذات صباح على سلسلة من الخسارات، وإرهاب غير مسويق؟ هل هي تبعات الاستعمار التي لم يشف البلد منها؟ أم هو النظام الريعي الذي اعتبر جزائر الاستقلال غنيمة حرب، له الحق في نهيبها وتفكيكها والانقضاض عليها، ولا شيء يهيم إلا المصلحة الضيقة؟ ألم يكن بإمكان الجزائر فتح ورشات حقيقية لحل المعضلات الكبيرة التي تركها الاستعمار وراءه كقتال موقوتة، بدل النفي والتخوين كما حدث مع المسألة الأمازيغية، والمسألة الدينية في مختلف تنوعاتها الإسلامية والمسيحية واليهودية؟

ندرك جيداً اليوم أن الكثير من يهود الجزائر ضحوا واستشهدوا من أجل أرض سكنوها منذ آلاف السنين، على الرغم من قانون كريميو الذي فرض عليهم بالقوة الجنسية الفرنسية في سنة 1870، فالشخصية اليهودية ليست نادرة في المجتمع الجزائري، بل هي مكون من مكوناته التاريخية على الرغم من الفصل العنصري الذي قام به الاستعمار. فقد عرفت أرض الجزائر في أغلب مناطقها يهوداً شكلوا جزءاً من تعدادها السكاني من الشمال حتى الجنوب. المؤكد هو أن يهود الجزائر في القرنين 16-17 المصاحين للهجرات الأندلسية من الأراضي الأيبيرية بعد سقوط غرناطة، مثلهم مثل الوريثيين، استوطنوا وارتبطوا بالأرض التي سكنوها، وصنعوا جزءاً من ذاكرة الأمة الثقافية، بالخصوص الموسيقية.

ويشهد لهم التاريخ بالمساهمة في تجميع النويات الأندلسية والحفاظ علىها، ما تزل إلى اليوم أغاني اليس فينوس، والطائر، وليلي مونتني، وريبتا الوهرانية، والشيخ رمون أبو المانوف القسنطيني، وغيرها، جزءاً من الريبورتاج الموسيقي الوطني الذي يسمع بدون الاعتراف به في القنوات الإذاعية والتلفزيونية الرسمية. لا يمكن فهم رواية الحبيب السائح: أنا وحايم، إلا ضمن هذا السياق التاريخي الصعب. تنطلق رواية (حايم وأنا) من صدقة مثالية شيدتها الطفولة بكل شيطانها وأحلامها، وتحالفاتها الصيغانية، وتجاربها المريرة التي عاشها، واستمرت زمناً طويلاً، حتى فترة ما بعد الاستقلال، حيث تغير كل شيء، وأصبح الثوري الحقيقي مثار شبهة في ظل تسيد عقلي الربيع والنهيب والاستيلاء على أملاك الدولة، يتشغل السائح الحبيب في هذه الرواية على جزء من ذاكرة الفردية والجمعية من خلال سارد علم، يعرف كل شيء عن الذين يتحدث عنها، وهو ما فرض على الرواية زاوية نظر واحدة، لو لا الحوار المتعدد الذي خلق حالة من التنوع والتعقيد الداخليين. نعرف على معاناة حايم من خلال صديقه أرسلان، ولكن أيضاً من خلال إفضاءات حايم الداخلية ومشاعسته، على الرغم من أن مساحة الصداقة الإنسانية والدينية أخذت كل مساحات الرواية، حاول السائح أن يصور يهود الجزائر، لا بوصفهم ملائكة ولا شياطين، مثلهم مثل بقية مكونات المجتمع الجزائري التي كانت تزخر بالوطنين من الديانات الثلاث، فمدوا كل ثمن في سبيل الأرض والوطن، التي شككت جزءاً مهماً من أوتاهم، ولكن كان هناك في المجموعات الدينية نفسها خونة، مثال عائلتي البكري وبوشناق المتحتمكين حصرياً في تجارة القمح، بعد أن دخلوا في التواطؤات كبيرة مع العثمانيين والفرنسيين على حساب المصلحة الجزائرية. قوة السرد في هذه الرواية تحمي الانطباع كأننا أمام قص سير ذاتي، بالخصوص أن الإحالات المتكثفة الحقيقية، سعيدة، وهران، والعاصمة، لكن سروداً أخرى اتكتت عليها الرواية أخرجت النص من سياق السيرة الذاتية، حتى عندما يكرران ويلقح أرسلان بالثورة ويصيح حايم صديلاً، لا تتوقف هذه الصداقة في ظل التشبهات والمظالم التي تولدت في عمق الثورة، يصيح حايم سندا حقيقياً للثورة بتوفيره الدواء للشوارع الجرحى والنقاهة خديجة التي تستصحب بعد الاستقلال زوجة أرسلان، يظان في هذا الارتباط الروحي حتى وفاة حايم الذي لم ينس قط حب أرسلان بن القايد الذي لم يتخلف عن مساعدة صديقه بالمال وشراء الألبسة ودفن ثمن السينما والمسرح وغير ذلك. الموت القاهر لم يقتل الصداقة، لكنه حولها إلى ذاكرة دفاعية عن الحق والتسامح الديني.

من خلال رحلة الحياة بين الصديقين، في ظل الظلم والتمايز العنصري حتى في الجانب العراني بين الحي الأوروبي وأحياء الأمازي في الأوكاز على أطراف المدن، أو حول مزارع الكولون، نتوخس كل الكامن الطفولي والتهافت الإنساني في مواجهة آلة استعمارية قهرية، يكسر السائح الحبيب الصورة النمطية الجاهزة عن الجزائري، ابن القايد أو اليهودي. كل إنسان هو رحلة منفردة في هذا الوجود المعقد، يمكن لابن الخائن ألا يكون خائناً بالضرورة؟ ولابن القايد أن يكون وطنياً مستتبساً؟ واليهودي أن يكون مدافعاً شرساً عن أرضه؟

الشخصيات في نهاية المطاف هي ثمرة لنظام معقد تقف على رأسه التجربة الخاصة؛ أرسلان هو ابن عائلة كبيرة، من أب، المنور حنفي، وورث السلطة من عائلته ومن الاستعمار نفسه الذي حوله إلى قائد قبيلة، لكنه ظل يشتغل سرياً مع الثوار وجبهة التحرير، وأم أرسلان، تركية بنت سليمان، سيدة مجتمع، هذا الوضع الاجتماعي منحها راحة مادية وحياتية، على العكس من صديقة حايم بين ميمون الذي أخلص لجمعته على الرغم من أنه عاش فقيراً، كما جموع المسلمين، على الرغم من أن قانون كريميو كان يعطي حق المواطنة الفرنسية الكاملة. لقد انخرط حايم في الثورة بطريقته، بأن وضع كل ما يملك من أدوية صيدلته رهن إشارة أرسلان والثوار. وعندما يعين أرسلان موفوا للبلدية بعد الاستقلال، لا يتحدر في تعيين حايم بين ميمون من ضمن مستشاريه، لأن أرسلان كان يعرف درج تعلق حايم بالجزائر. حتى طلت منه حبيبته كولد راقايل أن يسافر معها إلى فلسطين مقابل قبول الزواج منه، رفض، حاولت بكل السبل والمناورات لكنها لم تفلح معه.

ربما تليق كلمة الصديق عنواناً لهذه الرواية الكبيرة؛ فقد قادنا السائح الحبيب من البداية حتى النهاية داخل دهاليز هذه الصداقة العابرة للآداب التي عاشت اللحظات الجميلة، وخسران الجزائر موعدها مع التعددية والسلام والتسامح وقبول المختلف بعد الاستقلال.

الجزائر التي قام بها قادة الثورة ضد الحركة كانت كارثية وظلمة في الكثير من الأحيان، كما يقول والد المناضل علي، العائد من الحرب العالمية الثانية برجل واحدة، الذي استشهد ابنه بشرفه المصلة، ذكره مشهد مطاردة الحركة بمنصوري الحرب العالمية الثانية ضد التعاونيين النازية. تسيطر عقليته المصلحة الضيقة على مسؤولي الحزب، ما يضطر أرسلان إلى مغادرة منصب موفو البلدية ويعود إلى المدرسة العليا في وهران هو وزوجته خديجة، ويساعد حايم على ترميم صيدلته التي أحرقت بسبب الجهل واللاتسامح. على الرغم من مقاومته للسرطان، يستسلم حايم للمرض فيكتب وصية مفصلة، يقوم أرسلان بتنفيذها، بما في ذلك دفنه في مقبرة يهودية، بجانب والديه. القدس العربي

● وقّع الدكتور عوني الخطيب، رئيس جامعة فلسطين الأهلية، والدكتور مشهور الرفاعي، رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، مذكرة تفاهم أكاديمي وعلمي وبحثي لتعزيز التعاون المشترك بين الجامعتين. وتم التوقيع في حرم جامعة الأميرة سمية في عمان.

● الفنان اللبناني فضل شاكر انتهى من تسجيل أغنية جديدة بعنوان «يلاً مع السلامة» يؤكد فيها عودته للأغاني الرومانسية بعد غياب سنوات طويلة. الأغنية من

أحوال الناس

■ واشنطن - ف ب: دعا كبير الجراحين الأمريكيين، أسس الثلاثاء، إلى خطوات مشددة للتصدي للسجائر الإلكترونية، مشيراً إلى أن نسب مدخنها باتت تلامس مرحلة الوياء بين الشباب، ما يعرض صحتهم ونموهم العقلي للخطر. وقال الجراح جيروم آدمز، في مذكرة عامة نادرة: «علينا اتخاذ خطوات مشددة لحماية أطفالنا من هذه المنتجات الشديدة الغالية التي تعرض شباباً جديداً من

الشباب لخطر النيكوتين». وأضاف: «الهباء الثاني من السجائر الإلكترونية ليس خالياً من الأضرار»، لافتاً إلى أن «التعرض للنيكوتين خلال المراهقة قد يضر بنمو الدماغ السني عادة ما يتواصل حتى سن الخامسة والعشرين تقريباً». وهذه هي المشكلة العامة الثانية التي يصدرها كبير جراحي الولايات المتحدة منذ تسلمه منصبه قبل

16 شهراً. وفي المذكرة الأولى التي أصدرها في نيسان/أبريل، دعا آدمز الأمريكيين لتناول مادة نالوكسون للوقاية من جرعات الزائدة في ظل الازدياد الخطير في أعداد الوفيات جراء جرعات الأفيونيات الزائدة. وقد بلغ تدخين السجائر الإلكترونية نسباً قياسية غير مسبوقة بين الصغار الأمريكيين. وفي العام الماضي وحده، سجل استخدام السجائر

الساعي لأن يكون نموذجاً تقديمياً في مواجهة إدارة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب. وخلال الحملة لإعادة انتخابه هذا الخريف، والتي تنافس فيها مع الممثلة اليسارية سينيتا نيكسون، التي كانت تنادي بهذا التشريع، أبدى كوما انفتاحاً بعد معارضة طويلة. واستعداد الحجج التي استخدمتها نيكسون دعماً لطلب تشريع استخدام الحشيشة في الولاية والتي تشير فيها إلى أن الأشخاص الذين لا يزالون موقوفين بتهمة تدخين

■ نيو يورك - أ ف ب: دعا حاكم نيويورك إلى تشريع استخدام الحشيشة لأغراض الترفيه في الولاية، في تدبير يتماشى مع موجة متعاظمة لتشريع هذه المادة في الولايات المتحدة وباقي أنحاء العالم. وقال أندرو كوما، الذي أعيد انتخابه حاكماً لهذه الولاية التي يسكنها حوالي عشرين مليون نسمة، في خطاب بشأن أولوياته التشريعية للعام 2019: «فلتشرع الحشيشة لاستخدامات الترفيه اللباغين، ولننه المسألة».

ويشكل هذا الإعلان تطوراً في موقف الحاكم الديمقراطي

■ أوتوا - أ ف ب: سيكون ركاب الرحلات الجوية في كندا مؤجلين قريبا الحصول على تعويضات مالية كبيرة في حالات التأخير أو فقدان الأمتعة، على ما وعد وزير النقل الكندي، الإثنين، في مشروع قدمه يتناول حماية المسافرين. ويأتي هذا المشروع بعد سلسلة شكاوى من ركاب تتناول الشركات العاملة في كندا، خصوصا من مسافرين علقوا لحوالي ست ساعات في طائرة على مدرج مطار أوتوا في تموز/يوليو 2017 في قبض الصيف ومن دون تكيف داخل الطائرة.

وستطبق القواعد الجديدة على كل الرحلات الداخلية أو تلك التي تنطلق من كندا أو إليها. وهي تلحظ تعويضات قد تصل إلى ألف دولار كندي (حوالي 750 دولاراً أمريكياً) في حال تأخير الرحلة أو إلغائها، و2500 دولار للركاب الذين أنزلوا من الطائرة بسبب الحجزات الزائدة من جانب الشركة. كذلك تنص القواعد الجديدة على تعويضات للركاب في حالات فقدان الأمتعة أو تضررها، بحيث تتخطى تسديد ثمن الحقايق، وستتمكن الركاب أيضاً من النزول من أي طائرة

كلمات محمد رفاعي، وألحان وليد سعد، وتوزيع علي أبابذة. ● رواق محمد الفاسي في الرباط يحتضن معرضاً للفنان التشكيلي المغربي عبد العزيز الغراز، تحت عنوان «رين»، يضم 26 لوحة ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

● تطلق مؤلفة الموسيقى وقائدة الأوركسترا ومغنية الأوبرا اللبنانية هبة القواس، أغنيتين بداية العام المقبل، تمزج فيهما بين لونها الأوبرالي والموسيقى المعاصرة.

كبير الجراحين الأمريكيين يدعو لتصعيد حملات التصدي للسجائر الإلكترونية

الالكترونية ارتفاعاً بنسبة 78 في المئة في اوساط تلامذة المرحلة الثانوية الذين يبات واحد من كل خمسة بينهم يقول إنه يدخن هذه السجائر التي غالباً ما تكون بنكهة الفواكه وتسبب الإدمان بدرجة عالية. وفي المجموع، تضم الولايات المتحدة أكثر من 3,6 مليون شاب من مدخني السجائر الإلكترونية بما يشمل تلميذاً من كل عشرين في المراحل المتوسطة.

سجن أساذ جامعي نيجيري طلب خدمات جنسية من تلميذاته

■ لاغوس - أ ف ب: حكم القضاء النيجيري على أساذ جامعي بالسجن عامين لأنه طلب من تلميذات له خدمات جنسية مقابل منحهن درجات عالية، وهو نموذج لحالة مستشرية في البلد، حسب المحكمة. وحكمت مورين أونينيتو، القاضية في المحكمة العليا في أوسوغو جنوب غرب نيجيريا، الإثنين، على المدرس الجامعي بالسجن عامين لإذاته بتهمة «الفساد والإعداء الجنسي»، ووصفت الصحافية الحظية هذا الحكم بأنه تاريخي. وقالت القاضية: «هذه المشكلة منتشرة كثيراً في مؤسساتنا التعليمية العليا». وأضافت: «لا يمكن أن يستمر الحال هكذا.. لقد أن الأوان لتقوم المحاكم بالدفاع عن أبنائنا، والبنات منهن خصوصا». ويتحدث المدافعون عن حقوق الإنسان في نيجيريا عن حالات تحرش جنسي في المدارس والعمل، لكن البوح بهذه الحالات ما زال أمراً صعباً في مجتمع محافظ.

السفاح الفرنسي أمام القضاء

■ فرساي - أ ف ب: ردّ السفاح الفرنسي فرنسيس هولم على مواجهته بتناقض أقواله قائلًا «كنت أتخيل»، وذلك أثناء محاكمته في قضية قتل طفلين في عام 1986. ويشدد المتهم، المدان أصلاً بتسعة جرائم قتل، على براءته من قتل الطفلين، وقد أجاب أثناء المحاكمة بالنفي القاطع أو بالصمت. وتعود أحداث هذه القضية إلى الثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر من العام 1986، حين عُثر على جثتي الطفلين سيريل بينينغ والكسندر بيكرش البالغين آنذاك ثمانية أعوام، في قرية صغيرة في الشمال الفرنسي مع كسور في الرأس تدل على الضرب العنيف بحجر. وأدان القضاء آنذاك شاباً في السادسة عشرة من العمر وحُكم عليه بالسجن المؤبد قبل أن تظهر براءته في العام 2002. وسبق أن أدين فرنسيس هولم، البالغ من العمر 59 عاماً، بتسعة جرائم قتل، منها جرائم اعتراف بارتكابها، لكنه يصّر على براءته من قتل الطفلين، وفي جلسة الإثنين، ذكره القاضي بأقوال رجل يدعى هنري لوكليس في مكان الحادث ويده مضرّجتان بالدم.

حاكم ولاية نيويورك مستعد لتشريع الماريجوانا

■ نيويورك - أ ف ب: دعا حاكم نيويورك إلى تشريع استخدام الحشيشة لأغراض الترفيه في الولاية، في تدبير يتماشى مع موجة متعاظمة لتشريع هذه المادة في الولايات المتحدة وباقي أنحاء العالم. وقال أندرو كوما، الذي أعيد انتخابه حاكماً لهذه الولاية التي يسكنها حوالي عشرين مليون نسمة، في خطاب بشأن أولوياته التشريعية للعام 2019: «فلتشرع الحشيشة لاستخدامات الترفيه اللباغين، ولننه المسألة».

كندا: تعويضات للركاب عن تأخير الرحلات الجوية

■ أوتوا - أ ف ب: سيكون ركاب الرحلات الجوية في كندا مؤجلين قريبا الحصول على تعويضات مالية كبيرة في حالات التأخير أو فقدان الأمتعة، على ما وعد وزير النقل الكندي، الإثنين، في مشروع قدمه يتناول حماية المسافرين. ويأتي هذا المشروع بعد سلسلة شكاوى من ركاب تتناول الشركات العاملة في كندا، خصوصا من مسافرين علقوا لحوالي ست ساعات في طائرة على مدرج مطار أوتوا في تموز/يوليو 2017 في قبض الصيف ومن دون تكيف داخل الطائرة.

وفاة 3 رضع في مستشفى مغربي

■ الرباط - «القدس العربي»: كشفت الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة، عن وفاة 3 رضع من أصل 5 في مستشفى حكومي للسولادة في الرباط «بعد أن تم حقنهم بلقاح استعمل لأول مرة، ما تسبب لهم في انعكاسات سلبية في الحين، الشيء الذي أثار حالة من الرعب والهلع في صفوف الأهل». ونقل موقع «العمق» عن الحبيب كروم، عضو الشبكة، إنه «تم حقن 5 رضع باللقاح الخاص بالتهاب الكبد الفيروسي، وبعدها مباشرة بدأت تبرز زرقة على وجوههم، مع ضيق في التنفس، ليتم تسجيل أول حالة وفاة»، موضحاً أنه «بعد نقل 4 آخرين لمستشفى الأطفال في حالة خطيرة، توفي اثنان منهم، ما رفع حصيلة الوفيات إلى 3 رضع». وأضاف: «إن الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة تطالب بفتح تحقيق زويه حول الوفاة مع ربط المسؤولية بالحاسبة»، وكذا تطالب باستقالة المدير العام المركزي بعد تسجيل وفيات بالعشرات في صفوف الأطفال الخدج في المستشفى».

المغنية وعارضة الأزياء «كارلا برونني» التقطت لها صور، أمس، في متحف الشمع في العاصمة الفرنسية، برفقة نموذج شمعي لها بالحجم الطبيعي.

